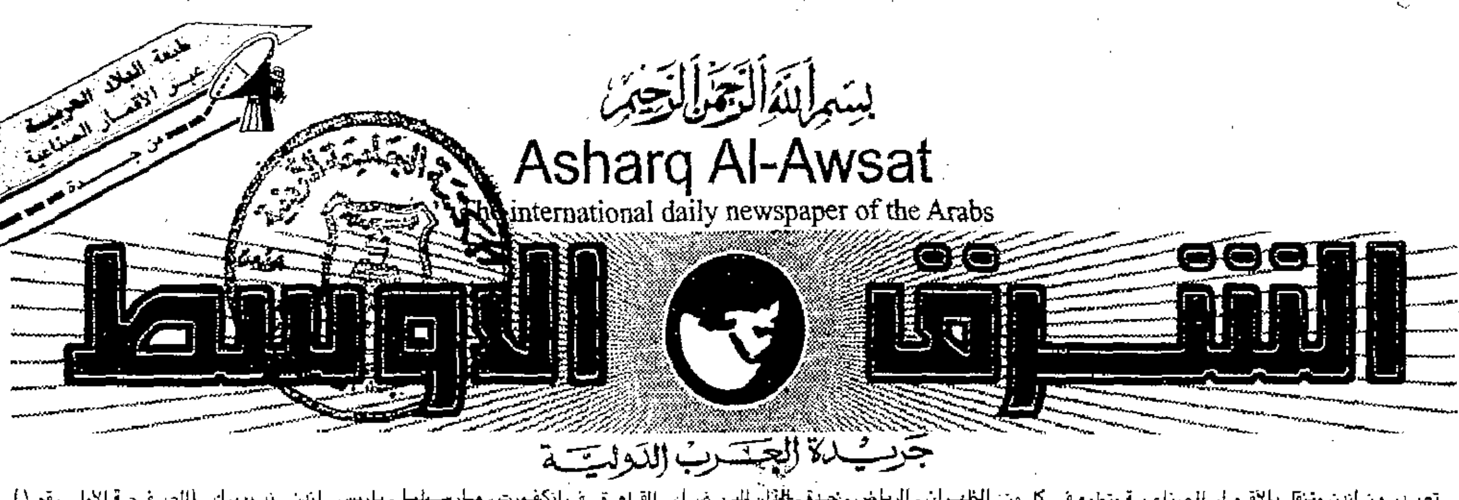


تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 13 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4276

الاثنين ٢٢ محرم ١٤١١هـ ـ ١٣/٨/١٩٩٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٧٦

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

صدام يحرّم شراء الملابس لمدة سنة كاملة

مبارك: تسألوني عن الوحدة العربيّة إنها تتغيّر كالطقس

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان سورية ستشارك في القوة العربية التي قررت القمة العربية الطارئة في القاهرة ارسالها الى السعودية ودول الخليج العربية لمساعدتها في الدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان محتمل. ومن جهته اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان بلاده ستنفذ كل التدابير التي اتخذت في الاطار العربي والدولي وندد بـ «استخدام القوة لتطويع الآخرين».

وقال الرئيس مبارك: لا نستطيع ان اقول بالتحديد حجم هذه القوات ولكن هذا الامر سينسق بين مصر والسعودية وسورية.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية قد افادت امس الاول ان سورية ومصر والمغرب ستشارك في هذه القوة التي وصلت امس الاول وحدة مصرية منها الى السعودية. وتعهدت واشنطن امس تجاوبا مع طلب من السلطات الشرعية الكويتية، بمنع تصدير النفط العراقي والكويتي.

وأبدت الدوائر الدبلوماسية العربية امس دهشتها لما اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين واطلقت عليه بغداد تسمية «مبادرة».

وقالت الدوائر ان ربط مصير دولة عربية تعرضت للغزو بمسائل ونزاعات اخرى ما هو الا محاولة لكسب الوقت وصرف الانظار عن جوهر المشكلة الحالية وهو الاحتلال العراقي للكويت، واضافت: كانت الدول العربية قاطبة تضاعف جهودها في اطار التزامها القومي تجاه قضاياها المصيرية وكانت كل تحركاتها تصب في خدمة سلم اولوياتها الذي تحدد في العقود الماضية لكن الغزو العراقي للكويت جاء ليحدث شرخا في الصف العربي والاسلامي رغم الاجماع على ادانته.

ورأت الدوائر نفسها ان الخروج من العزلة التي سببها الغزو لا يكون بمحاولة ربط ما حدث بكل المشكلات والقضايا العالقة في محاولة لجعل المشكلة الجديدة مزمنة بدورها بل ان الخروج من العزلة يكون بالتراجع عن الغزو ولتتمكن الدول العربية من لملمة الجروح والعودة الى التضامن.

وقالت: ان الشروط التي ارفقت بها «المبادرة» تشكل استمرارا لمنطق الرهان على القوة وفرض الشروط وهو منطق اظهرت الايام القليلة الماضية نتائجه الكارثية.

وكان الرئيس العراقي قد دعا امس الى ما اسماه «الحل الشامل» لكل قضايا الاحتلال في الشرق الاوسط على «قاعدة مبادئ مجلس الامن الدولي» وفي خطاب له بثته اذاعة بغداد اقترح الرئيس العراقي «انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من فلسطين وسورية ولبنان وانسحاب القوات السورية من لبنان وانسحابا بين العراق وايران وترتيبات بين العراق والكويت».

وجاءت «مبادرة» الرئيس العراقي بعد ساعات فقط من نداء وجهه الى العراقيين ودعاهم فيه الى التقشف في الطعام والامتناع عن شراء اي ثياب جديدة لمدة عام. وخفض الاستهلاك من اللحوم.

ورأى المراقبون ان دعوة الرئيس العراقي تعكس تخوفه من تردي الوضع الاقتصادي في وقت قريب.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في حل الازمة الحالية بمنطقة الخليج والتي نتجت عن الغزو العراقي لدولة الكويت. وقال: اننا ندعو الله ان نجد حلا لهذه المشكلة، ولقد بذلنا كل ما في وسعنا والدور الآن على الرئيس العراقي صدام حسين للاستجابة.

وقال ان الظروف التي تمر بها المنطقة صعبة ولا نستطيع الحديث عن حل واقعي للازمة. وعن مصير الوحدة في الامة العربية اضاف الرئيس المصري: لا تسألوني عن الوحدة، لقد اصبحت كالطقس تتغير بين وقت آخر.

وردا على سؤال حول التطورات الاخيرة الخاصة بالاشتراك المصري في حل الازمة الكويتية العراقية اجاب: ان اشتراكنا واضح بجلاء، فنحن نبذل كل ما في وسعنا ونشترك بقوات في المملكة العربية السعودية. ورفض تحديد حجم القوات قائلا: انني لا استطيع القول بالتحديد ولكن هذا الامر سينسق بين مصر والسعودية وسورية.

ونفى الرئيس مبارك ان تكون الحرب هي الحل الوحيد لنزاع الخليج قائلا: انني لم اقل ان الحرب هي الحل الوحيد ولكن علينا ان نبذل اقصى الجهود لحل المشكلة بطريقة سلمية.

واضاف: انني اكره الحرب، واكره حل المشاكل عن طريق الحرب. ولكن عندما لا نصل في النهاية الى حل بالطرق السلمية فان هذا يقودنا بطريقة آلية الى العنف والحرب التي لا نحبها، ان علينا ان نتجنب الحرب تحت اي ظرف من الظروف.

جاءت تلك التصريحات اثناء وداع الرئيس مبارك للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي غادر مطار النزهة بالاسكندرية امس عائدا الى بلاده.

وقد ذكر الرئيس الشاذلي بن جديد ان تحفظ الجزائر على مقررات القمة العربية الطارئة الاخيرة لم يكن على المبدأ الاساسي لان الجزائر ضد اي احتلال من طرف اي بلد عربي او غير عربي لبلد آخر مهما كانت المبررات والحجج.

وقال بن جديد ان تحفظ الجزائر كان بهدف ادخال بعض التعديلات على بعض القرارات حتى تحصل على الغالبية الكبيرة. واشار الى ان موقف الجزائر ثابت ولم يتغير ضد الاحتلال وهي ستكون بجانب اي بلد عربي معتدى عليه من جانب بلد عربي او غير عربي.

وردا على سؤال عن الحل المقترح الان للازمة في الخليج اجاب الرئيس الجزائري: انه من الصعب القول في عجالة ما هو الحل. لان ذلك يحتاج الى تحليل. وقال انه سيبذل كل الجهد في محاولة لاقناع الاخوة الذين يعنيهم الامر بضرورة التعقل وايجاد الحلول لمشاكلنا بطريقة اخرى غير طريقة السلاح ضد بعضنا البعض.

وعن تحرك للجزائر حاليا لحل الازمة قال بن جديد: ان شاء الله، ان شاء الله.

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا صباح امس بمطار النزهة في الاسكندرية مع الرئيس بن جديد قبيل مغادرته مصر امس، كما عقد اجتماعا آخر مع العقيد معمر القذافي الذي عاد ايضا الى بلاده.

وذكر مصدر مسؤول انه تم في الاجتماعين التشاور بشأن الاوضاع الحالية في الخليج والنزاع بين العراق والكويت بعد الغزو العراقي لأراضي الكويت.

وكان الرئيس الاسد قد اكد ان موقف سورية واضح تجاه ازمة الخليج وهو رفض كل النتائج المترتبة على الاجتياح العراقي للكويت. وقال انه من اخطر الامور ان يفض الخلاف في وجهات النظر بالقوة لان ذلك يحول العالم العربي والعالم باسره الى غابة ويقود الى نتائج مدمرة.

واعرب الرئيس الاسد عن اسفه لاستخدام القوة لتطويع الآخرين ووصف

التتمة .... ص ٤



احدى الطائرات الفرنسية الـ ٤٢ اثناء شحنها على الحاملة «كليمنصو» في ميناء طولون امس قبل اقلاعها اليوم متجهة الى الخليج (رويتر)

مصادر دبلوماسية عربية في الخليج: المنظمة قد تخسر مئات الملايين بسبب موقفها من أحداث الكويت

ابوظبي ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسيون عرب امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يغامر بفقد معونة الدول الخليجية والفلسطينيين المقيمين في الخليج بسبب موقفه من النزاع الدائر حول غزو العراق للكويت.

وقال دبلوماسي: بغض النظر عن الدافع لموقفه هذا فقد يفقد عرفات ملايين الدولارات التي تمنحها له الدول الخليجية والفلسطينيون الذين يعملون هناك.

ويدفع حوالي ٧٠٠ الف فلسطيني في الخليج، حيث لا تفرض في العادة ضرائب على الاجور، خمسة في المائة «ضريبة على الدخل» تقتطعها منهم الحكومات الخليجية لترسل الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقدر اجمالي هذا المبلغ سنويا بحوالي ٥٠ مليون دولار.

وكانت الاحداث الاخيرة قد اظهرت تباينا في مواقف الفلسطينيين. فقد اعرب عدد من الفلسطينيين العاملين في دول خليجية عن اعتقادهم ان الموقف الاخير لقيادة المنظمة يتعارض مع ما كان يفترض ان يكون عليه. وقال هؤلاء ان المنظمة تحتاج الى اجماع عربي على دعمها وهي صاحبة المصلحة في عدم استمرار الازمة الحالية في الخليج والتي يمكن ان يهدد استمرارها بصرف انظار الرأي العام العالمي عن الوضع في الضفة وغزة.

واوضح هؤلاء ان الدول العربية الخليجية كانت وعلى امتداد الاعوام الماضية المصدر الرئيسي للدعم المالي الذي حصلت عليه منظمة التحرير لاسيما بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة. وقالوا ان هذا الدعم كان يعبر عن التعاطف الرسمي والشعبي في وقت واحد. وحذروا من ان المواقف الحالية قد تخلف حساسيات وتنعكس على مصالح الفلسطينيين في هذه المنطقة.

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على
صفحات ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧
و«الشرق الاوسط» الاقتصادي

الأمير بندر بن سلطان للتليفزيون الأمريكي
العراق طلب من السعودية التوسط مع أمريكا لمساعدته أثناء حربه مع ايران

واشنطن: مكتب «الشرق الاوسط»

لليوم العاشر ظل الاجتياح العراقي للكويت وماانتج عنه من ازمة عالمية مسيطرا على المسؤولين في الادارة الامريكية والاوساط الدبلوماسية والسياسية في واشنطن علاوة على العديد من دول العالم ودول المنطقة.

فرغم الاجازة التي يقضيها الرئيس الامريكي جورج بوش في ولاية ماين، تابع تطورات الازمة مع كبار المسؤولين في ادارته وراجع اخر الاحداث خصوصا ما يتعلق بما ترتب على نتائج القمة العربية الطارئة التي رحب الرئيس الامريكي والمسؤولين في ادارته. وعقد اجتماعات مع مستشاريه السياسيين والعسكريين واجرى

التتمة .... ص ٤

٧٣ من افراد اسرة الصباح تصل للقاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبلت القاهرة أمس ٧٣ من افراد الاسرة الحاكمة الكويتية وعائلاتهم الذين وصلوا الى القاهرة على متن طائرة خاصة ضمن ١٢٠ كويتيا ومعهم اسرة خالد المرزوقي رجل الاعمال الكويتي.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سمح لهم بدخول مصر رغم ان عدداً منهم لم يكن يحمل جوازات سفر.

لندن احتجت لدى بغداد وحذرتها
أنباء عن مقتل بريطاني أطلقت عليه النار في الكويت

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مواطنا بريطانيا كان امس هدفا لطلقات نارية في الكويت وعلى بعد بضعة كيلومترات من الحدود السعودية.

وقال المتحدث باسم الوزارة انه لم يعرف ما اذا كان البريطاني حيا أم ميتا وامتنع عن اعطاء تفاصيل حول اسمه.

واوضح ان وزارة الخارجية البريطانية قدمت احتجاجا للسلطات العراقية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انها حذرت العراق من انه اذا ثبتت مسؤولية القوات العراقية فان الحادث سيثير الرأي العام العالمي وستتخذ بريطانيا موقفا بالغ الجدية منه. وأوضحت ان اطلاق النار وقع في وقت متأخر من امس الاول.

وفي وقت لاحق قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف ان من المرجح أن يكون المواطن البريطاني قد قتل في حادث اطلاق النار ولكن بريطانيا لم تحصل على تأكيد بعد من العراق.

وقد ابلغ غربيون نجحوا في الفرار من الكويت السلطات البريطانية بواقعة اطلاق النار.

وكان غربيون قد نجحوا في الفرار من الكويت اثر غزو العراق لها في الثاني من اغسطس (آب) الحالي. وتمكن هؤلاء من الفرار بعد رحلة شاقة في المناطق الصحراوية.

التتمة .... ص ٤

مسؤولون فرنسيون سابقون يطالبون بالتزام "عملي ومباشر" في الخليج

باريس: «الشرق الاوسط»

برزت في الساعات الثماني والاربعين الماضية اصوات في الدوائر السياسية الفرنسية تطالب الحكومة بالتزام مباشر وعملي حيال الوضع في الخليج، معتبرة ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن ليست كافية.

ومن ابرز هذه الاصوات الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الذي اعلن عن تأييده للتوجهات والقرارات التي اعتمدها الرئيس فرنسوا ميتران بعد التدخل العراقي في الكويت. لكن جيسكار ديستان اعرب عن اسفه لأن فرنسا لم تقترح على الحكومة السعودية فور بدء التهديد العراقي ايفاد وحدة عسكرية برية او جوية مع مهمة حماية النقاط الحساسة والاستراتيجية في السعودية.

وأشار الرئيس السابق الى ان عدم تلقي طلب محدد ليس سببا مقبولا، ذلك انه في مثل هذا الوضع تعرض المساعدة ولا تطلب.

ورأى جيسكار ديستان ان مثل هذا القرار (ارسال جنود فرنسيين) قد يأتي بنتائج من بينها الحيلولة دون تصوير العمل الغربي في نظر العالم العربي وكأنه مقتصر على الولايات المتحدة، اضافة الى وضع فرنسا في موقع المشاركة في القرارات السياسية التي لا بد من اتخاذها خلال هذه الأزمة والتأثير على مسارها.

وتمنى الرئيس الفرنسي السابق ان تعمد سلطات بلاده الى الاعلان عن السماح باستعمال القواعد الجوية الفرنسية لنقل وتموين القوات الامريكية في الشرق الاوسط وذلك من اجل التعبير عن التضامن، وهو ما

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة / Price List
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٦٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٣,٥٠ ريال ـ عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

أحداث الكويت

بريطاني هارب من الكويت يكشف:
العديد من الجنود العراقيين فروا من الجيش بعد وصولهم للكويت

المنامة - أ ف ب: اكد بريطاني لوكالة فرانس برس امس غداة وصوله الى البحرين بعد ان غادر الكويت خفية ان العديد من العسكريين العراقيين الشبان فروا من الجيش بعد وصولهم الى الكويت التي اجتاحتها القوات العراقية في ٢ اغسطس (آب) الحالي.

وقال آلان ج. ان ضباطا وجنودا عراقيين في العشرين من عمرهم فروا من الجيش لانهم لم يكونوا راغبين في الامتثال لاوامر قادتهم واصبحوا الآن يرتدون الدشداشة تخفيا عن اعين الشرطة العسكرية.

وكان البريطاني آلان ج. (٣٥ عاما) الموظف في احد بنوك الكويت قد نجح ليلة الجمعة - السبت في الفرار مع مجموعة من ٣٢ شخصا من مختلف الجنسيات تضم العديد من الامريكيين.

واشار الى بعض التجاوزات من جانب العراقيين حيال الاجانب. واضاف ان جنودا عراقيين اغتصبوا المانية غربية في مدينة الكويت اضافة الى شابتين فيليبينيتين.

واوضح البريطاني واصفا فراره الطويل والمؤلم من الكويت الى البحرين عبر المملكة العربية السعودية ان خط سير القافلة المكونة من ثماني عربات جيب تحمل ٢٢ بريطانيا و٥ امريكيين و٣ ايرلنديين وفيليبينيا ومواطنا من سنغافورة نظمها كليا كويتيون ينتمون الى المقاومة.

وأكد ان مقاومة صغيرة تشكلت في الكويت بدون ان يقدم مزيدا من التفاصيل.

واوضح الآن ج. انه حاول مرتين بلا جدوى مغادرة الكويت برفقة غربيين آخرين دون علم القوات العراقية.

واضاف: لقد تمكنا لدى مغادرة الكويت من رؤية العديد من بطاريات الصواريخ والدبابات الهجومية وعتاد عسكري مختلف على الكورنيش الشمالي.

واضاف ان الادارات والبنوك لاتزال مغلقة. ومن جهة اخرى قال مصرفي امريكي في حوالي الخمسين من العمر كان ضمن القافلة ان العراقيين دمروا في ثماني ساعات ما بناه الكويتيون في خمسين عاما.

الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن يتحدث الى وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني (اب)

القذافي وبن جديد يختتمان زيارتهما لمصر

الاسكندرية - وكالات الانباء: غادر الرئيسان الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي الاسكندرية امس بعد ان شاركا في مؤتمر القمة العربي الطارئ ولجتماع رباعي عقد امس الاول بالاسكندرية وحضره ايضا الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد.

وكان الرئيس مبارك في وداع الرئيسين الليبي والجزائري.

تحرك دبلوماسي مصري لشرح قرارات القمة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس سفراء دول امريكا اللاتينية بالقاهرة، حيث سيشرح لهم الموقف الحالي والاوضاع في المنطقة والتطورات في مشكلة الغزو العراقي للاراضي الكويتية.

وأعرب السفراء بعد اللقاء عن رفضهم وتنديدهم بالغزو العراقي.

وكانت مصر قد بدأت بعد انتهاء القمة العربية مباشرة في تحرك دبلوماسي مكثف لشرح القرارات الصادرة لدول العالم حيث اجتمع الدكتور عبد المجيد امس الاول مع سفراء كل من الولايات المتحدة وايطاليا ولوكسمبرج وايرلندا واليابان. وشرح لهم الايجابيات التي أسفرت عنها القمة وموقف مصر الداعي لضرورة سحب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية المتمثلة في حكومة الامير جابر الاحمد الجابر الصباح.

النمسا تسمح للطائرات الامريكية المتوجهة للخليج بعبور مجالها الجوي

فيينا - ر: قال المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي في مطلع هذا الاسبوع ان النمسا وهي دولة محايدة ستسمح للطائرات الحربية الامريكية بعبور مجالها الجوي في طريقها الى الخليج.

وقال لوكالة الانباء النمساوية ان النمسا ستسمح لطائرات تحمل قوات وامدادات بالتحليق فوق النمسا ولكنه قال ان نقل الاسلحة غير وارد في الاتفاق.

المفكرة
الوقوف على حد السيف

فجاة يبدو وكان كل العالم العربي واقف على حد السيف.

اي خطوة الى الامام خطوة على حد السيف. واي خطوة الى الوراء خطوة على حد السيف. واي مراوحة في المكان هي مراوحة على حد هذا السيف.

وهذا اصعب وضع يمكن ان تكون فيه منطقة في مثل حجم العالم العربي وفي مثل دقة الخليج وفي مثل موزاييك السياسة العربية، حيث كل لون معلق باللون الذي الى جانبه وحيث كل حجر هو حجر في عامود الزاوية وحيث اذا سقطت من اللوحة حجرة صغيرة تغير كل شيء وتغيرت كل الملامح.

واصعب ما في الوضع العربي اليوم هو حجم الانقسامات والاستقطابات التي تكشفها الازمات الحادة من هذا النوع. والاكثر صعوبة في هذه الانقسامات انها تضع كل بلد عربي بمفرده في نهاية الاستقطاب وفي آخر التجاذب، حين لا يعود هناك مكان للحلول الوسط بل تحالفات واحلاف جديدة تقوم من مجموعة مواقف قديمة او من مجموعة مستجدات فرضها الحدث.. وحسابات لها اول ولا آخر لها.

وكل دولة عربية تقريبا وجدت ان لها اكثر من حساب في الازمة التي عصفت بالخليج من اقصاه الى اقصاه. وحتى المنظمة التي هي عادة القاسم المشترك في الاجماع العربي، وجدت ان لها حسابات سياسية تتعارض مع حساباتها الاجتماعية التي تتضارب مع الحسابات العاطفية عند رجالها الذين ولدت الثورة بين ايديهم في الجامعات الهندسية في الكويت او في المدارس.

وقسمت الازمة الطاحنة مجلس التعاون العربي، فاتخذت مصر موقفا مخالفا تماما للعراق في حين ايد الاردن بغداد في مكان وعارض في مكان آخر، وهكذا فعلت اليمن التي ايدت في الساحة العربية وعارضت في الساحة الدولية.

وانقسم المغرب العربي ايضا الى ممتنع ومؤيد وشبه مؤيد، هنا وهناك.

والى القمة حضر الذين يغيبون والذين يحضرون. لكن كل زعيم عربي حضر ومعه موقفه. والوسطاء حضروا ومعهم مشاريع وساطاتهم. وحضر ايضا اهل القضية بشقيها العراقي والكويتي.

وهكذا كان الحاضر الآخر وغير المرئي هو السيف الذي وقف على حده العالم العربي من المحيط الى الخليج، اذا تقدم مشكلة واذا تاخر مشكلة واذا بقي حيث هو ماساة.

فالمفاجاة هذه المرة كانت اكبر من حجم المفاجات. والازمة كانت اكبر من حجم الازمات.

سمير عطا الله

المواقف الاوروبية / الامريكية حتى الآن

الولايات المتحدة
قوات متزايدة ارسلت وترسل بناء على الطلب السعودي لحماية الحدود السعودية

بريطانيا
ارسلت سربين من المقاتلات النفاثة وعددا من السفن الحربية بينها مدمرة الى الخليج

كندا
سترسل ٣ سفن حربية و٨٠٠ رجل الى الخليج

فرنسا
ارسلت سبع سفن حربية بينها حاملة طائرات وستنشر فرنسا ٣٢٠٠ جنديا وطيارا وبحارا، الا ان القوة الفرنسية ستكون مستقلة عن القيادة الامريكية للقوة الدولية وان كانت ستنسق معها

استراليا
ارسلت فرقاطتين وسفينة تموين الى الخليج

المانيا الغربية
ترسل حاليا بين ٤ الى ٥ كاسحات الغام الى شرق البحر الابيض المتوسط

ايطاليا
سمحت باستخدام مجالها الجوي للطيران الامريكي وستقرر خلال ايام قليلة موضوع مشاركتها في القوة الدولية

الدنمارك
سمحت بارسال سفن تجارية لتولي مهام التموين للقوة الدولية. ستملأ سفنها الحربية الفجوات التي قد تظهر في دفاعات حلف شمال الاطلسي بسبب نشر القوة الدولية في الخليج

تركيا
اغلقت خط النفط العراقي المار عبر اراضيها

اليونان - اسبانيا - البرتغال
سمحت للولايات المتحدة باستخدام مجالها الجوي او قواعدها الجوية في عملية تجميع القوات والمعدات الامريكية ونشرها في طريقها الى الخليج

بلجيكا وهولندا
ينتظر ان تقررا خلال بضعة ايام موضوع مشاركتهما في القوة الدولية

«الشرق الاوسط» - اب

تقرير خاص: الشرق الاوسط

التاريخ في المنطقة يجري بسرعة فائقة تجعل فهمه بأكمله امرا بالغ الصعوبة

الظهران: «الشرق الاوسط»
من روبرت فيسك

الشارات على اكتاف جنود السرية الثالثة التابعة لسلاح الجو الامريكي في الظهران تحمل عبارة: «السلامة والسرعة واليقين» وقد ضاعت المفارقة وسط اولئك الشباب المهندمين الذين اصطفوا على مدرج المطار السعودي صباح امس يحملقون شرقا لمشاهدة طائرة «لوكهيد سي - ٥ ب» عملاقة اخرى، وهي تزمجر في الجو. كانت الاسراب تصل كل ١٥ دقيقة، اطاراتها تعوي عند احتكاكها بالارض من جراء حمولاتها من طائرات الهليكوبتر القانفة «كوبرا»، ولاجنحتها ذات المائة قدم طولا تجعلها اشبه بطيور هرمة تحط من الفضاء وسط الصحراء الساخنة.

الولايات المتحدة تعد العدة لمساندة قوات الخليج. لكن الاستراتيجية لم تبلغ هؤلاء الامريكيين الشباب. وبجانب المدرج، كان كل الجنود السعوديين مجهزين باقنعة سوداء جديدة واقية من الغاز. وفي الجانب الآخر من حقل الظهران الجوي كان الجنود المصريون يهبطون من طائرة بوينج ٧٣٧ تجارية تابعة لشركة مصر للطيران.

لكن الصحراء لم تكن ضمن هموم الميجور كورت موريس من سلاح الجو الامريكي اذ يقول: «نزلنا في فندق جميل بالمدينة» وراح موريس يقود رجاله على ضوء الفجر الى الاوتوبيس الذي اقلهم الى قواتهم المنتظرة، وهو يقول: «لقد اكلنا بعضا من طعام عربي طيب، واستمتعنا به. كما ان الطقس كان لطيفا في اليومين الماضيين. وخلال ايام قليلة سنتوجه الى قاعدة ميلدنهول الجوية في بريطانيا، وكلنا يتطلع الى ذلك».

فعلى مقربة من المكان، وقفت عشرات من طائرات الهليكوبتر «كوبرا» مراوحها معقوفة الى الخلف، ومشحونة عن آخرها مثل عش حشرات عملاق. طائرات في سواد الليل تنتظر نقلها شمالا الى قرب المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وبين الخطين السعودي والعراقي. وظلت الاسراب تهبط كل الصباح وتفرغ حمولاتها من مزيد من طائرات الهليكوبتر واكوام الصواريخ البيضاء. وشحنت طائرة هيركيوليز «سي - ١٣٠» في لون الصحراء وهدارة دافعاتها بالصواريخ استعدادا لنقلها الى الشمال الغربي فوق الرمال باتجاه الكويت.

سلاح الجو الملكي البريطاني ارسل طائراته الى الظهران معظم الليل، قبل عودتها الى قواعدها القبرصية في اكروتيري قبيل الفجر. وقال الجنود السعوديون ان البريطانيين احضروا صواريخ بطاريات مضادة للطائرات الى الظهران طوال ساعات الليل ثم لخذوها معهم جوا الى مدينة الخفجي الحدودية وان صح هذا الحديث، فهو يعني ان سلاح الجو الملكي البريطاني سيكون في خط المواجهة.

كانت هناك لحظة شك تخللت حماسة الميجور عندما سألته عما سيحدث عندما تشتد حرارة الصحراء. فقد اجابني قائلا: «الحقيقة انني لا استطيع قول الكثير. لكن المؤكد انني لا اريد التفكير في ما سيحدث عندما يضطر جنودنا الى ارتداء ستراتهم الواقية من الغاز وقت اشتداد الحرارة».

الامريكيون والبريطانيون والمصريون والمغاربة يقيمون في معسكرات مؤقتة في عمق الصحراء. وقد اجليت الخفجي وحولت الى ثكنات عسكرية. كما ان معسكر «ارامكو» القديم في العديلية يمتلىء هو ايضا بالجنود. وهذا هو الحال ايضا مع مدينة حفر الباطن العسكرية التي شيدت عام ١٩٨٥. وسعة المدينة السكانية ٧٠ الف شخص. لا غرو ان الامريكيين يتذكرون احصاءات القوى البشرية في حرب فيتنام.

في الظهران، ترحل الطائرات المزيد من المدنيين الغربيين الى خارج البلاد ويوم امس كانت في المدينة طائرة «دي سي - ١٠» تابعة لايسترن ايرلاينز. وقال السعوديون انها تنتظر اجلاء المدنيين الامريكيين. وقال طبيب ايرلندي يعمل في الظهران ان نحو ١٠٪ من المدنيين الغربيين غادروا البلاد، وان المزيد منهم سيواصل المغادرة.

تقع الظهران على بعد ٢٠٠ ميل فقط من خط المواجهة العراقي، وقد دجج محيط القاعدة الخارجي بالصواريخ المضادة للطائرات المدهونة بالابيض والفضي، من قاذفات ثبتت في الرمل والتراب. ونصبت اطباق رادار واجهزة انذار مبكر استباقا لأي هجوم عراقي.

مع ذلك فهناك مسحة من الخيال على الامر كله، وكأنما التاريخ في الشرق الاوسط يجري بسرعة تجعل فهمه بكامله امرا عسيرا. من كان يعتقد قبل اسبوعين فقط ان الكويت ستختفي؟

ظللنا نستمع طوال الليل الى اصوات رجال الاسلحة الجوية ينقلون عتادهم الى الحدود مع الكويت، والى اصوات اللاسلكي.. اصوات رجال بلغات ولهجات من الخليج ونيويورك والقاهرة وجلوسترشاير. وهم يحلقون في سماء الصحراء على متن «ايرباص أ - ٣٠٠»، وكنا نسمع بين الفنية والاخرى صوت قبطان طائرة امريكي وهو يقول: «مايك ٥ - ٢٠٠٥» في بحثه الدؤوب عن الوجهة الصحيحة من برج المراقبة السعودي. وكنت تسمعه يقول: «نرجو مستوى اعلى الى المنطقة الفنية» والمستوى الاعلى يعني «ارتفاعا اعلى»، اما «المنطقة الفنية» فتعني «المطار العسكري في الظهران» وياتيه الرد من السعوديين «لا مستوى اعلى فهو غير متوفر» ويرد القبطان بيأس: «كرر الحديث رجاء. كرر الحديث!».

ومن الظلام تحتنا تجيء الكلمتان «آسكوت، آسكوت (ميدان سباق الخيل البريطاني)» بلهجة سكان لندن او ويلز. وقال صوت انجليزي: «نطلب ٢١ الفا» وكان متجها الى اكروتيري. ثم ظهرت نقطة بيضاء على شاشة الرادار. عجبا كيف يبتعد اسم ميدان السباق عن واقع الحرب! ولكن الم يستخدم مونتجمري «آسكوت» و«جودوود» شيفرة لهجماته القاتلة في حملة نورماندي؟

وتظهر على شاشة الرادار نقطة اخرى مصحوبة بصوت قبطان طائرة من وسط غرب الولايات المتحدة: «اثنان ثلاثة سبعة فاصلة ستة» مخاطبا ضابط المراقبة السعودي الذي يتحدث الانجليزية وظهرت نقطتان صفراوان من الضوء امامنا، تحت طائرتنا بقليل. طائرة اخرى انطلقت فجأة بسرعة مخيفة في الجو (كانت سرعتنا الف ميل في الساعة) «السلامة والسرعة واليقين».

قبيل توجهها الى الخليج
تحميل «كليمنصو» الفرنسية ٤٢ طائرة هليكوبتر مقاتلة

طولون (فرنسا) - ا. ف. ب: افاد مصدر فرنسي ان ٤٢ مروحية من افواج طائرات الهيلكوبتر المقاتلة الخامس والرابع والثالث المرابطة في القاعدة العسكرية كانيه ديه مور في جنوب فرنسا نقلت امس على متن حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو التي ابحرت اليوم الى الخليج حيث ستصل الى المنطقة بعد ١٥ يوما.

ويضم فوج طائرات الهيلكوبتر المقاتلة في الاجمال ٦٠٠ رجل بين طيارين وتقنيين ومتخصصين بالرادار سينضمون الى ٩٨٤ بحارا موجودين على متن الحاملة كليمنصو.

وذكر المصدر ان معظم طياري الهليكوبتر شاركوا سابقا في عمليات على الارض في التشاد مثلا. ويتعلق الامر بطيارين للمروحيات مؤهلين اتبعوا تدريبا خاصا. اما طائرات الهليكوبتر التي ستبحر فهي من نوع بوما وغازيل.

وستستخدم طائرات بوما خاصة في عمليات نقل لوجستي وفي اجلاء محتمل للمدنيين الفرنسيين. اما في ما يتعلق بطائرات غازيل فيمكن تجهيزها للقيام بمهمات استطلاعية او لتشكل مجموعة دعم وحماية. وفي هذه الحالة سيتم تجهيزها بصواريخ من نوع «هوت» ومدافع من عيار ٢٠ ميليمترا.



جنديان في البحرية الالمانية يتجاذبان الحديث قبل توجههم امس الى الخليج (اب)

عبد المجيد يجتمع بمصريين لهم اقارب في الكويت

القاهرة - وكالات الانباء: التقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع عدد من المواطنين المصريين ممن لهم اقارب في الكويت.

وصرح الدكتور عبد المجيد بان وزارة الخارجية اجرت اتصالات مع سفراء مصر لدى العراق والاردن والمملكة العربية السعودية والكويت لتقديم التسهيلات للمصريين الذين يصلون الى هذه الدول في طريق عودتهم لمصر.

كما توجه الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج الى ميناء نويبع امس للالتقاء بالمصريين العائدين من الكويت والعراق عن طريق الاردن.

وصرح الدكتور اسكندر بان هناك مجموعات عمل من وزارات الخارجية والداخلية والهجرة والنقل والمواصلات تعمل على تسهيل عودة المصريين من العراق والكويت.

من ناحية اخرى صرح محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران بانه سيقام جسر جوي بين القاهرة وكل من الكويت والعراق لنقل احد عشر الف مصري كمرحلة اولى في حالة اعادة فتح المجال الجوي بين القاهرة وهاتين الدولتين.

وذكر انه في حالة عودة المصريين بالطريق البري سيكون الجسر الجوي بين القاهرة وكل من الاردن والسعودية.

احداث الكويت

الناجون من الاحتلال العراقي للكويت يحكون لـ «الشرق الاوسط»

الدبابات تقتحم المتاجر والبيوت والجثث تلقى في كسارات الحجارة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من حسين عبد القادر

عند ميناء نويبع كان المشهد غنياً عن اي وصف او تعبير، فقد كانت حالة العائدين من وسط نيران الحرب وحدها كافية لتصوير ما حدث وما يجري الآن فوق ارض الكويت التي تحولت بعد الغزو العراقي الى مأساة كبيرة تسكن الخريطة العربية.

علامات الفزع ترتسم على الوجوه.. آثار الخوف مازالت تتعلق بالقلوب.. العيون تطوها الدهشة والعبارات تعجز عن وصف الجرائم الوحشية التي ارتكبها الجيش العراقي في حق كل عربي.. فقد استطاع كل هؤلاء النجاة بأرواحهم قبل ان تصيبهم رصاصة عراقية طائشة او توجه الى رؤوسهم فوهة بندقية آلية - للاسف الشديد - تحمل جنسية عراقية. تركوا جميعاً كل شيء وراءهم، بيوتهم، اموالهم، وامتعتهم، وحتى جوازات سفرهم. انهم جميعاً شهود تنتظر آذان العالم منهم تفاصيل الكابوس الاسود الذي عايشوه لحظة بلحظة.

عند ميناء نويبع كانت «الشرق الاوسط» هناك، ضوء فلاش الكاميرات يسطع في الظلام، اقترب منا قائد سيارة تحمل عدداً من العائدين، قدم نفسه الينا عندما عرف اننا صحافيون، اسمه سمير محمد بهلول (٤٢ عاماً) مصري مسؤول مكتب بريد منطقة ميناء الروز، قال وهو يصرخ: اكتبوا وافضحوا.. لقد عشت في الكويت ٢٣ عاماً، كان بلد الامان والحب، وحوله جنود العراق الى خرائب. لقد عشت الايام الخمسة التي تلت بداية الاحداث في رعب، كلما سمعت صوت اقدام خلف باب المنزل كنت انطق الشهادتين، فلا مانع ان يكون الطارق هم الجنود العراقيون وسيفعلون بي كما فعلوا بالاخرين من سلب ونهب، ثم قتل اصحاب البيت اذا اعترضوا على تصرفاتهم.

يصمت مسؤول مكتب البريد. يبتلع ريقه ثم يقول: صدقني ان ما شاهدته هناك جعلني اتساءل، هل ما حدث مجرد احتلال بلد ام تصفية اهله ومحو آثار حضارته؟

يقول سمير بهلول: قبل مغادرتي الكويت رأيت في ايام الاحداث عشرات الجثث تملأ شوارع كثيرة في العاصمة ولا يستطيع احد ان يقترب منها. وتتساقط الدموع من عيني العائد المصري وهو يبكي قائلاً: لن انسى منظر عائلات جنود الحرس الكويتي عندما حاولوا الاقتراب من القصر ووقف أب ينظر الى جثة ابنه التي كانت ملقاة امام القصر ولم يتمكن من الاقتراب خطوة واحدة والا لحق بالابن القتيل. فالبنادق مصوبة اليهم.

ويقول الشاب: لقد لاحظت كما لاحظ الكويتيون أن مجموعات من الجنود العراقيين كانت تنزل تبحث عن عناوين بذاتها، لاعتقال اصحابها. وعرفنا بعد ذلك ان القوات العراقية تمكنت من التوصل الى القوائم الخاصة بعناوين كبار قادة الجيش والمسؤولين وصدرت التعليمات باعتقال هؤلاء جميعاً. وعندما فطن الشباب الكويتي الى هذه الحقيقة.. سارع الى نزع لافتات الشوارع واستبدال بعضها للتمويه على الجنود.

ويقول الشاب المصري: لقد نزعت انا ايضاً لافتة مسكني والتي تكشف انني مسؤول مكتب البريد، خوفاً من اجبارهم لي على فتح خزائن المكتب ونهبها خاصة وانني شاهدتهم بعيني ينهبون فرع بنك الخليج المجاور لنا.

ويشرح مسؤول مكتب البريد طريقة هروبه بأنه استطاع الهروب عن طريق الصحراء بواسطة بعض الاسر الكويتية الذين رفضوا مغادرة بلادهم واقاموا في مخيمات داخل الصحراء حيث ارشدوني لطريق الوصول الى الحدود مع المملكة العربية السعودية. وهناك استقبلني حرس الحدود السعودي وقدموا لي كل المساعدات والمشروبات وعرضوا علي نقوداً لتساعدني في مواصلة الرحلة.

الهروب من الجحيم

فجأة قطع حديثنا صوت سيدة وزوجها كانا يمسكان باطفالهما الذين كانوا يبكون. عرفت على الفور من لهجتهم انهم كويتيون. اقتربنا منهم الام سناء محمد - ٣٩ عاماً - اشاحت بيدها وقالت: لو حكى لي احد ما شاهدته لم اصدقه. الجحيم بعينه هو ما كنا نعيشه. هل تصدقون انهم لم يراعوا حرمتنا نحن المدنيين واقتحموا منزلنا في حي صباح السالم وفتشوا واستولوا على مصاغي وكل ما هو ثمين. ثم حذرونا من مغادرة المنزل. كدنا نموت من الجوع ومعي سبعة اطفال لم ينقطع صراخهم طوال الايام التي عشناها. فأصوات الرصاص لم تنقطع. كنا ننظر خلسة الى الشوارع، وجدناها وقد تحولت الى خراب. نهبوا اسواق الذهب.. وعندما سمحوا لنا بالخروج لم يسمحوا لنا الا بشراء ما لا يسد الرمق. كيس واحد فقط لبن واخر ارز. لقد اشتدت حدة العراقيين وقسوتهم بعد اشتداد حركة المقاومة التي يقوم بها الشباب الكويتي خاصة في منطقتي كيفان والجمرة، بل ان النساء هناك قمن بمظاهرات احتجاج في منطقة العادلية ضد وجود قوات الغزو، رددن خلالها هتافات التأييد للحكومة الشرعية وحملن الاعلام الكويتية مما ادى الى تعرضهن لاعتداءات من الجنود العراقيين وقسوتهم.

وتضيف السيدة الكويتية: لقد تمكنا من الهرب خلال الدروب الصحراوية حتى وصلنا الى السعودية، قدموا لنا كل المساعدات، وفي الاردن التقينا ببعض اصدقائنا المصريين الذين كانوا يعيشون معنا في الكويت، اصروا على اعطائنا كل ما معهم من نقود كي نستطيع مواصلة رحلة الوصول الى مصر وقالوا لنا سافروا انتم وسنحاول تدبير امورنا بعد ذلك.

فتتدخل ابنتها (١٢ سنة) لتقول: عرفت بالاحداث عندما استيقظنا في السادسة والنصف صباحاً على طرقات شديدة حيث يقع منزلنا في منطقة السالمية وعندما فتحنا الباب وجدنا عمي وزوجته واطفاله وبمجرد دخولهم ارتموا على الارض، كانوا بملابس النوم، الفزع على وجوههم، ابناء عمي كانوا يصرخون. لم نفهم شيئاً في البداية. ولكن قبل ان تتكلم ميرفت حسن اسحاق.. الموظفة في البنك الوطني. قالت: كان كل شيء هادئاً صباح يوم الاحداث. دخلنا الى مكاتبنا داخل البنك. شغلنا الزحام عن اي شيء خارج المبنى. وفجأة رن جرس الهاتف. كان المتحدث الادارة العامة للبنك. اصدروا الينا تعليمات باغلاق البنك وخزائنه ومغادرته فوراً. في البداية اعتقدت ان الهدف من الاوامر هو مواجهة عمليات السحب التي تزايدت للحد منها.

وفي الطريق للمنزل استوعبت الامور. وهناك احتجزنا ولم يعد احد يجرؤ على الخروج. عشت في قلق، فلقد نفد الغاز وقارب الطعام على النفاد ايضاً، واصبحت لا ادري كيف ساطعم اطفالي بعد ذلك.

وتصمت ميرفت قليلاً لتحكي احدى المواقف الهمجية لجنود الغزو، قالت: لقد سقط ابني بسبب فزعه عندما سمع اصوات الرصاص. خرجت به كالمجنونة الى الشارع لا يهمني شيء سوى انقاذ حياة ابني. ذهبت الى المستوصف الطبي القريب. واثناء وجودي داخل المستوصف فوجئت بمجموعة من جنود الغزو تقتحم المستوصف ثم تستولي على جميع الادوية والادوات الطبية ليغادروا بعد ذلك ولم يستطع احد ان يعترضهم والا قتلته رصاصاتهم الطائشة.

وتقول: لقد كنا نعيش في رعب وفزع لا يوصف. فالكل يخاف ان يلاقي المصير الذي لاقاه المئات في منطقتي الشامية وكيفان بسبب القصف المدمر عقاباً لأهلها نتيجة المقاومة الشديدة التي قاموا بها وشاركهم فيها المصريون.

وتسبق الدموع في عينيها كلماتها وهي تتذكر قصة جارهم الذي يعمل في البلدية وكيف ان قوات الغزو اجبرته على جمع جثث القتلى في كسارات الحجارة والاسمنت لتمزيقها الى اشلاء صغيرة ليقذف بها في المحرقة بعد ذلك حتى تمحو آثار جريمتهم.

ثم تصرخ قائلة: لقد وصلت بشاعتهم الى انهم جمعوا وسط هذه الجثث بعض المصابين الذين كانوا احياء.

اما عبد المنعم ابو الخير الشاب المصري (٣٥ سنة) ويعمل مدرباً للرياضة في نادي النصر يقول: انا في الكويت منذ ٣ سنوات، اقيم في منطقة جليب الشيوخ استيقظت في الصباح لم اكن اعلم شيئاً عما حدث مبكراً. توجهت الى النادي فوجدته قد تحول الى ثكنة عسكرية احتلته قوات الغزو وحشدوا داخله كل انواع الاسلحة وعلى رأسها الدبابات، وتمركز الجنود المسلحون حوله وعدت الى المنزل وبقينا ننتظر مصيرنا المجهول.

ويصمت عبد المنعم قليلاً ليقول: تخيل عندما كنت استيقظ مذعوراً بعد ذلك على طلقات الرصاص، كنت اعتقد ان معركة قد حدثت وعندما اتلصص من خلف النافذة اجد الجنود يمرحون في سعادة وعرفت بعد ذلك سر هذه الطلقات وهي ان الجنود يتبادلون التحية بطلقات الرصاص في الهواء مع بعضهم.

اما زميله أيمن ندا وهو مهندس مدني من محافظة الاسكندرية فيقول: كنت مستيقظاً حتى ساعة متأخرة مع اصدقاء كويتيين ومصريين. ايقظني زميلي ليخبرني بالغزو، اعتقدت انه يمزح ولكنه جذبني بقوة لأنظر من النافذة، وجدت الدبابات تحاصر الشوارع.

ثم يقول: في اول يوم تعامل العراقيون مع المصريين بطريقة عادية ولكنها تحولت الى قسوة وعنف بعد ان بدأت الصحافة المصرية تهاجمهم وتعلن مصر عن موقفها.

ويستطرد المهندس أيمن قائلاً: لقد شاهدتهم يجمعون جثث القتلى في الشارع الدائري الخامس بجوار قصر المؤتمرات حتى لا يتمكن احد من تصويرها ثم يضعونها في كسارات الاسمنت!

فجأة واثناء الحديث، يقاطعه احد الاشخاص وكان يرتدي ملابس بسيطة مهلهلة يقول منفعلاً: هل يمكن ان يكون ما شاهدته كابوساً. هكذا كان يصرخ في هيستيريا عكاشة عبد اللطيف المراقب الصحي بمنطقة الشرق بمجمع بسمان. لن انسى هذه المشاهد الدموية التي وقعت امام عيني. الاولى عندما كنت اقف بالقرب من المجمع الاستهلاكي في منطقة كيفان حيث اذاقهم الشباب الكويتي صنوف العذاب بسبب المقاومة الشديدة. كان بالمجمع اكثر من خمسمائة مواطن من جنسيات مختلفة عندما حضرت مجموعات من قوات الغزو وبدون اي رحمة رشقت الجميع بالرصاص وعلى الفور سقطوا جميعاً ما بين جرحى ومصابين.

يقول عكاشة: لقد احصيت بعد مغادرة القوات العراقية عدد الذين قتلوا في الحال فكان اكثر من سبعين شخصاً معظمهم من الكويتيين.

ويضيف عكاشة: كان المشهد الآخر والذي لا يقل عنه دموية هو عندما تمكنت من الذهاب للمستشفى الاميري بجوار القصر. وجدت المستشفى مملوءاً بالمصابين بينهم عدد كبير من الجنود، وبعد قليل حضرت مجموعة من قوات الغزو، اقتحمت المستشفى وذهبت تفتش عن الكويتيين المصابين ثم تفرغ فيهم الرصاص ليموتوا في الحال.

ويقول علي عبد المقصود عبد الرحمن المدقق بشركة النقل العام التي تتولى تسيير الباصات في الكويت: لقد تصرفوا منذ بداية الاحداث مثل اللصوص تماماً. كانوا يسرقون الباصات الخاصة بالشركة وعندما وجدتهم يتصرفون كذلك امرت الموظفين والسائقين بجمع الباصات من الشوارع والتحفظ عليها داخل الشركة واصبحنا طرفين، كل منا يحاول الاستيلاء على اكبر عدد من المركبات حتى تمت لهم السيطرة على كل شيء.

ويثير الحاج علي قصة مهمة ويقول: اعتقد ان العراق اعد لعملية الغزو قبلها بفترة ودفع افراداً من قواته قبل بدء الاحداث، فقد لاحظت عندما توجهت لعملي في الصباح الباكر وقبل ان يشعر احد بما سيجري، بعد ذلك رأيت اشخاصاً مدنيين ينتشرون حول الاماكن المهمة في مدينة الكويت بطريقة تثير الاهتمام وآخرين كانوا يقفون عند تقاطعات الطرق وهؤلاء كما عرفت بعد ذلك كانوا يتولون توجيه القوات الغازية الى الاماكن الاستراتيجية.

ويقول الحاج علي مدقق شركة النقل العام الكويتي: لا انسى تصرفاتهم الهستيرية عندما يشعرون بشبهة وجود سلاح في اي مكان. هل تتخيل ان دباباتهم جاءت لتحاصر احد المحلات الخاصة ببيع بنادق صيد العصافير. واستمروا لفترة يطلقون قذائفهم حتى دمروه تماماً.

ويقول عم علي: لقد تخلوا عن كل خلق فليس هناك ابشع مما ارتكبوه في منطقتي كيفان والجهرة عندما اعترضوا طريق مظاهرة للاطفال الكويتيين الذين كانت اعمارهم تتراوح ما بين ١٢، ١٥ عاماً اطلقوا عليهم القنابل المسيلة للدموع وعندما لم يتفرق الاطفال ورددوا الهتافات المعادية للغزو اطلقوا الرصاص عليهم.

وبجانب عم علي كانت ابنته الطفلة رانا (٨ سنوات) تمسك بجلبابه في خوف قال لي الاب: انها هكذا منذ وقعت الاحداث بسبب ما شاهدته بنفسها. وتكلمت رانا لتحكي كيف خرجت من المنزل خلسة لتشاهد ما يحدث في الشارع حين امسك بها الجنود العراقيون سألوها عن وجهتها وضربوها.

وتقول رانا: لقد شاهدتهم وهم يطلقون النار على منزل صديقاتي اللاتي العب معهن منذ سنوات.. ثم تبكي قائلة: انا خائفة عليهن ان يكون قد حدث لهن مكروه، ثم تقول: نفسي ارجع لهم ونلعب سوياً مرة اخرى في شوارع الكويت.

الرئيس بوش يتشاور عبر الهاتف مع نائب مستشار الامن القومي الامريكي روبرت جايتس حول آخر تطورات الموقف في الخليج (اب)

امير الكويت يتلقى رسالة من بوش

لندن: «الشرق الاوسط»

استقبل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت صباح امس جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط حيث حمل له رسالة شفوية من الرئيس الامريكي جورج بوش ومن وزير الخارجية جيمس بيكر.

وقد تضمنت الرسالة تأكيد حرص الولايات المتحدة الامريكية على اخراج القوات العراقية من دولة الكويت وعودة الاوضاع فيها الى ما كانت عليه قبل بدء الغزو العراقي، اضافة الى رفضها لكل ما ترتب عقب الاحتلال العراقي من تنصيب حكومة موالية للعراق، وقال ايضاً: ان الولايات المتحدة لن تقبل سوى عودة الحكومة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد للكويت. وشرح جون كيلي للقيادة الكويتية الاسباب التي دعت الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية للتواجد العسكري بالمنطقة لرغبتها في تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم (٦٦١) والقاضي بعدم قبول الاحتلال العراقي وما يترتب عليه وفرض عقوبات اقتصادية على العراق.

من جانب آخر ذكر راديو الكويت امس ان مجلس الوزراء واصل اجتماعاته برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس المجلس وذلك اثر عودته من القاهرة بعد حضوره مؤتمر القمة العربي الطارئ».

وقال الراديو ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطلع المجلس على فحوى اللقاءات التي عقدت بينه وبعض القادة العرب اثناء القمة العربية الطارئة. كما اتخذ المجلس القرارات والاجراءات المناسبة التي تتطلبها الظروف الحالية.

اصوات التنديد تعم حي الدقي في القاهرة

القاهرة تشهد المزيد من مظاهرات الاحتجاج ضد الغزو العراقي للاراضي الكويتية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استمرت مظاهر الاحتجاج والتنديد بالاجتياح العراقي للكويت تتردد في سماء القاهرة وتواصلت الهتافات لساعات عديدة امام السفارة الكويتية في حي الدقي في القاهرة المشهور بهدوئه بعد أن تحول هذا الهدوء الى هتافات واحتجاجات من افراد الجالية الكويتية في مصر وشاركهم في المشاعر والهتاف مصريون عديدون وملأ بعضهم استمارات للتطوع للدفاع عن الكويت.

استمرت الهتافات خمس ساعات متواصلة امام السفارة الكويتية رددها الكويتيون رجالاً ونساء واطفالاً وانهمرت الدموع من عيون النساء والرجال معاً وهم يرددون «الكويت كلنا فداها، ومـا في حكومة الا الصباح».

عارف العجمي كويتي جاء لمصر لقضاء عطلته السنوية وفجأة علم بالخبر شعر بالانقباض وكأن الارض انشقت فجأة عن نار جهنم الاخ الشقيق العراقي الذي وقفنا معه سنوات وسنوات أغمد خنجره في قلوبنا جميعاً بدلاً من ان يسدد ضرباته لاسرائيل عدونا وعدو الامة العربية. وجاء عارف ليعبر عن احتجاجه بالاجتياح العراقي لبلده الآمن الكويت ويطالب بأن يسافر لبلده للدفاع عنها.

ويتدخل ناصر امير المواطن الكويتي في الحديث مقاطعاً «الكويت دولة آمنة صغيرة ولكن يخطئ من يظن انه من السهل ابتلاعها ولا بد من حسم عربي والوقوف بوجه العراق عسكرياً وسياسياً، والكويتيون جميعاً على استعداد فوري للجهاد والقيام بعمليات عسكرية لاستعادة بلدنا وبنائها من جديد لتعود الكويت مزدهرة ومليئة بالخير التي جعلها الآخرون مطمعاً في زمن شريعة الغاب الذي نعيش فيه.

وخلف ستار من الدموع المنهمرة قالت امينة زين العابدين مصرية عاشت بالكويت ١٦ عاماً كاملة بعدما تزوجت من كويتي لم اشعر يوماً غير اني في بلدي الثاني حتى عندما توفي زوجي ظللت أعيش مع اطفالي الخمسة في الكويت وحصلت على معاش ومنزل صغير ولم تقصر الحكومة معي او مع حقوق اطفالي ابداً وقد عدت الى مصر لقضاء اجازة مع اطفالي وفوجئت بخبر الغزو وللاسف الظروف تسوء يوماً بعد يوم والشعب الكويتي لا يستحق كل هذه المعاناة فهو يحب مصر والمصريين ولم اتعرض لاي شر او ضرر طوال ١٦ عاما عشتها في الكويت ولهذا فانا مع حكومة آل الصباح.

وتضيف في صوت متهدج ان المظلة العربية هي الحل الوحيد وقد كان قرار القمة الاخيرة بتشكيل قوات عربية من افضل القرارات ونتمنى ان ينتهي هذا الكابوس على خير.

من ناحية اخرى وعلى صعيد الادانة المصرية للموقف العراقي والاشادة بقرارات قمة القاهرة الطارئة واصل قادة الرأي في مصر التعبير عن آرائهم. حيث أكد الدكتور عبد العظيم رمضان المؤرخ وعضو مجلس الشورى ان المؤتمر لجأ الى البديل الوقائي بعد ان فشل في اعادة الشرعية للكويت من خلال ارسال قوات عربية للدفاع عن السعودية ودول الخليج ضد اي عدوان عراقي آخر وقد نجح المؤتمر في ذلك بارسال قوات عربية دفاعية وليست هجومية.

واضاف الدكتور رمضان ان تاريخ الجامعة العربية اثبت أن اشتراط الاجماع قد شل طاقتها بصورة كبيرة ولم تستطع ان تحقق اي قرار في مسألة من المسائل المعروضة عليها وما حدث في قمة القاهرة له سابقة وهو قرار بغداد عام ١٩٧٩ بتعليق عضوية مصر، فلم يصدر القرار بالاجماع ولكن بالاغلبية بعد رفض السودان وسلطنة عمان والصومال، وقد سرى مفعول هذا القرار بالفعل لذلك فهو ليس امرا جديداً.

وقال انه يوافق على مبدأ ارسال قوات مصرية تكون مهمتها دفاعية لان مهمة عودة الشرعية للكويت الآن لم تصبح مهمة عربية بل هي مهمة المجتمع الدولي لمنع العراق من استمرار استيلائه على الكويت والمدة التي سوف تستمر عليها الازمة سوف تتوقف على اسلوب معالجتها فان كان بالتدخل العسكري فانها سوف تحسم خلال ايام او اسابيع اما اذا كان ذلك بالحصار الاقتصادي والبحري فامامنا ما لا يقل عن ٦ اشهر.

وأكد وليم نجيب سيفين وزير الهجرة المصري السابق وعضو البرلمان ان اغلب الدول العربية باستثناء العراق قد وافقت على مبدأ إجلاء القوات العراقية من اراضي الكويت وقد حدث خلاف حول التفاصيل بشأن البنود الواردة في القرار خاصة بالنسبة للقوة العربية وأعتقد ان هذا القرار هو من انجح القرارات العربية التي تؤكد على التضامن العربي وعلى العراق ان يستجيب له ويسحب قواته من الكويت.

وذكر سيفين ان العراق عليه ايضا ان يراعي حقوق الجاليات العربية في الكويت والعراق، والا يمتد عدوانه عليها في ضوء الانباء التي ترددت، لانه بذلك يخلق عداوة بين الشعوب العربية بعضها البعض ويعتدي على مواطنين عرب جاءوا من اجل تعمير العراق والكويت في اطار مهمة قومية عربية ووقفوا بجواره في محنته ومازالت دماء المصريين على ارض العراق لم تجف والاسرى المصريون في سجون طهران.

واكد فهمي عمر رئيس الاذاعة المصرية السابق ووكيل لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان ان قرار القمة كان ايجابياً وقد نجح بفضل التحرك الواعي لمصر والتنسيق بينها وبين دول الخليج بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة ومعها سورية والمغرب وهي دول لها تأثيرها ومكانتها العربية والاقليمية والدولية وسيكون لتحركها وتعاونها تأثير ايجابي على مجريات الاحداث للخروج من الازمة.

وذكر الشيخ يوسف البدري وكيل مؤسس حزب الصحوة وعضو البرلمان ان قرارات القمة قوية وناجحة لانها مستوحاة من ميثاق الجامعة وقرارات المؤتمر الاسلامي واصبح هناك اجماع عربي اسلامي دولي على ادانة الغزو العراقي فلماذا العناد من جانب العراق والتمسك بموقفه العدائي والتضحية بمصالح الدول العربية وفرض العزلة عليه وعلى شعبه.

جنود امريكيون يحملون عدتهم العسكرية ال احد الطائراة قبيل توجههم ال الخليج (اب)

فكرة

لولا ان الكويت ودول الخليج ساعدت العراق في حربها مع ايران لتغيرت نتيجة الحرب، ولهزمت العراق هزيمة منكرة. فاذا جاء صدام حسين وتنكر لجميل هذه الدول فلا نلوم العراق، وانما نلوم صدام حسين. وشعب العراق ليس مسؤولاً عن الغدر الذي حدث ولا عن الخنجر الذي اغمد في ظهر الكويت وانما المسؤول رجل واحد فعل في العراق ما فعله بعد ذلك في الكويت، واستطاع بالحديد والنار ان يحكم شعبها ويحتل ارادتها ويحكمها ويتحكم فيها.

وليس صدام حسين هو المسؤول وحده عن الكارثة التي حدثت، بل نحن شركاء فيها، ولولا تاييدنا لصدام وانتصارنا له وحماستنا له، ما كنا مكناه من رقابنا، ولعلنا نتعلم ان لا صداقة مع ديكتاتور ولا تحالف مع حكم الفرد، ولا امان في ظل الطغيان. لو كان في العراق حقوق للانسان ولو كان فيها برلمان منتخب انتخاباً حراً لما سمح هذا البرلمان لصدام حسين بان يقوم بهذا ويرتكب الاثم الذي سيدفع ثمنه العراق والدول العربية جميعاً. نحن سندفع ثمن خطأ رجل واحد ناسياً انه لم يصمد امام ايران وحده ولولا مساعدات السعودية ومصر والكويت والامارات لما استطاعت جيوشه ان تستمر في هذه الحرب سنة واحدة، وها هو اليوم يدخل حرباً بغير هؤلاء جميعاً مضافاً اليهم دول العالم الكبرى والصغرى. ولو كان درس علم الحساب لعلم ان واحداً زائد واحد تساوي اثنين ولكنها لا تساوي عشرة ولا ثلاثين. اننا نشفق على العراق من ان يتعرض للتهلكة ويلقي نفسه في النار. ولو كان هناك تناسب بين القوتين لاعتبرنا المسألة نوعاً من انواع المقامرة، وتركنا للحظ ان ينصر احد الفريقين. ولكن المسألة ليست مسألة حظ وانما هي حرب حديثة تعتمد على آخر الاختراعات والمبتكرات ولا نظن ان العلماء في العراق توصلوا الى اختراع حديث يبعدون به الاساطيل والجيوش وألوف الطائرات، ونحن نعتقد ان جيش المليون جندي الذي تحتفظ به العراق خسارة ان يزج به في مغامرة خاسرة، ونحن نعتقد كذلك ان خسارته هي خسارة للعرب وان كل رصاصة تطلق على جندي عراقي انما تصيب جنود العرب جميعاً. ولهذا كنا نتمنى ان نحتفظ بالجيش العراقي لتحقيق هدف من اهداف الامة العربية لا ان نضيعه في مخاطرة غير مضمونة وغير محسوب حسابها. ان صدام حسين مصر على ان يحارب، وهو يعتقد ان الجيوش الجرارة والاساطيل الضخمة لن تحاربه وانما هي تهوشه، ونتمنى ان يكون على حق، وان نكون نحن المخدوعين الذين صدقنا العالم وكذبنا صدام حسين.

«مصطفى أمين»

قنصل الكويت في جدة يشيد بدعم السعودية لبلاده

جدة: «الشرق الاوسط»
من خالد باقفيه

حيا قنصل الكويت في جدة السيد ابراهيم عبد الله المنصور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته والشعب السعودي على الموقف الاخوي المؤازر لقيادة وحكومة وشعب الكويت في محنته الراهنة.

واشاد السيد المنصور بالموقف السعودي الخليجي والمصري والعربي عموما الهادف الى حل المشاكل العربية بروح العروبة والمسؤولية لاعادة الكويت الى اهله وابنائه بقيادة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وفي تصريح لـ«الشرق الاوسط» توقع السيد ابراهيم المنصور ان تنتهي المحنة الكويتية قريبا وقال «من متابعتي هناك امل بالانفراج خلال هذا الاسبوع وهناك مؤشرات جيدة».

من جانب آخر اشار قنصل دولة الكويت في جدة الى ان اكثر من الف مواطن كويتي وصلوا الى جدة ومكة المكرمة سواء من الاردن او تركية وقبرص او من الدول الاوروبية او عبر الحدود الكويتية السعودية.

واشار الى ان القادمين من الداخل اكدوا تعرض المحلات التجارية والمنازل والمصارف للنهب من قبل قوات الاحتلال العراقية.

وزير الاعلام الكويتي:

طالبنا الدول الشقيقة والصديقة باجراءات حازمة ضد العراق بما فيها العسكرية

لندن - «الشرق الاوسط»

نقلت وكالة الانباء الكويتية عبر مكتبها في لندن تصريحاً لوزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح قال فيه: «ان دولة الكويت سعيا منها لتحرير اراضيها وصوناً لاستقلالها وسيادتها وممارسة منها لحقها المشروع في الدفاع عن النفس بشكل فردي او جماعي وفقا للمادة رقم ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ووفقا للفقرة الرابعة من قرار قمة القاهرة الطارئة التي انعقدت في القاهرة بتاريخ ١٠ اغسطس (آب) الحالي فقد قامت بطلب مساندة الدول الشقيقة والصديقة، وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات المناسبة والضرورية بما في ذلك الاجراءات العسكرية لتحرير كامل الاراضي الكويتية من الاحتلال العسكري العراقي بما يمكن السلطة الشرعية المتمثلة بالشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته التي يرأسها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من ممارسة صلاحيتها. ولا شك ان هذا الطلب الذي يرتكز على اسس السيادة سيدعم من صمود شعبنا الكويتي الذي يقاوم الاحتلال العراقي بكل شجاعة وبسالة».

مجلس الوزراء البحريني يناقش ازمة الخليج وقرار قمة القاهرة الطارئة

المنامة - وكالات الانباء: ناقش مجلس الوزراء البحريني في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المجلس تطورات الاحداث في منطقة الخليج في ضوء الاجتياح العراقي للكويت.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المجلس استعرض ايضا نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة اخيرا لبحث الازمة في المنطقة.

أحداث الكويت

شابة سعودية عاشت الغزو وسجلت وقائعه

لم نصدق ان جيشاً عربياً سيجتاح الكويت ورد الأهالي تميز بالغضب والصمود والمقاومة

المنامة - البحرين - اب: تمكنت مي حجاج، وهي شابة سعودية تعمل في بنك الخليج في الكويت من الفرار من الكويت الى البحرين اخيرا.

وسجلت وقائع الغزو العراقي للكويت حتى لحظة افلاتها واسرتها في دفتر منكراتها.

شاهدت واسرتي ما لم نكن في يوم من الايام نعتقد انه ممكن الحدوث. لقد عشنا غزو دولة الكويت من قبل القوات الشقيقة التي تأتمر بأمر الرئيس صدام حسين.

في البداية واجهنا دباباتهم القبيحة في شوارع الكويت وبعد مرور ثمانية ايام تمكنا من الفرار الى البحرين.

يوم الخميس الثاني من اغسطس (آب) هو يوم اسود في التاريخ العربي المعاصر. يجب ان نغطي وجوهنا خجلاً نتيجة وقائعه المخزية التي تمثلت في الغزو غير المتوقع والذي لم نصدق انه يمكن ان يحدث.

وأنا اقترب من مقر عملي في البنك رأيت سيارات كثيرة خارجه وأعداداً من الهنود والكويتيين والباكستانيين والمصريين والفلسطينيين والامريكيين وغيرهم يتزاحمون خارج المبنى من اجل سحب بعض المال من حساباتهم الجارية او حسابات التوفير. وكان بعضهم يصرخ: «عودوا الى دياركم لقد احتل العراقيون الكويت».

وبالفعل توجهت بسيارتي الى بيتي. وفي الطريق رأيت السيارات والقوات العراقية المدرعة في شارع الاستقلال. لم يكن في الشارع أي قصف او اطلاق رصاص. اتصل بعض الاصدقاء بعائلتي ليقولوا استعدوا للحرب. قالت الاسرة كيف نستعد للحرب؟ فجاء الجواب املأوا ما لديكم من أوان بالمياه واشتروا ما يمكنكم من معلبات. اشتروا ماءً اذا تمكنتم. واتصلوا بأقربائكم لمعرفة ما ان كانوا يفكرون في الهروب وانتظروا. وعلى الفور فتحنا المذياع واخذناه مع بعض الادوات الى الطابق تحت الارضي للمنزل.

يوم الجمعة الثالث من اغسطس (آب) حاولنا ان ننال ما يمكن من النوم ولكن اصوات القذائف عكرت هذه المحاولة. كان العراقيون قادمون من المدينة. وكانت اصوات القذائف مرتفعة. ولم نحاول الخروج من المنزل. دعانا بعض الاصدقاء لقضاء الليل معهم فذهبنا لأن الشوارع كانت هادئة وصامتة في المساء.

هناك كانت خمسة اجهزة راديو تحاول التقاط الانباء من مصادر مختلفة من هيئة الاذاعة البريطانية، من صوت امريكا، من السعودية، ومن دبي والعراق. وكان اشنع ما سمعناه افتراءات اذاعة بغداد على حكام الكويت وان القوات العراقية دخلت الكويت لحماية سكانها لأننا كنا نعرف ان ذلك غير صحيح.

في يوم السبت الرابع من اغسطس (آب) استيقظنا على اصوات القنابل في منطقة كيفان حيث تمكن بعض الشبان الكويتيين من الحصول على بعض الرشاشات وبدأوا بمقاومة الغزو وأحسسنا بالفخر بموقف اولئك الابطال. في وقت لاحق اتصل بنا بعض الاصدقاء ليقولوا لنا ان العراقيين كانوا يتعرضوا للمحلات التجارية والمنازل كما قالوا لنا ان البنك المركزي قد نهب بكل ما فيه وكذلك معارض السيارات.

كما سمعنا قصفا في مكان بعيد عنا. وقيل لنا ان العراقيين كانوا يحاولون اسكات مدافع الشويخ.

يوم الاحد الموافق الخامس من اغسطس نصب العراقيون حكومة جديدة، الحكومة المهزلة، التي تضم مجموعة من العراقيين حاولوا ان يوهمونا بأنهم كويتيون. لقد كشفت حقيقتهم لهجاتهم العراقية رغم انهم ارتدوا الدشداشات البيضاء والغتر .. والعقالات الكويتية.

فجر الاربعاء الثامن من اغسطس افقنا على اخبار الصباح من المذياع. قطع ذلك اتصال من قبل احد اصدقاء الاسرة عرض علينا ما اذا كنا نرغب في مغادرة الكويت فرفضنا. وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الرئيس العراقي صدام حسين سيذيع خطابا بعد الظهر وبعده في المساء سيلقي الرئيس الامريكي جورج بوش خطابا مهما هو ايضا. في ذلك الوقت خرجت مظاهرة في منطقتنا. اردت ان اشارك فيها. في وقت لاحق قررت ان انتظر ما سيقوله الرئيس بوش في خطابه لأن ذلك اهم بالنسبة لي. عرفت ان امريكا ستتدخل. فلم ننم تلك الليلة.

في اليوم التالي ذهبت الى المستشفى لزيارة احد اصدقاء الاسرة. وكان قد اصيب بأزمة قلبية. فاتصل بنا احد اصدقاء الاسرة واسمه ناصر ليعرض علينا خطة للهرب فقبلناها.

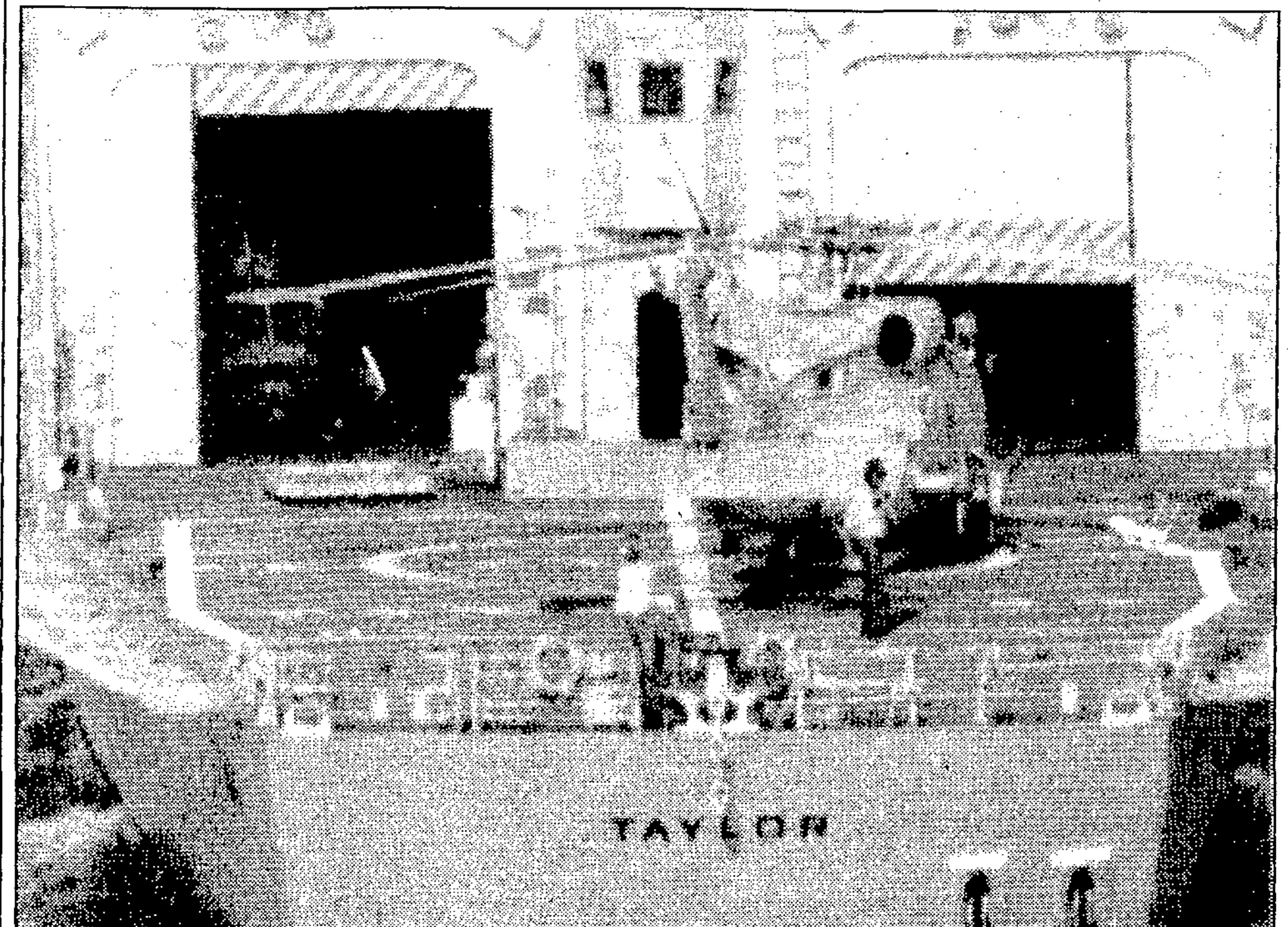
لقد دميت قلوبنا لقرار مغادرة الكويت. انا سعودية ولكني عشت كل حياتي في الكويت. وفي ذلك اليوم قال بعض الاصدقاء ان القوات العراقية احتجزت امريكيين وبريطانيين ونقلتهم الى بغداد.

وبعد حوالي الساعة الحادية عشرة وصل صديقنا ناصر وأخذنا بسيارته. اخذنا ما يمكن اخذه من ذهب وبعض الاوراق المهمة ورحلنا. وتمزق قلبي والسيارة تنهب شارع الفحيحيل الرئيسي حيث انضمت الينا عائلتان بسيارتيهما.

اوقفتنا قوات احدى نقاط التفتيش العراقية. لكن ناصر تمكن من التفاهم مع احد الجنود فسمحوا بمرورنا. شاهدنا جنودا عراقيين قرب الحدود. توقف ناصر ثم انعطف الى اليمين فلوح له الجنود بالعودة لكننا تجاهلناهم. كان قلبي يدق بسرعة عجيبة ولم اتمكن من سماع اي شيء. ابتهلنا الى الله ندعوه السلامة لأننا كنا نعرف ان العراقيين يبدأون باطلاق النار على الاطارات ثم يهشمون زجاجات السيارات ويأخذون من فيها من الركاب.

وكانت هناك سيارات كثيرة محطمة قرب الحدود ولم ندر ما فعل العراقيون بمن كانوا فيها. لم تطلق اية رصاصات باتجاهنا.

قال لنا ناصر غنوا لتتغلبوا على الخوف. كانت السيارات الثلاث تسير بأقصى سرعة. وبعد ١٥ دقيقة تجاوزنا الصحراء الى الحدود السعودية ثم الخفجي. ونقلنا ناصر الى بيت اسرته. كان ابي وعمي وعمتي هناك في المنطقة فانضموا الينا. وفي اليوم نفسه واصلنا السير في شوارع اكثر امانا وعبرنا الجسر البالغ طوله ٢٤ كيلومترا ودخلنا البحرين.



الفرقاطة الامريكية تيلور لدى وصولها الى الخليج وتبدو على ظهرها طائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك — اب

تشكيل لجان استضافة في انحاء الامارات

الشيخ زايد يأمر بالسكن المجاني وبصرف مخصصات مالية للكويتيين

ابو ظبي - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

اضفى تدفق عشرات من الاسر الكويتية طابعاً اسرياً على فنادق دولة الامارات العربية المتحدة التي استضافت العائلات الكويتية التي وفدت للدولة منذ بدء الغزو العراقي لبلادها.

ويلمس الداخل لأي من تلك الفنادق ان الظروف التي افرزها الاحتلال العراقي للكويت زادت من لحمة الكويتيين الاجتماعية الذين يتجمعون في حلقات كبيرة يتبادلون خلالها المناقشات ويتابعون بكل اهتمام انباء وطنهم المحتل، والتطورات الاقليمية والدولية التي اعقبت الغزو العراقي للكويت. في حين تجمع الاطفال في الردهات والحدائق المحيطة بالفنادق التي يقيمون فيها وكأنهم ابناء اسرة واحدة.

وطبقاً لتعليمات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فإن إقامة الكويتيين في فنادق الدولة مجانية الى حين انتقالهم الى شقق ومساكن مؤثثة بدأت دائرة الخدمات الاجتماعية ودائرة المشتريات في ابو ظبي اعتباراً من امس تجهيزها لهم.

وبناء على توجيهات الشيخ زايد اصدر الشيخ خليفة من زايد ولي العهد تعليمات لدائرة المباني التجارية باستئجار بنايات ومساكن مناسبة لتخصيصها للاسر الكويتية التي تدفقت على الامارات منذ بدء العدوان العراقي على الكويت.. كما امر الشيخ خليفة دائرة المشتريات بتأثيث الشقق والمساكن التي يجري استئجارها بأثاث مناسب.

كما وجه الشيخ زايد بن سلطان المصرف المركزي بتقديم مخصصات مالية مناسبة لكل اسرة كويتية. كما امر السلطات المختصة بتسهيل عبور الكويتيين القادمين من منافذ الدولة المختلفة. ووجه سفارات الامارات في الخارج الى تقديم كل التسهيلات الممكنة للكويتيين الذين كانوا يقضون اجازات في الخارج عند بدء الغزو.

وتتولى السفارة الكويتية في الامارات مهمة تنسيق وصول وإيواء الاسر الكويتية بالتعاون مع السلطات المختصة في الدولة.

ولم يجر حصر عدد الكويتيين الذين وصلوا الى الامارات حتى الآن نظراً لان تدفق الكويتيين لم يتوقف حتى الآن فضلاً عن ان اعداداً منهم تتوجه الى الدول المجاورة بعد وصولها للامارات بهدف الاطمئنان على اقاربهم وذويهم الذين وصلوا الى تلك الدول قبلهم.

من جانب آخر شكلت لجان شعبية في كافة مدن الامارات باسم «لجان استضافة الاسر الكويتية» بمبادرة من جمعية الاجتماعيين التي وجهت نداء لجميع المواطنين والمقيمين للانضمام للجان العمل الفرعية المنبثقة عن اللجنة الدائمة.

وتضم هذه اللجان لجاناً للاستقبال ترشد القادمين وتؤمن اقامتهم في الفنادق او المساكن المخصصة لاقامتهم، ثم اللجان الطبية التي تتولى تقديم التسهيلات للذين يحتاجون للعلاج.

من ناحية اخرى طلبت وزارة الصحة في دولة الامارات من جميع اقسام الطوارئ في مستشفياتها ان تكون مستعدة لاستقبال اية حالات طارئة ناجمة عن الظروف الراهنة في منطقة الخليج.

كما طلبت من جميع الاطباء والممرضين واطقم الخدمات الطبية ان يظلوا تحت الطلب ٢٤ ساعة يومياً، لاستدعائهم عند الحاجة.

وقد اعلن ذلك عقب اجتماع عقد في مقر وزارة الصحة في دبي برئاسة الدكتور عبد الوهاب المجدوب الوكيل المساعد لوزير الصحة لشؤون الطب الوقائي.

اليونان تؤكد حرصها على الالتزام بالموقف الدولي حيال ازمة الخليج

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

حرصت اليونان وعلى امتداد اربعة ايام متتالية تأكيد موقفها الحكومي الرسمي الذي يتلخص في ضرورة احترام كل دولة المواثيق الدولية والانصياع لشرعة الامم المتحدة.

في هذا الاطار اكد المتحدث الرسمي الحكومي فايرون بوليدوراس امس في حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» ان بلاده منسجمة تماما مع موقفي الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في ما يختص بأزمة الخليج. وردا على سؤال يتعلق بموقف الاتحاد السوفياتي المؤيد لتحرك اقتصادي وعسكري دولي في اطار قوة متعددة الجنسيات اجاب: «ان اليونان ستستجيب لأي مطلب دولي الهدف من ورائه تطبيق شرعة ومبادىء القانون الدولي بالنسبة لأمن وسلامة البلدان الاعضاء في الامم المتحدة وشعوبها». من جهة ثانية كشف بوليدوراس النقاب امس عن معلومات جديدة حول التحركات العسكرية الامريكية الجوية فوق الاراضي اليونانية فقال ان حكومته اعطت اذنا جديدا لحكومة الولايات المتحدة سمح بمرور ثماني طائرات امريكية اتجهت الى منطقة الخليج. وبذلك يكون عدد ما مر في الاجواء اليونانية من طائرات امريكية باتجاه منطقة الخليج ١١١ طائرة سبعون منها عبرت الاجواء يوم الخميس الماضي وثمانية امس والطائرات الباقية كانت قد عبرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين. ومن بين هذه الطائرات ٢١ طائرة من طراز «اف - ١١١» والباقي «اف - ١٦» و«اف - ١٥» وانواع اخرى مختلفة. وعن وضع القواعد الامريكية في كريت قال المتحدث الرسمي الحكومي «ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا استخدام القواعد لاغراض عملياتها في المنطقة كما انها لم تطلب اشراك اليونان في تحركات حلف شمالي الاطلسي العسكرية فيها من خلال قوة عمل عسكرية يونانية». وعلى الصعيد نفسه اعاد وزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس امس تأكيد موقف اليونان من ازمة الخليج مبديا اهتماما فائقا بالتطورات التي استجدت فيها. وقال ساماراس «ان اليونان مهتمة كثيرا بالوضع الذي نشأ في المنطقة نتيجة دخول الجيش العراقي الى الكويت».

واكد الوزير اليوناني امس ما اعلنه في بروكسل على هامش اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية قائلا: «ان اليونان ترى ضرورة ادانة اي وسيلة تعتمد العمل المسلح لغرض الحلول على دولة اخرى. وهي تدين في كل المناسبات كل عمل يتضارب مع مبادىء المجموعة الدولية المتمثلة بهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها وترى نفسها ملزمة بالتقيد بكل ما يطلب منها لحماية هذه المبادىء والدفاع عنها».

تتمات

صدام يحاول

هذا الاسلوب بانه اسلوب عفا عليه الزمن. واضاف: ان القضية القومية يجب ان تكون ارفع واسمى من كل الخلافات العربية وان الصراعات العربية تهميش للخطر الاساسي وهو اسرائيل وبالتالي فان الاجتياح العراقي هو اهدار لطاقات عربية ووضع لامكانيات في غير مكانها الصحيح اضافة الى انه ادخل العرب في نفق جديد يمكن ان يؤدي الى اخطر النتائج.

وقال الرئيس السوري ان بلاده ستكون في طليعة الدول العربية المنفذة لكل ما جاء في قرارات الجامعة العربية وانها ستلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي في هذا الشأن.

وفي واشنطن اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان الحكومة الكويتية طلبت من الولايات المتحدة ان تفرض احترام قرار الامم المتحدة ضد العراق والقاضي باعتراض السفن العراقية.

وقال بيكر لشبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» لدينا الان طلب رسمي من الحكومة الشرعية في الكويت بتطبيق التدابير التي ينص عليها قرار مجلس الامن وننوي الاستجابة لطلبها.

ورفض بيكر استخدام كلمة «حصار» لكنه اكد ان تصدير النفط العراقي والكويتي الذي حظره مجلس الامن الدولي سوف «يمنع».

الامير بندر

اتصالات مع مختلف الجهات المعنية بالازمة.

وكذلك سيطرت الازمة على مختلف وسائل الاعلام الامريكية التي لاتزال تعطيها اهتماما كبيرا لم يسبق ان اعطي لأية ازمة منذ حوالي عشرين عاما.

وفي هذا الخصوص ظهر الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن صباح امس في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» ضمن اشهر برامجها وهو «واجه الصحافة» تحدث فيها عن آخر تطورات الازمة والوسائل الجارية لمعالجتها.

واكد الامير بندر ان الرئيس العراقي صدام حسين باجتياحه للكويت هو الذي اوجد الازمة وبدأها، وليس وجود القوات الشقيقة والصديقة في المملكة العربية السعودية.

وقال: ان من المهم جدا التأكيد على ان الرئيس صدام بايجاده المشكلة، عليه ان يتحمل نتائجها وما سيترتب عليها سواء داخل العراق او العالم العربي او العالم.

وشدد الامير بندر على حقيقة ان افضل وسيلة لتلافي الصدام والصراع هو الاستعداد له. وذلك في رده على ما اذا كان ممكنا تلافي المجابهة.

ونبه الامير بندر الى ضرورة عدم الاستعجال والتسرع في طلب النتائج وان الذين يريدون النتائج الفورية عليهم ان يتذكروا ان الازمة بدأت قبل حوالي اسبوع، ووصول القوات الشقيقة والصديقة الى المملكة كان قبل ٧٢ ساعة، ولذلك فان من غير المتوقع حدوث نتائج سياسية ودبلوماسية وعسكرية خلال ٧٢ ساعة.

واعرب ان الامل في الا يقع الصدام، لكنه قال ان الهدف هو انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الكويتية، وانهاء الحشود العسكرية.

وقال اننا سنكون سعداء اذا تحقق ذلك، وانه ما من احد ارد للازمة ان تكون، وانما الرئيس صدام هو الذي اوجد هذه الازمة الخطيرة للجميع. وكذلك غير الحقائق في الشرق الاوسط بشكل سلبي وخطير وبطريقة غير مسؤولة وبالتالي فان عليه ان يتحمل مسؤوليات ونتائج ما حدث.

وركز الامير بندر على اهمية العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة التي قال: انها للمرة الاولى يلتقي فيها المجتمع الدولي ويجمع على الاتفاق عليها. وقال: بالتالي فان من المهم تطبيقها، وعلينا اتاحة الوقت الكافي.

وفي ما يتعلق ببقاء القوات الامريكية في المنطقة قال الامير بندر: ان القوات الشقيقة ستظل في المنطقة حتى يتحقق الهدف من مجيئها. اشارة الى زوال التهديد والعدوان.

وقال: ان العرب في اغلبيتهم ايدوا وجود القوات في المنطقة.

وذكر مفنداً ادعاء الرئيس العراقي صدام محاربة الولايات المتحدة بالقول: انه لأمر مستهجن ان تصبح الولايات المتحدة امبريالية اليوم في نظر الرئيس العراقي، بينما طلب من المملكة العربية السعودية اثناء حربه مع ايران المساعدة من المملكة لتساعده وتقرب بينه وبين الولايات المتحدة حتى تساعده وتتعاون معه بدورها. وكذلك لقي رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية ترحيبا واستحسانا وكان عملا يخدم القضايا العربية، بينما اصبحت اليوم الولايات المتحدة امبريالية في نظره.

وختم الامير بندر حديثه مشددا على ضرورة ان يدرك العالم ان ما قام به الرئيس صدام حسين خطأ وغير مقبول وان على العالم بأسره الدفاع عن العدالة وحرية الدول الصغيرة.

المنظمة قد تخسر

وكان مسؤولون فلسطينيون قد برروا المواقف الاخيرة لقيادة المنظمة بانها انطلقت من الرغبة في الابقاء على فرص التوصل الى حل سلمي في الاطار العربي. لكن الرئيس المصري حسني مبارك اشار الى موقف الرئيس الفلسطيني في معرض انتقاده لموقف عدد من الوفود في القمة.

مقتل بريطاني

ذكروا انها كانت محفوفة بالاخطار. وتحدث هؤلاء عن ممارسات يقوم بها الجنود العراقيون في الكويت وعن عمليات المقاومة ضدهم.

وكانت بريطانيا قد اتخذت موقفا حازما من الغزو العراقي للكويت وانضمت الى الحظر الدولي على العراق وأرسلت قوة بحرية وجوية الى منطقة الخليج.

ومنذ غزو العراق للكويت اعلنت دول غربية عدة بينها بريطانيا عن قلقها على مصير آلاف من الرعايا الغربيين اثر قرار العراق باغلاق حدوده.

وبرغم ان العواصم الغربية تتردد حتى الآن في وصف رعاياها في الكويت والعراق بأنهم رهائن، فان ثمة مخاوف متزايدة من ان تلجأ بغداد الى ربط مصير هؤلاء بمصير النزاع القائم.

مسؤولون فرنسيون

فعله شركاء لها في الأسرة الاوروبية.

ودعا وزير الخارجية السابق عضو مجلس الشيوخ الحالي جان فرنسوا بونسيه الى وجود فرنسي في منطقة الخليج يتخطى الطابع الرمزي. وأعرب عن اسفه لغياب أوروبا حيث ان وجودها يجب الا يكون سياسيا فقط بل عسكريا ايضا.

اما الادميرال لاكوست، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الفرنسية، فقد رأى انه ينبغي عدم اتخاذ مبادرة بالهجوم لأنه في مثل هذا الوضع يجب انتظار الفريق الآخر ليقدم على ارتكاب خطأ وعندها يجب ان نكون على استعداد للرد بشكل عملي.

على صعيد آخر وفي استطلاع للرأي نشرته احدى المجلات الفرنسية وأجري في بداية الاسبوع قبل معرفة التطورات الاخيرة، فان اكثر من نصف من شملهم الاستطلاع يحبذون تدخلا عسكريا فرنسيا في منطقة الخليج.

وكانت الحكومة الفرنسية قد ادانت الغزو العراقي للكويت وارسلت قطعا بحرية الى الخليج.




السرب الخامس من كاسحات الالغام الالمانية الغربية في قاعدة «اولبينيتز» امس قبل ان تتوجه اثنتان منها الى الخليج (اب)

استئناف المعارك في اقليم التفاح

انفجار في قصر بعبدا بينما كان عون يلقي خطابا

بيروت: «الشرق الاوسط» والوكالات

وقع انفجار عنيف في القصر الجمهوري اللبناني في بعبدا بينما كان العماد ميشال عون يلقي خطابا في وفود شعبية زارته امس.

وقد اصيبت سيدة بجروح في الانفجار الذي هز المنطقة ونتج عن كبسولة ديناميت وضعت في زجاجة في زاوية من ساحة القصر حيث تجمع مئات الاشخاص.

وتابع العماد عون خطابه امام المتظاهرين الذين جاؤوا للاحتجاج على غلاء المعيشة.

واتهم العماد عون حكومة الدكتور سليم الحص بـ «اللجوء الى افقار السكان».

على صعيد آخر استؤنفت المعارك العنيفة بين مسلحي حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان. وشهدت محاور جرجوع - عرب صاليم - عين قانا - صربا - حومين الفوقا، اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة.

وكانت معارك عنيفة قد دارت مساء السبت على هذه المحاور وسط تعزيزات عسكرية بالعتاد والرجال يقوم بها طرفا القتال على طول هذه المحاور.

ولم تنجح الوساطات والاتصالات التي جرت وتجري مع الطرفين المتحاربين لوقف المعارك مما ادى الى تصعيد الوضع الذي يهدد بمعارك عنيفة جديدة في هذه المنطقة.

على صعيد آخر اخترق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر امس حاجز جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات شاهقة.

وكان تشكيل آخر من هذه المقاتلات قد حلق في وقت سابق في اجواء منطقتي الجنوب والجبل ونفذت طلعات استكشافية في اجواء اقليم التفاح. بينما حلقت طائرتا هليكوبتر عسكريتان اسرائيليتان صباحا فوق مجرى نهر الليطاني ومنطقة الشريط الحدودي المحتل بحثا عن افراد المقاومة الوطنية اللبنانية.

ويترافق النشاط الجوي الاسرائيلي بنشاط بحري مماثل حيث تنتهك الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه اللبنانية مقابل السواحل الجنوبية بين مرفئي صور والجية.

مستوطنون يهاجمون حافلة عربية وعمليات دهم واسعة للمنازل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: هاجمت جماعات من المستوطنين اليهود مدعومة بقوات الاحتلال الصهيوني أمس حافلة عربية في منطقة تل بيوت وحطمت نوافذها واعتدت على ركابها، الأمر الذي أدى إلى اصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح.

وواصلت قوات الاحتلال مداهماتها لمنازل المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واعتقلت اعداداً من المواطنين، فيما واصل ابناء الشعب الفلسطيني تصديهم لقوات الاحتلال مستخدمين الحجارة والزجاجات الحارقة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية أن محاكم الاحتلال الصهيوني اصدرت احكاماً بالسجن على عدد من المواطنين في الضفة والقطاع. وعلى صعيد اخر، قتل ثلاثة اسرائيليين واصيب مائة آخرون بجروح في حادث اصطدام بين ثلاث حافلات اسرائيلية في منطقة وادي عربة جنوب فلسطين المحتلة أمس.

وذكر راديو اسرائيل، الذي اذاع ذلك، ان جروح ٢٢ من المصابين خطرة، وان سيارات الاسعاف والطائرات المروحية هرعت إلى مكان الحادث لنقل المصابين الى المستشفيات. وأشار إلى تشكيل لجنة تحقيق في الحادث

لا اقنعة لسكان الاراضي المحتلة في حال اندلاع حرب كيماوية

تل ابيب - اف ب: جاء في تحقيق صحفي نشر في فلسطين المحتلة امس ان الفلسطينيين الذين يقيمون في الاراضي المحتلة او الذين يعملون في اسرائيل لن يحصلوا على اقنعة واقية من الغازات او تجهيزات حماية في حال شن حرب كيماوية على اسرائيل.

وكتبت الصحيفة «اذا ما شن العراق حربا كيماوية على اسرائيل فإن المليون ونصف المليون فلسطيني تقريبا الذين يقيمون في الاراضي المحتلة أو يعملون في اسرائيل لن يتم تسليمهم اي تدابير حماية واقية».

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان منظمة اسرائيلية هي «المركز من لجل التعددية اليهودية» توجهت في العام ١٩٨٨ الى وزارة الدفاع في تل ابيب للمطالبة باجراء تعديل في هذه الاجراءات التمييزية.

وكان مساعد المدير العام في وزارة الدفاع حاييم اسرائيلي قد انتهى الى الاقرار ضمنا ان اي تدبير خاص لم يتخذ لصالح الفلسطينيين.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

دلالات سياسية لتعيين الفيلالي وزيرا للدولة في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من منصف السليمي:

حمل قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم الخميس الماضي تعيين الدكتور عبد اللطيف الفيلالي (٦٢ سنة) وزيرا للدولة، مع احتفاظه بمنصبه كوزير للخارجية والتعاون اكثر من دلالة.

فمن الناحية العملية يأتي منصب وزير الدولة في درجة اعلى من وزير (في العرف المغربي) ولكنه قانونيا يتمتع بنفس الرتبة والاختصاصات، ويعادل منصب وزير الدولة مهمة نائب رئيس الوزراء كما هو معمول به لدى بعض الحكومات في المشرق العربي.

ولذلك يجمع الملاحظون على ان تعيين الفيلالي وزيرا للدولة يحمل معه اعتراف وتقدير الملك الحسن الثاني للجهود التي بذلها الوزير المغربي خلال الفترة التي تولى فيها مهمة الشؤون الخارجية والتعاون. ومنذ تعيينه في حكومة الدكتور عز الدين العراقي بالاضافة الى عمله في السلك الدبلوماسي المغربي منذ ١٩٦٥ استطاع الفيلالي ان يقود الدبلوماسية المغربية محققا عدة مكاسب سياسية لبلاده، لعل اهمها المساهمة في احداث تحول هام في مواقف عدة بلدان عربية وغيرها من مسألة النزاع حول الصحراء، بالاضافة الى تقدم العلاقات المغربية العربية اشواطا مهمة، سجل في ظلها حجم المبادلات التجارية خلال الخمس سنوات الاخيرة نموا ملموسا وتضاعفت الاستثمارات العربية الى اربع مرات، حسب الارقام الرسمية.

ويأتي تأكيد هذا التقدير بعد اسبوع من التعديل الحكومي الذي اجري اخيرا على حكومة السيد العراقي، واستقلت بمقتضاه شؤون الهجرة والجالية المغربية، عن وزارة الخارجية والتعاون، لتصبح وزارة منتدبة لدى الوزير الاول، تولاها السيد رفيق الحداوي السفير المغربي السابق في موسكو.

ويلاحظ ان تعيين الفيلالي وزيرا للدولة جاء في فترة تنشغل فيها الاوساط السياسية المغربية بامكانية تعديل حكومي لكن لا يخفى ان تأخير الانتخابات البرلمانية لمدة سنتين وهي الفترة التي يتوقع اثناءها انهاء نزاع الصحراء عبر الاستفتاء الذي ستشرف عليه الامم المتحدة ، إنما كان لتأطير كل الامكانات والطاقات السياسية، لدى الحكومة والاحزاب، لتحقيق هذا الهدف، ولذلك فان توقع تعديل حكومي لا يخرج عن هذا الاطار.

والملفت للانتباه أن منصب « وزير الدولة» في الحكومة المغربية، اسند تاريخيا اما لمركز الشخص معنويا او لتمتعه بتجربة وخبرة يستفاد منها في الحكومة، كما هو الحال بالنسبة لاحمد العلوي وكذلك احمد باحنيني الذي توفي مؤخرا .

وقد يسند المنصب في ظروف معينة كما حدث بالنسبة لوجود وزراء دولة للمساهمة في الاشراف على الانتخابات التشريعية في يونيو (حزيران) حيث التحق بوزارة الدولة بعض رؤساء الاحزاب المغربية الذين كانوا في صف المعارضة كالسيدين محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال ، وعبد الرحيم بوعبيد الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ونشير في هذا الصدد الى أن حكومة السيد محمد كريم العمراني (١٩٨٣ - ١٩٨٥) ضمت ثمانية وزراء دولة من ضمنهم ستة من المعارضة، وهو اكبر عدد لوزراء الدولة في التاريخ الدستوري المغربي الحديث، ويذكر ان حكومة السيد عز الدين العراقي الحالية، لا تضم بعد تعيين الفيلالي، سوى وزيري دولة، وهو رقم لا يستبعد توسيعه في حكومة تستقبل فترة هامة في تاريخ المغرب، ويتعلق الامر بحسم مسألة نزاع الصحراء، وهو ما يتطلب كفاءات وخبرة عالية.

احداث الكويت

القيادات السياسية والحزبية المصرية تؤكد:

قرارات قمة القاهرة الطارئة جاءت متفقة مع ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اثنت القيادات السياسية والحزبية المصرية وخبراء الشؤون العربية على القرار الذي أصدرته القمة الطارئة بموافقة ١٢ دولة عربية على إدانة العدوان العراقي ورفض الاعتراف بضم الكويت والاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية إرسال قوات عربية لمساندتها في الدفاع عن اراضيها وسلامتها.

فقد وصف الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السابق قمة القاهرة الطارئة بأنها كانت محاولة بطولية واخيرة من اجل حصر النزاع في النطاق العربي واتخاذ تدابير عربية في ما يختص بدولة الكويت، خاصة ان هذا النزاع معروض حاليا على الامم المتحدة وايضا الجامعة العربية. وقال: «نحن نرحب بقرار القمة ونأمل ان تكون له اثار ايجابية ولن كنا نأسف لمواقف الدول العربية الاخرى التي لم تتضامن مع باقي الدول في اصدار هذا القرار».

واضاف الدكتور الزيات ان طلب المملكة العربية السعودية المساعدة الدولية «امر مباح طبقا لميثاق جامعة الدول العربية، ويجب ان نتعلم من درس الغزو العراقي للكويت، وصدور القرار بالاغلبية وليس بالاجماع، ليس امرا غريبا، لأن الاجماع لا يمكن ان يتحقق في مثل هذه الحالة، كما ان القرارات بالاغلبية تكون ملزمة لمن يقبلها وما زلت لتمنى ان تحل الازمة عربيا في إطار المظلة العربية».

وقال وحيد الدالي احد الخبراء المتخصصين في الشؤون العربية والجامعة العربية ورئيس لجنة الشؤون العربية الاسبق في مجلس الشورى: «ان القرار صدر متفقا مع ميثاق الامم المتحدة والجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك. وحققت القمة أهدافها الى حد ما وكان موقف مصر والسعودية مشرفا بعد صدور قرار بأغلبية ١٢ دولة عربية بعدم شرعية الاحتلال العراقي للكويت، وخروج العراق على كل المواثيق والمعاهدات الدولية».

وذكر ان فعالية القرار لا تنحصر بصدوره ولكن بتطبيقه، وموقف ٨ دول عربية اخرى ليس موقفا رافضا بل هو عبارة عن مواقف متباينة لأن القرار صدر برفض ٣ دول فقط هي العراق وليبيا وفلسطين، اما الدول الثلاث التي تحفظت وهي الاردن والسودان وموريتانيا فيعني تحفظها انها وافقت على بعض بنود القرار ورفضت البعض الآخر.

واضاف الدالي: «ان الفرصة امام الحل العربي لم تضع بعد، فما زال امام العراق فرصة ١٥ يوما لاعلان موقفه من قبوله او رفضه لهذا القرار الذي يعد واقعة غير مسبوقة في تاريخ الجامعة العربية التي كان قرارها يصدر دائما بالاجماع، وتعود فكرة الاجماع لعبد الرحمن عزام الامين العام الاول للجامعة العربية، نظرا لحرصه على الوفاق العربي، واعتقد ان هذا الموقف سيؤدي الى تعديل الفكرة المطروحة بشأن تعديل ميثاق الجامعة الذي يجب ان يتم في فترة وفاق عربي».

اما فهمي ناشد، رئيس اتحاد المحامين الافارقة وعضو مجلس الشورى، فقال: انه من الناحية القانونية والديمقراطية تعد فكرة اصدار قرارات بالاجماع فكرة مغلوطة وغير قانونية وشرعية، لأن ذلك يعني عدم صدور قرارات على الاطلاق من المحافل الدولية والعربية، واعتقد ان قرار قمة القاهرة بأغلبية ١٢ صوتا قرار ايضاحي، لأن كل دولة عربية حددت موقفها من النزاع واسلوب حله واصبحت هناك مظلة عربية لحماية المملكة العربية السعودية وأمنها ثم أردف: ان القمة تعد بمثابة تأكيد على موقف مصر وباقي الدول العربية التي وافقت على القرار ومعها تتحمل باقي الدول عواقب اي مستجدات على الساحة العربية، لأن الامر يتعلق برفض فكرة الغزو العسكري وتغيير شكل الارض وهوية الحكم واقتلاع الحكومات وسلب ارادة الشعوب لأنها قضية مستقرة في القانون الدولي.

ودعا العراق الى عدم تصعيد الموقف وتعقيد الامور وعدم اصدار قرارات جديدة غير شرعية تضعه وتضع العالم العربي في مأزق عالمي، وان يبادر على الفور بالانسحاب من الكويت استجابة لقرار القمة العربية، لأنه قرار نافذ وصادر بأغلبية ١٢ دولة اي لكثر من ٥٠٪ من الدول العربية، فالاغلبية العربية ليست مع العراق وبالتالي لا داعي للمكابرة والعناد.

وأما الدكتور يحيى الجمل، استاذ القانون والوزير السابق وعضو البرلمان فقال: ان بداية الازمة كلها تثير شجنا وألما لكل عربي. فما كان احد ينتظر من العراق ان يفعل ما فعله ويوجه للتضامن العربي هذه الطعنة، خاصة ان كل المواثيق الدولية والعربية والاعلانات العراقية تحول دون اجتياح دولة عربية لأراضي دولة عربية اخرى، والاسباب التي ساقها العراق اسباب سياسية تتركز على مفهوم معين للقومية العربية وليس من حقه فرض هذا المفهوم على الآخرين، هذا عن أصل النزاع اما عن قرار القمة - والكلام لا يزال للدكتور الجمل - اعتقد انه يعد الحد الادنى للقبول العربي، وانا اوافق موافقة تامة على الجزء الخاص من القرار بشأن الانسحاب الكامل الشامل من اراضي الكويت وعلى كل ما يتعلق بعدم شرعية القرارات العراقية.

ثم أشار الى ان الصورة الآن تظهر لنا استحالة وجود حل عربي مع استمرار الرفض والعناد العراقي وما لم يعدل العراق عن عناده نكون قد أعطينا بأيدينا المبرر لغير العرب للتدخل في شؤوننا العربية الداخلية.

وعلق المستشار مأمون الهضيبي عضو البرلمان عن جماعة الاخوان المسلمين، فقال: نحن منذ البداية أعلنا رفضنا لهذا العدوان وأننا التدخل والاجتياح العراقي للاراضي الكويتية لأننا لا نقبل اي عدوان بالقوة من أي دولة عربية على دولة عربية اخرى، وما زالت الفرصة موجودة وقائمة لحل الازمة بالتحاور في الاطار العربي، وأنا افهم اسباب تحفظ وامتناع ومعارضة ٨ دول عربية عن قبول القرار ومن يؤيد الموقف العراقي فهو مسؤول عنه، فلابد ان تعلن هذه الدول مبررات وأسباب موقفها.

وقال علي الدين صالح، رئيس حزب مصر الفتاة: ان القرار كان مفاجئا لجميع المراقبين خاصة ان قوته التصويتية ١٢ فقط من ٢٠ دولة عربية شاركت في القمة علاوة على ان مواقف بعض الدول في التصويت تعارضت مع مواقفها المعلنة بإدانة الغزو العراقي، كما كشف القرار عن حدوث تغير جزئي في مواقف بعض الدول العربية بالنسبة لقرار مجلس الجامعة العربية.

وأضاف صالح ان الامور اصبحت الان واضحة بين تردد عربي وعناد عراقي، والحل الان في الايدي العربية وعلى الدول الثماني ان تتحرك اذا استطاعت لاقناع العراق بالانسحاب وتهدئة الموقف في المنطقة كما لا يفهم العراق من موافقة باقي الدول انه موقف عدائي ضده، بل هو موقف ينسجم مع سياسات تلك الدول واتساقا مع مبادئها والتزاماتها بالمواثيق العربية والدولية وقال الدكتور الجمل ان اقل ما توصف به الاحداث بأنها مفجعة ومؤلمة ولا اظن ان هناك عربيا واحدا كان يرجو او يتوقع ان تصل الاحداث لهذه الذروة من الألم.. ومؤتمر القمة العربي كان ضروريا ليظهر تقدير للسؤولية العربية.. مشيرا الى ان خطاب الرئيس مبارك في افتتاح المؤتمر كان من اهم وأعمق الخطابات التي سمعها المواطن العربي منذ وقت طويل.

وطالب بأن يترك لشعب الكويت الحق في اختيار اسلوب حكمه وحكامه على ان تبدأ بعد ذلك المفاوضات لحل كل الخلافات بصورة او بأخرى من صور التحكيم العربي، على ان تخضع كل الدول للشرعية العربية، حتى يشعر الكويتيون ان المظلة العربية تحميهم حتى لو فشلت القمة العربية ولا يحتاجون لمظلة اخرى، ويرى ان الساعات المقبلة بالغة الحرج.

ويعلق الكاتب الصحافي محمود عوض على ما حدث قائلا: ان ما فعله العراق يعتبر غزوا مسلحا مباشرا، بدون تخفيف اللفظ والقول انه اجتياح فقط، وكنا نتوقع ان يكون العراق قدوة في دعم الامن العربي فاذا به ينقضه تماما وما حدث يعتبر فصلا خطيرا في التاريخ العربي اذا لم يصحح بشكل جذري. وأشار الى ان الامن العربي لا يقاس فقط بأقوى اطرافه ولكن ايضا بأضعف اطرافه فاذا لم يكن الامن العربي قادرا على حماية الاضعف من الاقوى، فيصبح النظام كله وهما.

ويوضح ان الشماتة بدأت تفعل تأثيرها من الصحف الاسرائيلية للعالم الغربي لضرب العراق.

ويعتقد ان الموقف سيأخذ وقتا طويلا، حيث ان السياسة العراقية تعتمد على فرض شروطها بقوة السلاح من خلال الامر الواقع.

وقال الدكتور احمد كمال ابو المجد استاذ القانون الدستوري ان ما يحدث كارثة اول آثارها ان اسرائيل ستطالب بالتدخل في الدول العربية، ويقول انه اذا حدثت مواجهة عسكرية فستكون آثارها وخيمة على العباد والارواح.

وكمصري وعربي ومسلم احمل الذين اتخذوا قرار الغزو واهدروا كل فرص العمل الجماعي مسؤولية كاملة عما قد يحدث من تدخل اجنبي.

واضاف ان الموقف المصري موحد ومحدد ويصدر عن حرص على العراق كشعب وكقوة في النضال العربي، ولكن ما يحدث يهدد الامن والمصالح العربية ومستقبل اسهام العرب في النظام العالمي الذي بدأ يتشكل في القرن المقبل.

ولا يتوقع الدكتور ابو المجد اي بوادر خير، لأن الموقف العراقي لم يتجاوب حتى الآن مع الموقف العربي ولكنه يسير في الطريق العكسي.

ويذكر بأن من قتل نفسا بغير حق فقد قتل الناس جميعا.



طائرة عسكرية امريكية حولت الى مستشفى طائر تهبط امس في احدى القواعد العسكرية قرب مدينة اظنة التركية (رويتر)

مجلس الشورى المصري يدعو لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت

القاهرة - واس: اكد اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في مجلس الشعب المصري ان العراق يعرض مصالحه ومصالح الأمة العربية واستقلالها للخطر الشديد.

ودعا الاعضاء خلال اجتماعهم تحت رئاسة رئيس اللجنة الدكتور مفيد شهاب، الرئيس العراقي صدام حسين الى الاستجابة لصوت العقل والامة العربية حتى يتجنب العالم العربي مخاطر حرب قائمة بسبب الاجتياح العراقي للكويت.

وقال الدكتور شهاب طبقا لما بثته وكالة انباء الشرق الاوسط «انه من الناحية القانونية فإن من حق المعتدى عليه ان يطلب المساعدة في الدفاع عنه ممن يشاء، اذ ان المادة الثانية من اتفاقية الدفاع العربي المشترك تنص بأن من حق اي دولة يعتدى عليها ان تطلب من دولة اخرى منفردة او مجتمعة المساعدة للدفاع عنها كحق دفاع شرعي».

ونوه الاعضاء بالموقف المصري من الاجتياح العراقي للكويت فيما وصفوا مواقف الرئيس مبارك بأنها تنبع من الصالح العربي العام.

وطالب اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في مجلس الشعب المصري بسرعة انهاء الازمة العراقية - الكويتية، كما نوهوا بالقرارات التي صدرت عن قمة القاهرة الطارئة.

وقال الدكتور مفيد شهاب: أنه لم يتم الاتفاق على تشكيل القوة العربية في المؤتمر، ولكن اتخذ قرار بالاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية والدول الاخرى، اذا طلبت تشكيل قوة للدفاع الشرعي عن نفسها.

امريكية وبريطانية تنجحان في عبور الحدود العراقية

لندن - ر: قالت سيدتان بريطانية وامريكية امس انهما تنكرتا في زي عربي للفرار عبر الحدود من الكويت الى المملكة العربية السعودية.

وقالت البريطانية انيتا رولينسون للصحفيين في لندن انه لم يسألها احد حتى عن جواز سفرها اثناء عبور الحدود وهي ترتدي النقاب وقد عبرت مع صديقتها الامريكية رومانا ماجي.

وقالت رولينسون التي وصلت مع ماجي الى لندن من البحرين انهما ناشدتا الجنود العراقيين في ضواحي الكويت لكي يسمحوا لهما بالمغادرة. وقد اعيدتا ثلاث مرات الى ان سمح لهما افراد طاقم دبابة بالمغادرة.

دمشق تدعو الى انسحاب عراقي لانهاء الوضع المتفجر في الخليج

دمشق - كونا: حملت الصحف السورية امس العراق مسؤولية التصعيد الذي تشهده منطقة الخليج مشيرة الى ان الوضع المتفجر الحالي نشأ بفعل الاجتياح العراقي للكويت.

ويذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي شارك في القمة العربية الطارئة في القاهرة ايد القرار الذي اتخذته القمة والقاضي بارسال قوات عربية الى السعودية ودول الخليج العربية لمساعدتها في الدفاع عن ارضها ضد اي عدوان محتمل.

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سورية ان اعادة الامور في الكويت الى طبيعتها التي سبقت الاجتياح هو السبيل الوحيد لمعالجة الازمة الخطيرة في منطقة الخليج.

وقالت الصحيفة لقد بات واضحا للجميع ان قرار العراق باجتياح الكويت هو الذي اوجد هذا الوضع المتفجر الذي وضع المنطقة بأسرها على مقربة من فوهة بركان صاخب ربما يصل شرره واذاه في حال تفجره الى كل مكان في الوطن العربي والدول المحيطة به ان لم نبالغ ونقول ان اضراره ربما تكون شاملة لساحات دولية كثيرة. واضافت ان مسبب هذه الازمة هو القرار العراقي باجتياح الكويت ولا خروج من المأزق الحاد الذي تعيشه المنطقة الآن الا بانسحاب القوات العراقية واعادة الامور الى ما كانت عليه ولو ان كل دولة في المنطقة او غير المنطقة قررت فرض وجهة نظرها بالقوة على الغير لتحول الوطن العربي الى غابة بل لتحولت الساحة الدولية الى بحر هائج من الصدامات والتناقضات.

واكدت الصحيفة ان اعادة الامور الى طبيعتها هي المدخل للحل وهي المدخل لتجنيب الامة العربية وبخاصة العراق مخاطر انفجار الوضع ومنع مزيد من التدهور والانهيار. وخلصت الصحيفة الى القول انه ليس من مصلحة الامة العربية ولا مصلحة العراق بالذات ولا المنطقة ولا السلام العالمي بأسره توتير الموقف وايصاله الى مرحلة الانفجار بما يؤدي الى دفع الوطن العربي في مهاوي التآكل.

أحداث الكويت

الشرق الاوسط تستطلع آراء الشارع المصري حول مقررات قمة القاهرة

وقفة تاريخية لتأكيد مفهوم "القوة العربية" وتوحيد الجهود لإنهاء العدوان العراقي على الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل الشارع العربي قرارات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بالقاهرة بارتياح بالغ، واجمعت كل الآراء على نجاح القمة في انقاذ هيبة العرب امام العالم، واكدت الآراء تأييدها لكل ما اتخذ من خطوات، باعتبارها السبيل الوحيد لمجابهة المأزق المتردي في منطقة الخليج، بعد ان رفض المعتدون ان يستظلوا بالمظلة العربية، كسبيل لنجاتهم، ونجاة كل العرب من السقوط في دوامة الخلافات والاحقاد والتطاحن. واعرب الاشقاء العرب المقيمون في القاهرة، خاصة افراد الجالية الكويتية، عن سعادتهم بالصيغة التي توصل اليها زعماء الامة العربية، في مؤتمرهم الطارىء، وقالوا انها جاءت محققة لآمالهم، ومطمئنة لمخاوفهم، من تردي وضع المنطقة وانهيار امن البلدان العربية المحيطة بموقع الاحداث بعد ان اشتعلت الازمة وتشابكت بصورة تزداد تعقيداً مع مرور الوقت.

قال رجل الشارع العربي بصوت مدوي.. نعم لقرارات القمة العربية الطارئة.. نعم لادانة العدوان العراقي على الكويت.. نعم لارسال قوات عربية للدفاع عن دول منطقة الخليج.. نعم لضرورة انسحاب الجيوش العراقية الغازية للكويت الشقيق وعودة الحكومة الشرعية.. نعم لتأييد حق الكويت في اتخاذ ما يراه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته.

وفي استطلاع لآراء الشارع المصري التقت «الشرق الاوسط» عدداً من الفعاليات للوقوف على ردود فعلها ازاء ازمة الخليج ومقررات قمة القاهرة الطارئة.

● قال المواطن المصري احمد الشربيني:

- نجحت القمة العربية في تناول المشكلة الاصلية من جذورها، وطرح صيغ حلها عملياً، دون سحب المنطقة كلها الى مصير لا يعلم مداه الا الله.. وكنا نتمنى ان ينتهز العراق فرصة هذا المؤتمر، لينسحب من الكويت الشقيق بكرامة.. وبعيداً عن ضغوط الدول الاجنبية، مستظلاً بالمظلة العربية، ومسترشداً بآراء زعماء العرب، الذين استطاعوا بحكمتهم ان يجتمعوا على اتخاذ قرارات، لم يهدفوا منها الا مصلحة الامة العربية ومصلحة شعوبها. وان كنت اعتقد ان الفرصة مازالت امام الرئيس العراقي، فقد اصبحت الكرة الآن في ملعبه.. وعليه ان يبادر الى الاستماع الى صوت العقل.. صوت قرارات مؤتمر القمة، التي عبرت عن كل ما يجيش في صدورنا نحن المصريين، واعتقد انه نفسه ما يجيش في صدر كل عربي يحب امته.

● نجم الدين مسعود - سوداني مقيم في القاهرة:

- مجرد تجمع الزعماء العرب في هذا الزمن القياسي، اثبت للعالم اجمع اننا كعرب نقدر المسؤولية، ونعرف دورنا التاريخي واننا لسنا امة نائمة، وجسد ميت بلا حراك.. ولا استطيع ان اصف لك مشاعري، وانا اتابع عملية وصول زعماء الدول العربية تباعاً، التي نقلها التلفزيون المصري على الهواء... لقد كنا ندعو جميعاً من القلب لهم بالتوفيق.. وانتهى المؤتمر الى قراراته التاريخية، التي احيت الامل في نزع الفتيل من المنطقة وتجنيب شعوبها ويلات حرب قد تكون مدمرة، وفي اقل القليل ستحرمنا نحن العرب من الانجازات التي حققتها دولاً عديدة منا، وستوقف قفزات البعض في عصر لا يحترم من يتخلف عن ركب الحضارة.

زوال الحرج

● هدى محمود (مدرسة):

- لم استطع ان ارد على سؤال ولدي الصغير، عندما سألني تفسيراً لجملة الرئيس مبارك، وهو يقول في خطابه في افتتاح قمة القاهرة الطارئة، ان تلك الأحداث المخزية التي وقعت في الخليج، جعلتنا اضحوكة العالم.. وان العالم اصبح يتندر على الامة العربية ومجلس جامعتها، الذي لا يستطيع ان «يحل او يربط».. وجاءت القمة.. وجاءت قراراتها التاريخية لتزيل عني حرج الاجابة، ولتجعلني اقول لطفلي الصغير، ها هم العرب يا ولدي قد اجتمعوا، وها هم زعماء امتنا يتخذون القرارات المصيرية لنجدة الامة قالوا كلمتهم مدوية في وجه العدوان.. وكل ما ارجوه ان يعي من اعتدوا على اشقائهم في الكويت مغزى هذه القرارات.. وان يهرعوا الى المظلة العربية في ضوء هذه القرارات، ويعيدوا الحق الى اصحابه، حتى لا تأتيهم لحظة لا ينفع فيها الندم.. وارجو الا تأتي هذه اللحظة.. فأي خسارة لأي دولة عربية، هي خسارة لنا جميعاً.. وهذا ما اكده الزعماء العرب في اجتماعهم، واكده الرئيس مبارك عندما اكد ان هذه القمة ليست لاحراج العراق ولن تكون - وانما هي قمة انقاذ وطن، استوجبتها الظروف، وسيكتشف العراق انها قمة لانقاذه وانقاذ شعب العراق، قبل ان تكون لانقاذ اي احد آخر.

● عنبر الرفاعي كويتي (موظف):

- بكيت ولنا استمع للسلام الوطني الكويتي الحبيب، عند استقبال الوفد الكويتي المشارك في مؤتمر القمة الطارىء.. ورغم ان الأمل مازال يحدونا جميعاً في زوال هذه الغمة بإذن الله، وخروج الغاصب المعتدي من اراضينا.. الا انني لم استطع ان اتماسك، في المرة الاولى لسماعي سلام وطني بعد الاجتياح العراقي وعدوانه.

لم يكن بكاء حزن، بقدر ما كان بكاء فرح بالتجمع العربي الكبير في القاهرة، بعد ان ظن العالم اجمع، ان العرب لن يتجمعوا لمواجهة الموقف...

وجاءت قرارات القمة، لتقول كل ما كنا نبغي قوله.. جاءت لتعبر عن احزاننا بهجر الديار وغزو الجار.. فدانت الغزو وطالبت بعودة الشرعية.. جاءت لتعبر عن تمسكنا بالدفاع عن كل شبر من ارضنا مهما كلفنا الامر.. فأيدت كل خطوات تتخذها من اجل تحرير الارض وحماية العرض. جاءت لتعبر عن رفضنا للغدر ورفع الاسلحة في وجه الاشقاء وغرسها في ظهور الاشقاء.. فأكدت رفضها للعدوان وشجبته وطالبت المعتدي بسحب قواته فوراً.. جاءت لتعبر عن شعورنا بالقلق.. فقررت ارسال قوات عربية تبسط الامن في ربوع الدول الخليجية، حتى لا يعانوا ما عانته شقيقتهم الكويت.. أعز الله العرب بزعمائهم.. ونصر الله المستضعفين في وجه الظالم.

● عبد الله المطيري - الخطوط الجوية الكويتية:

- قمة القاهرة وقفة تاريخية ليست غريبة علينا نحن العرب.. ففي الازمات يظهر الرجال، وقد كان موقف الزعماء العرب على مستوى المسؤولية.. وكانت قراراتهم هي العدل بعينه.

انني اشعر الآن ان الطريق الى العودة للوطن بات اقرب كثيراً مما كنت اتوقع.. بعدما وقعت الاحداث المؤسفة والمشينة لكل عربي.. واعتقد ان هذه القرارات ستكون بشير خير بإذن الله.. خاصة وقد اقسمت الا اترك القاهرة الا الى وطني الكويت. وامنيتي ان يكون ذلك قريباً جداً.

● خالد السعيد - كويتي:

- الحمد لله.. قال العرب كلمتهم مدوية.. ونصروا الكويت ضد الظلم والعدوان.. الآن نستطيع ان نقول ان ما حدث لن يعدوا ان يكون خيمة سقطت وسنعيد نصبها من جديد بإذن الله.. رغم ان ما حدث في بلدنا من نهب وسلب كان فوق الوصف.. وكل ما ارجوه من اخواننا في الكويت ان يصمدوا ويصبروا على قضاء الله.. فالوطن عائد عائد.. والظلم عمره قصير بإذن الله.

النبض العربي

● خالد عنبر - طالب سعودي:

- لا استطيع ان اصف مدى الاحباط الذي كنت اشعر به قبل ان يجتمع الزعماء العرب في مؤتمرهم الطارىء بالقاهرة.. لقد جاء هذا الاجتماع ببدء سحب اليأس.. وجاءت قراراته لتكون المنشط الذي يجدد عزائمنا على الاستمرار في مسيرتنا لتكون المنشط الذي يجدد عزائمنا على الاستمرار في مسيرتنا نحن العرب، ويؤكد ان ما نعيشه الآن ما هو الا كبوة، اصابت الجواد العربي، الذي عليه ان يتخطى هذه العثرة، ليلحق بالصراع الرهيب بين الامم على ارتياد ركب الحضارة.

لقد شعرت انني موجود مع الزعماء العرب في اجتماع مجلسهم.. واجبهم من ناحية.. ومن ناحية اخرى هذه القرارات لا تعبر الا عن العدل.. ولكن التحية هي على عدم خضوعهم لابتزاز الغاصبين وسرعتهم في اتخاذ هذه القرارات، في الوقت الذي يحاول فيه المعتدي ان يبعثر الوقت.. لتتشتت الجهود.. ويحول هجومه واحتلاله لأرضنا الى امر واقع.

ان سرعة الزعماء في اتخاذ قراراتهم تؤكد انهم يفكرون فينا، وفي اهلنا الذين يعانون ظلم الاحتلال، وقسوة الغاصب، ووحشية المعتدين. ويؤكد انهم حريصون على انقاذ شعبنا من وطأة احتلال ما كان يجب ان يقع من قطر عربي لقطره الشقيق.. والله في عون اهلنا في الكويت.

● عزيز علي احمد - طالب مغربي:

- لن يظلم العرب طالما فيهم زعماء، يقطعون الاميال ليجتمعوا في اقل من ٢٤ ساعة، لكي يتولوا مسؤولياتهم، ويقفون في وجه المحن التي تكاد تحصف بالعرب، وتدمر امجادهم، وتسيء الى تاريخهم الطويل. انني اؤيد من كل قلبي قرارات القمة.. واقول نعم لادانة الغزو العراقي.

● علي عبد الله - طالب صومالي:

- لقد اتصل بي اهلي في الصومال، ليطمئنوا علي وعلى سلامتي هنا في القاهرة، رغم انهم يعلمون بعدي عن منطقة الاحداث؟! لقد اصاب الذعر الجميع.. وكان الاهل في الصومال يائسين من مجرد وجود بادرة امل. ولكنهم عادوا واتصلوا بعد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقده الزعماء العرب، وبالتحديد عقب اصدار القرارات التاريخية التي انتهوا اليها، ولاحظت ان صوت الاهل في الصومال اقل رعباً وخوفاً من المرة السابقة.. وهذا معناه انهم مثلنا هنا تماماً، شعروا بارتياح شديد ازاء هذه القرارات، التي عبرت عن العرب كل العرب.. ولا يوجد عربي يحب وطنه ويخشى على مقدراته يستطيع ان يعارض تلك القرارات.

● محمد عبد الله - طالب مصري:

- انها لفرصة ان تتردد كلمة «القوة العربية» ولو اننا كنا نتمنى ان تتردد في ظرف آخر، لتتشكل من كل العرب، بعد ان يصبح جيشهم واحد، يدافع عنهم جميعاً، عن حدود الوطن العربي كله.. ضد اعداء الوطن العربي، وليس ان يتشكل الجيش العربي لحماية العرب من عدوان بلد عربي شقيق».

ان الانسان لا يعرف ما يقع له وان كان خيراً ام شراً.. وكل ما نأمله ان تكون هذه الاحداث رغم مأساويتها، بشير خيراً لتجمع العرب وتوحيد صفوفهم.. ويكفي انها كشفت بشدة خطورة التفتت، واهمية ان نسعى سريعاً الى تنفيذ ما عزمنا عليه منذ عهد الاجداد.. اهمية ان نتحد.. فالاتحاد قوة.. وقوة العرب في اتحادهم ستهز اركان الدنيا.. ويومها لن نخشى عن انفسنا من انفسنا.. ولن نهاب اعداءنا.. سيهابون هم مجرد الاقتراب منا.

والزعماء العرب، لكي يجتمعوا في احضان الوطن الام مصر، يشعرنا ان العودة للوطن باتت قريبة. فهذا البلد الآمن الصامد مصر.. طالما كانت له مواقفه النبيلة والشريفة، المنزهة عن كل غرض، والبعيدة عن اي قصد، الا صالح الامة العربية.. ان القرارات عندي تأتي في المرحلة التالية.. فالاهم هو العزيمة.. وقد صدق عزم العرب عل الوقوف بجانب الكويت.. وبجانب الاشقاء المهددين في الخليج.. ولا اجد ما اقوله الا ان هذا هو الدور الذي حبا الله مصر به.. وعلى العرب ان يقفوا جميعاً خلف قراراتهم، عسى ان تكون اسرع سبيل للعودة.. فما اشقى ان تعيش بعيداً عن الوطن رغم ارادتك..!

● علي عبد الكريم - تونس:

- هذه القرارات هي قراراتنا نحن الشعب العربي.. لقد سمع الزعماء العرب دعواتنا للكويت الشقيق.. وعلموا بادانتنا للاجتياح العراقي ولجمعوا على ما اراده عليه الشعب العربي من الصومال الى مصر، ومن موريتانيا والمغرب العربي الى البحرين والمشرق العربي.. سمعوا نبضنا واهتدوا بمصلحة الامة العربية، ثم اجتمعوا واصدروا القرارات التي حلمنا بها، ودعونا اليها، وتمنينا ان تصبح حقيقة، فأصبحت على ايديهم.

لن عزم الشعوب هو الاساس.. وعزم الشعب الكويتي على البقاء والصمود هو السبيل الاول لاجتياز الامة.

● ناصر ابا الخيل - الكويت:

- كنا جميعا ننتظر انعقاد مؤتمر القمة العربية بفارغ الصبر لانه كان بالنسبة لكل كويتي آخر أمل لاحتواء الازمة وكان بالنسبة لكل عربي خط الدفاع الاخير عن امتنا العربية وحمايتها من اي تدخل اجنبي فنحن جميعاً ككويتيين نرى انه من الافضل ان يأتي الحل عبر جيوش عربية وبأيد عربية. كنا نتصور ان العراق سيستمع الى صوت العقل العربي لكن عناده وغروره صور له انه اقوى من جميع الدول العربية وكأنه حرص على حضور وفده لا لكي يتفاهم ويتشاور ويراجع نفسه وانما حرص على حضور القمة ليضمن صوتاً واحداً الى جانبه في تلك القمة هو صوته.

وبكل صراحة، تعبر سعادة الكويتيين بالجهود العربية التي وقفت الى جانبنا وادانت الغزو العراقي وخاصة جهود الرئيس المصري حسني مبارك وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وموقف الرئيس السوري حافظ الاسد والدول العربية الاخرى.

واضاف شاب كويتي آخر: رغم تفاؤلنا الشديد بنجاح القمة العربية وعودتنا الى الكويت وعودة الكويت الينا الا ان حلم العودة ابتعد عن عقولنا قليلاً فقد كنا نتصور ان تنهي القمة بقراراتها حياتنا المعلقة وان يستمع وفد العراق الى صوت الحكم والعقل ويعود الى صوابه وان يعطي الفرصة للحل السلمي ولكن العراق خيب املنا وامل الامة العربية. ونسى اننا وقفنا الى جانبه في حربه مع ايران ولمدة ٨ سنوات كاملة. نسى ان الكويت كانت قد وقفت وراءه وتساندت وان اقتصاده وحده لم يكن يكفي للصمود وان جيوشه وحدها لم تكن كافية للتصدي للعدوان.

● ناصر وهاب - طالب كويتي:

- القمة العربية بلورت الكثير من افكارنا وعرضت قضيتنا بشقيها السياسي والانساني. والحقيقة ان المؤتمر حقق هدفه الاساسي وهو توحيد الصف العربي لاتخاذ موقف اكثر قوة ضد الغزو العراقي للكويت وقد جاءت نتائج المؤتمر ايجابية وبأغلبية الاعضاء. ولكن الاهم انه اذا لم تكن هناك اجراءات اكثر قوة او تدخل فلن تجد هذه المشكلة طريقها الى الحل. والمشكلة لم تعد مشكلة يوم او يومين ولكنها معقدة وهي الآن متشابكة فكما نعرف ويعرف العالم ايضاً ان العالم يحشد الآن قواته على طول الخليج وان الوضع لا يحتاج الى اكثر من عود ثقاب لكي يشتعل بل وينفجر.

وقالت سيدة كويتية:

- لقد كشفت القمة العربية مزاعم الحكومة العراقية وردت بكل وضوح وحزم على اكاذيبها ووقفت في وجه الاطماع العراقية التوسعية التي تسعى لضم الكويت. وكانت سعادتنا بالغة بتلبية الملوك والرؤساء العرب لدعوة الرئيس حسني مبارك لهذه القمة بهذه السرعة وكانت فرحتنا باستعداد الجيوش العربية بالوقوف في وجه الاطماع والتصدي لها.

عالم الفرصة الاخيرة!

● الشاعر المصري احمد سويلم:

- كان المؤتمر الفرصة الاخيرة الحقيقية التي كان يمكن ان يتوصل المجتمعون فيها لقرارات ايجابية - الا ان موقف القيادة العراقية واجهت هذه القرارات بالرفض وبمزيد من الصلف والغرور.

● الفنان المصري نور الشريف:

- يتمنى ان تكون لقرارات القمة قوة التنفيذ.. لان عدم تنفيذ هذه القرارات سيكون البداية الفعلية لتمزيق الامة العربية ونهاية المظلة لهذه الامة وهي الجامعة العربية وان التنفيذ سيكسبنا احترام العالم.

الشرعية.. ستعود

● المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات امن الدولة - مصر:

- لو طبقنا القانون الدولي والمواثيق التي تنظم العلاقات الدولية والعربية فستصبح كل الاجراءات والادعاءات العراقية خاطئة، ولذلك فان القرارات التي اتخذتها القمة العربية الطارئة تتفق مع كل المواثيق العربية والدولية، خاصة وان عصر القوة قد انتهى.. ويؤكد ان ما فعلته القيادة العراقية سيعرض الامن العربي والمقدسات الاسلامية للخطر، مشيراً الى ان كل الاهداف العراقية لن تتحقق لانها ضد طبيعة العصر، وضد ارادة الشعوب، ويقول ان النظام والشرعية سيعودان للكويت بصورة او بأخرى، وسوف تكسب الشرعية العربية والدولية معركتها مع القيادة العراقية، وسوف تعود لمصر دورها القيادي والرائد في المنطقة العربية بعد الاجراءات الحكيمة التي اتخذها الرئيس مبارك.

● الدكتور عاطف البنا استاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة:

- ان كل ما يحدث ضد روح العصر، والقاعدة الفقهية تقول ما بني على باطل، يصبح باطلاً، وبالتالي فان كل الاجراءات العراقية باطلة، وكان لابد من مواجهتها اما بالحوار وهو ما رفضه العراق، او بالقوة.

● الكاتب الصحافي وحيد غازي:

- قرارات المؤتمر طيبة وتحمل في جوانبها الحل لهذه الكارثة، ولكن المشكلة الحقيقة هي التنفيذ، فما اكثر ما شجبنا ونددنا ورفضنا بدون اية نتيجة.. ويطالب بتكوين جيش عربي موحد يتخذ بالقوة قرارات المؤتمرات العربية، ويطالب ايضاً بسحب التمثيل الدبلوماسي من الدولة التي يدينها مؤتمر القمة.

● برلنتي رزق (شاعرة):

- انني اطالب العراق درءاً للدماء العربية التي ستراق، ان يستجيب لقرارات القمة العربية وينسحب من الكويت. وبعدها يجلس على مائدة المفاوضات ليأخذ حقوقه ان كان له حقوق!

فرصة تاريخية

● الفنانة معالي زايد:

- لقد جاءت القمة بقراراتها في وقتها.. ومفروض على صدام حسين الذي اتى بالقوة الاجنبية للعالم العربي، ان يستجيب لهذه القرارات، حتى لا يضع الامة العربية في موقف سيء امام العالم كله.. فموقف مصر والسعودية وغيرهما من البلدان العربية مشرفاً الى اقصى حد، ويكفي انهم لم ينساقوا وراء تصرف غير مدروس وغير عاقل.. وأتمنى الا يجد العراق نفسه وحيداً ومضطراً لقبول الحل العربي العاقل، بعد فوات الاوان، وبعد ان يكون قد خسر وخسرت الامة العربية كثيراً من مصداقيتها امام العالم!

● الدكتور يسري العزب (مصري):

- انني سعيد بقرارات القمة واتمنى ان يرضخ العراق لهذه القرارات حتى تحل الازمة دون معارك او دماء عربية. لانني لا اتخيل دولة اجنبية او عربية تقاتل دولة عربية اخرى اياً كانت الظروف.

● الفنان عزت العلايلي:

- انني احيي الرئيس حسني مبارك والقادة العرب على هذه القرارات الرائعة التي تدل على عظمة مصر التي لم ولن تتخلى ابداً عن ابناء الامة العربية في محنهم.

مواطنون مصريون يسجلون اسماءهم للتطوع في القوات العربية المشتركة التي قرر مؤتمر القمة الطارئ في القاهرة إرسالها الى الخليج (رويتر)



سفير الكويت في مسقط لـ «الشرق الاوسط»

السلطات العُمانية تساعد الكويتيين والشعب يستضيفهم والأيام المقبلة ستكشف حجم عمليات المقاومة

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام جشيش

اكد عبد الوهاب العدساني سفير الكويت لدى سلطنة عمان ان عددا من الكويتيين يتراوح ما بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ في طريقهم الى السلطنة بعد ان طلبوا الحضور اليها للانضمام الى ٢٠٠ كويتي آخر كانوا قد وصلوا قبل بضعة ايام.

واشاد سفير الكويت بالروح الاخوية التي يلقاها الكويتيون من اشقائهم في سلطنة عمان وقال ان جميع الكويتيين نزلوا ضيوفا على حكومة السلطان قابوس بن سعيد.. وان المواطنين يتبارون في ما بينهم للتخفيف عن معاناة ابناء الكويت الذين لم يعد بوسعهم العودة الى ديارهم وبلدهم.. واصبح قدرهم ان ينتشروا في عواصم العالم العربي حتى تنفرج ازمة الوطن.

واكد السفير الكويتي في مقابلة مع «الشرق الاوسط» في مسقط ان المحنة التي تعيشها الكويت الآن زادت من صلابة شعبها وايمانه وقدرته على مواجهة الازمات.. ولم يعد المواطن الكويتي في اي مكان بالعالم يفكر في ماله الذي يسلب او بيته الذي يغتصب بقدر ما يفكر في حالة الوطن ككل ومتى سيعود الى ترابه عزيزاً مرفوع الرأس..

واكد عبد الوهاب العدساني ان المقاومة الكويتية ضد الغزو تتزايد كل يوم.. وتشارك فيها اعداد كبيرة من افراد الجالية الفلسطينية من الكويت.. ونجحت مجموعات منهم في تحصين بعض المناطق للتمركز فيها والانطلاق لمقاومة اعمال القمع والسلب التي يتعرض لها الكويت. وقال ان هذه المقاومة ستتحول مع الايام الى حرب شعبية لتطهير الكويت وعودتها كما كانت قبل يوم ٢ اغسطس (آب).

وقال سفير الكويت لدى سلطنة عمان ان النظام العراقي لن يستطيع الصمود امام عمليات الحصار الاقتصادي المفروضة عليه الآن من كل دول العالم وفي اجماع ليس له مثيل على مدار التاريخ..

وأضاف ان نظاما يحشد قواته في كل الجبهات لن يستطيع ان يستمر في ذلك لاكثر من ايام يبدأ بعدها يتداعى نتيجة الضغوط الداخلية التي يعاني منها الشعب العراقي الذي لم يفق بعد من حرب الثمانية اعوام فإذا به على ابواب حرب جديدة يمكن ان تكون اكثر شراسة من حربه السابقة.

وحول احتمالات حدوث ضربة عسكرية مفاجئة في اي لحظة قال السفير الكويتي في سلطنة عمان ان هذا ربما يكون الخيار الاخير اذا لم يتنازل الرئيس العراقي عن طموحاته المتزايدة في الهيمنة على المنطقة بقوة السلاح وبالقمع والارهاب.

وقال عبد الوهاب العدساني ان الاتصالات مستمرة بيننا وبين المسؤولين العمانيين لتنسيق الجهود حول توفير الظروف الملائمة لاقامة العائلات الكويتية التي اختارت الاقامة في السلطنة.. واضاف ان العديد من العائلات العمانية اصرت على استضافة عائلات كويتية لتتقاسم معها الطعام والشراب وهذه وقفة اخوية تدل على عمق الترابط والتلاحم بين الشعبين.. وقد تم تشكيل لجنة خاصة بوزارة الخارجية العمانية لهذا الموضوع كما صدرت تعليمات الى كل السفارات العمانية في العالم لتقديم كل المساعدات اللازمة الى ابناء الكويت الذين يواجهون ظروفا صعبة.. خاصة بعد ان توقف صرف الدينار الكويتي.. وتقوم السفارة الكويتية في مسقط بالتعاون مع الجهات المسؤولة بتأمين كل احتياجات العائلات الكويتية المالية والاجرائية..

وقال عبد الوهاب العدساني ان اتصالات السفارة لم تنقطع بالمسؤولين في وزارة الخارجية الكويتية التي انتقلت الى مقر جديد.. وقد تلقينا تعليماتنا من وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح بتوفير كل الظروف المناسبة لرعاية المواطنين الكويتيين والتاكيد على ان الكويت شعبا وحكومة سوف تواصل طريقها لاستعادة حقها على ارضها..

واعرب سفير الكويت عن اسفه لوقوف عدد من الدول في صف العدوان.. فقال ان ازمة الكويت قد اظهرت الكثير من الحقائق الخافية.. ففي الوقت الذي كانت دول عربية تتبارى من اجل مساعدة الكويت ومساندة شعبها وحكومتها كانت هناك دول اخرى تنكل بالكويتيين.. وهذه مأساة حقيقية في الصف العربي الذي كنا نشعر بقرب التئامه ووقوفه صفا واحدا في مواجهة اعداء الامة العربية.. فاذا به ينقسم على نفسه لصالح هؤلاء الاعداء انفسهم وفي قضية لا تحتمل الكثير من الجدل لانها قضية دولة ذات سيادة ومعترف بها على مدى العالم كله طوال العقود الماضية وتريد دولة اخرى شقيقة مع الاسف ان تلغي هذه الدولة من على الخريطة وكأنه لم يكن لها وجود.. والذي يزيد الامر الما ان الكويت ضحت كثيرا وقدمت كل ما بوسعها لنصرة الشعب العراقي ولم يكن متصوراً ان تأتي الطعنات من هناك.

وكشف السفير الكويتي ان السلطات العراقية قد حاولت إجبار عدد من الشباب الكويتي على العمل بالاذاعة والتلفزيون في الكويت تحت الضغط والتعذيب ولكنهم جميعا رفضوا برغم كل ما تعرضوا له واضطرت السلطات العراقية ان تأتي بشباب عراقي مغرر به للظهور على شاشات التلفزيون.. وستظهر الايام القادمة صورا بطولية هائلة ما زالت محبوسة داخل حدود الكويت لشباب ونساء واطفال يقاومون الاحتلال.. سوف يتم الكشف عنها بعد ان تزول ازمة الوطن.

كويتيون يتجمهرون قرب احد البنوك في المنامة للحصول على كفايتهم من المال لتسيير شؤونهم في دولة الامارات العربية (رويتر)

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من واشنطن:

أمريكا مستعدة لـ «حرب اعصاب» طويلة

واشنطن - ا ف ب: بدأت الولايات المتحدة امس استعداداتها لحرب اعصاب طويلة الأمد مع العراق في اعقاب ارسالها اسطولها وقواتها الى الشرق الاوسط للدفاع عن المملكة العربية السعودية.

مع التعزيز المستمر لطليعة القوات الامريكية في شبه الجزيرة العربية، تراجعت مخاطر قيام القوات العراقية المحتشدة في جنوب الكويت بمهاجمة السعودية، لكن العراق، في المقابل، ما يزال مصرا على الاحتفاظ بالاراضي الكويتية التي استولى عليها في الثاني من اغسطس (آب) الحالي.

ليس اسبن، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي، يرى ان بغداد وواشنطن تتجهان الى «حرب اعصاب»، ويبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش اطلق مساء اول من امس الطلقة الاولى في هذه الحرب عندما لمح الى احتمال وقوع انقلاب يطيح بالرئيس العراقي صدام حسين. وعلق قائلا «هذا ما يحصل عادة حين يكون الزعماء منقطعين عن الواقع لهذا الحد». بوش وعد بابقاء القوات الامريكية في السعودية طالما ظل الملك فهد راغبا في ذلك. وكتب عدد كبير من المعلقين الصحافيين ان هذا الوضع يخشى ان يدوم عدة اشهر ان لم يكن سنوات. كما يشير الحجم الضخم للانتشار العسكري الى ان وزارة الدفاع الامريكية تتوقع عملية طويلة.

الا ان بوش الذي يؤكد انه لا يريد اشعال حرب، يراهن على الحظر الدولي لاخضاع بغداد، برغم انه اقر مساء اول من امس بان العقوبات الاقتصادية لن تضعف بغداد بين عشية وضحاها. ومن الآن الى ذلك الحين تخيم ظلال كثيرة على استراتيجيته.

المراقبون يخشون ان يكون الرعايا الاجانب الغربيون في العراق والكويت اول من سيدفع الثمن، اذ لا يسمح العراق حاليا لأي من هؤلاء الرعايا، باستثناء الدبلوماسيين، بالمغادرة - وان كان بعضهم ينجح بين الحين والآخر في الفرار - لكن المسؤولين الامريكيين الذين يجرون مفاوضات مستمرة مع بغداد يرون لزاما عليهم ان يرددوا يوميا ان الامريكيين الـ ٣٨٠٠ تقريبا الموجودين في الكويت والـ ٥٨٠ الموجودين في العراق ليسوا «رهائن» لكي يبعدوا عن الاذهان ذكريات رهائن ايران ولبنان الاليمة... اما الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من جهته، لم يتردد في وصف الغربيين هناك بانهم «اسرى».

في هذه الاثناء بينما استطلاعات الرأي تشير الى ان الرأي العام الامريكي يؤيد باكثر من ٧٠ في المائة قرار بوش لارسال القوات الامريكية الى الخليج، فان على بوش ان يحاول تهدئة الاسواق النفطية، اذ بدأت الاسعار ترتفع بسرعة مذهلة منذ الاجتياح العراقي للكويت. وخلال الساعات الـ ٢٤ الماضية عبر بوش من منزله في كينيبنكبورت بولاية ماين عن اقتناعه بان هذه الاسعار ستستقر بفضل الفائض في الطاقة على الانتاج. على اي حال، وجه البيت الابيض الشكر الى بعض الدول التي ذكر بعضها بالاسم مثل فنزويلا وايران، بعدما اكدت استعدادها للتعويض عن ٤,٦ ملايين برميل من النفط ستفقدها السوق يوميا بسبب الحظر على النفط الكويتي والعراقي.

مع ذلك فان المشكلة حيوية بالنسبة الى البيت الابيض، فواشنطن لم يكن في مستطاعها السماح للعراق بفرض الاسعار على السوق باستيلائه على الآبار الكويتية وبتهديد المملكة العربية السعودية. لكن عليه ايضا تجنب ارتفاع كبير للاسعار في وقت يؤكد اقتصاديون عديدون ان الاقتصاد الامريكي يقف على حافة الركود.

على صعيد آخر، وفي الازمة الاولى التي يواجهها بوش خلال رئاسته، فانه يملك مبررات كبيرة للشعور بالارتياح. فوصول بواكير القوات المصرية الى المملكة العربية السعودية جعلت الجمهور الامريكي يشعر بالانفراج، بعدما كان خائفا من رؤية الجنود الامريكيين يدافعون لوحدهم عن التراب السعودي وسط لا مبالاة من دول عديدة اخرى، فيما اكد بوش منذ بداية التحرك الامريكي ان هذا التحرك انما سيدخل في اطار قوة متعددة الجنسيات تساهم فيها الجيوش العربية.

كذلك اعرب عن ارتياحه لنتائج قمة القاهرة العربية التي وافقت يوم الجمعة الماضي على ارسال قوات عربية، الى جانب الولايات المتحدة، مما شكل مفاجأة بالنسبة الى العديد من الامريكيين الذين توقعوا فشل القمة.

من جهة ثانية نجحت واشنطن في اقناع عدد كبير من حلفائها بارسال سفن لمساندة المجموعات البحرية الامريكية الثلاث المتمركزة في الخليج او التي تبحر في اتجاه جنوبه، وتلك الموجودة في البحر الاحمر او في البحر الابيض المتوسط فقد اعلنت فرنسا وبريطانيا واستراليا وكندا ارسال فرقاطات ومدمرات وحاملات طائرات الى المنطقة، كذلك اعلنت المانيا الغربية ارسالها كاسحات الغام الى البحر الابيض المتوسط، خاصرة حلف شمال الاطلسي.

عالم بلا حدود

بات نكسون والملاح التائه

عندما احتفل الرئيس الامريكي السابق رتشارد نكسون بالعيد الذهبي لزواجه من باتريشيا كنت احد الكثيرين الذين رثوا واشفقوا واعجبوا بالسيدة التي صمدت نصف قرن مع زوج صعب المراس متعدد المواهب سيء الحظ وقوي الشكيمة.

ولولا بأسها الاسطوري مع زوج مثل نكسون لانهارت العلاقة قبل ان يصلا بها الى العقد الاول او منتصف الثاني.

لكن بات كما يسميها نكسون وتطلق عليها امريكا كانت حقا امرأة من طينة مختلفة، كامثالها في كل الطبقات وعلى كافة المستويات الاجتماعية فقد عاصرت رجلا واسع الطموح كثير العناد وضع نصب عينيه اهمية الوصول الى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة بعد ان تحدى اعاصير سياسية وشخصية كانت كافية لتدمير اكثر الرجال الذين تصدوا لها.

تعرف الطالب رتشارد على زميلته بات في كلية ويتير التي تخرجا عام ١٩٣٤ وتزوجها عام ١٩٤٠. ورزقا بابنتين هما باتريشيا التي تزوجت بعد ذلك بالسيد ادوارد كوكس وجولي الاشهر منهما لانها اقترنت بداقيد ايزنهاور، حفيد القائد العسكري دوايت الذي اصبح بعد الحرب الثانية رئيسا للولايات المتحدة. ولعل زواج ابنة نكسون بحفيد ايزنهاور لم يكن من قبيل الصدف تماما لان نكسون كان نائبا للرئيس ايزنهاور خلال فترتين من ١٩٥٢ و ١٩٦٠م.

برز نكسون خلال الفترتين لعدة اسباب اهمها انه كان سياسيا فحلا ونائبا سابقا بارزا في الكونجرس وخطيبا مفوها ومحاميا قديرا وكاتبا واعدا من الدرجة الاولى كما تبين بعد ذلك.

وقبل ذلك اصطدم مع الكثيرين من اعضاء حزبه الجمهوري وخصومه الديمقراطيين بسبب تطرفه السياسي اليميني ومقالاته الشديدة في تقدير اخطار الشيوعية لاكتساب التأييد الشعبي.

وخلال كل ذلك كانت بات المرفأ الهادي الجميل الذي يعود اليه الملاح التائه بعد ليلة عاصفة. وقيل انها ظلت تنصح وترشد وتعلم كما اعترف بذلك في كتبه وكتاباته - سيما خلال اسوأ الازمات التي مر بها. ومنها سقوطه الصاعق في انتخابات الرئاسة ضد جون كندي بمجرد مائة وثمانية عشر الف صوت لا غير بعد ثماني سنوات في البيت الابيض نائبا للرئيس ايزنهاور ثم سقوطه الاشنع في انتخابات ولاية كاليفورنيا عندما رشح نفسه لمنصب الحاكم.

بعدها انسحب من المعترك السياسي لبعض الوقت وانغمس في المهنة القانونية التي درسها ولم يمارسها الا لماما في بداية حياته العملية.

لكنه عاد بعدها الى متن المعركة بترشيح نفسه للرئاسة نفسها للمرة الثانية عام ١٩٦٨م ووراءه بات وقد قاربت الخامسة والخمسين اذ انها تصغره بعام فقط. وخاضت معه معركة العودة يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة خلال ترحاله في خمسين ولاية وخمسمائة مدينة والف حديث وخطبة وندوة. كما وقفت معه بكل ما اوتيت من قوة خلال اعصار ووترجيت الذي اضطر زوجها الى تقديم استقالته من الرئاسة والعودة الى الضياع السياسي لها والاكتئاب العميق لها لعدة اعوام تلت اغسطس ١٩٧٤م عندما اعلن استقالته لصالح نائبه جيرالد فورد.

ولولاها، لولا المرفأ الهادي، لتاه الملاح في ليل ووترجيت وارتطم قاربه بصخور الفضيحة الكبرى. لكن بات كانت هناك.

فاروق لقمان

بارجة يونانية تتجه الى الخليج

أثينا تجري اتصالات مع العراق لاجلاء رعاياها من بغداد والكويت

اثينا: «الشرق الاوسط»

اعلن المتحدث الرسمي اليوناني فايرون بوليدوراس ان البحارة الثلاثة الذين كانوا على متن سفينة «سي ماجيك - ٢» قد نقلوا بسلام الى مقر السفارة اليونانية في بغداد حيث يوجد ١٩ يونانيا الى جانب طاقم السفارة الذي يضم عشرة دبلوماسيين.

وكشف بوليدوراس ان وكيل عام وزارة الخارجية اليوناني بانايوتيس ايكونومو كان قد استدعى يوم السبت الماضي سفير العراق في اثينا عبد الفتاح الخزرجي وطلب منه التدخل لدى حكومته للمساعدة في البحث عن البحارة اليونانيين الذين انقطعت اخبارهم منذ امروا بمغادرة سفينتهم التي كانت ترسو في مرفأ الكويت عندما دخلت القوات العراقية قبل تسعة ايام.

وذكرت التقديرات الرسمية التي نشرت في اثينا امس ان ٢٠٠ يوناني يتواجدون في الكويت بحكم ارتباطاتهم باعمال مع مؤسسات عامة وخاصة.

وكان ايكونومو قد طلب من العراق بواسطة سفيره في اثينا بالسماح لطائرة يونانية بالوصول الى الكويت من اجل اجلاء الرعايا اليونانيين الا ان انباء بذلك لم يصل الى اثينا.

من جانب آخر اختيرت البارجة «لمنوس» اليونانية للانضمام الى اسطول حلف شمال الاطلسي في مهمته المنتظرة في منطقة الخليج التي اقرت قبل يومين في بروكسل خلال اجتماع وزراء خارجية بلدان الحلف.

وقد جاء قرار اليونان بهذا الشأن بعد اجتماعات مطولة عقدت في وزارة الدفاع في اثينا بحضور وزير الدفاع يانيس فارفيتيوتيس الغاية منها النظر في امكانيات اليونان البحرية العسكرية للمساهمة في تنفيذ قرارات الحلف والمنظمة الدولية.

وبعد ان توصل المجتمعون ومعظمهم من كبار ضباط البحرية الى قرار لاختيار البارجة «لمنوس» لهذه المهمة بدأت بالفعل الاستعدادات أمس بتجهيزها لتكون تحت امرة قوات حلف الاطلسي في اللحظة المقررة.

وتقل البارجة «لمنوس» ٢٠٠ من رجال البحرية وطائرتي هليكوبتر مضادتين للغواصات ومزودة بأجهزة اليكترونية لاطلاق الصواريخ ارض - ارض وارض - جو.

الحكومة التركية تطلب من البرلمان ترخيصا لاعلان حالة الحرب

انقرة - وكالات الانباء: صرح يلديريم اكبولوت رئيس وزراء تركيا امس بان حكومته سوف تسعى للحصول على صلاحيات من البرلمان لاعلان حالة الحرب وسوف تطلب الترخيص لها باستخدام القوات المسلحة.

وجاء تصريح اكبولوت عقب اجتماعه مع نواب حزب الوطن الام الحاكم. وقد رأس قبل ذلك اجتماعا لمجلس الوزراء.

ويقول المراقبون ان هذه الخطوة تأتي في اطار استعدادات البلاد ازاء تصاعد محتمل للتوتر في ازمة الخليج.

وكان الرئيس تورجوت اوزال قد صرح امس الاول ان الاساس القانوني لاستخدام القوات المسلحة يمكن اعداده مقدما.

وقال انه يشارك الرئيس الامريكي بوش وجهة نظره القائلة ان العقوبات الاقتصادية سوف تجبر بغداد على الخضوع والا فان المرحلة التالية سوف تكون حصاراً بحرياً.

٢٠ عاملا تايلانديا يهربون من الكويت

بانكوك - وكالات الانباء: تمكن عشرون عاملا تايلانديا من الهروب من الكويت الى المملكة العربية السعودية.

وقال الناطق باسم الحكومة التايلاندية سوفيت يودماني ان ١٥ عاملا اجتازوا الحدود الكويتية - السعودية الجمعة الماضي وان الخمسة الآخرين اجتازوها امس الاول.

وأرسلت سفارة تايلاند في الرياض امس حافلة خاصة لنقل رعاياها العشرين الى الظهران تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم.

وقال الناطق: ننتظر وصول عمال تايلانديين من السعودية خلال الاسبوع المقبل. وأوضح ان السفارة التايلاندية تلقت تعليمات بمساعدتهم.

ويقدر عدد التايلانديين الموجودين في الكويت بنحو سبعة الاف عامل.

خطة لاجلاء ٦٠ ألف فليبيني من الكويت ومانيلا تنضم الى العقوبات ضد العراق

مانيلا - وكالات الانباء: اعلنت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو امس ان حكومتها ستجلي نحو ٦٠ ألف فيليبيني موجودين في الكويت التي احتلها العراق منذ الثاني من اغسطس (آب) الحالي.

من جهة اخرى افاد صحافيون في مطار مانيلا ان ٩٠ فيليبينيا وصلوا امس عائدين من الكويت عبر المملكة العربية السعودية. وكان اقل من الف فيليبيني نجحوا في العودة الى بلادهم منذ الاجتياح العراقي للكويت.

وأشارت اكينو في بيان الى ان وزير العمل روبين توريس الموجود في السعودية ابلغها قرار سفارة الفيليبين في الرياض اعداد خطة اجلاء عاجلة.

ولم توضح مانيلا متى ستتم هذه العملية. وقالت اكينو ان بلادها ستنضم الى قرار الحظر التجاري والمالي والعسكري الذي اقرته الامم المتحدة ضد بغداد. كذلك فان الفيليبين رفضت الاعتراف بضم العراق للكويت.

ويقيم نحو ٥٠٠ الف عامل فيليبيني في الشرق الاوسط ويقدر مجموع دخلهم بنحو مليار دولار في السنة. واستنادا الى ارقام رسمية فان هناك ٦٠ الف عامل فيليبيني في الكويت ونحو ٥ آلاف في العراق. كذلك فان مانيلا استوردت ١٣ في المائة من حاجاتها النفطية لعام ١٩٨٩ من الكويت وخمسة في المائة من العراق.

وفي الاطار نفسه قال السناتور الامريكي ريتشارد لوجار امس انه يتعين على الفيليبين ان تؤيد واشنطن تأييدا قويا في ازمة الخليج. وقال لوجار لدى وصوله الى مطار مانيلا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام: «انني واثق من اننا نؤمن بقيم واحدة في مكافحة العدوان في اي مكان وفي محاربة التهديدات التي تواجه الديمقراطية».

ورفض لوجار ان يذكر ما اذا كان سيطلب من الرئيسة اكينو دعم عملية ارسال قوات امريكية للخليج بالسماح لها باعادة التموين في قاعدتين امريكيتين في الفيليبين.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران - Publishers:
هشام علي حافظ - Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ - Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير - Editor-in-Chief:
عثمان العمير - Othman Al-Omeir
المدير العام - Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام - للمملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ - Yasser K. El-Dabbagh, U.K & Europe

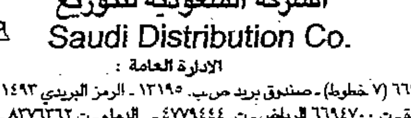
المقر الرئيسي - HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب - BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف مستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى ٢ / ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس Telex: 22365 ARNEWS D - ٢٢٣٦٥ رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠ / ٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

المراسلون - CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سوريا - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٠٠ - الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٣٦٣٦ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٠٠٧٨ - ٥٤٢٧٠٠٥ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٧٣٣٥٠٥ - ينبع - ت ٣٢٢٠١٠٤ جيزان - ت ٣٢٢٥٨٣٤ القصيم - ت ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٣١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣ الزلفي - ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف - ت ٨٩٦٦٠٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٦٢٢٦٤٠٨ الجوف - ت ٦٢٤٩٤٤٤ ابها - ت ٢٢٤٨٣٢١ تبوك - ت ٤٤٢٢٧٤٥ الوجه - ت ٣٧٧٩٥٠٥ نجران - ت ٤٢٢٦٦٦٢ القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٧٦٦٢٦٧٧ الخفجي - ت ٥٩٢٧٧٠٧ الاحساء

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

فلنسخر امكاناتنا في اقناع اليهود بعدم الهجرة الى فلسطين المحتلة

تابعت من خلال جريدة «الشرق الاوسط» العديد من المقالات والمواضيع حول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة. ولا يسع الانسان العربي الا ان يتساءل في قلق بالغ: ماذا انجز العرب في مواجهة هذه القضية الخطيرة التي لم يحدث ان تعرض لمثل خطورتها منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن؟ خاصة وان قوافل المهاجرين الجدد لا تنقطع رغم كل محاولات التوسط ومؤتمرات القمة وما الى ذلك من جهود ذهبت كلها ادراج الرياح.

ولبحث هذا الموضوع الشائك من عدة زوايا مختلفة قد تستطيع ان تمدنا برؤية واضحة عن ابعاده المختلفة بما فيها بعده الزمني واقصد به هنا العمق التاريخي لدوافع الهجرات الجماعية لا بد لنا من استعراض وجهات نظر الاطراف المتورطة فيه بجميع مرئياتها الفلسفية:

١ - من وجهة نظر اسرائيل: فان هؤلاء اليهود السوفيات وغيرهم من اليهود الشرقيين هم مواطنون اسرائيليون في المنفى. وقد عانوا بما يكفي من اضطهاد السلطات الشيوعية التي حجزتهم ضمن الستار الحديدي قرابة خمسين عاما. وقد آن الاوان لهؤلاء ان يتحرروا من ذلك السجن الكبير ويمارسوا حقوقهم المشروعة بالعودة الى بلادهم ارض الميعاد.

وارض الميعاد بالنسبة للدين اليهودي هي ارض فلسطين التي وعد الله بها بني اسرائيل - حسب اعتقادهم - لتكون وطنا آمنا لهم. وهم في ذلك يرفضون رفضا قاطعا اي تحديد جغرافي دقيق لحدود هذا الوطن من شأنه ان يحد من توسعهم. ولكن اغلبهم يعترفون صراحة بانها الارض التي تمتد من وادي النيل غربا الى نهر الفرات شرقا. ولتحقيق هذا الحلم الكبير لا بد من قوة بشرية هائلة كما وكيفا حتى تستطيع تفريغ هذه البلاد من سكانها الاصليين اما بالقوة العسكرية او بالضغط السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وهذه القوة البشرية المطلوبة لا يمكن ان تكتمل الا بتجميع يهود العالم في هذه البقعة الحساسة من الارض.

٢ - من وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية والتي ما فتئت ترفع شعار حقوق الانسان فان حق الهجرة هو واحد من اهم هذه الحقوق. ولا يمكن لأي دولة او منظمة عالمية او اي فرد ذي نفوذ ان يمنع هؤلاء من ممارسة حقهم في التوجه لأي مكان يريدون الاقامة فيه بينما اصدرت قوانين فيدرالية تمنع هجرة هؤلاء اليهود الى الولايات المتحدة الامريكية تعاطفا مع اسرائيل. وقد تبنى الاتحاد السوفياتي وجهة النظر هذه خاصة بعد حركته الاصلاحية الجديدة رغم ما تفقده تلك الهجرة من يد عاملة مؤهلة وثروة بشرية مدربة لا يستهان بها.

وهو بذلك التبني يحاول جاهدا ان يجمل صورته المشوهة امام العالم الغربي الذي يطمح للتعاون معه والاستفادة من خبراته العلمية والاقتصادية.

٣ - من وجهة نظر العرب بصورة عامة والفلسطينيين بشكل خاص فان هذه الهجرة تحمل في طياتها بذور اعاصير مدمرة سوف تهب على المنطقة حاملة معها الحروب والخراب وتشكيلا جديدا للخرائط الجغرافية والسكانية وهذه النظرة التي يدعي الغربيون بانها مفرطة بالتشاؤم لا تبتعد كثيرا عن ارض الواقع ولها ما يبرر مخاوفها.

٤ - ومن وجهة نظر اليهود السوفيات انفسهم فان معظمهم كانوا يتمنون الهجرة الى العالم الغربي وبصورة خاصة الى الولايات المتحدة الامريكية التي اوصدت الابواب في وجوههم ليجدوا ان ارض الميعاد هي الخيار الوحيد المتاح امامهم. هذا يثبت ان الدافع الديني وراء هذه الهجرة هو دافع وهمي وبعيد عن الحقيقة وانما هو الدافع النفسي والاقتصادي والرغبة في حياة افضل.

وما كان للولايات المتحدة الامريكية ان تعارض او تشجب هذه الهجرة المنظمة لولا انها هي بالاساس قامت على مثل هذه الهجرات من اوروبا الى ارض العالم الجديد وعلى اشلاء قبائل الهنود الحمر وانقاض قراهم وجثث اطفالهم. فكيف تعارض ظاهرة كانت قد مارستها سابقا واسست عليها دولتها ولاسرائيل الحق في ان تقول لها وبالفم العريض ايضا: اتأمرون الناس بالمعروف وتنسون انفسكم؟

٥ - لو استعرضنا التاريخ الانساني على رقعة الكرة الارضية لوجدناه حافلا بالهجرات الجماعية التي وضعت خارطة العالم في مسار تغيير مستمر. وعندما كانت التجمعات السكانية الكبرى والحضارات المتوطنة حول مجاري الانهار وفي المراعي والسهول الخصبة تواجه بمثل تلك الهجرات كانت تقوم حروب طاحنة مثيرة تنتهي اما باحباط الهجرة او بتثبيتها وذوبان ما تبقى من اهل البلاد الاصليين في المجتمعات الوافدة الجديدة.

وقد هاجرت شعوب من آسيا الوسطى والقوقاز مع الغزو المغولي لبلاد العرب وتركيا وشرقي اوروبا واختلطت بأهالي تلك البلاد. كما شهدت اوروبا مسرحا لهجرات متعددة من الشمال والشرق كان منها على سبيل المثال القبائل الجرمانية والفرنجة والساكسون والفايكينج.

ومن الجزيرة العربية انطلقت اربع هجرات رئيسية قبل الاسلام وهجرة خامسة كبرى صاحبت الفتح الاسلامي الكبير لبلاد الشام والعراق وشمال افريقيا ثم الاندلس.

اما في التاريخ القريب فقد شهد العالم بين القرن السادس عشر والعشرين هجرات استيطانية مازال بعضها مستمرا حتى اليوم الى دول العالم الجديد والقارات المستكشفة كأمريكا واستراليا وجنوب افريقيا.

ما هي اسباب الهجرة وما هي دوافعها ومبرراتها؟

ما الذي يحرض مجموعة من الناس على ترك اراضيهم وممتلكاتهم سعيا وراء افق جديد ومغامرة غير محسوبة؟

في الماضي، كان القحط هو اهم اسباب الهجرة في المجتمعات الرعوية والزراعية.

وفي الماضي القريب والحاضر يضاف الى العامل المناخي عوامل اخرى اهمها:

١ - الفقر وشدة الحاجة الى بيئة لا تتوفر فيها فرص العمل الكريم.

٢ - الحروب الاهلية الطاحنة.

٣ - الكوارث الطبيعية كالفيضانات والبراكين والحرائق الكبيرة.

٤ - الضغط النفسي الناجم عن الديكتاتوريات الظالمة التي تمارس نظام سخرة العمل الذي لا يختلف كثيرا عن نظم العبودية التي كانت سائدة ايام الامبراطورية الرومانية وهذا يقرب في كثير او قليل من النظم الشيوعية التي كانت سائدة في شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي.

٥ - وجود بدائل واعدة بحياة افضل في اراض جديدة مستكشفة ومجتمعات حضارية حديثة كما هي الحال في امريكا واستراليا وكندا.

٦ - حمل رسالة حضارية الى امم الارض معززة بعقيدة دينية عميقة كما حصل في الهجرة العربية الخامسة المصاحبة للفتح الاسلامي الكبير.

ولو استثنينا هذا الدافع الاخير لوجدنا ان الدوافع الخمسة الباقية تندرج تحت قائمة المنفعة او التحرر من ضغط الحاجة. بينما يقف الدافع الاخير وحيدا مميزا بانسانيته منزها عن كل منفعة مادية.

ولو استعرضنا نتائج الهجرات المختلفة لوجدنا ان هذه الاخيرة لم تعمل على ابادة شعب كامل لتحل محله شعبا آخر ولم تقترف المجازر الوحشية ولم تهجر اصحاب البلاد الاصليين لأنها بالاساس ليست هجرة مادية. بل على العكس من ذلك تماما فقد حافظت على حياتهم واموالهم وممتلكاتهم واجارت المظلوم منهم وحمت ضعفاءهم وتفاعلت معهم حضاريا نجم عنه قيام اكبر امبراطورية حضارية عرفها التاريخ. بينما نجد ان الهجرات الاخرى قامت بحروب طاحنة ومجازر بشعة استهدفت ابادة الشعوب المهزومة او دفعها نحو الصحارى والاراضي الاقل خصوبة لتحل محلها وتستولي على اراضيها واقرب مثال على ذلك ابادة قبائل الهنود الحمر من قبل المستوطنين البيض في امريكا.

اما الاوروبيون الذين استوطنوا جنوب افريقيا فقد كانوا بحاجة لليد العاملة الرخيصة في مزارعهم ومناجمهم فاستخدموا في ذلك سكان البلاد الاصليين ومارسوا ضدهم ابشع تمييز عنصري عرفه التاريخ حتى الآن وحرموهم من ابسط حقوقهم الانسانية. وبعد هذه الجولة المستفيضة في الهجرات الجماعية عبر التاريخ نعود لموضوعنا الاساسي الذي يهمنا وهو هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

لا اظن ان انسانا متحضرا يجرؤ على المجادلة في شرعية حقوق الانسان -- اي انسان - ومنها حرية القول والفكر والعمل والهجرة وتقرير المصير. اما عندما تتعدى تلك الهجرة الحدود الفردية لتصل الى نزوح كامل يصل الى نصف مليون انسان مما يشكل غزوا بشريا استيطانيا موجها لرقعة محددة من الارض ليزيح شعبا آمنا من ارضه ويشرده في آفاق الارض حتى يحل محله فهذا لا يقبل به اي عاقل. وهنا لا بد لن نقول لكل من يدافع عن هذه الهجرة ويجد لها مبرراتها:

تنتهي حقوق الانسان اليهودي عندما تبدأ حقوق الانسان العربي. ونقول الى كل العرب المستشيطين غضبا والملوحين بالقوة والمتوعدين بالويل والثبور: ان عكس هذه المقولة هو ايضا صحيح.

وطالما انه حتى الآن فان التشنج والصراخ لم يجد نفعا والوساطات الدولية حفظت في ملفات الارشيف ومؤتمرات السياسيين والدبلوماسيين آلت الى لا شيء. يحق لنا والقلق ينغص حياتنا ان نتساءل: الى اين؟ ما هو الحل؟ وكيف السبيل؟

ان منع او حتى عرقلة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة لا يتم بزيارة زعيم عربي الى دولة تملك مفاتيح الحل والربط لأن المشكلة اكبر منها. ولا يتم بتوجيه عمليات فدائية الى عائلات آمنة عزلاء من السلاح ولا يتم بخطف طائرات ناقلة لاطفال ومدنيين، ولا يكون ايضا بصراخ اعلامي متشنج بل يبدأ من هناك من الاتحاد السوفياتي نفسه وعلى صعيد غير رسمي وباعلام هادئ منطقي يخاطب ضمير الانسان اليهودي نفسه. يخاطب انسانيته وعاطفة الابوة فيه لانه انسان قبل كل شيء يحب ويكره وله اطفال يخاف عليهم وعائلة يتفانى في سبيلها.

فاذا استطعنا اقناعه بأن هجرته هذه ستشرد عائلة تشبه عائلته واطفالا يشبهون اطفاله وانه سوف يبني بيته على انقاض بيت آخر وسيربي اولاده على اشلاء اطفال كانوا هناك واغتالتهم يد ظالمة لتفسح مجالا له ولاولاده فان مثل هذه الحقيقة قد تؤثر على قراره.

ان الانتفاضة الفلسطينية تزودنا كل يوم بآلاف الصور المريعة عن معارك غير متكافئة بين جنود مدججين بالسلاح وصبية واطفال ونساء يدافعون عن انفسهم بالحجارة والحصى. وكم شاهدنا على شاشة التلفزيون مجموعة من الجنود الاسرائيليين يعتدون بالضرب على طفل صغير يكسرون ذراعه او فتاة يافعة يسحبونها على الارض من شعرها. هذه الصور التي هزت ضمائر اوروبا وامريكا لا بد ان تؤثر في يهود روسيا.

ان توزيع عدد من الكتيبات الصغيرة المدعومة بالصور على اولئك المساكين المغرر بهم وعلى اطفالهم في المدارس والجامعات وفي اماكن تجمعهم امر ميسور وفي متناول السفارات العربية وهيئاتها الاعلامية.

كما ان اقامة الندوات الفكرية والمناظرات التلفزيونية والاذاعية التي تظهر حقيقة ما يحدث في الارض المحتلة هو من مسؤولية الهيئات الدبلوماسية والاتحادات الطلابية في الاتحاد السوفياتي.

اننا حتى الآن نعترف باهمية الاعلام في بلادنا ولكننا لسوء الحظ لا نوظفه جيدا في خدمة قضايانا المصيرية. ولا اظن ابدا ان ضمير هؤلاء اليهود سيكون اقل حساسية من هؤلاء الذين تظاهروا في اوروبا لمصلحة القضية الفلسطينية وآنذاك فقط يحتمل ان نكون قد وضعنا اول خطوة لنا على الطريق الصحيح.

احسان البني

اطفال الحجارة رمز من رموز الصمود الفلسطيني

نجيب محفوظ عبر عن الشارع المصري فاستحق جائزة نوبل

اثار الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» في جريدة «الشرق الاوسط» قضية جائزة نوبل وموضوع يوسف ادريس واحقية نجيب محفوظ ورغم ان هذا الموضوع اصبح قديما! الا انه مادة للكتابة وبغض النظر عن كلمات قصيرة لباجبير في هذا الصدد فانني ارى ان الموضوع يمكن تلخيصه في عدة نقاط مرتبة.

رغم حبي الشديد ليوسف ادريس واقتناعي مع كل جمهور يوسف ادريس بصفاء ونقاء واخلاص هذا الاديب لقضايا الفكر في بلاده وتفاعله مع الاحداث ووضوح رأيه وصراحة فكره وتحرره من اشراف فكر آخر عليه، وانه كما يقولون عنه في الجامعات الامريكية احسن وافضل من يكتب القصة القصيرة في العالم، الا اننا نجمع ايضا على حساسية يوسف ادريس لحد المزاج العصبي الذي يؤدي الى بعض التصريحات مثلما حدث من قبل في قضية الدكتور احمد شفيق واكتشاف علاج لمرض الايدز فمن فرط ان اغتاظ يوسف ادريس من هذا الموضوع اللامعقول! راح يصب كلامه الصعب على احمد شفيق. وعندما فاز نجيب محفوظ بالجائزة لم يتمالك يوسف ادريس اعصابه وراح يؤكد احقيته هو بالجائزة ثم يضيف بانها اعطيت لنجيب محفوظ لاسباب سياسية بينما عندما سئل نجيب محفوظ عن الشخص الذي كان يرشحه لنيل هذه الجائزة فأجاب بدون تردد هو يوسف ادريس.

يوسف ادريس علامة من علامات المسرح المصري في فترة الازدهار في الستينيات وواحد من الذين دفعوا الحركة المسرحية في تلك الفترة وواحد عباقرة القصة القصيرة وكل ما يكتب يوسف ادريس ممتع ولكن ليس هناك وسط هذه الاعمال الممتعة عمل تميز وانفرد اسمه وسط هذه الاعمال.

وعلى النقيض فان نجيب محفوظ انتج كما هائلا عكف على كتابته عشرات السنين واعماله ممتعة.

ولكن اذا سألت عن اسماء مميزة لبعض اعماله يمكن الاجابة بسهولة الثلاثية او ثرثرة فوق النيل او اولاد حارتنا او دنيا الله فقد ركزت حيثيات الجائزة على هذه الاعمال الاربعة.

وتساءل يوسف ادريس ما رأيه في جوائز مهرجان كان السينمائي الذي وفي كل عام يأتي بمفاجآت غاية في الغرابة وكأن القائمين على هذه الجائزة لهم رؤيا مختلفة تماما عن النقاد والجمهور والعالم فتفوز افلام مثل «جنس واكاذيب وشرائط فيديو» وافلام القتل والجريمة وتخرج افلام كالفيلم الصيني المذهل في مهرجان هذا العام او افلام البيريسترويكا او نشيد الحجارة لتعرض في تظاهرات نصف شهر المخرجين او نظرة ما ويفوز باحسن جائزة ممثلون مغمورون او مخرجون شبان ليس لهم اي تاريخ او خبرة سينمائية وهم انفسهم يستغربون الفوز.

نجيب محفوظ لا يتكلم كثيرا ويكتفي بعبارات بسيطة تحمل كل المعاني والفكر ويوسف ادريس يوغل في البرهان والتأكيد، والاول مرض بالسكر حزنا على الف جنيه نصبوا عليه فيها منذ ثلاثين عاما! والاخر مرض بالقلب من كثرة ما كتم في قلبه وحكي بلسانه.

ان جائزة نوبل تكريم لنجيب محفوظ والادب العربي وكان ينبغي ليوسف ادريس ان يتقبل هذا المعنى بروح رياضية وحتى لا يبدو الامر بهذه الصورة البعيدة عن المنافسة الادبية.

نجيب محفوظ

يوسف ادريس

لا شك ان نجيب محفوظ قد مشى مع تاريخ مصر منذ مسك القلم بيده ليكتب وظل يسجل احداثه من خلال الشارع المصري والحارة المصرية ومن على كرسي في القهوة المصرية.

لم يكتب نجيب محفوظ لفئة معينة من المصريين بل لكل المصريين وساعده والى حد كبير ان رواياته كانت تعرض في السينما والتلفزيون للمشاهد المصري بشكل مكثف فاحبوه وعرفوه اكثر، حتى الروايات الفلسفية مثل ثرثرة فوق النيل وجدت جمهورا كبيرا حتى ولو لم يفهم معظمهم حواره بالاضافة الى ذلك كله فان ترجمة روايات نجيب محفوظ الى عدة لغات تفوقت على العديد او معظم الادباء العرب.

وعلى الجانب الاخر كانت اعمال يوسف ادريس اقل بكثير من اعمال نجيب محفوظ ولنمط معين من الجمهور غالبا هو الجمهور المثقف، وترجمة كتبه قليلة او منعدمة في بعض الاحيان لاعماله، لذلك استحق نجيب محفوظ الجائزة عن جدارة وهذا لا يلغي قيمة يوسف ادريس الكبيرة جداً والتي يعترف بها نجيب محفوظ نفسه.

والجائزة لنجيب محفوظ وللادب العربي كله و هارد لك يوسف ادريس.

احمد فؤاد عباس

تعقيباً على «اعادة تنظيم الخدمة المدنية في السودان»

ما هي أسباب انهيار الخدمة المدنية في السودان؟

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» الغراء، في عددها الصادر يوم السبت ٣١ - ٣ - ١٩٩٠، مقالاً للأخ كمال دقيل، حول اصلاحات ينوي النظام الحالي ادخالها على جهاز الخدمة المدنية في السودان.

وفي اعتقادي ان الموضوع الذي تعرض له يشغل بال كثير من الذين لايزالون على ولائهم للسودان. هذا الولاء الذي عملت الحكومات الوطنية المتعاقبة على زعزعته وخلخلته!! ومن بين هؤلاء شريحة عاصرت فترة الحكم البريطاني خلال وجوده في السودان، ويؤلمها جداً حالة التدني التي وصلت اليها هذه الخدمة.

لقد لفت انتباهي ان المقال تجاهل، تماماً، الأسباب التي دعت الى هذا التدهور الذي انعكست آثاره على حياة المواطنين، فتبدل حالهم من نعيم ورخاء الى فقر ومجاعات متلاحقة. ومن بداهة الأمر انه لا بد من تحديد الأسباب أولاً، قبل ايجاد علاج للمسألة.

فما هي الأسباب التي أدت الى ضياع هيبة الخدمة المدنية، وفقدان مصداقيتها، وعجزها عن أداء دورها في ايصال الخدمات الضرورية الى البسطاء في مختلف اقاليم السودان، ومن دون تمييز اقليم على آخر.

ويمكن، حسب رأيي، حصر هذه الأسباب في الآتي:

أولاً: سوء تكوين الأحزاب وهشاشة تركيبها.

ثانياً: تغلغل النظام القبلي في عقلية المواطن السوداني، لا فرق في ذلك بين متعلم وغيره.

ثالثاً: عدم الالتزام بعنصر الكفاءة عند التعيين.

رابعاً: اختيار الاقرباء والأصدقاء لمناصب بعينها.

خامساً: انتشار المحسوبية، خاصة، من طرف المسؤولين في الدولة، من أعلى الرتب والى اصغرها.

سادساً: اللجوء الى الفصل التعسفي، أو الايقاف عن العمل، أو الاحالة الى المعاش، من دون التقيد بنظم واجراءات الخدمة المدنية القاضية بتكوين مجالس تأديب مصلحية، للمخالفين لقوانينها ونظمها، إذا كانت الأسباب الداعية الى ذلك تتصل بمصلحة العمل وتسييره.

سابعاً: اختفاء ما يعرف بأخلاق المهنة.

هذه الأسباب مجتمعة عملت على التآكل في بنية الخدمة المدنية، وعلى زعزعة استقرارها وتقليص دورها.

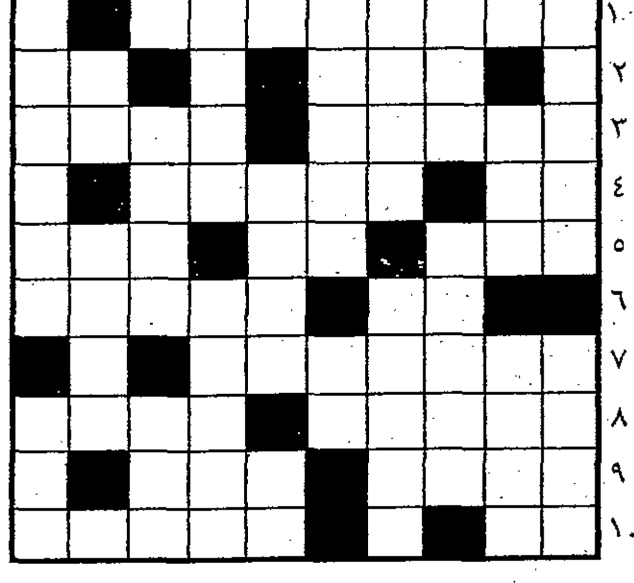
ومما يلاحظ وللأسف الشديد، ان الحكومات الحزبية التي تولت دفة الحكم بعد نزوح البريطانيين، سنّت سنة سيئة بابتداعها نظام الفصل من الخدمة بسبب الاختلاف الحزبي أو الفكري. ورغم قصر عمر هذه الحكومات، إلا أن تلك البدعة أصبحت قاعدة احتذتها الحكومات اللاحقة.

وتأكيداً لذلك، قام النظام العسكري الأول، في عام ١٩٥٨، باحالة اعداد كبيرة الى المعاش، أو فصلها وإبعادها عن سلك الخدمة المدنية. بل إن حكومة اكتوبر (تشرين الأول)١٩٦٤ وقعت في نفس الخطأ الفادح، فاشهرت سلاحاً أسمته «التطهير». وكانت العبارة المشهورة «التطهير واجب وطني» تجري على لسان كل مواطن. وهنا تدخلت الترصدات الحزبية ووجدت مجالاً خصباً للتنفس والانتقام. ولم يقتصر الأمر على ذلك، حيث سارت الحكومات الحزبية، بعد اكتوبر (تشرين الأول)، على نفس النهج. أما الطامة الكبرى، فقد استفحلت خلال فترة النظام المايوي البغيض، حيث تم تشريد الآلاف المؤلفة من الخدمة المدنية عن طريق الفصل أو الاحالة الى التقاعد. وفي هذه الفترة، بالذات، عرفت القوائم الطويلة طريقها الى الانتشار. وأضحى الأمر ظاهرة تصحب كل تغيير وزاري، وما أكثر ذلك في العهد المايوي. أدى كل ذلك الى رحيل الكفاءات العالية والتخصصات المختلفة، الى مناطق جذب أخرى، مما شكل شرخاً واضحاً في هيكل الخدمة المدنية. وبالطبع، قاد ذلك الى التدهور الذي نشاهده الآن، حيث استشرت الرشوة والمحسوبية، وعمت الفوضى جميع القطاعات، فانعدم الانضباط وانهارت الانتاجية، مما نتج عنه تعطل مصالح المواطنين، فتقاعست الخدمة المدنية عن الاسهام والمشاركة في دفع عجلة التنمية الى الامام.

إن الادارة البريطانية تركت، عشية رحيلها من السودان، انظمة متميزة في مجالات الادارة والتعليم والقضاء وسكك الحديد. كانت، هذه الأنظمة، مصدر فخر للسودانيين والبريطانيين، على حد سواء. إلا ان الادارات الوطنية، وبكل أسف، نخرت في جسم هذه البنيات المتماسكة، فأصابتها بالعجز والشلل التام، وبالتالي تخلفت عن مواكبة مسيرة التنمية التي كان من المفترض ان تتولاها الادارات الوطنية. وللحقيقة والتاريخ، فان حال السودان أيام البريطانيين افضل مرات ومرات من حاله الراهن.

مساعد عبد الله مساعد

الكلمات المتقاطعة



● افقيا

١ - فقيه مسلم من الأعلام
٢ - ضد سلم - بخل
٣ - ضد سيئات - يسعد
٤ - مقياس ارضي - دولة آسيوية
٥ - كوكب - عاصفة بحرية - رب
٦ - هز - من السيارات
٧ - من سور القرآن الكريم
٨ - بقائي حياً في ذاكرة الناس - ناقش
٩ - ضد الرشد - شان
١٠ - من الازهار - ارشده

● عموديا

١ - انغام - اخشى
٢ - رحْل الخيل - احرف متشابهة
٣ - ضمير المتكلم الجمع - مخادع
٤ - رمل - عسكرية
٥ - يحسمون - حرف جر
٦ - عاصمة اوروبية - نصف عاطف
٧ - فاقد الوالدين - القدر وعلو المنزلة
٨ - ضد خاسر - دهر
٩ - عمل سوء - خصم شديد الخصومة
١٠ - ازالوا عنها المرض - قلبه

الحل السابق:

م	ا	ق	■	ة	ل	ط	ي	ل	ط
ت	ن	ا	ع	■	ق	ر	ع	ل	ا
■	ا	ي	ر	ي	ب	ي	س	■	ر
س	و	س	ا	ج	■	■	و	ب	ق
ل	ل	■	ق	و	ق	ر	ب	ل	ا
ي	■	س	ي	ر	ا	ب	■	ب	ل
م	ي	ء	ل	■	ن	و	ي	ل	م
ا	ن	ا	■	ا	و	■	ج	■	ؤ
ن	و	ل	م	■	ن	و	س	ن	ي
■	ه	ي	ج	ن	ي	■	ر	و	د

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة لؤلؤة كبيرة
الحل السابق بنغازي

بقدونس - اكارينا - جامعة
عجاج - باب
عبيطة - مفتاح
قسوة - سد
قفل - عجم
كبر - عباءة
معكرونة - شدف
دوغلاس - طارق

م	ل	ة	ك	ط	ا	ر	ق	س
ع	ا	ع	ب	ا	م	ح	ن	ق
ك	ن	م	ر	ج	ا	و	ع	س
ن	ي	ا	ع	ت	د	ب	د	و
و	ر	ج	ف	ق	ا	و	س	ة
ن	ا	م	ب	ء	ب	ا	ب	ش
ة	ك	ت	ة	ع	ج	ا	ج	د
و	ا	ع	ب	ي	ط	ة	ز	ف
ل	ف	ق	س	ا	ل	غ	و	د

طريقة الحل

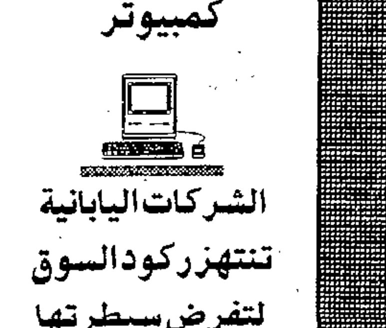
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

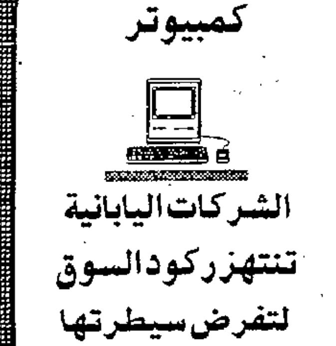
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ منع بنوك البحرين من تصفية ودائع زبائنها قبل استحقاقها

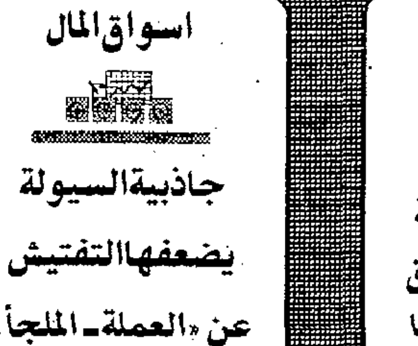
كمبيوتر



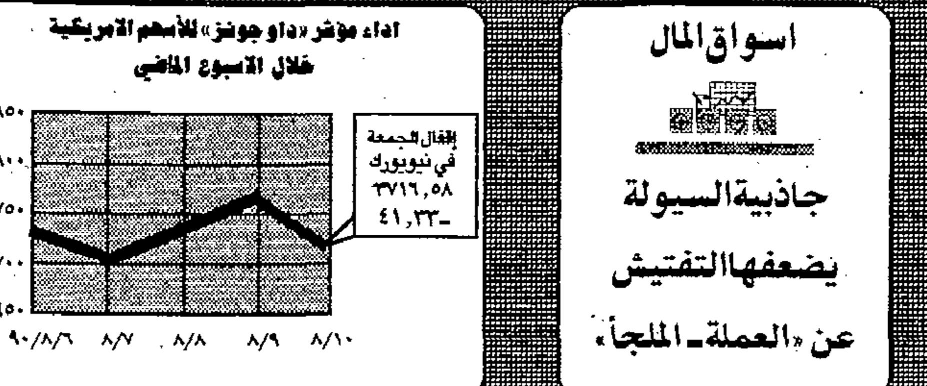


الشركات اليابانية تنتهز ركود السوق لتفرض سيطرتها

اسواق المال



جاذبية السيولة يضعفها التفتيش عن «العملة - الملجأ»



انعكاسات أزمة الخليج على الاقتصاد المصري
انخفاض تحويلات العاملين وارتفاع البطالة مع زيادة عائدات القناة وصادرات النفط

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من اشرف حسنين

بدأت الجهات الاقتصادية في مصر دراسة الاوضاع الناجمة عن الوضع المتدهور في الخليج وتأثير ذلك على الاقتصاد المصري والمصريين العاملين في الخليج. فعلى صعيد العمالة المصرية من المتوقع لن يعود خلال الايام القليلة القادمة جميع المصريين العاملين في الكويت والذين يبلغ عددهم نحو ١٥٠ الف مصري كان اجمالي تحويلاتهم السنوية يبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار.

كما يوجد نحو مليوني مصري يعملون في العراق من المتوقع ان يعود نصفهم على الاقل ومعظمهم من العاملين في قطاع الانشاءات والزراعة.

اما بالنسبة للعمالة المصرية في دول الخليج الاخرى كالامارات وقطر والسعودية فمن المؤكد انها تأثرت كثيراً من التوتر في المنطقة. وبالرغم من ان الموقف الخاص بهم لم يتضح بعد الا ان معظمهم بدأ يترقب ويعد نفسه للعودة الى مصر اذا استمر تدهور الموقف، خصوصاً لذا خسروا الفارق في سعر صرف العملات العربية تجاه الجنيه للمصري خاصة وان عدداً كبيراً منهم متوسط دخله لا يتجاوز ثلاثة آلاف ريال سعودي.

ومن المتوقع ان تنخفض العائدات الناتجة عن تحويلات المصريين العاملين في الدول العربية والتي كانت تتراوح ما بين ٢,٨ مليار دولار و٣,٢ مليار دولار سنوياً بالاضافة الى حصيلة ضريبة المصريين العاملين في الخارج والتي كان يتوقع لها الوصول الى ٣٠٠ مليون دولار.

ويشير احد خبراء الاقتصاد الى ان الاقتصاد المصري سوف يتأثر بحدة نتيجة انخفاض عائدات مورد هام يتمثل في تحويلات المصريين في الخارج وكذلك في انخفاض دخل القطاع السياحي. فمن المتوقع ان ينعكس التوتر الموجود في المنطقة الآن سلباً على السياحة المصرية خاصة وان الموسم الشتوي للسياحة سوف يبدأ خلال الشهر القادم وكانت مصر تضع آمالاً كبيرة على عائداته.

اما بالنسبة للاستثمارات فيتوقع المسؤولون في هيئة الاستثمار ان تشهد للرحلة القادمة اقبالاً ملحوظاً على المشروعات الصغيرة من جانب المصريين العائدين، والذين سيحاولون توظيف اموالهم في مشروعات داخل مصر بالاضافة الى بعض العرب الذين يمكن لهم توجيه رؤوس اموالهم نحو السوق المصرية، خصوصاً وان العمالة العائدة سوف تعمل على تخفيض الاجور في مصر خاصة في قطاعات الاعمال والبناء والتشييد والزراعة. وسيكون للازمة الخليجية تأثير على قطاع التعليم حيث يتوقع عودة عدد كبير من المدرسين المصريين العاملين في الكويت والذين كان يقدر عددهم بنحو ٢٠ الف مدرس الى مواقع عملهم مرة اخرى في مصر وهذا سيعمل على سد جزء من العجز الكبير الذي كان موجوداً في تخصصات كثيرة. ومن المؤكد ان هذا من شأنه زيادة نسبة البطالة في مصر والتي تصل الآن الى حوالي ٣٥٪ من قوة العمل حيث يوجد عدد كبير من خريجي الجامعات والمعاهد بدون عمل. بالمقابل فان ازمة الخليج تجد انعكاسات ايجابية على الاقتصاد المصري، فقرار المقاطعة الدولية للنفط العراقي المنقول بواسطة انابيب النفط عبر الاراضي التركية سيزيد حركة ناقلات البترول في قناة السويس.

ومن جهة اخرى تستفيد مصر من ارتفاع اسعار النفط في الاسواق، حيث تعتبر من الدول المصدرة المهمة خارج منظمة «اوبك».

وفي الوقت نفسه يؤكد احد الاقتصاديين المصريين انه لا يجب اعتماد التوقعات المستقبلية على اسس وظروف عارضة. فالوضع الموجود الآن جاء نتيجة ظروف مؤقتة وطارئة من الممكن ان تنتهي بسرعة.

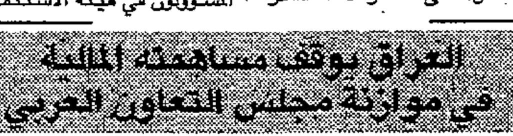
ومن جهة أخرى وصل امس الى ميناء نويبع اكثر من ٤ آلاف مصري من العاملين في العراق والكويت بعد أن تمكنوا من الهرب من البلدين على ظهور الجمال ووصلوا الى الاردن.

وأكد المصريون القادمون سوء المعاملة التي كانوا يلقونها في العراق والكويت ورفض السماح لهم بالسفر مما دفع البعض الى محاولة الهرب وتعريض حياته للخطر.

وصرح عبد الله عبد الحليم مدير عام جمارك نويبع بان معظم القادمين هاربون من السلطات العراقية ولا يحملون جوازات سفرهم وقامت السفارة المصرية في الاردن باصدار وثائق سفر جديدة لهم.

وقال ان معظم القادمين لا يحملون اية امتعة او نقود وتبدو عليهم علامات الارهاق والقلق والتوتر. وصرح بعض القادمين انهم كانوا يعيشون في العراق والكويت ظروفاً صعبة، وطالبوا السلطات المصرية التدخل لدى السلطات العراقية لحماية المصريين في البلدين والسماح لهم بالسفر عن طريق الجو او البحر.


عمال مصريون يغادرون الكويت



العراق يوقف مساهمته المالية في موازنة مجلس التعاون العربي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر عليمة في القاهرة ان الغزو العراقي للكويت تسبب في تجميد اعمال امانة مجلس التعاون العربي التي تتخذ من عمان مقراً لها بعد توقف كل الاجتماعات الرباعية سواء على المستوى الوزاري او مستوى الخبراء بين الدول الاربع.

وتوقع مصدر مسؤول ان يوقف العراق مساهمته المالية في الموازنة السنوية للامانة العامة للمجلس حيث تنص المادة ١٦ من اتفاقية تأسيس المجلس على ان تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي، ويبلغ نصيب العراق نحو ٣ ملايين دولار سنوياً. ونفت المصادر ما تردد من انباء عن قيام السلطات الاردنية بوقف اعمال امانة مجلس التعاون العربي وابلاغ ذلك للدكتور حلمي نمر، امينه العام، والذي كان في زيارة للعاصمة اليمنية صنعاء قبل الغزو العراقي لمتابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا لقادة المجلس التي اجتمعت حديثاً في عمان. جدير بالذكر ان الدكتور حلمي نمر امين عام المجلس يوجد حالياً في القاهرة واصدر بياناً باسم نقابة التجار المصريين التي يرأسها، طالب فيه العراق الانسحاب من الكويت.

الحكومة الايطالية تسمح لشركة «كويت بتروليوم ايتاليا» بمتابعة نشاطها التجاري وتمنعها من العمليات المالية

روما: «الشرق الاوسط» من مدحت مقار

سارعت الحكومة الايطالية الى رفع التجميد الاحترازي الذي فرضته على الموجودات الكويتية في البلاد، والذي صاحب فرض حظر على الممتلكات والارصدة العراقية تنفيذاً لقرارات اللجنة الاوروبية في مطلع الشهر الجاري كرد فعل على الاجتياح العراقي لأراضي الكويت.

وجاء قرار الحكومة بعد موافقة كل من رئيس الوزراء جوليو اندريوتي، ووزير الخارجية جني دي ميكيليس على النص الاضافي للفسر لقانون التجميد.

وصرح ناطق بلسان الحكومة هنا بأن الغرض من الاجراء هو متنفس مالي للشركة الكويتية للنفط بعد ان انعكست الاحداث الاخيرة على عملياتها الناجحة في السوق الايطالية كما قد يكبدها خسائر كبرى من جراء القرار العراقي مساواة سعر صرف الدينارين العراقي والكويتي في سوق الصرف الدولية.

لكن نص استثناء الشركة الكويتية الرئيسية، التي تشكل الذراع الدولية لمؤسسة النفط الكويتية، لم يشتمل على اية موجودات مالية ولنما السماح لها بممارسة نشاطها التجاري والاداري فقط حيث ما زال محظوراً عليها بيع اي من موجوداتها أو اقتناء موجودات جديدة كما منعت من القيام باية تحويلات مالية الى الخارج، وكان شراء شبكة «موبيل» للتوزيع أخر عملياتها.

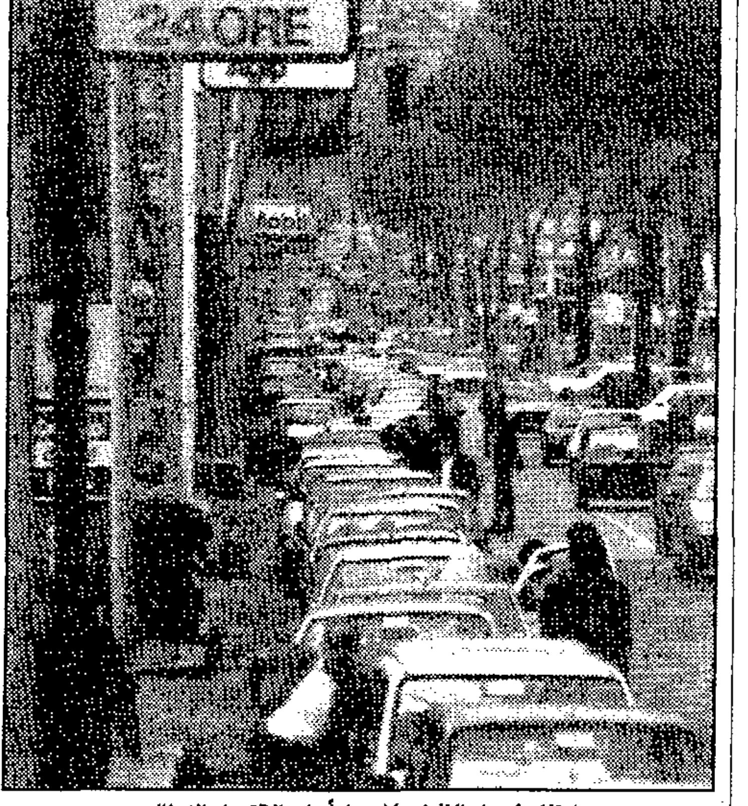
في هذه الاثناء، تبين من متابعة آثار ارتفاع اسعار البترول نتيجة الغزو العراقي للكويت ان شركات البترول الايطالية سجلت تحسناً في ادائها على مدى الايام القليلة المنصرمة بعد ان خف أثر المقاطعة الدولية الاولى للنفط الخام العراقي والكويتي على صناعة التكرير الايطالية.

وابلغ مصدر مسؤول في اتحاد صناعة النفط الايطالية، «الشرق الاوسط» بأن قطاع النفط الايطالي كان يستورد ١٠٠ مليون برميل من العراق و٤٦ مليوناً من الكويت يومياً خلال العام الماضي. وهو قادر على «الاستعاضة عن هذه الكميات بسهولة» بالاعتماد على مصادر بديلة. وتشكل هذه الكميات نسبة ١٠,٥ في المائة من اجمالي الواردات الايطالية من النفط الخام.

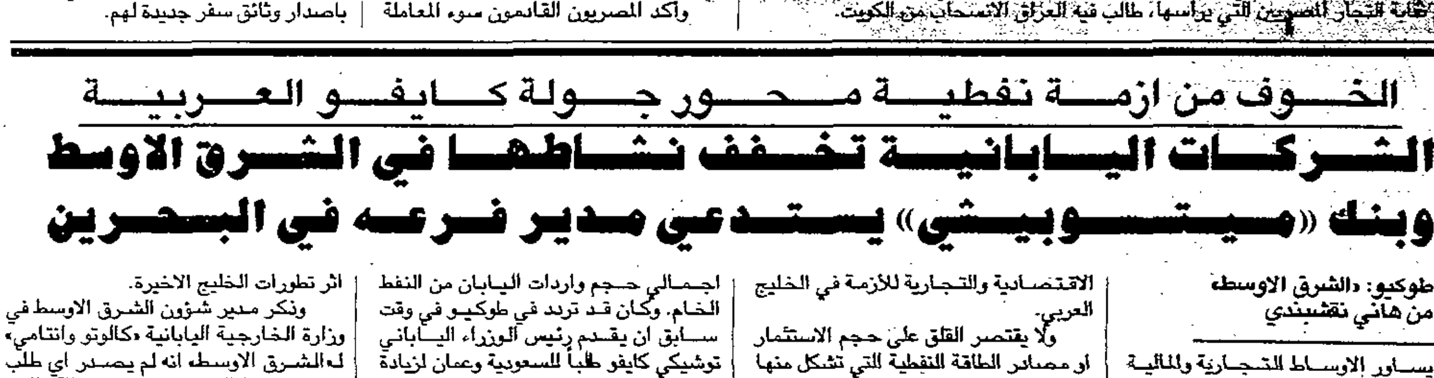
وتؤكد جهات صناعية في العاصمة الايطالية ان استمرار المقاطعة لفترة وجيزة من شأنه ان يعود بآثار ايجابية على عدد من الصناعات الايطالية الكبرى عوضا عن الاضرار بها. فمن جهة اولى سيولد النقص اعادة لتقييم الاحتياطيات القومية وتحديداً افضل لسبل استغلالها تحت ضغط الحاجة، ومن جهة ثانية، ستتمكن المجموعات النفطية الايطالية، ومنها كويت بتروليوم، التي تملك شبكات توزيع متكاملة من نقل الزيادة في سعر الخام على الفور الى زيادة في اسعار المشتقات النفطية، وبالفعل فقد سجل سعر البنزين الايطالي زيادة تبلغ ٢٥ ليرة ايطالية لليتر الواحد فوصل سعر البيع الرسمي الى ١٥١٠ ليرة اي حوالي ١,٢٩ دولار، وهو اعلى الاسعار قاطبة على المستوى الاوروبي.

غير ان مثل هذه الفوائد المالية قد لا تنعكس على القطاع الصناعي المرتبط بصناعة النفط ولا سيما قطاع البتروكيماويات الايطالية. فقد صرح ناطق بلسان شركة «بر اويل» التابعة لعملاق البتروكيماويات الايطالي «إنيمونت» بأن انتاج سلع مثل الاسمدة الكيميائية والمبيدات وعدد أخر من المواد الكيميائية الرئيسية سوف يسجل خسارات كبرى نظرا للزيادات المفاجئة في اسعار النفط الخام.

اضاف المتحدث ان المقاطعة قد تنتهي نهاية مفيدة لهذا القطاع في ايطاليا من حيث امكانية زيادة ارباحه. ففي اعقاب الصدمة النفطية الجديدة قلت كميات النفط المتوافرة سواء للاستهلاك المباشر كوقود او كاستثمار في الصناعات الاخرى، مما اسفر عن انقطاع سلع اساسية وخدمات معتمدة على هذه الصناعة مثل مادة البوليثيلين وصناعة التكرير.



ارتفاع اسعار النفط يؤثر سلباً على الاقتصاد الايطالي



الخوف من ازمة نفطية محور جولة كايفو العربية
الشركات اليابانية تخفف نشاطها في الشرق الاوسط وبنك «ميتسوبيشي» يستدعي مدير فرعه في البحرين

طوكيو: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

يساور الاوساط التجارية والمالية الكبرى في اليابان قلق من الانعكاسات الاقتصادية والتجارية للأزمة في الخليج العربي.

ولا يقتصر القلق على حجم الاستثمار او مصادر الطاقة النفطية التي تشكل منها الامدادات الكويتية العراقية نسبة ١٢٪ من اجمالي حجم واردات اليابان من النفط الخام. وكان قد تردد في طوكيو في وقت سابق ان يقدم رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو طلباً للسعودية وعمان لزيادة انتاجهما وتغطية النقص في عرض النفط اثر تطورات الخليج الاخيرة.

وذكر مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية «كالوتو وانتامي» لـ«الشرق الاوسط» انه لم يصدر اي طلب رسمي بهذا الخصوص حتى الآن لكنه اشار الى امكانية ذلك بسبب حاجة اليابان للنفط.

من جهة اخرى ذكر احد المسؤولين في بنك ميتسوبيشي الياباني ان الازمة الحالية وان اثرت على واردات النفط اليابانية الا انها قابلة للتدارك ما لم تأخذ التطورات ابعاداً اخرى ولأجل غير محدود. واضاف ان احتياطي اليابان للنفط لا يتجاوز استهلاك ١٢٠ يوماً فقط.

واكد عدد من مسؤولي الشركات اليابانية الكبرى التي تمتلك استثمارات في المنطقة العربية على ان الاوساط التجارية اليابانية وان كانت متفائلة في ما يتعلق بمستقبل التطورات في المنطقة الا انها لا تخفي قلقها من احتمال حدوث انقطاع في الامدادات البترولية.

على صعيد آخر بدأت بعض الشركات والبنوك اليابانية تقليص حجم نشاطها التجاري والاستثماري الحالي في بعض مناطق الخليج العربي. فعلى سبيل المثال، اقدم بنك ميتسوبيشي، احد اكبر خمسة بنوك في العالم، على استدعاء مدير فرع البحرين بناء على طلب من السفير الياباني الذي نصح بذلك. كما قلص البنك حجم نشاطه في المنطقة بانتظار ما ستسفر عنه الاحداث. وعلى حد قول احد التجار: سننتظر حتى نرى ما اذا كانت «سحابة الصيف ستمطر ام تذهب في حال سبيلها».

وفي ما يتعلق بالاستثمار وتوقعاته في المنطقة فقد اشارت بعض المصادر الى ان اليابان لها عدة استثمارات في مختلف مناطق الشرق الاوسط لكنها تتركز بصورة رئيسية في منطقة الخليج. ولهذه الشركات خبرة في التعامل في الازمات التي ولجهتها في بعض الدول لذلك خففت من نشاطها دون وقفه تماماً.

واكد بعض رجال الاعمال اليابانيين ان منطقة الشرق الاوسط تمتلك اهمية كبرى بالنسبة للشركات اليابانية بحكم حجمها الاستهلاكي وقدرتها على اعادة التصدير. وتتفق هذه الشركات على الاهمية الخاصة التي يمثلها النفط بالنسبة للاقتصاد الياباني. لذلك فان ارتفاع اسعار النفط او حدوث نقص مفاجيء في حجم الواردات اليابانية منه يعطل حركة الانتاج والمواصلات، وبالتالي يضيع وقت ثمين يمكن استغلاله في الانتاج وتعزيز النشاط الاقتصادي. وعادت بعض الاصوات الى الارتفاع مجدداً في اليابان للمطالبة بالبحث عن مصادر بديلة للطاقة بما يمكن من خلاله تحقيق نوع من الاستقرار للاقتصاد الياباني ضد تقلبات سعر النفط وامداداته.

ويمكن للمراقب ملاحظة مدى الاهتمام الذي توليه الشركات اليابانية لا سيما الكبرى منها بأحداث منطقة الخليج. ويصعب في بعض الاحيان الالتقاء ببعض مسؤول وممثلي هذه الشركات رغم المواعيد المسبقة بسبب المتابعة المستمرة لهذه التطورات.


بنك ميتسوبيشي خامس بنوك العالم

المضاعفات المالية والاقتصادية لأزمة الخليج على البحرين

مؤسسة النقد تمنع البنوك من تسييل الودائع قبل استحقاقها

ارتفاع حاد في أسعار الدولار .. والبورصة تسجل تراجعا

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

ذكرت مصادر مصرفية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان مؤسسة نقد البحرين طلبت من المصارف الالتزام بمواعيد استحقاق ودائع العملاء من الافراد والمؤسسات وعدم الاستجابة لطلبات العملاء بسحب ودائعهم قبل موعد استحقاقها.

وكانت البنوك قد تعرضت لضغوط اثر اتجاه مودعين الى سحب ودائعهم وتحويلها الى الخارج.

وقال مصرفي ان اكثر البنوك التي تضررت هو بنك البحرين والكويت الذي تملك مؤسسات مالية كويتية ٥٠٪ من اسهمه.

وشهد السوق البحريني طلبا كبيرا على الدولارات مما ادى الى ارتفاع سعر صرف الدولار لاول مرة منذ عام ١٩٧٦ الى ٥٢٠ فلسا، رغم ان سعر الصرف الرسمي المعلن هو ٣٧٧ فلسا للشراء و٣٧٨ فلسا للمبيع.

ولوحظ أن الاقبال على الشراء امتد الى بعض المواطنين والمقيمين العرب الذين سارعوا الى تحويل مدخراتهم من العملة المحلية (الدينار) الى الدولار الامريكي واعادة ايداعها في مصارف اجنبية.

وطمأنت مؤسسة نقد البحرين المواطنين والمقيمين على سلامة الاوضاع المالية للمصارف والمؤسسات المالية واكدت توفر سيولة تفوق احتياجات السوق، ولكن هذا التطمين لم يوقف عمليات السحب. وقالت مصادر في سوق الصرافة المحلية لـ «الشرق الاوسط» انها باعت نحو ثلاثة ملايين دولار نقدا مما ادى الى اختفائه من السوق مؤقتا.

ويعمل في البحرين التي يبلغ تعدادها السكاني ٤٥٠ الفا حوالي ١٢٠ الف اجنبي يعملون في الفنادق والمطاعم وشركات المقاولات ومصارف الاوفشور، ويسيطر الآسيويون على تجارة التجزئة. وتشكل حساباتهم في المصارف التجارية قوة لا يستهان بها حيث قال احد المصرفيين «اغلقنا في خمسة ايام حوالي خمسة آلاف حساب وتم سحب ثلاثة ملايين دينار (حوالي عشرة ملايين دولار).

تطورات الازمة اثرت على السوق البحريني

المواد الغذائية

وامتدت الانعكاسات المباشرة للتطورات الجارية في الخليج على سوق المواد الغذائية الاساسية. فقد تهافت المواطنون على شراء هذه المواد. وقال احد التجار «ان مخزونه من الارز والسكر والزيوت قد نفد في اسبوع واحد بينما كان تسويق نفس الكمية في السابق يستغرق نحو شهر».

وقد ارتفعت اسعار الارز والسكر بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ حيث ارتفع سعر كيس الارز البسمتي الذي يفضله سكان الخليج من ٨,٥ دينار الى ١٠ دنانير ثم الى ١٢,٥ دينار في نهاية الاسبوع الماضي رغم تحذيرات مسؤولين حكوميين للتجار «بعدم استغلال الموقف».

وقام احد التجار بشراء حمولة طائرتين من الخضروات والفواكه كان يفترض ان تتجها للكويت وحولتا الى البحرين.

واعلن مسؤولون حكوميون بأن البحرين تمتلك مخزونا من المواد الغذائية الاساسية يكفيها لمدة شهر في محاولة منها للحد من تخزين المواطنين للمواد الغذائية.

خطوط الطيران والفنادق

وقال مسؤولون في شركات الطيران الدولية ان كافة الرحلات المتجهة الى شرق آسيا (الفيليبين ـ تايلند) محجوزة بالكامل حتى العشرين من هذا الشهر. ويسري نفس الشيء على الرحلات المتجهة الى الهند وبريطانيا ودمشق. واكدوا ان اغلب المسافرين هم من الجاليات الاجنبية في حين عمد البحرينيون في الخارج الى العودة الى البحرين. وقال العديد منهم انهم قطعوا اجازاتهم في الخارج «للبقاء بين اهلهم» على حد قولهم.

وسارع العديد من المواطنين الى الالتحاق بأعمالهم فور وصولهم لتغطية نقص متوقع في الايدي العاملة الاجنبية.

وافادت مصادر الفنادق من فئة الخمس نجوم، وهي ترتبط بعقود ادارة مع شركات دولية مثل شيراتون وهيلتون ان فنادقهم تتلقى يوميا طلبات الغاء حجوزات مسبقة من قبل رجال اعمال لجانب كانوا يخططون لزيارة المنطقة وقالوا «ان نسب الاشغال لا تتعدى الـ ٣٠٪ باستثناء الكويتيين الذين يحظون بمعاملة خاصة».

تراجع اداء البورصة

وادت التطورات الى انخفاض شديد في قيمة وكمية الاسهم المتداولة في سوق البحرين للاوراق المالية وقال سماسرة لـ «الشرق الاوسط» ان عروض الشراء تدنت بنسبة كبيرة، كما ان اوامر البيع قليلة جدا.

اما اسواق الصرافة فقد اوقفت التعامل كليا بالدينار الكويتي ما عدا بنك «البحرين والكويت» الذي يقوم باستبدال الدينار الكويتي على قاعدة دينار مقابل دينار، رغم ان الدينار الكويتي كان يساوي ١,٣ دينار بحريني قبيل الازمة. ومن غير المعروف الى اي مدى سيتمكن هذا البنك من تطبيق هذا الاسلوب مع التدفق المتواصل من الكويتيين الى البلاد، حيث يصل الى المنامة ما يتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠ كويتيا يوميا.

وكانت الحكومة البحرينية قد شكلت لجنة برئاسة وزير الداخلية للاشراف على شؤون الكويتيين سواء القادمين من الكويت او من الخارج، وبدأت السلطات البحرينية في منح المواطنين العرب المقيمين في الكويت اذن اقامة مؤقت مدته اسبوع واحد عليهم بعدها ايجاد طريقة للعودة اما للكويت او الى بلدانهم، وتتكفل الخطوط الكويتية بسداد تكاليف اقامة العرب المسافرين على خطوطها لمدة اسبوع على ان يقرروا خلال هذه الفترة وجهتهم النهائية.

اشادة بالسعودية

ومن جانب آخر اشاد العديد من الكويتيين الذين تمكنوا من مغادرة الكويت بالتسهيلات التي تقدمها السلطات السعودية على طول خط الحدود. وقال يوسف احمد الذي فر مع عائلته قبل عدة ايام «ان الحكومة السعودية تقوم بارشاد المغادرين في الطريق الصحراوية وتقديم كافة العون لهم بما فيها استضافتهم في بيوتهم». واوضح ان الرحلة من الكويت تستغرق قرابة الـ ١٨ ساعة لانها تمر في طريق صحراوي قريب من منفذ الساعي الحدودي الذي تسلكه قوافل الحج الكويتية عادة».

هل ترتفع اسعار التذاكر؟

ادى الارتفاع الحاد في اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية الى زيادة كلفة تشغيل اساطيل شركات الطيران العالمية بالنظر الى ان الوقود يشكل نسبة مهمة من الكلفة الاجمالية لتشغيل الطائرات.
وتبحث شركات الطيران العالمية حاليا امكانيات زيادة اسعار تذاكر السفر في المستقبل القريب اذا ما ظلت اسعار النفط عند مستوياتها المرتفعة. وقد اعلنت عدة شركات طيران اسيوية انها لن تفرض زيادات فورية على اسعار التذاكر غير انها ستبحث في فرض مثل هذه الزيادات اذا ما طالت فترة الازمة الحالية.
(رويتر)

محامي «الريان» يبدأ تسديد اموال صغار المودعين في الاسبوع القادم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تطور جديد لقضية الريان قرر رشاد نبيه محامي الريان ووكيل المشترين المجهولين لاصول الريان البدء في رد اموال صغار المودعين الذين لا تتجاوز ودائع كل منهم ١٠٠٠ جنيه. وشكل محامي الريان لجنة برئاسته لتسلم مخالصات المودعين بعد تسديد اموالهم في منتصف الاسبوع القادم وقال ان صفقة شراء اصول الريان «تمر الآن بأصعب مراحلها لأنها فترة تجهيز اموال الصفقة والتي تتجاوز ٦٤٠ مليون دولار» ونفى رشاد نبيه وجود اي تأثير للغزو العراقي للكويت على صفقة شراء اصول الريان الا انه اشار الى ان انخفاض سعر الدولار قد يؤدي الى ارتفاع قيمة الصفقة الى ٧٠٠ مليون دولار بدلا من ٦٤٠ مليونا واضاف ان المشترين للصفقة هم مجموعة من المصريين ليس من ضمنهم اي مستثمرين كويتيين، مشيرا الى انه يجري اتصالات اسبوعية مع «المشترين المجهولين» عن طريق سفر مبعوثين عنه اليهم وتسلمه الرد بنفس الطريقة حتى يتم تحويل اموال الصفقة خلال الاسبوعين القادمين لاحد البنوك الاجنبية التي لديها فرع بالقاهرة تحت حساب رد اموال المودعين، وسيتم بعدها ارسال اشعار لمحكمة الجنايات حتى تقرر كيفية رد اموال المودعين وقال رشاد نبيه ان عقد «الوعد بالبيع» سيتم توقيعه بينه وبين الريان بصفته رئيس مجلس الادارة في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) القادم حيث يكون من حقه توقيع العقد بعد الغاء حكم للمحكمة القاضي بحبس الريان عشر سنوات. واضاف انه بدأ بالفعل في كتابة عقود البيع وصياغتها بصورة قانونية ليتم بمقتضاها نقل ملكية اصول وممتلكات الريان، وينص العقد على موافقة آل الريان على بيع الاملاك المحددة بالعقد نظير حقوق للمودعين (مليار ونصف مليار جنيه مصري). وفي حالة ايداع الاموال في البنك واصدار شيكات مقبولة الدفع باسم المودعين يعتبر عقد الوعد بالبيع قائما ولا يجوز الرجوع عنه ليتم بعد ذلك تسليم هذا العقد لادارة التحفظ بمكتب النائب العام لتعتمده هيئة سوق المال.

معارض دائمة للمنتجات المصرية في الخارج

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين في الخارج انه سيلتقي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل مع رجال الاعمال المصريين في الخارج، وأصحاب الشركات المنتجة في مصر لمناقشة احتياجات اسواق الدول التي يتواجدون بها من الانتاج المصري وعرض نماذج من الانتاج عليهم.

وأوضح انه سيتم اجراء اتصالات مع عدد من المصريين في الخارج بهدف الاتفاق على توفير أماكن مناسبة بالدول المقيمين فيها لإقامة معارض دائمة للمنتجات المصرية.

ومن ناحية اخرى يفتتح في القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري معرض دائم يضم اكبر مجموعة من نماذج منتجات المصانع المصرية لاتاحة الفرصة امام المصريين العاملين في الخارج للتعاقد على استيراد كميات من هذا الانتاج لتسويقها في البلاد التي يعملون فيها.

ومن جانب آخر وقع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اتفاقية تجارية مع انيس الاسلام محمود وزير خارجية بنجلاديش تتعلق بالتعاون التجاري والزراعي بين البلدين قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وصرح الوزير البنجلاديشي بأن بلاده تتطلع الى تدعيم العلاقات الثنائية مع مصر، مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري وصل الى ٢٠ مليون دولار هذا العام.

اتجاه لاقامة مركز لتنمية الصادرات في السعودية

مشروع المنطقة الصناعية في عسير ينفذ على مراحل

أبها ـ واس: اعرب وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل عن تفاؤله بمستقبل الصناعة الوطنية اعتمادا على النهج الاقتصادي الحر الذي تتبعه المملكة.

وأشار خلال اجتماعه في أبها مؤخرا مع رجال الاعمال بمنطقة عسير الى دعم الدولة للقطاع الصناعي موضحا ان الدولة قدمت قروضا للقطاع الصناعي بلغت اكثر من ١٢ مليار ريال استفاد منها رجال الاعمال لانشاء العديد من المشروعات الصناعية.

وحول مشروع المنطقة الصناعية في منطقة عسير قال ان الوزارة خصصت الارض لاقامة المشروع والخرائط والتصاميم الخاصة به مؤكدا اهتمام الوزارة باقامة هذا المشروع الذي سيتم تنفيذه على مراحل. وأشار الى ان اقامة المدن الصناعية تعد لاحد العوامل المساعدة لقيام الصناعة وازدهارها، الا ان عدم وجودها لا يمنع من اقامة المشروعات الصناعية.

وطلب المهندس الزامل من الغرفة التجارية الصناعية بأبها اعداد دراسة لمجالات الاستثمار بالمنطقة كما اقر اقامة مصنع للاسفنج وآخر للدهانات.

وحول الصعوبات التي تواجهه المصانع الوطنية في تصدير منتجاتها أوضح أن وزارة الصناعة ستبادر الى انشاء مركز لتنمية الصادرات بالتعاون مع وزارة التجارة ومجلس الغرف السعودية بهدف توفير المعلومات اللازمة عن البلاد المراد التصدير اليها والانظمة المعمول بها في هذه البلاد مما يوفر كافة المعلومات والتسهيلات للمصانع الوطنية.

٥٣٥ الف طن انتاج الامارات من المنتجات الزراعية عام ٨٩

الشارقة: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

ارتفعت مساحة الاراضي المزروعة في دولة الامارات العربية المتحدة الى ٤١ ألف هكتار مقارنة مع ٢٣ الف هكتار عام ١٩٨٠. كما ازدادت مساحة المحاصيل الحقلية الى ٦٠ الف دونم مما ادى الى ارتفاع الانتاج الزراعي الى ٥٣٥ الف طن عام ١٩٨٩.

وذكرت دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان عدد المنشآت العاملة في قطاع الصناعات الغذائية وصل الى اكثر من ٨٠ منشأة يعمل بها ١٣,٥٪ من اجمالي عدد العاملين في القطاع الصناعي في الامارات. كما ان قيمة انتاج الصناعات الغذائية تمثل حوالي ١٦٪ من اجمالي قيمة الانتاج الصناعي.

واضافت ان صادرات الامارات من السلع الغذائية بلغت ١١٣ مليون درهم في حين ارتفعت قيمة الواردات من السلع الغذائية من ٢٧٩١ مليون درهم عام ١٩٨٠ الى ٣٩٨٦ مليون درهم.

واكدت الدراسة ان الامارات تسعى الى العمل على تضييق الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

اشارات اقتصادية

مشروعان لصيد الاسماك والروبيان في السعودية بكلفة ٢٦ مليون ريال

الرياض ـ واس: وافق وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ على اقامة مشروعين لصيد الاسماك والروبيان على الخليج العربي.

وتقدر التكلفة الاجمالية للمشروعين بنحو ٢٦,١ مليون ريال وطاقتهما الانتاجية ١٣٠٠٠ طن سنويا.

وتأتي اقامة المشروعين في نطاق سعي الوزارة الى تطوير حرفة الصيد بأسلوب حديث ولتوفير الاسماك والروبيان في الاسواق المحلية بكميات كافية.

***

٧٥٪ من جرائم الاحتيال بواسطة الكمبيوتر تتم من الداخل

الرياض: «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور هشام محمد رستم خلال محاضرة نظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان خسائر الغش والتلاعب المعلوماتي افدح بكثير من خسائر الغش والاحتيال العادي. وقال ان المعدل الصافي لكل جريمة من جرائم الغش باستخدام الكمبيوتر في امريكا قد تجاوز ٤ ملايين دولار بينما لم يتجاوز معدل كل جريمة من جرائم الغش والاحتيال العادي ٢٣٥٠٠ دولار.

وقال في محاضرة بعنوان «القضايا المالية والاقتصادية ودور الاعلام ـ الوقاية والمكافحة» والقيت في تونس، ان مخاطر الاحتيال المعلوماتي تأتي في جانبها الاكبر من داخل المنظمات والشركات المجني عليها، حيث ان ثلاثة ارباع جرائم الاختلاس والاحتيال المرتبطة بالحاسب الآلي في نيويورك قد ارتكبت من قبل اشخاص يعملون بالجهات المجني عليها.

وتناول رستم اساليب الغش والاحتيال باستخدام الكمبيوتر، فأوضح ان هذه الاساليب تتم عن طريق التلاعب بادخال المعلومات او التلاعب عن طريق البرامج، او التلاعب في نظم المعالجة الالكترونية للبيانات عن بعد. مشيرا الى اهمية الدور الذي تقوم به الرقابة الداخلية في كشف حالات الغش والاحتيال.

***

مركز الاحياء البحرية في الامارات يجري تجارب لزراعة اللؤلؤ

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قام مركز الاحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة بتزويد «مختبر دراسة التوزيع الجغرافي الجيني الفرنسي» التابع لجامعة (باول فاليري) الفرنسية بعدد ٥٠ من محاور اللؤلؤ الحي من نوع «بنتادا رادياتا» لاجراء تجارب معملية على الجينات الوراثية لهذا النوع من المحار.

ويقوم المركز حاليا بتربية اعداد من المحار بهدف اجراء التجارب عليها لبحث امكانية زراعة اللؤلؤ عمليا وذلك بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وحول خطة المركز خلال العام الحالي قالت المصادر ان المركز يقوم حاليا بانشاء محطة لتربية انواع من الاسماك بواسطة الاقفاص الشبكية العائمة. كما تتضمن الخطة لاجراء مسوحات ميدانية لجميع المناطق والمواقع الصالحة لتربية الاسماك والروبيان بهدف اعداد دراسة شاملة لتنمية الثروة السمكية.

COMPUTER كمبيوتر

الدلالات الاستراتيجية لسيطرة «فوجتسو» على «آي. سي. إل»

شركات الكمبيوتر اليابانية تستفيد من الركود لتوطيد هيمنتها على الأسواق العالمية

● مبيعات الشركات اليابانية تصل الى ٢٠٠ الف دولار بالموظف فيما تبلغ اقل من نصف هذا المعدل في الشركات المنافسة.

● سوق اجهزة معالجة المعلومات قفزت ٢,٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى اكثر من ١٢ مليون دولار عام ١٩٨٩

لندن: «الشرق الاوسط»

منذ ان تسربت الاخبار قبل اسبوعين حول نية STC «اس. تي. سي» بيع ٨٠ في المائة من I.C.L «اي. سي. ال»، اكبر شركة بريطانية متخصصة في صناعة الكمبيوتر، الى شركة «فوجتسو» اليابانية، تراوح رد الفعل في شتى انحاء العالم بين الاستياء الشديد من جهة والاغتباط من جهة اخرى.

اوروبا واليابان

فقد ازعج الاتفاق الاخير الشركات الاوروبية المنافسة لـ «اي. سي. ال». ذلك لانها كانت تأمل بعد عشر سنوات من الجهد المضني في اعادة بناء وتطوير هيكل الشركات ونشاطها، ان تصل صناعة الكمبيوتر الاوروبية الى موقع افضل يتيح لها منافسة مثيلتها في الولايات المتحدة واليابان. بيد ان هذا الموضوع يتعدى الاطار الاوروبي، ذلك ان اتفاق «اي. سي. ال» ما هو سوى برهان آخر على ان صناعة الكمبيوتر قد تغيرت بشكل لم يتوقعه احد خلال الثمانينات.

وقد تمخضت عن هذه الاحداث تأثيرات خطيرة على ارباح هذا القطاع في اوروبا وامريكا. بينما بقي اليابانيون بمأمن من التغيرات التي تشهدها صناعة الكمبيوتر نظراً لمعدل نمو اقتصادهم المرتفع حاليا. لكنهم سيواجهون دون شك المشكلة ذاتها. وبالنسبة لشركات الكمبيوتر التقليدية الكبرى اصبح بقاؤها على قيد الحياة هو الهاجس الرئيسي الذي تسعى للوصول اليه.

اسباب الاخفاق

من بين أسباب ضعف قطاع صناعة الكمبيوتر في اوروبا هناك عوامل العزلة وعدم القدرة على توفير منتوجات قادرة على منافسة الاجهزة اليابانية. علاوة على غياب روح الابتكار والابداع. ومن الناحية العملية نجد ان جميع التطورات الاساسية في مضمار المعالجة الحديثة للمعلومات ابتداء من الكمبيوتر الشخصي وانتهاء ببرامج الكمبيوتر كانت مصدرها الرئيسي خلال الفترة الماضية هو الولايات المتحدة الامريكية. وتشهد المرحلة الحالية ازدياد تدفق مثل هذه التحسينات التكنولوجية من الشركات اليابانية.

لذلك لا تشكل شركات الكمبيوتر الغربية على نشاطات «اي. بي. ام» التي تسيطر على السوق العالمية للكمبيوتر. بينما يعتبر اليابانيون المنافسون الحقيقيون لـ «اي. سي. ام». من جانب آخر ازداد العجز التجاري الاوروبي في حقل لاجهزة معالجة المعلومات بشكل ملحوظ خلال العقد الاخير. فبعد ان كان ٢,٢ مليار دولار قبل عشر سنوات بلغ الان اكثر من ١٢ مليار دولار ومن المتوقع ان يصل الى ١٧ مليار دولار عام ١٩٩٣.

وقد انهارت الجهود التي بذلت لتقوية النشاط التجاري من خلال دمج الشركات الاوروبية الصغيرة العاملة في حقل لاجهزة معالجة المعلومات، ويعود سبب الفشل الى الاختلاف حول ادارة الشركات المقترح اندماجها. في هذا الاطار ذكرت «سيمينز» الالمانية الغربية انها دخلت عدة مرات في مفاوضات بالغة الاهمية مع «آي. سي. ال» خلال العقد الماضي حول امكانية التعاون بينهما. ولكن لم تثمر تلك الجهود عن اتفاق ملموس. وهذا ما حدث بين «اوليفتي» الايطالية و«آي. سي. ال» وكذلك «نكسدوروف» الالمانية الغربية.

اهمية الاتفاق

ومن الملفت للنظر ان ماضي «أي. سي. ال» التجاري يدل على انها حققت خلال السنوات الاخيرة اعلى مستوى للارباح بين شركات الكمبيوتر الاوروبية. كما انها احتلت موقعا مميزا في مجال تسويق منتجاتها وحققت ارباحا مهمة طوال الثمانينات.

مقابل استياء الاوروبيين من صفقة «آي. سي. ال» يظهر ارتياح واضح في الاوساط الصناعية اليابانية. ذلك انهم يرون في كسب «آي. سي. ال» خطوة مهمة نحو تحقيق طموحاتهم ليصبحوا المنتجين الرئيسيين في الاجهزة معالجة المعلومات في العالم. وتمتلك كل من الشركات اليابانية الثلاث الرائدة في حقل صناعة الكمبيوتر قناة تسويقية متميزة لانظمة الكمبيوتر المركزية الضخمة في الغرب. اذ تبيع «هيتاشي» انتاجها من خلال شركتها الفرعية «هيتاشي داتا سستمز» كذلك من خلال «كومباريكس» وهو مشروع مشترك بين «BASF» و«سيمنز» الالمانيتين. وتمتلك «ان. اي. سي» ١٥ في المائة من «بول. ايش. ان»، وهي فرع من مجموعة «بول» الفرنسية، حيث تجهزها بالكمبيوترات وملحقاتها.

اما «فوجتسو» فتدير مبيعاتها بشكل مباشر، رغم انها تمتلك حصة مهمة من شركة «امداهل»، وهي شركة امريكية متخصصة بتصنيع الاجهزة المركزية الضخمة. يضاف الى ذلك انها تبيع قسما من بضائعها باتفاق مع «سيمنز».

القنوات اليابانية

وحتى داخل اوروبا، اصبح تداخل الشركات شديد التعقيد. فشركة «هيتاشي داتا» هي فرع مشترك مع «الكترونيك داتا» التي تمتلكها «جنرال موتورز» الامريكية، كما انها مهيئة لاحتلال موقع بارز في سوق الانظمة المندمجة، ويأتي في المرتبة الثانية في هذا النشاط بالتساوي مع مجموعة «كل» الفرنسية، بينما تحتل «اي. سي. ال» موقع الريادة في هذا المجال على الصعيد الاوروبي.

يعتبر اليابانيون تحالفهم مع شركات غربية اثبتت كفاءتها في مجال الانظمة المندمجة امرا حيويا..

في وقت تشهد فيه صناعة الكمبيوتر التقليدية تغيرا سريعا بدأ يؤثر بشكل او بآخر على كافة الشركات. ويصف المراقبون حالة السوق هذه بانها «وعكة». وان من اعراضها الضغط الشديد على هوامش الارباح الاجمالية، وانه لا يوجد مؤشر يدل على التحسن.

الشركات تعاني

سجلت شركة «نكسدورف» خسائر فادحة عن عملياتها في العام الماضي. وهناك شركات اخرى تستجمع قواها رغم انها في موقف محرج. فمثلا انخفضت ارباح «اوليفيتي» العام ١٩٨٩ بنسبة ٤٣ في المائة عن السنة السابقة.

كما يتوقع اعلان مجموعة «بل» عن خسارة فادحة العام الحالي.

والشركات الامريكية ليست باحسن حال مقارنة بالشركات الاخرى. فعلى سبيل المثال نجد ان شركة «وانج لابور اتورين» وكذلك «داتا جنرال» تكبدتا خسائر باهظة واضطرتا الان اعتماد استراتيجيات طوارئ جديدة مثل خفض عدد الموظفين وتقليص المصاريف للمحافظة على مستوى مقبول من الارباح. من جانب آخر اعلنت شركة «دجيتال» في الاسبوع الماضي عن اول خسارة لها في تاريخها خلال الربع الاول للسنة الحالية.

وتعد «دجيتال» ثاني اكبر شركات تصنيع الكمبيوتر في العالم.

هكذا وجدت الشركات العالمية نفسها امام مشكلة كبيرة تتطلب حلولا جذرية. وقد اتفقت الشركات المعنية على تحليل الاخطاء التي تميزت بها سياساتها التسويقية اذ كان اهتمامها الاساسي يتركز على بيع منتجاتها اكثر مما تركز على ايجاد حلول لمشاكل المستهلك. ويبدو ان السوق يمر بمنعطف حاد اليوم سببه انتشار اجهزة الكمبيوتر الصغيرة الحجم التي تعتمد في انجاز تطبيقاتها على رقاقات متناهية الصغر، يضاف الى ذلك نمو «الانظمة المفتوحة» التي اتاحت الفرصة لربط لاجهزة مختلفة المصادر مع بعضها البعض، وتشغيل برامج الكمبيوتر في اي جهاز بغض النظر عن الشركة التي انتجته. ويبدو مقدار التغير في صناعة الكمبيوتر واضحا من أرقام المبيعات عند نسبتها الى عدد الموظفين في هذه الشركات. اذ ان هذه النسبة تصل في الشركات اليابانية الى ٢٠٠ الف دولار من المبيعات لكل موظف، وهذا يشكل ضعف ما حققته بقية الشركات الامريكية او الاوروبية.

الشركات اليابانية تسيطر على قطاع الالكترونيات

الشركات الامريكية

اسم الشركة	المبيعات (مليار دولار)	الموظفون
اي. بي. ام	٦٣,٤	٣٨٣,٠٠٠
دي. اي. سي	١٢,٩	١٢٦,٠٠٠
اش. بي	١١,٩	٩٥,٠٠٠
يونيسيز	١٠,١	٨٢,٣٠٠
ان. سي. آر	٥,٩	٥٦,٠٠٠
وانج	٣,١	٢٨,٣٠٠

الشركات اليابانية

اسم الشركة	المبيعات (مليار دولار)	الموظفون
هيتاشي	٥٠,٩	٢٧٤,٠٠٠
ان. اي. سي	٢٤,٦	١٠٤,٠٠٠
فوجتسو	١٨,٧	١٠٤,٠٠٠

الشركات الأوروبية

اسم الشركة	المبيعات (مليار	الموظفون
سيمينز	٣٢,٧	٣٦٥,٠٠٠
فيلبس	٢٧,٠	٣٠٥,٠٠٠
اوليفيتي	٦,٦	٥٧,٠٠٠
بل	٥,٢	٤٣,٠٠٠
اس. تي. سي	٤,٣	٣٦,٣٠٠
نكسدروف	٢,٦	٢٨,٥٠٠

الشركات الأمريكية الجديدة

اسم الشركة	المبيعات (مليار دولار)	الموظفون
آبل	٥,٣	١٢,٠٠٠
كومباك	٢,٩	٩,٧٠٠
صن	١,٨	١٠,٢٠٠

«ملف المعلومات» برنامج سهل الاستخدام ومتعدد المزايا

«الشرق الاوسط»
من جوردن ماكومب

من البديهي ان افضل برامج الكمبيوتر كفاءة لا تحتوي على جميع المواصفات التي يتمنى المرء وجودها على شاشة جهازه. وربما يكون بعض البرامج بدائية مثلما هي عليه برامج دفتر المعلومات (داتابوك) ولائحة المواعيد ودفتر ارقام الهاتف الالكتروني. يضاف الى ذلك ان الكمبيوترات نادرا ما تقدم جوابا على كل شيء.

هكذا يتمنى المرء لو كان هناك برامج معينة لملأ النواقص في تطبيقات الكمبيوتر وبرامجه.

ملف الادوات

يتردد قول شائع بين الناس ملخصه انه اذا اردت ان تنجز عملا بشكل صحيح، فاعمله بنفسك. لكن تفقد هذه النصيحة قيمتها العملية عندما يتعلق الامر ببرامج الكمبيوتر. ذلك ان انظمة الكمبيوتر تتطلب برمجة معقدة. ولا تقتصر على مجرد الجلوس امام شاشة الكمبيوتر والاكتفاء بالضرب على بضعة مفاتيح او رسم صور جميلة.

وهنا يأتي دور برنامج «توليوك» Toolbook او «ملف الادوات» الذي انتجته شركة «اسايمتركس». فهو مصمم ليستخدم تطبيقات نظام «نوافذ ٣» جنبا الى جنب مع برنامج ملف الادوات، وبرنامج لائحة المواعيد الخاص بملف الادوات. ومهمة هذه البرامج هي في ادارة الشؤون الشخصية اليومية. باستخدام هذه البرامج تتكون في الذهن فكرة واضحة حول طبيعة ما يمكن ان يقدمه برنامج ملف الادوات.

مزايا وفوائد

ان اهمية برنامج «ملف الادوات» لا تقل عن اهمية «هايبركارد» HY-PERCARD لانظمة «ماكنتوش». وفي الواقع يشترك البرنامجان بعدد كبير من المواصفات والوظائف المشتركة. ولكن لسوء الحظ ان «بطاقات» Stacks «هايبركارد» المستعملة في انظمة «ماكنتوش» لا يمكن تحويلها بسهولة الى سجلات ملف الادوات. يضاف الى ذلك ان سعر برنامج «ملف الادوات» مرتفع نسبيا (٣٩٥ دولارا) هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار انه ليس من برامج التطبيقات الاساسية مثل معالجة النصوص واستمارات المحاسبة الالكترونية.

لكن يمكن شراء هذا البرنامج بسعر يتراوح بين ٢٥٠ و٢٧٥ دولارا عن طريق الشراء بـ «المراسلة».

وبصرف النظر عن سعره المرتفع يعتبر برنامج «ملف الادوات» جدير بالتجربة او الاقتناء. ذلك انه برنامج ماهر يتقن اداء معظم التطبيقات التي تقتضي معالجة المعلومات وطرفيات الاتصالات الهاتفية. على سبيل المثال يمكن بواسطته انتاج برامج يسهل الحوار معها INTERACTIVE ناطقة تنفع لعدد من التطبيقات مثل حفظ السجلات وادارة الجداول والتعليم. لكنها لا تصل الى مستوى برامج «ورد بيرفيكت» او «وورد» لتطبيقات النوافذ. ومع بذل قليل من الجهد يمكن انتاج العاب فيديو مماثلة لالعاب مراكز التسلية SI-MULATIONS وروايات تصويرية GRAPHIC NOVELS. وصمم «ملف الادوات» باعتماد كامل على تقنية «نوافذ». وعلى ضوء ذلك تكون التطبيقات التي ينتجها مستخدم الكمبيوتر متوافقة مع «نوافذ» مئة في المئة.

التركيب وطريقة العمل

يتألف «ملف الادوات» من جزءين اساسيين هما «جزء القارئ» و«جزء الكاتب»، وفي جزء الكاتب يتم انتاج التطبيقات بينما يتم في جزء القارئ اعادة تشغيلها وتتوفر كافة الادوات التي يحتاجها المستخدم لتطبيقاته الخاصة في جزء الكاتب. وهنا يقوم المستخدم بتنظيم حقول او مساحات لاستيعاب النصوص او سجلات المعلومات، ورسم الاشكال التخطيطية الظاهرة على شاشة الكمبيوتر اضافة الى خلفية الشاشة.

علاوة على ذلك يتيح جزء الكاتب فرص البرمجة بلغة «اوبن سكريت» التي تتحكم بنشاطات ملف الادوات.

تعتبر «اوبن سكريت»، وهي فرع من «هايبرتيكست» لغة برمجة فريدة من نوعها تستخدم اوامر بمفردات انكليزية مبسطة الى حد ما. وعلى الرغم من التعقيد الذي تتسم به لغة الكتابة يسهل على مستخدم الكمبيوتر كتابة تطبيقات متواضعة لملف الادوات. كما يمكن تسجيل اداء لوح المفاتيح و«الفأر»، ويتولى «ملف الادوات» بترجمة «اوبن سكريت» بالنيابة عن مستخدم الكمبيوتر.

ولكن طريقة التسجيل لا تستغل اوامر «الذكاء الصناعي» المتوفرة في لغة «اوبن سكريت». وهذه الاوامر قادرة على انجاز نشاطات معينة تعتمد على معايير خارجية، مثل طبيعة نشاطات مستخدم الكمبيوتر او المعلومات التي يجري العمل عليها داخل حقل محدد.

آفاق التنفيذ

ويجري تنفيذ التطبيقات صفحة تلو اخرى. والتطبيق النموذجي لملف الادوات يعمل بشكل مماثل لفهرس الكتاب وذلك بالعثور اولا على الموضوع الذي يثير الاهتمام ضمن مدونات الفهرست او جدول المحتويات. يلي ذلك العودة مباشرة الى الصفحة المعنية.

ايضا فان ملف الادوات يتيح لمستخدم الكمبيوتر ادخال النص الى صناديق النصوص وتسميته بكلمة تكون بمثابة مفتاح لاستعادته يطلق عليها اسم «الكلمات الساخنة». وتعتبر هذه «الكلمات الساخنة» شكلا من اشكال الفهرست الموضعي. فاذا ما تم اختيار كلمة ساخنة معينة يعرض ملف الادوات الصفحة المطلوبة بتفاصيلها.

اضافة الى «الكلمات الساخنة» يتمكن مستخدم الكمبيوتر من وضع مفاتيح التحكم، في اي موقع كان على سطح الشاشة. وتسمح تلك المفاتيح لمستخدم الكمبيوتر التحكم في الملف.

فبمجرد الضغط على زر معين تظهر الصفحة التالية وبالضغط على زر آخر يعود ملف الادوات الى الجدول الرئيسي للمحتويات.


برنامج ملف المعلومات يستغل سهولة العمل على «الماكنتوش»

«وورلد لايبراري» تخزن ٤٥٠ كتابا في قرص مضغوط

كاليفورنيا: «الشرق الاوسط»

نجح باحثون امريكيون في تصميم برنامج لحساب شركة «وورلد لايبراري» يستطيع تعبئة النصوص لـ ٤٥٠ نسخة معدلة متكاملة من الكتب في قرص مضغوط واحد من نوع CD-ROM.

وستخرج الطبعة الاولى من «وورلد لايبراري» التي يتم انتاجها على اقراص مرنة بدل الورق متضمنة سلسلة ادبية مجموعة تحت عنوان «مكتبة للمستقبل»، تتضمن اعمال الادب الاغريقي الكلاسيكي علاوة على اعمال اشهر الكتاب الاوروبيين مثل شكسبير وادجار آلان بو وآرثر كانون - دويل ووالت وتمان. هذا علاوة على مجموعة من الوثائق التاريخية مثل «الماجنا كارتا». ويساعد البرنامج الذي يعتبر من برامج الكمبيوتر الارشفة الالكترونية ويدعى «اوتوميتيد اركايفز» على البحث السريع عن نص معين من نصوص الاعمال الادبية وغير ذلك. ويصل سعر هذا البرنامج في الوقت الحاضر الى ٦٩٥ دولارا، وذلك للنسخة الخاصة بالكمبيوترات الشخصية. ومن المتوقع ان تتوفر النسخة الخاصة بانظمة ماكنتوش خلال وقت قصير.

«ابل» تعد لانتاج «المراسل الذكي» و«لوحة المفاتيح الكاتبة»

لندن: «الشرق الاوسط»

من المتوقع ان تمول «ابل» مشروعا يهدف الى انتاج نظام جديد من الكمبيوترات يدعى «المراسل الشخصي الذكي» Person-al Intelligent Communicator. ويتوقع ان تشرف على انتاج هذا النظام شركة جديدة تدعى «جنرال ماجيك».

والمشروع مصمم بشكل مبدئي لانتاج كمبيوترات ذات انظمة ترابطية حدسية Intuitive interfaces.

وفيما تتوقع أوساط السوق اطلاق الكمبيوترات الجديدة بعد عامين تتركز الانظار من جهة ثانية على مشروع «ابل» لانتاج «لوحة المفاتيح الكاتبة» «ماكسليت» Macslate التي يتوقع البدء في انتاجها في ربيع العام المقبل. وترافق اللوحة شاشة عرض LCD يمكن استخدامها من موقع بعيد عن الكمبيوتر. ويمكن وصف «ماكسليت» انه عبارة عن جهاز ماكنتوش محمول تنقصه تقنية GUI المكتبية ويفتقر الى مشغل الاقراص الا انه قادر على استقبال النصوص وتحريرها لنقلها في ما بعد الى الكمبيوتر المركزي. من جانب آخر دفعت «ابل» مبلغا مقداره مليون دولار لقاء حق استخدام الكلمة «كلاسيك» اشارة الى النماذج الزهيدة الثمن من انظمة ماكنتوش EXPRESS-81 وقد ظلت هذه «الكلمة» ملكا لشركة «موديولار كمبيوتر سستمز» في فلوريدا حتى وقت بيعها لـ «ابل». وبهذه الخطوة سيحل «ماك كلاسيك» محل «ماك بلوس» و«ماك اس. اي» وستكون للنظام الجديد ذاكرة «رام» مقدارها ميجابايت واحد وذاكرة روم مقدارها ١,٦ ميجابايت. ومن المتوقع ان يصل سعر هذا النظام الى ١٥٠٠ دولار.

اليابانيون ينتجون القرص المضغوط الخارق

لندن: «الشرق الاوسط»

لنتج باحثون يابانيون مادة جديدة تنفع في صناعة الاقراص البصرية Optical discs. واشار مراقبون الى ان المادة الجديدة تجعل بالامكان خزن ٢٥٠ كيلوبايت من المعلومات في القرص البصري خلال فترة زمنية لا تتجاوز خمسة اجزاء من عشرة آلاف جزء من الثانية. والمادة الجديدة التي اشرفت على تطويرها شركة «نيبون تيليجراف» و«تيليفون كوربوريشن» تمتاز بقدرة خزنية للمعلومات تضاهي الف مرة قدرة الخزن التي تتميز بها الاقراص المضغوطة التقليدية ذات قطر ١٢ سنتيمترا.

«لوتس» تستعد لتسويق ملف جديد لاستثمارات المحاسبة

لندن: «الشرق الاوسط»

توشك «لوتس ديفيلوبمنت» على تسويق نسخة معدلة جديدة للملف استمارات المحاسبة المشهور «لوتس ون - تو - ثري».

ويمتاز الملف الجديد «لوتس ون - تو - ثري - فور وندوز» لانه متوافق مع الشكل الجديد لنظام الترابط INTERFACE WIMP WINDOWS-3 المخصص لانظمة الكمبيوتر المتوافقة.

من جانب آخر يرى المراقبون ان المنافسة ستكون حادة بين نسخة نوافذ «ون - تو - ثري» والنظام المشهور WIMP SPREADSHEET MICROSOFT EXCEL. وعلى ضوء هذه التطورات يتوقع المراقبون ان تتفاقم المنافسة بين الشركات المتخصصة في انتاج برامج استمارات المحاسبة.

«ماجنابايت» شاشة عرض كبيرة للكمبيوترات الشخصية

لندن: «الشرق الاوسط»

تعرض للبيع في اسواق الالكترونيات شاشة LCD كبيرة الحجم لعرض الصور الملونة. ويتفق خبراء الصناعة على ان هذه الشاشة تعطي للكمبيوتر الشخصي مرونة افضل وكفاءة أعلى في عرض المعلومات وما الى ذلك. ومن مميزات الشاشة Telex Magnabyte-6000 انها قادرة على عرض ٢,١٩٧ لونا، كما انها متوافقة مع معظم الكمبيوترات الشخصية. يضاف الى ذلك ان بالامكان استخدامها جنبا الى جنب مع شاشة العرض التقليدية للكمبيوتر الشخصي.

«فيلبس» و«ماتسوشيتا» تنتجان نظاما مندمجا

لندن: «الشرق الاوسط»

سيعرض قريبا في اسواق الالكترونيات نظام جديد يتيح لمجموعة من الكمبيوترات والاجهزة الالكترونية العمل كنظام متكامل واحد. لتحقيق هذا الهدف اتفقت كل من «فيلبس» الهولندية و«ماتسوشيتا» اليابانية على تطوير نظام مستطور من هذا النوع يدعى DB2. وهو نظام شبكة رقمية ينقل للمعلومات بين مختلف انواع الاجهزة.

وسمح نظام DB2 لمستخدمه اجراء شتى انواع الربط بين الاجهزة السمعية والبصرية سوية مع لاجهزة الكمبيوتر. كما ان النظام الجديد يتيح فرصة استعمال اداة وجيدة للتحكم عن بعد. لهذا الغرض تم انشاء شركة جديدة تدعى DB2 ايضا يبلغ رأسمالها ٢,٢٥ مليون جنيه استرليني تتخذ من لندن مقرا لها. ساهمت فيها شركة «فيلبس» بمبلغ ١,٥ مليون جنيه استرليني بينما ساهمت «ماتسوشيتا» بمبلغ قدره ٧٥٠ الف جنيه استرليني. وقد اعتمدت كل من «تومسون» الفرنسية و«سوني» اليابانية معايير النظام DB2 للاجهزة التي ستنتجها لاحقا.

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

اسبوع البحث عن الاستثمار الآمن والقيم الثابتة

النفط يرتفع والأسهم تنخفض والذهب يلمع بخفر وجاذبية السيولة يضعفها التفتيش عن «العملة ـ الملجأ»

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

ازمة الكويت كانت هاجس اسواق المال قاطبة طيلة الاسبوع الماضي وآثارها كانت كارثية على اسعار الاسهم عامة وان نجت من ضريبتها، الى حد ما، اسهم شركات النفط التي استفادت من الارتفاع الحاد في اسعاره في مطلع الاسبوع.

في نيويورك، وبعد ان كان مؤشر «الداوجونز» يغازل عتبة الثلاث آلاف نقطة قبل ايام معدودة من تفجر ازمة الكويت، هبط في يوم واحد، اي الاثنين الماضي بمقدار ٩٣,٣١ ثم واصل مسيرته الانحدارية طيلة ايام الاسبوع ليخسر في نهايته، ١٨٩,٦١ نقطة ويستقر على ٢٧١٦,٥٨ نقطة.

اما بورصة طوكيو فقد كانت خسارتها اضخم بالنظر لاعتمادها الاكبر على النفط المستورد، ونفط الخليج بصورة خاصة وهبطت اسعار اسهمها، في اسبوع واحد، بنسبة ٧,٤ في المائة وبنسبة ١١,٤ في المائة منذ بدء الازمة واختتم مؤشر «نيكاي داو» الاسبوع على ٢٧٣٢٩,٥٥ نقطة اي ادنى مستوى له هذا العام.

ورغم ان اسواق المال الاخرى عانت من انعكاسات الازمة فقد كانت خسائرها متفاوتة بتفاوت اعتمادها على الطاقة المستوردة من جهة، وتمتعها بثروات طبيعية تخفف من وطأة ارتفاع اسعار النفط من جهة ثانية.

وعلى هذا الصعيد كانت بورصة فرانكفورت اكثر البورصات الاوروبية تأثراً بارتفاع اسعار النفط وفقد مؤشر «داكس» ٥ في المائة من قيمتها ليقفل، في نهاية الاسبوع، على ١٧٤٩,٣٤ نقطة.

وبين بورصات الشرق الاقصى كانت تايبه الاكثر خسارة بالنظر لاعتماد تايوان المفرط على النفط المستورد فهبط مؤشرها العام بنسبة ٢٠,٢ في المائة في الاسبوع الماضي وبنسبة ٢٩ في المائة منذ تفجر ازمة الكويت في حين لم تفقد أسهم بورصة سدني اكثر من ١,٣ في المائة من قيمتها كنتيجة مباشرة لارتفاع اسعار اسهم الذهب فيها بنسبة ٣ في المائة الاسبوع الماضي.

اما افضل اسواق المال تماسكاً في وجه الازمة فقد كانت سوق لندن التي تجنبت موجة الهلع التي شهدتها طوكيو ونيويورك في مطلع الاسبوع ولم تفقد اسعار اسهمها سوى ٢ في المائة من قيمتها على مدار الاسبوع. ولا يعود تماسك اسعار الاسهم في لندن الى عدم انكشاف بريطانيا لضغوط اسعار النفط وحسب ـ على اعتبارها دولة مصدرة له ـ بل لانها لم ترتفع هذه السنة بالنسبة الحادة التي ارتفعت فيها اسعار الاسهم اليابانية والامريكية فجاء هبوط اسعارها بمستوى مكاسبها المتواضعة. وبنهاية الاسبوع الماضي يكون مؤشر «الفايننشال تايمز» قد فقد حوالي ٨ في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري بالمقارنة مع ٣٠ في المائة في طوكيو مثلاً، رغم ان ارتفاع اسعار النفط الخام يعني، بالنسبة لبريطانيا، تسعيراً جديداً لمعدل التضخم وتقلصاً في معدل النمو الاقتصادي.

أسعار النفط منذ الاجتياح العراقي للكويت

سعر خام القياس الامريكي
«ويست تكساس انترميديات»
منذ اجتياح الكويت

اغسطس	١	٢	٣	٦	٧	٨	٩

٢١,٥٤ دولار — ٢٨,٣ دولار — ٢٥,٦١ دولار
المحور: ٢٠ — ٢٢ — ٢٤ — ٢٦

«الشرق الاوسط» ـ ا ب

البحث عن القيم

الا ان ازمة الكويت ولجهت المستثمرين في الغرب بلزمة خيارات زادت الاسواق بلبلة، خصوصاً بعد الارتفاع الحاد في اسعار النفط الخام الذي اثار تخوفاً عالمياً، ومشروعاً، من تضخم مالي قد يتسبب في دفع الاقتصاد الامريكي الى حالة ركود.

صناع السوق في مختلف بورصات العالم خفضوا اسعار الاسهم بشكل يعكس فقدان ثقتهم بمستقبل استثماري واعد في المدى القريب على الاقل.

اما المستثمرون، افراداً كانوا ام مؤسسات فقد دفعتهم الازمة دفعاً الى اعادة نظر قسرية، وسريعة، في الاولويات الاستثمارية على ضوء التطورات الاقتصادية المستجدة على الساحة. وفي ظل المعطيات المستجدة كان «امن» الاستثمارات بأهمية مردودها، ان لم يكن اهم في اسبوع يشهد هبوط اسعار الاسهم وارتفاع اسعار النفط وتقلب الدولار وتردد اونصة الذهب في اقتحام حاجز الـ ٤٠٠ دولار النفسي.

من هذا المنظار، واجهت اسواق المال ازمة جدية في سعيها للبحث عن الاستثمار الاكثر امناً من غيره والاقل تعرضاً لخسارة قيمته المادية. ومع ان اللجوء الى السيولة النقدية يعتبر، تقليدياً، الخيار الافضل ابان الازمات فان البحث عن «العملة ـ الملجأ» واجه، بدوره، تساؤلات مضنية عن العملة الاكثر مناعة تجاه التضخم وبالتالي الاكثر خفضا للقيم المالية.

ومع ان الدولار طرح نفسه بسهولة كأقوى العملات السياسية فان دوره التقليدي «كعملة ـ ملجأ» هزته المعطيات الاقتصادية الامريكية غير الواعدة وخصوصاً ارتفاع البطالة في يوليو (تموز) الماضي الى اعلى معدل لها منذ سنتين.

ومع تسارع الاحداث في الشرق الاوسط بدا «العامل السياسي» وكأنه عبء على الدولار اكثر منه دعامة فقد اتجه سعره الى التراخي مع بدء قدوم الملوك والرؤساء الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية ثم عاد الى الارتفاع في اعقاب انتشار نبأ مغادرة امير الكويت المؤتمر ليعود الى الاستقرار على مستوياته العالية بعد دعوة الرئيس العراقي العرب للتصدي للتدخل الاجنبي وليفقد بعض مكاسبه بعد الاعلان عن نية الرئيس الامريكي قضاء اجازته الاسبوعية خارج العاصمة واشنطن.

وعند اقفال التعامل في سوق لندن يوم الجمعة الماضي تراجع الدولار على المارك من ١,٥٩١٥ الى ١,٥٩٠٠ مارك وتراجع على الفرنك السويسري من ١,٣٣٩٥ الى ١,٣٣٨٠ فرنك وعلى الفرنك الفرنسي من ٥,٣٣٢٥ الى ٥,٣٣٠٠ فرنك. الا انه حافظ على مواقعه تجاه الين الياباني وارتفع من ١٤٩,٧٥ ين الى ١٥٠,١٥ ين ليس بسبب قوته بل بسبب ضعف الين.

وفي وقت ما من الاسبوع الماضي برز الجنيه الاسترليني كبديل آني للدولار بالنسبة لطلاب «العملة الملجأ» خصوصاً وانه اقل العملات الرئيسية تعرضاً لضغوط اسعار النفط. ولكن الجنيه، رغم تماسكه، فشل في تثبيت موقعه الجديد نتيجة تخوف الاسواق من تأثير ارتفاع اسعار النفط على معدل التضخم البريطاني ـ المرتفع اصلاً ـ واستطراداً على فرص الجنيه في الانضمام الى نظام النقد الاوروبي.

وفي نهاية الاسبوع الماضي تراخي سعر الجنيه الاسترليني من ١,٨٧٢٠ دولار الى ١,٨٧١٥ دولار ومن ٢,٩٨٠٠ مارك الى ٢,٩٧٥٠ مارك ومن ٢,٥٠٧٥ فرنك سويسري الى ٢,٥٠٥٠ فرنك ومن ٩,٩٨٢٥ فرنك فرنسي الى ٩,٩٧٥٠ فرنك فرنسي. الا انه استفاد من ضعف الين الياباني ليرتفع من ٢٨٠,٢٥ ين الى ٢٨١ ينا. ويمقياس مؤشر بنك انجلترا اختتم الجنيه اسبوعه دون تغيير اذ ثبت مؤشره على ٩٤,٩ نقطة.

الا ان المفاجأة النقدية اتت من جانب الليرة الايطالية التي ارتفع سعر صرفها في الاسبوع الماضي الى السقف المحدد له في نظام النقد الاوروبي مما اضطر «البوندزبنك» الالماني الى التدخل بائعاً للعملة الايطالية في السوق الالمانية. وقد رأى المراقبون في هذا الاجراء دليلاً على استعداد «البوندزبنك» للدفاع عن سعر صرف المارك دون اشهار سلاح رفع معدل الفائدة الالمانية في هذه المرحة على الاقل.

والذهب يتردد

عام ١٩٧٩ كانت اسابيع قليلة من ازمة الشرق الاوسط آنذاك كافية لرفع سعر الذهب من ٥٠٠ دولار للاونصة الى ٨٠٠ دولار، اي بمقدار ٣٠٠ دولار. اما ازمة الكويت الراهنة فلم تفلح في تحسين سعر الذهب بأكثر من ٢٠ دولاراً اذ ارتفع سعر الاونصة من ٣٧٣,٢٥ دولار ـ قبل الازمة ـ الى ٣٩٣ دولاراً في نهاية الاسبوع الماضي.

ربما كانت الأبعاد الدولية لأزمة عام ١٩٧٩ اكثر خطورة من ابعاد الازمة الكويتية الراهنة التي تحدث في ظل وفاق دولي بين العملاقين وبالتالي مبرراً اقوى لتهافت المستثمرين والموسرين على الذهب لاعتباره ملجأ آمناً للقيم المادية. ولكن من الواضح ان سوق الذهب نفسها تبدلت وتغيرت منذ العام ١٩٧٩. ويشير المحللون لسوق الذهب الى العوامل التالية كدليل على هذا التحول:

١ـ كانت جاذبية الذهب قبل عقد من الزمن قوية الى حد حمل العديد من التجار على المضاربة عليه الامر الذي تسبب بتقلبات متتالية في اسعاره. اما اليوم فان تحرك اسعاره ضمن هامش ضيق يوحي بان جاذبية الذهب كملجأ للقيم قد خفتت بشكل حاد.

٢ـ كانت معدلات الفوائد المالية منخفضة عام ١٩٧٩، بل وسلبية الى حد ما، خلافاً لوضعها الآن، الامر الذي حفز التوجه نحو الذهب.

٣ـ رغم ان الارتفاع الاخير في اسعار النفط سوف يزيد من الضغوط التضخمية على اقتصاديات الغرب فان العلاقة التقليدية بين سعر الذهب ومعدلات التضخم اصبحت اقل وضوحاً من السابق.

لذلك يعتقد معظم المحللين ان عتبة الـ ٤٠٠ دولار للاونصة قد تثبت انها حاجز نفسي قوي في وجه اي ارتفاع محتمل في سعر المعدن الثمين ويستشهدون في ذلك باتجاه العديد من المنتجين الى بيع الذهب بمجرد بلوغ سعره عتبة الـ ٣٨٦ دولاراً للاونصة.

وعلى صعيد السوق نفسها يتخوف التجار من تطورين محتملين:

١ـ اقدام عدد من المؤسسات والافراد الشرق اوسطيين على بيع موجودات ذهبية. وحسب التقارير الواردة من سوق لندن يبدو ان مبيعات من هذا النوع جرت فعلاً قبل ايام معدودة وان بكميات محدودة حتى الآن.

٢ـ احتمال اقدام الاتحاد السوفياتي ـ باعتباره الدولة الثانية المنتجة للذهب ـ على بيع كميات وافرة من المعدن الثمين في الاسواق العالمية للاستفادة من الارتفاع الاخير في سعره.

ولكن المستثمرين الشرق اوسطيين والدولة السوفياتية لا يبدون في عجلة من امرهم خصوصاً وان الارتفاع الحاد في اسعار الذهب الاسود من شأنه دعم عائدات الجهتين واتاحة فرصة كافية لهم لانتظار تحسن افضل في سعر الذهب... ان حدث.

بعد توقف بنوك الامارات عن التداول به

سعر الدينار الكويتي يهبط الى ٤ دراهم

دبي ـ مكتب الخليج:
«الشرق الاوسط»

مازال سعر صرف الدينار الكويتي يتعرض الى ضغوط كبيرة لدى محال ومكاتب الصرافة في دولة الامارات، بسبب زيادة العرض والتطورات الراهنة في الكويت.

وقد بلغ سعر شرائه يوم السبت لدى الصيارفة ٤ دراهم للدينار بينما كان سعره حتى الاول من اغسطس (آب) الجاري ١٢,٢ درهم للدينار. ويقوم الصيارفة ببيعه بأسعار متفاوتة لبعض الذين يقبلون على المضاربات النقدية، بأسعار تتراوح بين ٥,٥ ـ ٧ دراهم للدينار.

ويذكر ان البنوك اوقفت التعامل بالدينار الكويتي لعدم قدرتها على تحديد سعر صرف وتحويل واقعي له، في ضوء الازمة الراهنة.

ومن ناحية اخرى، لا يزال الطلب كثيفا على تحويل ارصدة ومدخرات اعداد كبيرة من عملاء البنوك في الامارات الى الدولار وعملات عالمية اخرى. كما ان عمليات تحويل الاموال الى الخارج تشهد نشاطا واضحا. لكن البنوك الرئيسية تعمل لتهدئة مخاوف المودعين، فتسهل لهم عمليات التحويل التي يطلبونها سواء بكسر الودائع لتحويلها الى ودائع دولارية، او لتحويلها الى الخارج بعملات اجنبية.

ويبيع الدولار في محلات الصرافة بسعر ٣,٧٧ ـ ٣,٩٢ درهم، بينما سعره الرسمي ٣,٦٧ درهم.

مصرف الامارات المركزي

السيولة متوفرة لدى الجهاز المصرفي

دبي ـ الوكالات: صدر المصرف المركزي بيانا اشار فيه الى ان البيانات المتوفرة لديه والمؤشرات المعيارية تؤكد سلامة الوضع المصرفي على المستويين المحلي والعالمي. وقال البيان ان السيولة متوفرة لدى الجهاز المصرفي بشكل كاف يلبي كل الطلبات الرسمية الحكومية وكذلك الاهلية للمتعاملين من الجمهور. وأكد بيان المصرف المركزي بأن جميع بالشكل الطبيعي المعتاد.

وأضاف البيان ان البنوك في دولة الامارات تقبل التعامل بالاوراق النقدية الخليجية لكل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان مقابل درهم دولة الامارات العربية المتحدة وذلك على ضوء التنسيق بين المصرف المركزي والمؤسسات النقدية والمصارف المركزية في الدول المشار اليها.

نشاط عادي في بورصة القاهرة وحجم التعاملات يبلغ ٢٢ مليون جنيه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

شهدت التعاملات في بورصة الاوراق المالية في القاهرة نشاطا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي حيث وصلت قيمة هذه التعاملات الى ٢١ مليونا و٩٤٠ الفا و٨٧٤ جنيها على الاسبوع الاسبق حيث بلغت ١٤ مليونا و٧٥٧ الفا و٨٠٧ جنيهات. كما ارتفع عدد الاسهم التي تم تداولها في البورصة الى اربعة ملايين و٩٧٦ الفا و٧٨٦ سهما بزيادة اربعة ملايين و٦٨٣ الفا و٦٣٦ سهما عن الاسبوع المقارن، وذلك على الرغم من انخفاض عدد العمليات الى ٨٠ عملية بنقص ١٥ عملية عن الاسبوع الاسبق.

وفي التعاملات داخل المقصورة والتي يرجع نشاطها الى ارتفاع عدد الاسهم بداخلها وصل اجمالي التعاملات الى ١٩ مليونا و٩١٤ الفا و٣٥٤ جنيها بزيادة تقدر بأكثر من ١٤ مليون جنيه عن الاسبوع المقارن. وارتفع عدد الاسهم داخل المقصورة بصورة كبيرة حيث بلغ اربعة ملايين و٩٦٥ الفا و٦٦٦ سهما بزيادة اربعة ملايين و٧٨٧ الف سهم عن كمية الاسبوع الاسبق، وذلك على الرغم من انخفاض عدد العمليات الى ١٥ عملية بنقص عمليتين عن الاسبوع المقارن.

اما خارج المقصورة فقد انخفض اجمالي التعاملات الى مليونين و٢٦ الفا و٥٢٠ جنيها بنقص يقدر بمليون و٢٠٧ آلاف و٦٣٦ جنيها عن الاسبوع الاسبق. ويرجع ذلك الى انخفاض عدد الاسهم المطروحة للتعامل والتي بلغت ١١ الفا و١٢٠ سهما بنقص ١٠٤ الاف و٦٣٦ سهما عن الاسبوع المقارن.

وقد بلغ عدد العمليات التي جرت خارج المقصورة على اوراق سبع شركات سبع عمليات بنقص عملية واحدة عن الاسبوع الاسبق.

وتغيرت في تعاملات البورصة اسعار اوراق ١١ شركة في حين ظل السعر ثابتا لثماني عشرة شركة اخرى فقد ارتفعت اسهم تسع شركات وانخفضت اسعار شركتين.

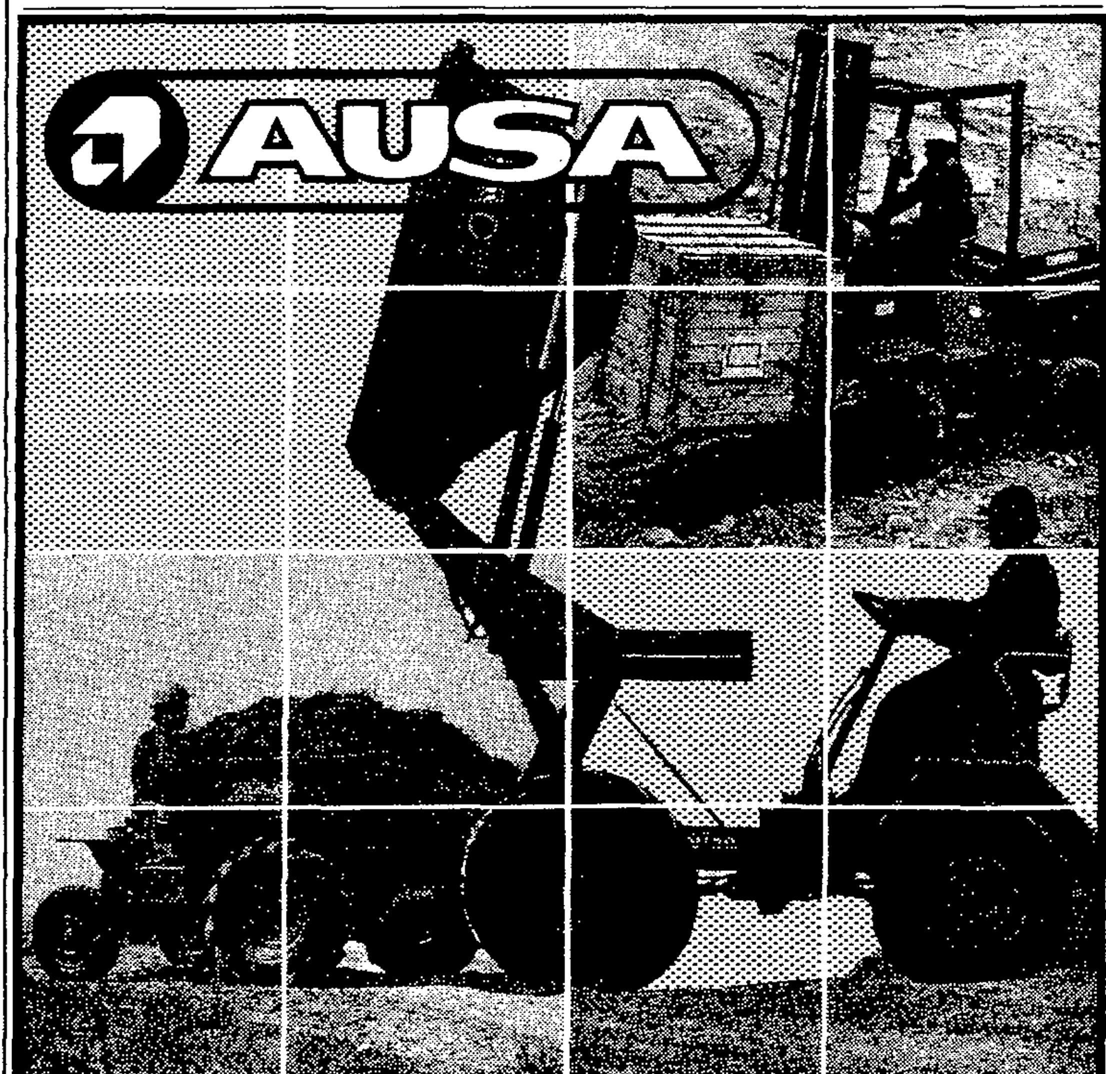
ويقول عبد الرافع محروس المستشار الاقتصادي لبورصة القاهرة ان السبب الرئيس في الارتفاع الملحوظ لتعاملات البورصة خلال الاسبوع الماضي يرجع الى طرح شركة مصروب لكمية كبيرة من الاسهم للبيع بلغت ثلاثة ملايين و٣٣٣ الفا و٦٧٨ سهما قيمتها السوقية سبعة ملايين ٢٧٥ إلفا و٦٤٩ جنيه.

واشار الى ان اسهم شركة مصروب انخفضت قيمة اسهمها بواقع تسعة قروش للسهم الواحد نتيجة لعرض هذه الكميات من اسهمها للبيع بالبورصة.

وذكر عبد الرافع محروس في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان من بين العوامل التي ساعدت ايضا على ارتفاع حجم تعاملات الاسبوع الماضي، التعامل الذي تم على سندات التنمية اصدار ٩٩/٩٧ و٢٠٠٠/٩٨ بقيمة قدرها ثلاثة ملايين و٤٢٧ الفا و٧٤٤ جنيها.

وفي ما يلي بيان لأهم التعاملات التي جرت في بورصة القاهرة والنسبة المئوية للتغير في اسعار الاسهم.

اسم الشركة	اقفال سابق للسهم	اخر اقفال للسهم	النسبة المئوية لتغيير السعر
١ـ السعودية للاستثمار	٢٦٨ قرشا	٢٧١ قرشا	+١,١١٪
٢ـ كيما	٢٠٠ قرش	٢٠٥ قروش	+٢,٥٪
٣ـ مصروب	٢٢٥ قرشا	٢١٦ قرشا	ـ٤,١٪
٤ـ ايكون	٢٤٦ قرشا	٢٤٠ قرشا	—
٥ـ الشرق الاوسط للاراضي	٢٠٥ قروش	٢١٠ قروش	+٢,٧٪
٦ـ الشرقية للسيارات	٦٨٥ قرشا	٧٠٠ قرش	+٢,١٪
٧ـ بنك فيصل الاسلامي	١٢٩ دولارا	١٢٩ دولارا	—



اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤,٥٦٩١		٪٠,٢٥ـ	٧/٢٨
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١٤٠٧,٧٤٠٩		٪٠,٣٠ـ	٧/٢٨
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٩٨,٣٦٢٩		٪٠,٢٤+	٧/٢٨
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٥٠,٦٨٨٥		٪٠,٢٥+	٧/٢٨
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٣٣٢,٨٢		٪٠,١٤+	٨/٤
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٤٥,٤٥		٪٠,١٣+	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٧٥,٨٣٣٣		٪٤,٢٣ـ	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٧٦,٤٨٨٣		٪١,٤٢	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٣١,٨٠٧٣		٪١,٢٤+	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٤٧,٧٠٠٦		٪١,٧٢ـ	٨/٤
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٨٤٨٥		الفرق في اسبوع ٪٠,١٢+	٨/١٢
	صندوق الريال السعودي	١١,٩٤٢٥٢		٪٠,١٠+	٨/١٢
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٨١٣٩٦٥		٪٠,١٤٠٠+	٨/٩
	صندوق الاسهم	١٠,٠٧٠٠٨٢		٪٥,٩٥٤٥ـ	٨/١٠
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١. يتم تقييمه كل ٣ اشهر		—	—
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٦٨٣٠٧٤٨٠		٪٠,١٤+	٨/٧
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٣١٥٩٣٥٠٨		٪٠,١٤+	٨/٧
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٦٠٦٧٠١٢١		٪٠,١٣+	٨/٣
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٨٥٤٦٠٦٧٢٧		٪٠,٨٠+	٨/٨
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	١,٠٧٦٧٨٩٨٠٨		٪٠,١٤+	٧/٢٣
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٩٨٥٠٤٤١		٪٠,٨٢+	٧/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٥,٥٧	٥٤,٨٨	—	٨/١١
	صندوق السندات العالمي	١١,٤٨	١١,٣٤	—	٨/١١
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	١,٠٢١٢١١,٥	١,٠٢١٢١	—	٨/١٠

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات .

ازمة الخليج تنعكس سلبا على اسواق الاوراق المالية

اسهم الامارات تتراجع وسط تداول هادئ وحاجة المستثمرين الى سيولة تدفعهم للبيع

الشارقة: «الشرق الاوسط»

شهدت سوق الاسهم في دولة الامارات الاسبوع الماضي حالة هدوء واضحة نتيجة القلق العام في المنطقة من آثار التوتر العام الناتج عن الغزو العراقي للكويت.

وفي حين ذكر مدير مكتب الشرهان، زهير الكسواني، انه لم تسجل اي عمليات تداول منذ الرابع من اغسطس (آب) الحالي، قال مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان التداول كان ضعيفاً بسبب الظروف الراهنة، ولاجازات الصيف، مما انعكس سلبا على الاسعار التي انخفضت لعدد من الشركات التي جرى تداول قليل لبعض اسهمها.

وذكر ان سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» تراجع من ٥٦٥ درهما الى ٥٦١ درهما. لكن تقرير مؤسسة «نيسكورب» قال ان السعر انخفض من ٥٧٠ درهما الى ٥٦٥. واعتبر الانخفاض ظاهرة عادية نظرا لحاجة بعض المستثمرين الى السيولة. اما سهم شركة الجرافات البحرية فتراجع من ٥٢٠ درهما الى ٥١٨ درهما. وحقق سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق تراجعا قدرها ٥ دراهم، فبلغ ٤٦٥ درهما. وتراجع سهم شركة طيران ابوظبي ٣ دراهم، ليصل الى ٤٦٢ درهما. وتراجع سهما شركة الظفرة للتأمين وبنك ابوظبي الوطني درهمين، وبلغا ٢٤٣ و٢٤١ درهما على التوالي. كما تراجع سهم البنك العربي المتحد درهمين فوصل الى ٧٥ درهما. وتراجعت اسهم الشركات الآتية درهما واحدا، فأصبحت كما يلي: بنك الاعتماد والتجارة (١٣٧ درهما)، بنك ام القوين الوطني (٩٧ درهما)، بنك الفجيرة الوطني (٨٧ درهما)، بنك الاستثمار (٨٧ درهما) وشركة ابوظبي للمواد الغذائية (١٣٤ درهما). وأكد تقرير «نسكورب» ان عروضا كثيرة توفرت لبيع اسهم بعض الشركات. ويقول تقرير الكسواني ان السبب نفسي فقط، لأن اداء الشركات المساهمة لم يتأثر، لكنه صادف فترة الصيف ايضا، التي يتفوق فيها العرض على الطلب.

وتوقع الكسواني ان لا تتأثر البنوك الوطنية مباشرة بهذا الهبوط لعدم ارتباط استثماراتها بالدينار الكويتي. وقال ان الانكماش الذي تعاني منه بورصات الاسهم العالمية يعود الى التخوف من تضخم ناجم عن ارتفاع اسعار البترول بنسبة حادة خلال الشهرين المقبلين، مما يجعل من الصعب امتصاص هذه الزيادة. لكنه يرى ان ارتفاع سعر النفط سوف ينعكس ايجابا على اداء سوق الاسهم والعقارات في دولة الامارات ودول الخليج عامة مما يرفع اسعارهما.

سلطات الجمارك الامريكية تسمح بتفريغ شحنات من النفط العراقي والكويتي

لندن: «الشرق الاوسط»

سمحت سلطات الجمارك الامريكية بتفريغ عدة شحنات من النفط العراقي والكويتي حجمها ٣,٩ مليون برميل وتسليمها للشركات المستوردة التي تعاقدت على شرائها قبل فرض الحظر على استيراد النفط من البلدين في الثاني من اغسطس (آب الجاري). وقال مسؤول جمركي ان بقية قيمة تلك الشحنات ستحول الى الحسابات المصرفية المجمدة للكويت والعراق في الولايات المتحدة. مشيرا الى ان الشحنات النفطية التي سمح بتسليمها للمصافي تشمل ٢,٩ مليون برميل من النفط العراقي كانت محملة على ناقلات تحمل العلم الليبيري والبريطاني، ونحو ٦٠٠ الف برميل من النفط الكويتي. ومن جهة اخرى احتجزت الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي ناقلة غاز مسيل ضخمة تمتلكها شركة الكويت للناقلات وذلك في اطار تجميد الاصول الكويتية.

واعلن حرس الحدود والسواحل في الولايات المتحدة ان الناقلة المحتجزة تدعى «غاز الكويت» وحمولتها ٧٢١٢١ مترا مكعبا من الغاز المسيل. وفي لندن قال متحدث باسم شركة الناقلات الكويتية إنه ليس لديه معلومات عن احتجاز الناقلة، مشيرا الى انها تنتظر الحصول على اذن الابحار من السلطات الامريكية بعد سداد الرسوم المعتادة وقال انه سيتم دفع الرسوم اذا ما افرج بنك بريطانيا المركزي عن بعض الاموال الخاصة بالشركة الام (شركة نفط الكويت).

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

اين العرب من الكويت؟

لا مراء ان هناك عدداً من العرب صفق لما حدث في الكويت، بدوافع معروفة سلفاً، وان كانت غير مفهومة ولا مبررة، فهي دوافع تخرج عن نطاق النظرة العامة الواسعة، لتتداخل فيها المنفعة الشخصية مع النظرة الاحادية، التي طالما تلونت بها افكار الكثيرين منا نحن العرب.

ولعله من المحزن جداً انه رغم مضي عشرة ايام على الغزو العراقي، لم يخرج رأي عربي واحد، فيطلق من عواطفه، وعنعناته واحاسيسه ودوافعه الذاتية، ليسبر بعمق، معنى هذه التغيرات الخطرة على الخريطة العربية.

لقد اخذت الاحداث والتطورات، وماتزال تاخذ الكثيرين، بشكل سريع، دون ان تكون هناك اصوات عاقلة، تعيد لنا ما رأيناه في الغرب إزاء المتغيرات في اوروبا الشرقية وفي المانيا الغربية، وفي كل مكان جرى فيه التغيير سريعاً عاجلاً.

لم يتساءل احد، ماذا تعني تلك الاحداث في الكويت، التي حذفت بجرة قلم او بهدير دبابة، مورداً مالياً كبيراً لاكثر من ثلاثة او اربعة ملايين عربي على الاقل، سيواجهون الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بدون استلام رواتبهم.

لا احد يريد ان يتساءل عن مئات الالوف الذين استيقظوا فجاة على ايقاع الاقدام العراقية، ومعها وجدوا ان الدينار الكويتي تحول الى صفر، فطارت كل تحويشة العمر في لحظة واحدة.

الكثيرون انصرفوا الى الصراخ والزعيق، وتحريك عواطف الناس البسطاء، متلاعبين بمشاعرهم واستثارة النوازع الدفينة، متصورين ان هذه التصرفات هي التي تطعم خبزاً، وسمناً وعسلاً، ومناً وسلوى، دون الالتفات الى التاثيرات الخطيرة على الانسان العادي بصفة خاصة، وعلى بنية المؤسسات، سواء كانت مؤسسات اقتصادية او اجتماعية، او ذات جوانب بيانية ومعرفية.

وهذه امور في تقدير الجميع، لم تؤخذ بعين الاعتبار، لان الانصراف في مواجهة هذه الكارثة والتفاعل معها، جاءا وليدي المفاجاة اولاً، ومن ثم وليدي بعض التفاعلات الذاتية، التي لم تدرك عمق ماساة تعرض اقتصاديات بلدين عربيين، هما العراق والكويت، الى الانهيار، بسبب الآلة العسكرية المغامرة لحكومة بغداد.

والمسالة ليست بحثاً عن مصير الكويتيين ومستقبلهم وبالتالي الخوف عليهم. فعلى الرغم من انهم فقدوا في لحظات معدودة بيوتهم واموالهم، وحصيلة جهدهم، فإنهم وجدوا من بلد شقيق وجار كبير كالسعودية، ملاذاً وملجا وعناية، اظهرت مدى تعاطف الشعب السعودي معهم، بل انها كانت وسيلة لاظهار الوحدة والتآلف بين مجتمع خليجي، اكثر مما اظهرته عدة مؤتمرات، ونداءات، وحملات اعلامية.

وبالمقدار نفسه اظهرت دول مجلس التعاون الخليجي تسابقاً ملحوظاً، لتكريم الكويت ومساعدتها في ماساتها.. وهو ما فعلته مصر الشقيقة الكبرى.

لكن الازمة التي لم يتحدث عنها احد، او لا يريد احد التحدث عنها، هو مصير العرب الباقين، ممن اضر بهم الغزو العراقي، ولاحقهم في عيشهم وحياتهم، ومستقبل اولادهم وبناتهم وحاضرهم ثم المؤسسات الاقتصادية والمالية، فضلاً عن المؤسسات الدينية والثقافية، والاعلامية التي دمرها الغزو العراقي.

«الشرق الأوسط»



دعوة لتصعيد العرب ضد المخدرات

التغييرات التي طرات على القيادات السياسية في كل من بيرو وكولومبيا يجب الا تؤثر سلبا على الزخم العالي الذي تتمتع به حملات مكافحة المخدرات، ولا ان تخفف من ضراوة الحرب المعلنة على تجارها. وينبغي على الرئيس الكولومبي الجديد سيزار جافيريا ان يستمر في انتهاج سياسة سلفه فيرجيليو فارجاس في الضرب بيد من حديد على عصابة «ميديين» والتي لم تعد عصابة بل اتخذت شكل الكارتل الرهيب. وقد نجحت سياسات الرئيس السابق في وضع حد لهؤلاء، اذ انخفضت كمية المخدرات المنتجة في كولومبيا بمقدار خمسة وعشرين بالمائة في الاثني عشر شهراً الاخيرة، وتمكنت السلطات الحكومية من نسف وتدمير عشرات المختبرات والمعامل السرية التي تنتج الكوكايين كما احرقت السلطات الامنية وصادرت المزارع التي تنتج المخدرات والتابعة للكارتل.

ولم تكن هذه الانتصارات الرائعة سهلة ورخيصة، فقد دفعت كولومبيا ثمناً باهظاً للحصول عليها دفعته من ارواح ابنائها ومن اقتصادها. وفقد مئات الكولومبيين حياتهم في عمليات انتقامية قام بها ازلام الكارتل. ونذكر هنا ان ثلاث شخصيات كانت من بين الضحايا وهي شخصيات سياسية بارزة مرشحة لرئاسة الجمهورية، ناهيك عن القضاة والصحافيين. وفي عملية انتقامية واحدة قتلت عصابات المخدرات مائة وسبعة مواطنين حينما فجرت تلك العصابات طائرة مدنية مسببة قتل كل من كان على متن الطائرة من مسافرين وطاقم.

وقد ادت هذه العمليات الى اشاعة البلبلة والخوف في البلاد وهو الامر الذي ادى الى انخفاض الاستثمارات الاجنبية في كولومبيا انخفاضاً حاداً كما وادت الى شبه انقطاع عوائد السياحة.

ورغم ان الولايات المتحدة قدمت الكثير من الدعم العسكري الاستخباراتي والعملياتي، لكن اكبر خدمة يمكن للولايات المتحدة ان تسديها لكولومبيا ستكون، حتماً، تقليل الطلب على المخدرات في الولايات المتحدة نفسها باعتبارها السوق الرئيسي لنشاط هؤلاء التجار القتلة.

وما ينطبق على كولومبيا ينطبق على بيرو ومشاكل رئيس بيرو الجديد فوجيموري. فهي تكاد تكون نسخة طبق الاصل من مشاكل الرئيس الكولومبي. ويواجه الرجلان مهمة صعبة جداً في اقناع الفلاحين بالتخلي عن زراعة نبات الكوكا والاتجاه الى انتاج الخضراوات والفواكه. ويواجه الرجلان مهمة اكمال الحرب ضد الكارتلات المجرمة، لان الثمن الذي دفعته كل من كولومبيا وبيرو حتى الآن، لا يسمح بالتراجع. ولكي يكسب هذان الرئيسان الحرب، يجب عليهما الا يعتمدا على القوة العسكرية في مطاردة الكارتلات، فكسب هذه الحرب يتطلب التزاماً اقتصادياً وثقافيا طويل الامد تقع اعباؤه على شعوب المنطقة كلها وعلى راسها الولايات المتحدة، من اجل تقليص ومن ثم الغاء الاسواق المفتوحة لهذه التجارة... فالقضاء على الادمان في الولايات المتحدة وكندا وغيرهما سيقطع شريان الحياة لهذه العصابات المجرمة ويبقي على حياة المئات من خيرة ابناء كولومبيا وبيرو ويوفر حياة انظف واشرف لعشرات الآلاف من المزارعين.

تعليق من خدمة كوبلي

ما هكذا يا سعد تورد الإبل

بقلم: عبدالرحمن عبدالعزيز الشبلي

يوم أذن الله لرسوله ومصطفاه محمد بن عبدالله بدخول مكة «فاتحا» دخلها وهو راكب ناقته مطرقا براسه حتى ليكاد يلامس ذقنه وصدره، خاشعا لله متذللا له. شاكرا لنعمته وفتحه المبين، مستغفرا لذنبه ولمن معه من المسلمين الصادقين السابقين الى الايمان.

وكان في مقدمة الركب كوكبة من الابرار من بينهم «سعد بن عبادة» سيد الانصار، وعند دخول «مكة» نزعت نفس «سعد بن عبادة» (وهو من هو ايمانا وخضوعا لله) فرفع «الراية» مكبراً وقال (اليوم يوم الملحمة) ورددها عدة مرات منتشيا بنصر الله وفتحه، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه، وقال بصوت مسموع : يا سعد بن عبادة: (اليوم يوم المرحمة) ورددها مرارا وطلب من سعد بن عبادة. الصحابي الجليل ... سيد الانصار تسليم رايته التي رفعها الى ابنه وأمره يأخذها من والده، والتكبير وقول (اليوم يوم المرحمة) ومضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقود المسلمين الى حيث اناخ ناقته بجوار بيت الله، ويمواجهة سادة قريش وفي مقدمتهم (ابي سفيان) سيد مكة. فترجل رسول الله ووقف امامهم جميعا وقال لهم ماذا تظنون انني فاعل بكم؟؟ .. فقالوا : أخ كريم. وابن أخ كريم. فقال وقد علت وجهه اشراقة الحب والرحمة: (إذهبوا فانتم الطلقاء) فرددت جبال مكة اصوات المسلمين وهي تجلجل: الله اكبر، نصر عبده، واعز جنده، وهزم الاحزاب وحده، لا إله الا الله، محمد رسول الله: فتسابقت قريش كلها الى الإسلام والإيمان وتبعتها قبائل العرب حول مكة والطائف واليمن. ونجد هذه صورة ليوم الفتح العظيم: نزعت فيها نفس سعد بن عبادة للحظات معدودة (للفخر) وهو من هو رضي الله عنه سبقا الى الاسلام وحبا لرسول الله وخضوعا لاوامر الله وتصديقا لرسوله الكريم، ولم يجامله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا لحظة واحدة يوم سمعه يردد (اليوم يوم الملحمة) فنزع منه (الراية) والجمه بالحكمة التي يجب ان تلجم بها «النفس الامارة» هذا ما حدث مع «سعد بن عبادة» يوم الفتح العظيم.

وتكررت الصورة بين «الفاروق» عمر بن الخطاب امير المؤمنين، وبين «سيف الله المسلول» خالد بن الوليد. وهو من هو صلابة وفروسية وقوة للاسلام والمسلمين. يوم «عزله» عمر وهو يقود جيوش المسلمين يوم فتح «دمشق» واسناد القيادة للصحابي الجليل « ابي عبيدة» حتى لا يدخل دمشق «فاتحاً» فتسبقه «النفس الامارة» الى ما لا يريده الله ورسوله من غرور وفخر. فرضخ خالد وقال: اللهم انك تعلم اننا لا نقاتل من اجل عمر ولا غير عمر. ويستدعيه «الفاروق» رضي الله عنه بعد ذلك الى المدينة ويجادله ويحاسبه حسابا عسيرا وسط مسجد رسول الله وامام نظر وسمع جموع المسلمين وينزع عن راسه عمامته (وريشة) القيادة. تلك التي تمثل يومها ما تمثله (النجوم والتيجان) على اكتاف وصدور القادة العسكريين في هذا العصر: وخلال نقاش حاد وحاسم: يقول «الفاروق» رضي الله عنه ما يلي (ايها الناس. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى على خالد يوم «مؤته» اذ انقذ للمسلمين من الهلكة، ولكنه اعرض عنه يوم (بني جذيمة) وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد: مرتين. وان لنا في رسول الله اسوة حسنة: نثني على خالد بما هو، اهله، ما كان على الطريق، فاذا حاد عنه حاسبناه وعاتبناه. فإذا لم يستقم قومناه وانفه راغم، فما جعل الله احدا اعظم من الحق، ولن كان عظيما، ولن الله قد اذهب «بنو» الجاهلية وخيلائها كما اذهب اصنامها واوثانها. فلا والله لا اوتى برجل، يريد ان يكون صنما يعبده الناس الا حطمته) ذلكم مقطع صغير من مناظرة رائعة تدور كلها حول موضوعنا اليوم في هذا العصر. (وقد اوردت كامل المناظرة تلك في «كتيبي» «الرؤية والتحول»): ونحن كامة عربية حرة اصيلة، مسلمة صادقة، نقف على ارض محمد، ارض العرب والاسلام. الارض الام، والامة الام. لا يمكن تحت اي ظرف من الظروف الا ان نسير على سنة رسول الله وبموجب كتاب الله وعلى خطى خلفاء رسول الله ولنا في رسول الله وخلفائه القدوة الحسنة فنقول لمن احسن احسنت ونثني عليه بما هو اهله، ونقول لمن اساء ولخطأ: لقد اخطأت ونعاتبه وننصحه، ونذكره بعهد الله ورسوله وحق هذه الامة كلها. فان استدرك ورجع الى الحق فهذا ما نرجوه، وان نزعت به (نفسه الامارة بالسوء) ردعناه رغم انفه كائنا من يكون. (فما جعل الله احدا اعظم من الحق).

ايها الرئيس صدام حسين: لعلك مطلع على مقالي هذا. وكل الذي لرجوه ان تتقبله قبولا حسنا. كما سبق لك واطلعت على مقالات سابقة لي يوم كنت وجيشك وشعبك تخوض حربا للدفاع عن ارض العرب، ارض العراق. ولن تتذكر انني شخصيا كنت بكل قوتي - على ضعفها - اقف مع جيش العراق وشعبه وقيادته مدافعا متحمسا ومؤيدا بدون ادنى تردد، لانني كنت ولازلت وسأبقى ما حييت خادما لأمتي وطموحاتها وحقها الكريم في الحياة بعزة ورفعة ووحدة وقوة وكرامة: وفعلا فقد تلقيت من مكتب فخامتك رسالة خطية رقيقة شاكرة جهدي . وان كان متواضعا وفق طاقتي - وما املكه هو : ضميري وقلمي: ايها الرئيس صدام حسين: لقد تقصدت اليوم ان اورد في مطلع مقالي هذا ما سجله لنا تاريخنا يوم فتح مكة ويوم فتح دمشق. وما حدث من الصحابي الجليل سيد الانصار سعد بن عبادة: وهو مجرد كلمة قالها «اليوم يوم الملحمة» وهو من هو مكانة من رسول الله ومن السابقين الاولين. وما حدث من خالد بن الوليد. سيف الله المسلول، وهو سيف الاسلام وبطل العرب، وماذا كان رد عمر بن الخطاب الفاروق العادل القوي الذي اعز الله به الاسلام. وسعد وخالد فهما في تاريخ الاسلام والعرب. ايها الرئيس صدام حسين. نحن نثني عليك فيما انت اهله. ولكننا ايها الرئيس لسنا على استعداد لنصمت على الخطأ الفادح الذي انجرفت اليه خاصة ولنه لم يمض سوى ثلاثة اشهر على «مؤتمر القمة العربي الطارئ،» الذي عقد في بغداد بضيافتك تحت عنوان (الامن العربي) فكيف «ايها الرئيس» يجوز ان تتحول كلمة « الامن العربي» الى كلمة لا معنى لها. اذ كان بعضنا هو الذي هدد الامن العربي؟ وان يأتي هذا التهديد منك انت شخصيا. ومن جيشك العربي الذي طالما بكينا من اجله ودعونا الله له بالنصر واعتبرناه «سيف العرب المسلول»؟ هل يجوز ذلك يا سيدي الرئيس صدام حسين؟ هل يجوز ايها الرئيس ان تزمجر سلاسل دبابات الجيش العربي العراقي فوق ارصفة شوارع مدينة الكويت؟ هذا الجيش الذي كنا ننتظر ان نشاهد مدرعاته كلها تزمجر وتهدر فوق «تل ابيب»: هذا الجيش العربي العراقي الذي كنا ننذره ليوم «الكريهة» ليحرر ارض فلسطين من دنس اليهود الصهاينة ويطهر الاقصى المبارك. هذا الجيش العربي العراقي الذي لم يتأخر عربي قادر على دعمه وتقويته، ولم يتخلف قلب عربي مسلم الا وقد دعا له بالنصر المؤزر هل يمكن ان نصدق انه يؤمر بدخول الكويت الجار الصغير الشقيق الذي لا يفكر ولم يفكر بأي تهديد لأي عربي؟ وما هو المبرر والمنطق في هذا؟ بل ما هو الحق في هذا؟ هل الخلاف على الحدود يمكن قبوله مبررا لذلك سيدي الرئيس؟ وأية حدود تلك؟ وأية مساحة هي؟ واي مكسب للعراق او للعرب في هذا؟ ما هو الفرق لن تكون (خمسة كيلومترات من الارض في «الرميلة») لدى الكويت او لدى العراق؟ ألسنا جميعا ننادي بوحدة هذه الامة؟ ما الذي ستضيفه لمساحة العراق بما فيها حتى لو كان «الماسا» في مقابل ما خسرناه بالفعل امام انفسنا وامام العالم اجمع. وفي مقابل ما قد نخسره بسبب هذا التصرف الذي فتح مصاريع سور الامن العربي على آخرها ليدخل كل اولئك الذين يتربصون بأمتنا ويبحثون عن الثغرات؟ نحن يا سيدي منذ الخمسينات من هذا القرن ونحن نتهم الغرب ثم اسرائيل بتفريق كلمة العرب. فما بالنا نحن اليوم نفعل بانفسنا ما عجزوا هم عن فعله مباشرة؟ ومن من؟ من عاصمة عربية (عقد مؤتمر الامن العربي) في رحابها، وبدعوة وتأييد وترحيب وضيافة منك انت شخصيا؟ انت الذي طالبت ونحن معك بخروج جيش عربي آخر دخل عاصمة عربية اخرى في ظروف وملابسات اخرى؟ ولنفرض ان هناك خلافات حول قضايا اقتصادية ثانية ومختلفة؟ هل هذا الاختلاف مهما كان يبرر لاي كان وفي اي مكان ان يدفع بجيشه الى هذا البلد او ذاك؟ فكيف اذا كان الامر بين اشقاء وجيران عربا ومسلمين؟ وعلى الاخص شعب ودولة مثل الكويت الذي كان يرى في جيش وشعب العراق وقيادته المدافع الصلب عنه امام اية تهديدات لأمنه. لانه ضمن الامن العربي الذي اعلنتم قبل ايام معدودة انكم تعتبرون اي تهديد لامن اي ارض عربية انما هو تهديد لكل الامن العربي؟

ايها السيد الرئيس صدام حسين: لقد بنى شعب وجيش العراق العظيم مجدا وكرامة لامته العربية بدمه وجهاده ودفاعه طوال ثمانية اعوام فهل يجوز ايها الرئيس صدام حسين ان نقوض ذلك كله في «ثماني ساعات» هي المدة التي احتاجتها دروع جيش العراق العظيم لتتوقف في «صفاة الكويت» ليتحول كل هذا الذي بني بالدم خلال اعوام ثمانية، امام الضمير العربي والعالمي الى «ركام» كأوراق محترقة؟ ما هو المكسب للامة العربية؟ ما هو المكسب للكويت؟ ما هو المكسب للعراق نفسه؟ بل ما هو المكسب الذي اضيف الى رصيدك وسمعتك الشخصية بعد كل هذا الكفاح الرجولي طوال ثمانية اعوام؟؟

ايها السيد الرئيس صدام حسين. اقسم لك انني من اكثر من صدم في ضميره. لانها صدمات متعددة. فقد احترمتك لوقفتك البطولية بقيادة شعب وجيش العراق في اطول معارك التاريخ العربي قديما وحديثا؟ لكنك يا سيدي الرئيس وجهت الى ضميري وضمير كل عربي ومسلم صادق «طعنة نجلاء» ويكفي لن يكون ضمير كل جندي وضابط في جيش العراق العربي العظيم قد تمزق وهو يكتشف في ليلة سوداء كان ينتظر خلالها ان يتحرك لاسترجاع فلسطين، وانقاذ ملايين الفتيات والشباب والنساء والشيوخ الذين يصرخون منذ ٤٤ عاما (ولمعتصماه) انهم وقفوا في «صفاة الكويت» وتروعت وفزعت قلوب عربية مسلمة. آمنة، مطمئنة نائمة بجوارك وتحت ظل سيف جيش العراق العظيم. هل هذا هو يا سيدي الرئيس صدام حسين (الامن العربي)؟؟ لنها فاجعة كبيرة وخسارة كبيرة. وصدمة كبيرة وغلطة فادحة وخطيرة: والخاتمة هي الآتي (نثني على خالد بما هو اهله ما كان على الطريق. فاذا حاد عنه حاسبناه وعاتبناه. فاذا لم يستقم قومناه. وانفه راغم فما جعل الله احدا اعظم من الحق وان كان عظيما:

التوقيع : عمر بن الخطاب :) رضي الله عنك وارضاك يا عمر.

خيارات ايران تجاه الازمة الكويتية

بقلم : امير طاهري

بموجب كل الحسابات يبدو لن القيادة في طهران ربما تكون اكثر سعادة لو ان الازمة الكويتية الحالية لم تحدث. فايران كانت قد شرعت للتو في تعبيد الطريق لمحادثات السلام مع العراق واستعدت لتطبيع العلاقات مع الدول العربية الاخرى في الخليج. اما الآن فهناك شك في ان حرارة العراق المفاجئة تجاه ايران خلال الشهور الاربعة الماضية، ربما كانت خطوة مقصودة في مجمل خطط العراق للاستعداد من اجل غزو الكويت. فالعراقيون كانوا يريدون تحييد ايران لتامين خاصرتهم الشرقية وكي يجعلوا قواتهم حرة لغزو الكويت.

اما وان الازمة حدثت الآن فتختلف الآراء اختلافا واسعا في طهران بشأن معالجتها.

ان ما نشهده هو الازمة الكويتية الثالثة. فالازمة الكويتية الاولى التي حدثت عام ١٩٦١ جعلت ايران تلعب دورا مساندا لبريطانيا ومصر اللتين هرعتا لمساعدة الكويت ضد الغزو العراقي الذي كان يهددها. ويمكن ان يكشف النقاب الآن، للمرة الاولى، عن ان ايران سمحت لطائرات النقل البريطانية ان تستعمل مطارين احدهما في طهران والآخر في عبادان من اجل عملية الكويت عام ١٩٦١.

وفي الازمة الكويتية الثانية عام ١٩٧٣ هددت ايران العراق بالعمل العسكري المباشر اذا حاولت القوات العراقية الاستيلاء على جزيرتي وربة وبوبيان الكويتيتين. فتراجع العراقيون دون ضجة في حينه.

اما في الازمة الراهنة فينظر في عديد من الخيارات. واحد الخيارات هو عدم القيام بأي عمل. ويقول مساندو هذا الخيار ان ايران ليست لها مصلحة مباشرة وفورية في الازمة. ليس لدى ايران سبب مقنع يجعلها تحب زعماء الكويت الذين ساعدوا العراق في حرب الخليج. وان الغزو العراقي احدث انقساما عميقا بين العرب، وفي امكان ذلك لن يجعل البلدان العربية الصغيرة في الخليج تثمن صداقة ايران على نحو افضل. ثم ان الغرب ايضا شرع في ادراك انه بسبب كون ايران ضعيفة جداً اعتقد العراق بان في امكانه السعي نحو السيطرة على المنطقة.

غير ان عدم القيام باي عمل، في الازمات الدولية، غالبا ما يعني استدعاء عمل من آخرين ضدك. فالتحرك العراقي غيّر الميزان التقليدي للقوى في المنطقة. واذا نجح العراق في الاحتفاظ بالكويت فسيصبح قوة ذات وجود مباشر في الخليج. وسيسمح هذا الامر للعراق بتطور قوة بحرية قادرة على الضغط في الخليج الى بعد يصل حتى خليج هرمز. بل ربما ابعد من ذلك. ولعل الطموح النهائي للعراق هو انشاء دولة عربية واحدة في آسيا تحت زعامة راديكالية وغير دينية تفضل الاشتراكية على الاسلام. وما من احد يستطيع ان يضمن ان العراق اذا صار يمتلك القوة الكافية، لن يستعيد مطالباته التقليدية بالسيطرة على شط العرب برمته وكذلك بضم الاقاليم الايرانية في الجنوب الغربي من ايران. فالعراقيون لم يتخلوا عن هذه الأحلام مطلقا.

وعلى هذا فما الذي ينبغي على ايران ان تفعله في الازمة الحالية؟ تقول المدرسة «المطالبة بالحدود الدنيا» والتي يقودها وزير الخارجية ولايتي: ان على ايران ان تنصاع لقرارات هيئة الامم المتحدة. ولن يكون هذا بالامر العسير، فليست لدى ايران تجارة مع العراق. اما الشجب اللفظي للهجوم العراقي فقد جاء الآن من طهران، واللهجة العامة في وسائل الاعلام الايرانية معادية للتحرك العراقي الموجه ضد امارة غنية بالنفط.

والمدرسة الثانية في هذه الازمة يمثلها رفسنجاني نفسه. والمدافعون عن هذه النظرة يريدون تعاونا اوثق مع الغرب والدول العربية المعتدلة في مجهود مشترك للاطاحة بالنظام العراقي.

وبهذا تستطيع ايران ان تنال واحداً من اهدافها الرئيسية في حربها مع العراق بمساعدة الآخرين. ولعل خميني يكون ممتنا لذلك وهو في قبره. ان رفسنجاني مستعد كل الاستعداد للعودة الى السياسة ذات الاساسين التي كانت موجودة في السبعينات وبموجبها كانت ايران مع غيرها في المنطقة هي التي حافظت على السلام في الممر المائي الحيوي اي الخليج.

والمدرسة الثالثة في تناول هذه الازمة، ولنسمها مدرسة «الواقعيين» فهي تحبذ مزيجا من الفعل واللافعل. وهذا يعني تحركا عسكريا ايرانيا لاستعادة السيطرة على الاراضي التي تحتلها القوات العراقية في غربي ايران. فحقلا النفط، اي نفط خانه ونفط شاه، مثلا باتا بأيدي العراق منذ ١٩٨٠. ثم ان ايران يمكنها ان تزيح العراقيين، عن مرتفعات زينالكوش ذات الاهمية التكتيكية الهائلة.

وبعملها هذا لا تكون ايران قد قامت الا باستعادة اراضيها، فلا يمكن اتهامها بانها طعنت العراقيين في اوقات الازمة.

ويريد «الواقعيون» ايضا ان تزيد ايران على وجه السرعة انتاجها وصادراتها النفطية للتعويض عن النقص البالغ ٤,٢ مليون برميل في التجهيزات العالمية من النفط الخام وهو النقص الذي نشأ بمقاطعة النفط العراقي والكويتي. وايران بحاجة ماسة الى المال، وعندما تبيع نصف مليون برميل يوميا اكثر من انتاجها الحالي فتستطيع ان تغطي غالبية العجز المتوقع في ميزانية العام المقبل.

واخيرا هناك جماعة رابعة ولنسمها بـ «اصحاب النهاية المريرة» وهم عمليا يقفون الى جانب العراق. وتستلهم هذه الجماعة موقفها من احمد خميني، ابن خميني الراحل، وتفيد الإنباء بانه قال ان على ايران والعراق ان تكونا جبهة مشتركة لطرد الغرب من المنطقة. وبعض اعضاء هذه الجماعة يريدون حتى حث ايران على ان تقوم بعمل فوري للاستيلاء على اجزاء من دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك على جزيرة او جزيرتين تابعتين لعمان في خليج هرمز.

ولكن ما تتساه هذه الجماعة، هو ان سياسة خميني هي التي جلبت الامريكان الى الخليج للمرة الاولى، وان العراق الآن في وقفته المغامرة هو الذي ادى الى تدعيم الوجود الغربي في المنطقة.

ان السياسة الواقعية الوحيدة بالنسبة لايران في الوقت الحالي هي تنسيق جهودها مع قوى المنطقة الاخرى التي تعارض في ضم الكويت بما فيها تركيا. على ايران ان تتحرك بسرعة لاعادة علاقاتها مع مصر وتحسين علاقاتها مع الدول المعتدلة في الخليج. فذلك سيجعل في امكان ايران ان تلعب دورا رئيسيا في تشكيل نظام الامن المقبل الذي تحتاجه المنطقة. ولا تستطيع القوى الغربية ان تبقى في الخليج الى الابد. كما لا يجب ان تبقى الى الابد. وعلى الدول المحيطة بالخليج ان تقف معا وتحدد مجموعة من المبادىء وتضع المواثيق التي تضمن الاستقرار في المنطقة خلال الاجيال المقبلة.

ويجب على ايران ان تقف موقفا مناهضا كل المناهضة لضم الكويت ولاي تحرك عراقي آخر ضد الدول العربية الاخرى.

ولكن لا ينبغي على ايران لن تغتنم فرصة الوضع الحالي، سواء لطعن العراق من الخلف ام لعمل شيء كالذي جعل العراق منبوذاً من العالم خلال الاسبوعين الماضيين.

استراحة

يكتبها اليوم زهير الشلق

بردى وقاسيون

في الشام، كرة القدم كانت تعتمد على اللاعبين الهواة.. الاحتراف في لعبة كرة القدم ما كان معروفا. ومع اعجاب بعض الناس بهذه اللعبة وباللاعبين، الا انهم ما كانوا يريدون لأولادهم هذه الهواية.

وسمعت من احد أصدقاء والدي من التجار يدعو لابنه بالهداية، ويطلب من الله العلي القدير ان يمن عليه بالتوبة... وما كانت هذه اللعبة قديمة وانما أدخلها الى الشام الشباب الذين تخرجوا من الجامعة الامريكية في بيروت. وكانت بيروت في تلك الايام، قبل الحرب العالمية الثانية، تضم كثيرا من الأندية، ما كانت هناك مدرسة، وما اكثر المدارس في بيروت والجبل، الا وكان لها فريق.

كان في الشام ناديان رئيسيان هما نادي بردى ونادي قاسيون. وملعباهما يقعان خارج المدينة. وخارج المدينة يبدأ من حيث يوجد المتحف الوطني اليوم.

المتحف الوطني أقيم على أرض كانت تسمى «ارض الكينا»، وكانت عبارة عن غابة من شجر الاوكاليبتوس، يسميه أهل الشام: شجر الكينا.. ومن خلف أرض الكينا إلى جهة الغرب يوجد نادي بردى.. وطبعا، التسمية هي نسبة الى نهر بردى، وهو من اشهر انهار الدنيا، ولكنه قد يكون اصغر الانهار.. وما كانت شهرته الا بسبب العبقرية في طريقة توزيع مياهه.. وفي تلك الايام، كان بردى نهرا مثل باقي الانهار، له ضفتان وله مجرى، تجري فيه المياه وتجتاز المدينة من غربيها الى شرقيها وتخرج وتجتاز الغوطة والمرج الى ان تستقر بما كان يسمى بحيرة العتيبة.

واذا ما دخل الانسان الملعب، فإنه لا يعود يرى اية علاقة بين بردى وبين هذا النادي الذي يحمل اسمه، لأن أرض الملعب من التراب المرصوص، ولا توجد عشبة خضراء.. ولون التراب هو من لون جبل قاسيون الصخري، قبل ان تغرس فيه غابات الاسمنت.

والى القرب من نادي بردى كان يوجد نادي قاسيون.. والملعب هو جزء مما كان يسمى بالمرج الاخضر، ويقع بين نهري بردى وبانياس، وهو أحد فروعه.. ولا علاقة لواقع الحال بتسمية النادي باسم جبل قاسيون الذي يطل على الشام فيمنح الظل للوادي الجميل.

واما المباريات فقد كانت كلها ودية، وفي الاعم الاغلب مجانية.. وما كان كل الشباب يستطيعون ممارسة هذه الهواية.. لأن اللاعب عليه ان يدفع الاشتراكات وثمن الملابس.. وهذه كانت كلها مستوردة.. ولم يكن هناك اغنياء يتبرعون... ولعل هذا السبب هو الذي كان يدعو الاولياء لطلب الهداية لأبنائهم.

وإذا كانت المباراة بين نادي بردى ونادي قاسيون، فلا بد ان تكون النتيجة هي التعادل، وكثيرا ما كان الحكم يعتمد على نفسه، ولا يستعين بحكام التماس، وكل ما يطلب منه ان ينزع الطربوش عن رأسه وان يخلع (الجاكيت) ويمسك بالصفارة ويلاحق اللاعبين وربطة العنق، بفرعيها، تذهب في كل اتجاه. والحكم هو المسؤول عن تامين نتيجة التعادل، وكان هو الذي يلقي كلمة موجزة بعد انتهاء المباراة تعتمد على جملة «بردى يروينا، وقاسيون يطل علينا».

والعادة ان بعض الفرق اللبنانية كانت تقصد الشام لتقيم مباراة مع احد الناديين، وكانت المباراة تجري بطريقة ودية جدا، بحيث لا يسمح الضيف لنفسه بأن يتغلب على الفريق الشامي، امام جمهوره.. والجمهور ما كان يصل تعداده الى الألف بحال من الأحوال.. وأما عندما يكون اللعب في الخارج، سواء في لبنان او العراق، فإن الهزيمة مضمونة.. والسبب ان اللاعب كان يدفع من جيبه ما يصيبه من نفقات السفر والاقامة خارج دمشق.. وبعض اللاعبين، وهم من الهواة، لا تسمح لهم ظروف عملهم .. او في اكثر الاحيان لا تسمح لهم أحوالهم المالية بالسفر، فيحل محل الواحد منهم احد اللاعبين من الدرجة الثانية، من اللذين يستطيعون ان يسددوا مساهمتهم بنفقات السفر.

وبالرغم من ان اسلوب الهواية هو المتعارف عليه في كرة القدم في جميع ارجاء سورية، وحتى لبنان، فإن نوادي حلب كانت تضم لاعبين أمهر من لاعبي الشام.

واما الاحتراف، فلم تعرف له سابقة قبل عام ١٩٤٩.

وسيتصل الحديث.

متابعات

موسوعة في الرباط

الرباط - اينا: صدر في الرباط الجزءان (٢١ و٢٢) من كتاب (التمهيد لما في الموطا من المعاني والاسانيد) لمؤلفه بن عبد البر النمري القرطبي وهو موسوعة علمية ذائعة الصيت تعد من امهات المذهب المالكي في الغرب الاسلامي.

وقد قام بتحقيق الجزءين الباحث سعيد احمد اعراب الذي يرجع اليه الفضل في تحقيق معظم اجزاء هذا الكتاب الذي يتوقع ان يصدر في ٢٤ جزءاً.

وكتاب (التمهيد) من منشورات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية واستغرق صدوره محققاً اكثر من ٢٥ سنة.

حفل اسلامي تعليمي في لندن

لندن - اينا: اقام الوقف التعليمي الاسلامي بلندن حفلته التاسعة عشرة بمناسبة انتهاء العام الدراسي ١٩٩٠م وتم توزيع الجوائز على الطلبة المسلمين البالغ عددهم حوالي (١٠٠) يمثلون ١٦ مدرسة حكومية في منطقة لندن والناجحين بتفوق في الامتحانات السنوية في الدراسة الاسلامية والتي اجراها الوقف.

وقد تناولت الكلمات التي القيت خلال الحفل الصعوبات التي يتعرض لها المسلمون في التعليم في المدارس الحكومية البريطانية.

واشارت الكلمات الى ان الهيئة التعليمية المحلية واغلب المدارس لم توافق حتى الآن لاعطاء الحقوق المطلوبة والتي يحق اعطاؤها للطلاب المسلمين كما نص عليها قانون التعليم البريطاني العام.

وطالبت الكلمات على ان تعليم الدين الاسلامي واقامة التجمع الصباحي الاسلامي والدراسات الاسلامية في المدارس الحكومية - البريطانية والتي يشكل فيها الطلاب المسلمون الاكثرية يجب ان يكون على حساب الحكومة وان على هيئة التعليم المحلية تسهيل وتوفير الاطعمة الحلال لجميع الطلاب والطالبات المسلمين واللباس الاسلامي للطالبات المسلمات واعفائهم من الاختلاط والسباحة ومن حصص الرقص والغناء والموسيقى.

وذكر السيد غلام سرور مدير الوقف ان الوقف منذ تاسيسه عام ١٩٦٦ حاول جهده لحل هذه المشكلات والصعوبات وان الوقف قام بارسال ٣٢ مدرس ومدرسة مسلمين الى ٤٦ مدرسة حكومية لتدريس الدين الاسلامي باللغة الانجليزية لاكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة في سبع مدن بريطانية بالاضافة الى نشر بعض الكتب الاسلامية والوسائل التعليمية باللغة الانجليزية.

ومعلوم ان الوقف الاسلامي في بريطانيا قام بجهود جبارة لخدمة المسلمين في هذه المنطقة ومنها وضع المنهج الدراسي الاسلامي للمرحلة الثانوية والذي اعده الوقف عام ١٩٨٩م واعترفت به السلطات التعليمية البريطانية.

منظمة اسلامية جديدة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - اينا: تم انشاء منظمة اسلامية جديدة باسم حركة الجهاد بجنوب افريقيا تبعاً لقرار اتخذ في اجتماع المسلمين عقد في مسجد واقع في قلب مدينة جوهانسبرج.

وقد ذكر ان المنظمة اقيمت من اجل مواجهة النشاطات المتزايدة التي تقوم بها البعثات التنصيرية في المنطقة.

ودعت مجلة (القلم) الشهرية التي تصدرها حركة الشباب المسلم القادة المسلمين الى مواجهة تحديات البعثات التنصيرية والمنظمات اليمينية العنصرية.

دور المؤسسات التعليمية في أسلمة المعرفة

الدكتور عماد الدين خليل
جامعة صلاح الدين

في تحركنا من العام الى الخاص سنجد انفسنا قبالة المحاولات المحددة الخاصة بمهمة اسلمة المعرفة والتي اخذت على عاتقها منذ اللحظة الاولى مسؤولية العمل على تنفيذ المهمة وفق هذه الصيغة او تلك.

فاذا كنا في الصفحات السابقة قد المنا بالخطوط العريضة للمصطلح وضروراته الأساسية، وانتقلنا للحديث عن الحلقات الاساسية للمعرفة وعلاقتها بالاسلامية ثم بدأنا بطرح القاعدة التصورية العريضة للمسألة من خلال متابعة الارتباطات بين القرآن الكريم وبين العلم الحديث.. تلاه مقطع آخر كانت مهمته التعرض للمسائل الاساسية الخاصة بواقع النشاط المعرفي للمسلمين عبر التاريخ وصولا في المقطع الذي اعقبه الى معطيات الاسلاميين الحديثة والمعاصرة.

فاننا هنا سنحدد الدائرة بعملية الاسلمة نفسها للتأشير فقط على بعض مطالبها وضروراتها العملية.

أنشطة متنوعة

منذ بدء الدعوة (المنظمة) لهذه الخطوة الحيوية، ربما في عقدي الستينات والسبعينات، وصولاً الى قيام المعهد العالمي للفكر الاسلامي - في بداية الثمانينات - لكي يتولى المهمة... مرورا بالمحاولات التنفيذية المخلصة لعدد من الجامعات وبالنسبة لبعض الفروع والتخصصات... شهدت الساحة انماطا من الانشطة الاعلامية والتنظيرية والعملية يمكن ان تلمها في السياقات التالية:

اولا: المؤلفات والنشريات.
ثانيا: المؤتمرات والندوات والمحاضرات.
ثالثا: المؤسسات.

وليس من مهمة هذا البحث ان يستقصي كافة الانشطة التي شهدتها السياقات آنفة الذكر، ولكنه سيولي وجهه نحو نمط من المؤسسات يمكن ان يكون عصب المحاولة وأداتها الرئيسية التي تحولها الى واقع منظور وتلك هي المؤسسات التعليمية عبر مراحلها الزمنية العديدة التي تبدأ بالمدرسة الابتدائية وتنتهي بمعاهد الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه.

فالمؤسسة التعليمية هي الاداة التنفيذية الرئيسية في النظم التربوية المعاصرة، لتوصيل المعرفة، وهي حلقة الوصل بين مفردات المعرفة في كافة توجهاتها، وبين مطالب الواقع المعاش.

ومنذ اللحظة التي ينفتح فيها العقل البشري على الوعي، في مرحلة الطفولة تتلقفه كما هو معروف المدرسة الابتدائية لكي (تعلمه) الحد الادنى الضروري من المعرفة، ولكي (تربيه) على تحويل اكبر قدر من مفردات هذه المعرفة الى دائرة الواقع والممارسة والسلوك.

وكلما مضى الطالب خطوات ابعد في نشاطه المدرسي، كلما سعت المؤسسات التعليمية الى ان تمنحه المزيد من المعرفة وأن تجعله في الوقت نفسه يتوغل اكثر في نطاق كل فرع من فروعها. اي ان الامتداد الافقي في نطاق المعرفة الشاملة يوازيه ايغال عمودي باتجاه نوع من التخصص لفهم أسرار ومطالب هذا العلم وذاك.

حتى اذا ما تجاوز الطالب المرحلة الثانوية ومضى الى المعهد او الكلية كان عليه ان يكون اكثر استعدادا للتوجه الثاني، اي لمطالب التخصص.

وتلتي مرحلة الدراسات العليا لكي تتوج هذا السعي بتخصص دقيق في جانب ما من جوانب هذا الفرع او ذاك من فروع المعرفة.



تبدأ عملية اسلمة المعرفة منذ الصغر بتربية وجدان الاطفال

الأداة الأساسية

وفي كل الاحوال فان المؤسسة التعليمية تظل الاداة الاساسية للتوصيل والتغيير المعرفي، وتظل الرؤية او الفلسفة أو التصور المنهجي الذي تعتمده هذه المؤسسة في تقديم مفرداتها المعرفية، هو الحكم الفصل في تخريج طلبة ملاحدة او لا دينيين، او أنصاف مؤمنين، او مؤمنين حقيقيين.

فما دامت القناة الاساسية للتلقي المعرفي هي المؤسسة التعليمية، وما دامت هذه المؤسسة تهيمن على اشد المراحل حساسية في عملية التلقي، وتغطي هذه المسافة الزمنية التي تبدأ فيما قبل السادسة من العمر، وقد لا تنتهي الا فيما وراء الثلاثين او الاربعين... فان الفلسفة او التصور الذي تصدر عنه هذه المؤسسة سيلعب دوراً خطيرا ولا شك في الوجه الفكري والذهني والعقيدي لحشود الاجيال التي تسهر على التعامل معها معرفيا وتربويا.

من هنا كان لهذه المؤسسة اهميتها البالغة في تنفيذ أسلمة المعرفة، اذا أحسن توظيفها في سياقات المنهج والتصور الاسلاميين ومن هنا - كذلك - قدرت المؤسسة نفسها على ان تقطع الطريق، عبر القرن ونصف القرن الاخير، على اية محاولة جادة للتحقق بالوفاق والالتئام المنشود بين المعرفة بفروعها كافة وبين مطالب وضرورات الاسلام.

ان مفردات كتاب (كالقراءة) مثلا، ذلك الذي يتعلم فيه طلبة الصفوف الاولى الابتدائية كيف يرسمون الحرف وكيف ينطقون به، اذا جردت تماما من كلمة (الله) فان حشودا من الاطفال ستتلقى منذ اللحظة الاولى ضربة مضادة لما يمكن ان تكون قد تعلمته في نطاق الاسرة، او ربما المجتمع في دوائره الاكبر اتساعا... وسيؤدي هذا ولا ريب الى شرخ غائر في سيكولوجية الطفل قد يصعب التئامه فيما بعد. وبالمقابل فان كلمة (الله) في كتاب اولي كهذا ستعمق الحس الايماني في وجدان الاطفال وسوف تقودهم صوب مزيد من التوحد بين مكونات فطرتهم الاصيلة، وما يتعلمونه في البيت والمجتمع وبين ما يتلقونه في المدرسة وبين المفردات المعرفية التي يلقنونها هنا وهناك والواقع الذي يعيشونه بعقولهم وأرواحهم ووجدانهم.

وما يقال عن كتاب أولي (كالقراءة) يمكن ان يقال عن كتاب أولي كذلك (كالأشياء) و(الصحة) و(التاريخ) و(الجغرافيا)... الخ.

فمنذ البدايات تكون التربية والتعليم شيئا واحدا يصعب فصله، ومن ثم فاننا لن نكون مبالغين اذا قلنا بأن اسلمة المعرفة يتحتم ان تبدأ من هناك... منذ السنوات المبكرة... ولكن ماذا في المراحل التالية وبخاصة مراحل التخصص حيث تنفصل الى حد كبير التأثيرات التربوية عن عملية تلقي المعرفة كنشاط عقلاني صرف.

هنا ايضا... في نهايات الشوط... وعلى المستوى العقلي المحض تكون كلمة (الله) هي الحكم الفصل في تشريح او تكوين العالم الملحد، او اللاديني او نصف المؤمن، او المؤمن، وتصير كلمة (الله) سلاحا ذا حدين قد تقود - بنفيها من العملية المعرفية - الى حظيرة الكفر، وقد تنتهي - بتأكيدها في العملية - الى ساحة الايمان.

الحكم الفصل

وفي كل الاحوال... في كل المراحل التي يجتازها الطالب متقلبا في أروقة المؤسسات التعليمية وقاعاتها، يكون التصور النهائي الذي تمر المفردات المعرفية من خلاله هو الحكم الفصل لكل الذين يمرون هناك ومن ثم لزم، مرة اخرى التأكيد على الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة في المهمة الصعبة التي نحن بصددها والتأكيد - كذلك - على ان أسلمة المناهج والمفردات التعليمية يجب الا يقتصر على مرحلة دون مرحلة، رغم الاعتراف بأن للحلقة الجامعية في العملية، اهميتها البالغة لكونها تتولى في الاساس تخريج الكوادر المتخصصة التي تأخذ على عاتقها مهمة التواصل المعرفي مع الاجيال التالية سواء على نطاق المؤسسة التعليمية نفسها، او في سائر المؤسسات وعلى مدى الحياة الاجتماعية والثقافية كافة.

وكما ألمحنا في التمهيد فان عملية الاسلمة في الدوائر الجامعية يتحتم أن تتحرك على محورين، أولهما تنظيري يفسر ابعاد العملية، ودوافعها وأهدافها ومراحلها الاساسية، وصيغ تنفيذها في الحلقات للعرقية كافة. وهذا المحور يمكن ان يتمثل بمؤلف واحد مقبول الحجم يعمم على طلبة الفروع المختلفة كافة انسانية وعلمية صرفة وتطبيقية ويكون بمثابة مفتاح، او تمهيد، او مدخل للتحقق بالقناعة في ان عملية الاسلمة في اساسها مطلب ضروري على كافة المستويات النهجية والمعرفية والعقيدية والانسانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٨) لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩).
/ الحديد / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٥	٥,٥٨	١٢,٣٦	٣,٤٧	٦,٥١	٨,٢٤
المدينة المنورة	٤,٣٠	٥,٥٥	١٢,٣٧	٣,٥٤	٦,٥٩	٨,٢٩
القدس الشريف	٣,٣٥	٥,٠١	١١,٤٥	٣,٢٥	٦,٢٨	٧,٥٠
الرياض	٤,٠١	٥,٣٦	١١,٥٨	٣,٢٦	٦,٣٠	٨,٠٠
القاهرة	٤,٤٧	٦,٢٠	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٣٩	٩,٠٣
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,١٩	٧,٢٧
الرباط	٥,١١	٦,٤٢	١,٣٧	٥,١٥	٨,٢٣	٩,٥٤
تونس	٣,٥٩	٥,٣٥	١٢,٣١	٤,١٠	٧,١٥	٨,٤٩
الكويت	٣,٥٠	٥,١٥	١١,٥٣	٣,٢٨	٦,٣١	٧,٥٤
ابوظبي	٤,٣٨	٥,٥٧	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٣	٨,٣٣
المنامة	٣,٣٩	٥,٠٩	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٦	٧,٤٦
الدوحة	٣,٤٥	٥,٠٦	١١,٣٩	٣,٠٨	٦,١١	٧,٣٠
مسقط	٤,٢٠	٥,٤٠	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٤٠	٧,٥٨
صنعاء	٤,٣٤	٥,٤٣	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٣٠	٧,٣٠
عمان	٤,٣٤	٥,٥٨	١٢,٤١	٤,٢٠	٧,٢٣	٨,٤٨
بغداد	٣,٥٣	٥,٢٣	١٢,١٣	٤,٢٥	٦,٥٥	٨,١٦
اسطنبول	٣,٢٨	٥,١٠	١٢,١٠	٤,٠١	٧,٠٨	٨,٤٦
نيقوسيا	٣,٣٢	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,٣٦	٦,٤٠	٨,٠٧
اثينا	٥,٠٥	٦,٣٧	١,٣١	٥,١٩	٨,٢٤	٩,٥٥
لندن	٣,٤٥	٥,٤٢	١,٠٧	٥,٠٨	٨,٣١	١٠,٣٦
باريس	٤,٤٠	٦,٣٩	١,٥٧	٥,٥٥	٩,١٣	١٠,٥٧
روما	٤,٣٠	٦,١٥	١,١٦	٥,٠٨	٨,١٦	٩,٥٥
بروكسل	٤,٣٨	٦,٢٥	١,٤٩	٥,٤٩	٩,١٠	١٠,٥٢
مدريد	٥,٤١	٧,٢٢	٢,٢١	٦,١١	٩,١٨	١٠,٥٤
جنيف	٤,٣٨	٦,٣٠	١,٤١	٥,٣٨	٨,٥١	١٠,٣٧
فيينا	٣,٥٤	٥,٤٤	١,٠١	٤,٥٩	٨,١٥	٩,٥٩
برلين	٣,٥٩	٥,٤٤	١,١٣	٥,١٥	٨,٣٩	١٠,١٩
فرانكفورت	٤,٢٢	٦,١٠	١,٣١	٥,٣١	٨,٥١	١٠,٣٣
ميونخ	٤,١٣	٦,٠٤	١,٢٠	٥,١٨	٨,٣٤	١٠,١٨
ستوكهولم	٣,٢٤	٤,٥٩	١٢,٥٤	٥,٠٢	٨,٤٧	١٠,١٧
كوبنهاجن	٣,٥٦	٥,٣٦	١,١٦	٥,٢١	٨,٥٤	١٠,٢٩
لوس انجليس	٤,٤٢	٦,١٢	١٢,٥٩	٤,٤١	٧,٤٥	٩,١٠
امستردام	٤,٣٣	٦,١٨	١,٤٧	٥,٤٨	٩,١٣	١٠,٥٣
زيوريخ	٤,٢٧	٦,١٨	١,٣٢	٥,٢٩	٨,٤٤	١٠,٢٩
نيويورك	٤,٢١	٦,٠٣	١,٠٢	٤,٥٣	٨,٠٠	٩,٣٦
واشنطن	٤,٤٠	٦,١٨	١,١٤	٥,٠٣	٨,٠٨	٩,٤١
شيكاجو	٤,١٠	٥,٥٥	١٢,٥٧	٤,٤٨	٨,٥٦	٩,٣٦
هيوستن	٥,٢٢	٦,٤٦	١,٣٧	٥,٠٤	٨,٠٧	٩,٣٧
مونتريال	٣,١٠	٥,٠٢	١٢,١٢	٤,٠٧	٧,٢٠	٩,٠٦

دعاء اليوم

اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وَأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نُوراً. سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي

الموقف الوطني والرسمي ازاء الحركة البربرية

نحو فهم سليم للمسألة البربرية في المغرب العربي (١٢)

بقلم الدكتور: أحمد بن نعمان

في الفصل الاخير من كتاب الدكتور أحمد بن نعمان مدير شعبة الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر، يقدم المؤلف خلاصة عامة تتضمن رأي المؤلف وموقفه من الحركة البربرية.

ادراكا من الأمة للابعاد الخطيرة للحركة البربرية المدمرة للشخصية الوطنية والوحدة الوطنية للشعب الجزائري العربي المسلم، ودفاعا عن شروط استقلال الشخصية الوطنية الكفيل بدوام استقلال الجنسية الوطنية، والمحافظة عليها على امتداد العصور وتقلب الاحوال القابلة لكل احتمال...

وتمسكا بالاساس الجوهري لوحدة الامة (دينها ولسانها) وايمانا بالعلاقة الربانية الرابطة بين الاسلام واللغة العربية بكيفية لا تقبل أي تعارض أو أي انفصام. واقتناعا بأن أية محاولة لضرب دين الامة هو ضرب للسانها، وكل ضرب للسانها هو ضرب مباشر لدينها لكون لسانها هو عينه لسان دينها، وهذه نعمة من الله على الامة، يجب المحافظة عليها مصداقا لقوله تعالى «إنَّا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ونظرا لاستحالة الفصل بين سيادة اللسان وسياسة الانسان لتجسيد التطابق في الواقع بين استقلال الجنسية واستقلال الشخصية الكاملة للامة... يتعين اقرار المواقف التالية:

● أولاً:

الرفض المطلق لكل محاولة تستهدف ترسيم أية لهجة وطنية لاعتمادها لغة رسمية جهويا أو وطنيا، لأن سيادة العلم الواحد فوق الادارة الوطنية لا تقبلها الا سيادة اللسان الرسمي الواحد داخل الادارة الوطنية.

● ثانياً:

الاقرار بان سيادة اللغة الواحدة على الصعيد الرسمي والوطني لا يتعارض مطلقا مع تعايش اللهجات المختلفة التي تعتبر عامل اثراء للتراث الشعبي الوطني، الذي يختلف في خصوصياته الفرعية من ناحية الى اخرى، باختلاف الموقع الجغرافي والمناخي... دون ان يشكل ذلك الاختلاف الفرعي (في جوانب الفلكلور والثقافة المادية) أي خطر على الوحدة الوطنية، أو على الشخصية الوطنية بأي حال من الاحوال، اذا التزمت الفروع الثقافية حدودها ولم تحاول ان تتقلب الى اصول مفجرة لكل تجانس ممكن بين اطراف الامة الواحدة ومؤسساتها الرسمية الجامعة.

● ثالثاً:

عدم الخلط بين مشروعية استعمال اللهجات الوطنية المختلفة والمتعددة (ذات الاصل العربي أو الاصل البربري) في الحياة اليومية للمواطنين... والاستعمال الرسمي للغة الوطنية الوحيدة داخل التراب الوطني في اطار ممارسة السيادة للدولة المستقلة.

● رابعاً:

التمييز بين امكانية ومشروعية دراسة اللهجات الوطنية (باللغة الوطنية) في اطار التخصص الجامعي مع الادب الشعبي، والتراث الشفاهي للأمة... وبين المطالبة والاصرار على احلال بعض أو كل اللهجات الوطنية محل اللغة الوطنية الفصحى، لتدريسها والتدريس بها في المدارس والجامعات واستعمالها في المجال الرسمي كجزء من ممارسة السيادة (...) فبقدر ما يكون الاحتمال الاول جائزا ومفيدا ومشروعا يكون الاحتمال الثاني مدمرا وقاتلا لروح الامة الواحدة مع سبق الاصرار والترصد!!

مع العلم ان أية لهجة في العالم مهما تكن ضعيفة يمكن ان تصبح لغة مكتوبة، اذا وقفت وراءها نعرات سياسية... كما ان أي لغة حية وقوية يمكن أن تزول من خريطة الحياة اذا لم تجد طريقها الى الاستعمال في الحياة الرسمية أو اليومية للناطقين بها. فاللغة في هذه الحالة بمثابة الظل للانسان الناطق بها، ولا يعقل ان يستقيم الظل والعود اعوج على الاطلاق.

وعليه فان أية لغة قابلة للتفتت الى لهجات ثم لغات رسمية قوية، وأية لهجات مجتمعة قابلة لان تكون لغة جديدة اذا وقع الاتفاق بين الناطقين بها، وكل شيء متوقف على قناعة وارادة الانسان الناطق!

● خامساً:

الرفض القاطع لأية محاولة داخل الامة الواحدة لتحويل اية لغة مشافهة أو أية لهجة جهوية الى لغة مكتوبة ذات قواعد موضوعية بأية حروف كانت (عربية أو لاتينية) لان الحروف كما وضعت يمكن ان تستبدل بحروف اخرى بجرة قلم، وذلك لان اللغة (كما اسلفنا) هي منتوج بشري خاضع لارادة الانسان المتقلب بنواياه البناءة أو الهدامة على حد سواء (...).

● سادساً:

عدم الفصل البتة للغة المكتوبة في أية أمة عن الشخصية الوطنية والوحدة الوطنية أو عن السياسة والسيادة... والخطر الذي يجب التنبيه اليه بالنسبة للذين لا يرون حرجا في مباركة ترسيم بعض اللهجات الوطنية الجزائرية بالحروف العربية بدلا من اللاتينية... فالخطر هنا يكمن اساسا في الترسيم، اي اعطاء طابع الشرعية الدستورية وشهادة ميلاد للغة الرسمية، وليس الخطر في شكل الحرف (اللاتيني أو العربي) الذي يظل قابلا للتغير بمرسوم في أي وقت، بدليل ما وقع للحروف العربية في اسطنبول سنة ١٩٢٣ حيث استبدلت بها الحروف اللاتينية (على غرار كل اللغات الاوروبية المكتوبة بالحروف اللاتينية في الوقت الحاضر..) والدليل الثاني الملموس لاحتمال اصطناع الحروف والقواعد أو تغييرها لاية لغة مشافهة أو اية لهجة من اللهجات في العالم هو وضع اللغة الصومالية الحالية التي رسمت (منذ اقل من ٢٠ سنة) بالحروف اللاتينية وقبلها اللغة الفرنسية ذاتها التي كانت قبل خمسة قرون مجرد لهجة من لهجات فرنسا المتعددة تحت سيادة اللغة اللاتينية الأم، فرسمت وحلت محل اللاتينية في الادارة الفرنسية وفرضت شيئا فشيئا بقوة القانون على كافة انحاء التراب الفرنسي وخاصة على يد (تاليران) بعد الثورة الفرنسية مباشرة، بهدف صنع الامة الفرنسية والشخصية الفرنسية والسيادة الفرنسية المنسوبة بالاسم الى اللغة الفرنسية وحدها، كما سيأتي تفصيله في مكان لاحق.

● سابعاً:

الرفض المطلق لاية محاولة لأي ترسيم لغوي بأي حرف لاحتمال تغيير الحروف بحرف آخر بعد فترة زمنية محسوبة، مع ابقاء السابقة في تفتيت وحدة الامة الى قوميات لا حصر ولا نهاية لها، ولكي لا تتحول المعركة القائمة الآن بين اللغة الوطنية (العربية) واللغة المحتلة (الفرنسية) الى معركة داخلية لا نهاية لها، بين اللغة الوطنية واللغات الوليدة (أو المستولدة) في المحاضن الفرنسية، لحساب سيادة اللغة الفرنسية وتأبيدها في البلاد، وهو سبب كل هذه التخطيطات الجهنمية منذ سنوات... والدليل الآني الملموس على احتمال تغيير الحروف بكل سهولة... هو ان الاكاديمية (البربرية - الفرنسية) منذ انشائها في باريس سنة ١٩٦٧ وهي تنشط لنشر اللغة البربرية، واعداد الدروس بالمراسلة وارسالها بالمجان لطلبة الثانويات الجزائرية.. بحروف (تيفناغ) بحجة الاصالة لاضفاء طابع الشرعية على هذه اللغة بهدف احيائها وترسيمها كبديل مناهض للغة الوطنية، للغاية السابق ذكرها... يلاحظ انه بعد اقل من عشرين سنة من تلقف (العملاء) الطعم ضد اللغة الوطنية لصالح ما يسمى باللغة الاصيلة للجزائريين أو بعض الجزائريين، بحروف (تفناغ) يأتي نفس المنظرين في هذه السنة ١٩٨٩ الى المطالبة بالتخلي عن الحروف (التارقية) واستبدالها بالحروف اللاتينية، والبرهان الناطق موجود في امتحان البكالوريا في فرنسا هذه السنة حيث خير الطلبة في بعض الشعب، بين اللغة العربية أو اللغة البربرية بالحروف اللاتينية!! والدليل الثاني موجود في النسخة الفرنسية من جريدة «الجزائر الجمهورية» في عددها الاول الصادر في الجزائر يوم ١ - ١٠ - ١٩٨٩، وكذلك العدد الاول من جريدة حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» الصادر في ١٠ - ١٢ - ١٩٨٩.

وهذه الخطوة التالية في التخطيط الفرنسي... ما كان لها أن تنجز قبل ٢٠ سنة ولم يحن أوان الافصاح عنها الا الآن، والهدف المكشوف من وراء ذلك هو اضفاء الطابع اللاتيني على جزء من الوطن لفصله نهائيا ورسميا عن حضيرة الامة، في انتظار الاجزاء الاخرى، مما يثبت النوايا غير البريئة وراء محاولة اصطناع أي وضع لغوي في الجزائر مخالف لما كان سائدا من تعايش طبيعي بين اللهجات البربرية والعربية على قدم المساواة امام سيادة لغة القرآن منذ أن دخلت الامة في الاسلام جماعيا قبل ١٤ قرنا من الزمان.

● ثامناً:

اعتبار اللهجات البربرية والعربية رافدا من روافد اثراء التراث الشعبي المنقول بالحروف العربية على غرار ما كان سائدا على امتداد التاريخ الحضاري المكتوب في الجزائر حيث ظلت تكتب الاشعار الملحونة (العربية والبربرية) بالحروف العربية كما ينطقها الشاعر.. ومنها على سبيل المثال روائع الشاعر سي موحند أو محند، وكتاب «أعز ما يطلب» في الفقه المالكي الذي وضع في العصر الموحدي بغرض نقل المعنى الفقهي الى السامع بالبربرية، في غياب الدراسة والدراية الكافية بالفصحى، أو الدارجة العربية، في المناطق الجبلية النائية عن المراكز الحضرية...

وهذا تصرف مقبول ذو اغراض عملية ومرحلية في ذلك الوقت لا تشتم منه رائحة الانتحار الوطني الذاتي الواقع اليوم!

من قصص التراث

هشام بن عبد الملك

هو هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس، ابو الوليد القرشي الاموي الدمشقي، امير المؤمنين. وامه ام هشام بنت هشام بن اسماعيل المخزومي، وكانت داره بدمشق عند باب الخواصين، وبعضها اليوم مدرسة نور الدين الشهيد التي يقال لها النورية الكبيرة، وتعرف بدار القبابين - يعني الذين يبيعون القباب وهي الخيام - فكانت تلك المحلة داره والله اعلم. وقد بويع له بالخلافة بعد اخيه يزيد بن عبد الملك بعهد منه اليه، وذلك يوم الجمعة لاربع بقين من شعبان سنة خمس ومائة، وكان له من العمر يومئذ اربع وثلاثون سنة، وكان جميلا ابيض احول يخضب بالسواد، وهو الرابع من ولد عبد الملك الذين ولوا الخلافة. وقد كان عبد الملك رأى في المنام كانه بال في المحراب اربع مرات، فدس الى سعيد بن المسيب من ساله عنها ففسرها له بانه يلي الخلافة من ولده اربعة، فوقع ذلك، فكان هشام آخرهم، وكان في خلافته حازم الرأي جماعا للاموال يبخل، وكان نكيا مديرا له بصر بالامور جليلها وحقيرها، وكان فيه حلم وأناة. شتم مرة رجلا من الاشراف فقال: أتشتمني وانت خليفة الله في الارض؟ فاستحيا وقال: اقتص مني بدلها او قال بمثلها، فقال: اذاً اكون سفيها مثلك، قال فخذ عوضا قال: لا افعل، قال: فاتركها لله، قال هي لله ثم لك، فقال هشام عند ذلك: والله لا اعود الى مثلها.

وقال الاصمعي: اسمع رجل هشاما كلاما فقال له: اتقول لي مثل هذا وانا خليفتك؟ وغضب مرة على رجل فقال له: اسكت والا ضربتك سوطا، وكان علي بن الحسين قد اقترض من مروان ابن الحكم مالا اربعة آلاف دينار. فلم يتعرض له احد من بني مروان، حتى استخلف هشام فقال: ما فعل حقنا قبلك؟ قال: موفور مشكور، فقال: هو لك.

قلت: هذا الكلام فيه نظر، ذلك ان علي بن الحسين مات سنة الفقهاء، وهي سنة اربع وتسعين، قبل ان يلي هشام الخلافة باحدى عشرة سنة، فانه انما ولي الخلافة سنة خمس ومائة، فقول المؤلف: ان احدا من خلفاء بني مروان لم يتعرض لمطالبة علي بن الحسين حتى ولي هشام فطالبه بالمال المذكور، فيه نظر ولا يصح، لتقدم موت علي على خلافة هشام، والله سبحانه وتعالى اعلم. وكان هشام من أكره الناس لسفك الدماء، ولقد دخل عليه من مقتل زيد بن علي وابنه يحيى امر شديد وقال: وددت اني افتديتهما بجميع ما املك. وقال المدائني عن رجل من حيي عن بشر حولي هشام قال: اتى هشام برجل عنده قيان وخمر وبربط فقال: اضرب الطنبور على راسه فبكى الشيخ، قال بشر: فضربه، قال اتراني ابكي للضرب، انما ابكي لاحتقارك البربط حتى سميته طنبورا واغلظ لهشام رجل يوما في الكلام فقال: ليس لك ان تقول هذا لامامك وتفقد احواله يوم الجمعة فبعث اليه مالك لم تشهد الجمعة؟ فقال: ان بغلتي عجزت عني، فبعث اليه اما كان يمكنك المشي ومنعه ان يركب سنة وان يشهد الجمعة ماشيا.

وذكر المدائني ان رجلا اهدى الى هشام طيرين فاوردهما السفير الى هشام، وهو جالس على سرير في وسط داره، فقال له: ارسلهما في الدار، فارسلهما، ثم قال: جائزتي يا امير المؤمنين فقال: ويحك وما جائزتك على هدية طيرين؟ خذ احدهما، فجعل الرجل يسعى خلف احدهما، فقال: ويحك ما بالك؟ فقال اختار اجودهما: قال: وتختار ايضا الجيد وتترك الرديء؟ ثم امر له باربعين او خمسين درهما.

وذكر المدائني عن محرم، كاتب يوسف بن عمر. قال: بعثني يوسف الى هشام بياقوتة حمراء، ولؤلؤة كانتا لرابعة، جارية خالد بن عبد الله القسري، مشترى الياقوتة ثلاثة وسبعون الف دينار، قال: فدخلت عليه وهو على سرير فوقه فرش لم أر رأس هشام من علو تلك الفرش، فاوريتها له، فقال: كم زنها؟ فقلت: ان مثل هذه لا مثل لها، فسكت. قالوا: ورأى قوما يفرطون الزيتون فقال القطوه لقطا ولا تنفضوه نفضا، فتتفقا عيونه وتسكر غصونه، وكان يقول: ثلاثة لا يضعن الشريف: تعاهد الصنيعة، واصلاح المعيشة وطلب الحق وان قل. وقال ابو بكر الخرائطي: يقال ان هشاما لم يقل من الشعر سوى هذا البيت:

اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى
الى كل ما فيه عليك مقال

اصيلة.. أول محطة عربية تحتفي بالشاعر ليوبولد سنغور

ألم الشعر أمس حصته والانفعال الافريقي ضد «الضباب المتسخ»

صيف مدينة «أصيلة المغربية» هذا العام هو صيف افريقي ساخن بكل معنى الكلمة. ذلك ان اهم ما يميزه هو حفل تكريم الشاعر الرئيس ليوبولد سيدار سنغور الذي يعد أحد رواد الشعر والسياسة في القارة السمراء.

وتكريم هذا الافريقي الذي لا يهدأ ناقوس الشعر في قلبه حتى قالوا عنه لما كان رئيسا لجمهورية السنيغال انه رئيس بقلب شاعر، هو التفاتة جميلة من مدينة عربية اسلامية افريقية لشاعر اعطى الكثير لافريقيا وساهم في اثراء التواصل ومد الجسور بين افريقيا والعالم العربي.

واليوم تعيش أصيلة على ايقاع سنغور الافريقي. أو لم يقولوا ان كل افريقي يملك ايقاعا في داخله.



سنغور يلقي احدى قصائده

الوزير محمد بن عيسى يتحدث عن سنغور:

شخصية افريقية وانسانية فذة

اصيلة: «الشرق الاوسط»
من حاتم البطيوي

بالمناسبة التقت «الشرق الأوسط» السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي ورئيس جمعية المحيط الثقافية وأمين عام المنتدى الثقافي العربي الافريقي - منتدى أصيلة - الذي يرأسه بالمشاركة الرئيس ليوبولد سيدار سنغور والامير حسن ولي عهد الاردن. وتحدث عن ليوبولد سيدار سنغور الشاعر والسياسي والانسان وعن مغزى التكريم في أصيلة.

سألناه:

● كيف جاءت فكرة تكريم الشاعر الرئيس ليوبولد سيدار سنغور؟

- تكريم سنغور بالنسبة لنا في المنتدى الثقافي العربي الافريقي - منتدى أصيلة - جاء لعدة اعتبارات:

الاعتبار الاول: بطبيعة الحال هو ان الرئيس ليوبولد سيدار سنغور كان من رواد المنتدى. فحينما عقدنا أول اجتماع عام ١٩٨٠ حول مفهوم العمل الثقافي العربي الافريقي المشترك، قرر هذا الاجتماع ان نكتب الى الرئيس سنغور والامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن. وكانت اجاباتهما ايجابية. اذ قال سنغور في رسالة شكر: «يجب ان تجعلوا من هذا اللقاء - الندوة مؤسسة».

وفي عام ١٩٨٣ سافرت مع سنغور الى عمان (الاردن) وكان معنا الدكتور المهدي المنجرة وموريس مانزا الذي يعمل حاليا نائب رئيس صندوق التنمية الزراعية في روما. وصدر يومئذ بيان «عمان» الذي تم بموجبه انشاء واحداث مؤسسة اسمها «المنتدى الثقافي العربي الافريقي - منتدى اصيلة».

السبب الآخر لتكريم سنغور هو سبب شمولي عام. فسنغور - كما يعرف الجميع - شخصية افريقية وانسانية فذة سواء من حيث الدور الذي قام به سياسيا كرجل دولة حيث اسمع الصوت الافريقي، صوت الانسان الزنجي في عالم السياسة واكسب الزنجية احتراماً. أو من حيث دوره - وهذا الذي يهمنا - كمفكر ومبدع عمل كثيراً لعالمية الخصوصيات الثقافية والزنجية والافريقية، بصفة عامة.

انه من المؤسف بطبيعة الحال ان نقول إن افريقيا لم تكرم سنغور أبداً. وبذلك تكون اصيلة أول محطة افريقية عربية تكرم هذا الرجل الكبير.

العنصر الثالث: هو اننا كزيلاشيين (نسبة الى اصيلة) لا بد أن نعبر عن امتناننا وتقديرنا لهذا الرجل الذي حضر شخصيا ندوات المنتدى الثقافي العربي الافريقي الذي ساهم في اشعاع المدينة واشعاع الدور الثقافي والابداعي الذي تقوم به اصيلة بكامل التواضع في الحلبة الثقافية الوطنية والقارية كحلقة وصل بين الجنوب - الجنوب وبين الشمال - جنوب.

● يقولون ان سنغور كان رئيسا بقلب شاعر. أنت كمثقف أود أن أسألك عن انطباعك وتقييمك للتجربة الشعرية لليوبولد سيدار سنغور؟

- في الحقيقة ان تجربة سنغور الشعرية هي تجربة رائدة لسببين:

الأول: هو اننا لم نعهد في تاريخ افريقيا ان نشاهد رجلا مبدعا استطاع أن يوفق بين جزء منه وهو جزء السياسي - رجل الدولة - والجزء الآخر الذي هو جزء المبدع والشاعر.

وتتويج هذا الجانب في سنغور كان حين تخلى عن الحكم كرئيس لجمهورية السنيغال وانصرافه للعمل الثقافي والفكري والابداعي.

ان شعر سنغور له خصوصيات متميزة. وهو يذكرني شخصيا بالشاعر العربي ابن خفاجة - شاعر الطبيعة -، فسنغور شخص من خلال الطبيعة وشجرة «الباوباو» المشهورة في السنيغال، الطموحات والمعاناة الافريقية وربطه بين الانسان كجزء من الطبيعة والطبيعة كفعل في هذا الانسان.

ويتميز شعر سنغور أيضا بالنزعة الانسانية. وهو حين يتحدث في اشعاره عن الانسان الافريقي في السنيغال وهو الانسان المسلم، استطاع ان يجعل من هذا الانسان الافريقي المسلم الساحلي نموذجا للانسان الافريقي عامة بحيث انك لا تقرأ في شعور سنغور ما يجعل من السنيغالي انسانا مقوقعا في حدود جغرافية معينة.

شاعرية سنغور أيضا، تميزت برفع الستار عن الصحوة الزنجية، صحوة الانسان الاسود منذ ان كان معلما في فرنسا وحين اصبح عضو في الجمعية الوطنية الفرنسية. وحين أسس الحزب الاشتراكي السنيغالي وصار رئيسا للجمهورية الى غير ذلك. ان سنغور في كل شعره يمجد الصحوة والصيحة لهذا الانسان. ويمكن القول بكل موضوعية ان سنغور مع ايمي سيزير وضعا الشعر الافريقي على الخريطة الشعرية العالمية من خلال ما كتبوه وما ترجم من كتاباتهم الى لغات اخرى.

● على صعيد التواصل ومد الجسور بين العالم العربي وافريقيا، ما هو في نظرك القسط الذي ساهم فيه سنغور والدور الذي لعبه في اثراء هذا التواصل وترسيخه؟

- اكتشف سنغور في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات ان افريقيا جنوب الصحراء، لا يمكن ان تنفصم عن افريقيا شمال الصحراء. واكتشف ان عامل اللغة عامل اساسي لذلك كان سنغور أول من ادخل اللغة العربية في برامج الدراسة في السنيغال عاملا على ربط الواقع بالمستقبل، ذلك ان السنيغاليين مسلمون والاسلام له ارتباط كبير باللغة من حيث القرآن الكريم والحديث الشريف.

فهذه، كانت اللبنة الاولى من لدن سنغور في الالتفاتة نحو الوطن العربي.

ثانياً: استجاب سنغور دائما لكل المبادرات والجهود التي استهدفت اقامة الجسور بين الجانب العربي في افريقيا والجانب اللاعربي في افريقيا حيث انه كان سيرأس عام ١٩٧٦ أول قمة عربية افريقية في القاهرة لولا وجود بعض الاشكاليات السياسية في المنطقة التي الغي بصددها هذا المؤتمر.

ويجب ألا ننسى ان سنغور كان رئيسا للجنة التوافق العربي - الاسرائيلي. وساهم مساهمة جدية في ابراز الحق الفلسطيني وابراز العنجهية والتعنت والنوايا الحقيقية لاسرائيل.

وأخيراً فان سنغور، ربما يعتبر من المفكرين الافارقة الذين تربطهم علاقات حميمة ليس فقط بالمفكرين العرب بل أيضا بالقادة العرب. فهو صديق حميم للملك الحسن الثاني وخادم الحرمين الشريفين والملك حسين وغيرهم من القادة العرب.

وهذه كلها مؤشرات تبرز الدور الكبير الذي لعبه سنغور في ترسيخ التواصل العربي الافريقي.

● في عام ١٩٨٣ زار سنغور اصيلة، هل لك ان تقول لي ما تبقى في ذاكرتك عن تلك الزيارة، وعن علاقة سنغور الانسان والشاعر والرئيس مع هذه المدينة؟

- سنغور من الذين - كما يقول هو - وقعوا في غرام هذه المدينة الصغيرة. فحين قدم اليها لاول مرة عام ١٩٨٣، وكأي انسان في سنه كانت له سلوكات يحتمها السن والعادة. فكان مساعده العسكري في ساعة معينة ينظر اليه لينصرف ويأخذ قسطاً من الراحة والقيلولة. وسنغور يقول ان القيلولة هي المساهمة العبقرية لافريقيا في الحضارة. فهو يؤمن بان الانسان يجب ان يقسم يومه لينعش تصوراته ومخيلاته. وانكر مرة وكنا في حديث في بيتي، احتدم الحديث عن العلاقات العربية - الافريقية وقال، الآن لأول مرة سأغير عاداتي وسأشرب فنجانا من القهوة ولن انام لأن الموضوع لا يقبل النوم والقيلولة.

وخلال وجوده، في أصيلة كان يرفض ان ننقله بالسيارة الى داخل المدينة القديمة، لان مدينة اصيلة كما تعلم مدينة مشاة. كان يقول لا تشعروني أنني عجوز، أصيلة تجعلني أشعر انني شاب لانني أمشي في شوارعها على رجلي مثل الاطفال.

وكان يمزح حينما يسير عبر أزقة المدينة القديمة قائلاً: «بياض الجدران يؤكد لي نبل زنجيتي».

وبالمناسبة أود ان اقول ان سنغور خلال هذا العام رفض المشاركة في عدة نشاطات في هذا العام، وكان في كل رسائله - حتى في رسالته الى رئيس الجمهورية الفرنسية ميتران الذي طلب منه ان يتولى مهمته داخل المجلس الاعلى للفرانكوفونية - دائما ينهيها بـ «لقد أمرني طبيبي ان اتخلى عن كل نشاطاتي ولكني احرص على ان اقوم بنشاط واحد هذا العام هو تكريمي في مدينة اصيلة».

● وماذا عن البرنامج الشامل لحفل تكريم سنغور؟

- الافتتاح سيكون اليوم، وسيتم في الجلسة الأولى قراءة الخطب الواردة من ملوك عدة دول ورؤسائها، في مقدمتها الكلمة الواردة من الملك الحسن الثاني والرئيس السنغالي عبدو ضيوف والرئيس هوفويت بوانييه وكذا خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس البرتغالي ماريو سواريث وخطاب الامير حسن ولي عهد الاردن بصفته رئيسا مشاركا لسنغور في رئاسة المنتدى.

كما سيلقي فريديريكو مايور المدير العام لليونيسكو كلمة بالمناسبة. وبعد الجلسة الافتتاحية سيتم افتتاح ساحة سنغور في أصيلة التي رسم ارضيتها الفنان التشكيلي المغربي فريد بالكاهية.

وفي اليوم نفسه ستمنح بلدية أصيلة شهادة المواطنة الشرفية للرئيس سنغور.

ويخصص اليوم الثاني للحديث عن سنغور كرجل دولة وكمبدع وهناك عدة مداخلات لحوالي ٤٠ مشاركا وقد حددت كل مداخلة في عشر دقائق، على ان ينشر النص الكامل للمداخلات في كتاب سيطبع وينشر في ما بعد.

وفي اليوم الاخير سيتحدث سنغور عن نفسه وينتهي التكريم في احدى ساحات المدينة بقراءات شعرية من شعره وقصيدة بعث بها ايمي سيزير يكرم فيها سنغور رفيقه في النضال والابداع.

وينتهي الحفل بخروج اطفال ورجال ونساء أصيلة لتكريم سنغور وقررنا ان نشعل - كرمز فقط - مائة شمعة. فسنغور يحب الانسان ويحب البساطة. وأصيلة فيها الانسان وفيها البساطة.

ليوبولد سيدار سنغور

نصوص شعرية لسنغور

ترجمة حسونة المصباحي

In Memoriam
(في ذكرى ...)

انه الاحد.
انا خائف من حشد امثالي
ذوي الوجوه الحجرية.
من برجي الزجاجي الذي
يسكنه الاجداد النافدي الصبر،
والصراعات
اتأمل السقوف والهضاب
في الضباب.
في الهدوء - المداخن وقورة
وعارية.
في اسفلها ينام موتاي
واحلامي التي حولت الى غبار،

كل احلامي، الدم المجاني
المهروق على طول الطرقات
والممزوج بدم المذابح.
والآن من هذا المرصد كما من
ضاحية
ارقب احلامي الساهية،
النائمة على طول الطرقات،
النائمة عند اسفل الهضاب.
كسائقي جنسي على ضفاف
غامبيا وسالوم
سائقي السين الآن عند اسفل
الهضاب
دعوني امر الآن الى موتاي!
بالامس كان العيد، الذكرى
السنوية الاحتفالية للشمس ولا
ذكرى في اية مقبرة.
آه ايها الاموات الذين
رفضوا دائما ان يموتوا، الذين
عرفوا كيف يصمدون امام
الموت.
حتى نهر Sine حتى زهر
Seine، وفي عروقي الضعيفة
(دمي الذي لا يقهر ابدا
ذودوا عن احلامي كما فعلتم
بابنائكم المهاجرين
ذوي السيقان الهزيلة
آه ايها الاموات! دافعوا عن
سقوف باريس في الضباب
الرباني
السقوف التي تحمي
موتاي
فلأنزل الى الشارع من
برجي الآمن بشكل خطر
مع اخواني ذوي
العيون الزرق
والايدي الصلبة

جوال *

جوال!
انا اتذكر
اتذكر ابهة الغروب
حيث كان نكومو
ندوفان يرغب في ان يخيط
معطفه
اتذكر الولائم المأتمية
التي تفوح بدم الاغنام
المذبوحة وبصيحات
العراك، و«رابسودات»
الشعراء السحرة.
اتذكر الاصوات البدائية
وهي تنشد «التونتوم
ايرجو»
والمواكب الدينية،
وسعف النخيل، واقواس
النصر.
اتذكر رقص الفتيات
العذارى
وجوقة المصارعة، آه،
الرقصة النهائية للفتيان،
النصف الاعلى منحن
واهيف، وصيحة الحب
الصافية
عند النساء
- كورسيغا!
اتذكر ؟ اتذكر ...
رأسي وهو يختزن
الانغام
يا له من سير متعب
عبر ايام اوروبا حيث من
حين لآخر
ينبثق جاز يتيم
وينتحب ينتحب ينتحب

* جوال: المنطقة التي ولد بها الشاعر.

الزنوجة: حمولة حضارية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من عبد القادر الشاوي

يلخص سنغور في مقطع من قصيدته «المرأة السوداء» ما كان قد أصبح منذ بداية الثلاثينات حركة ثقافية ناضجة استلهمت منذ البدء ينابيع الحضارة السوداء وشكلت أفقا للتحرر الفكري والانساني.

«امرأة فارعة، امرأة مظلمة
فاكهة ناضجة قشرتها يابسة
نشوة قاتمة لرحيق أسود
فم يجعل فمي يتغنى
غابة ذات آفاق صافية
غابة ترتعش تحت اللمسات
المحمومة لريح الشرق...».

اذ من الظاهر ان خلف هذه الصور المصاغة شعريا شحنة من الانفعالات الخاصة تحيل عليها صيغ تعبيرية غير مطروقة (امرأة مظلمة، غابة ترتعش، نشوة قاتمة..) بل وفي للمقطع المذكور لون خاص (السوداء، الظلمة) لم يكن له أي وقع في الفنون الادبية. فكان على الحركة الزنوجية أن تلبسه نظرتها الخاصة وتضفي عليه دلالاته المتميزة.

ولو شئنا ان نضع للزنوجية خلفية فكرية محددة لوجدناها تنطلق منذ الاصل من هذا التميز الظاهر الذي يحيل عليه السواد (كلون بشري، كمحتوى انساني، وكتميز حضاري).

فقد انطلقت حركة سياسية ثقافية ادبية في فرنسا منذ بداية الثلاثينات، وقف وراءها نخبة من المثقفين السود المقيمين هناك. وكان على رأس هذه الحركة من افريقيا الشاعر الشاب آيامئذ ليوبولد سيدار سنغور (من مواليد ١٩٠٦) الى جانب (بيراغو ديوب) و(أوسمان سيسي) غير أن الحركة لم تكن مقصورة على هؤلاء المثقفين الافارقة. بل شارك الى جانبهم مثقفون آخرون من أمريكا (كلود ماكاي، جان طومر، كونتي كولن، هيكسن) ومن جزر الانتيل (ليون كونترون، داماس، ايمي سيزير...) ومن الطبيعي ان اللقاء بين هؤلاء المثقفين، على اختلاف مشاريعهم وتباين انتماءاتهم الوطنية، جاء محكوما بالشروط التاريخية المحيطة به، أي ظروف الاستعمار الفرنسي نفسه لاجزاء مختلفة من القارة السوداء وجزر الانتيل... الخ، وبصورة خاصة آثار هذا الاستعمار على محو الشخصية الوطنية وتشويه تعبيراتها الفنية والادبية والحط من قيمها الرمزية. ضمن منظور أشمل وأوسع للقضاء المبرم على كل تعبير خاص يتعارض مع التعبير الرسمي في دولة «المتروبول».

وكان من الطبيعي أيضا ان تظهر هذه الحركة على صعيد النخبة الثقافية الافريقية المتواجدة في فرنسا، لان حظها من التعليم الفرنسي، بحكم القواعد الثقافية التي ركزها الاستعمار الفرنسي في بلدانها الاصلية، جعلها اقدر من غيرها على بلورة الموقف الثقافي المستقل النابع من جذور البيئة الوطنية.

ويذكر في هذا الصدد ان مثقفي جزر الانتيل أسسوا في بداية الثلاثينات (تحديدا عام ١٩٣٢) مجلة تستجيب لهذا الهاجس سموها (الدفاع عن النفس) ولكنه لم يكتب لها البقاء والاستمرار، رغم ان الطموح الثقافي الذي كان يسندها ظل ثابتا وقارا. وقد تكررت المحاولة بزعامة سنغور وايمي سيزير هذه المرة وكانت بعنوان (الطالب الاسود)، فحققت ما عجزت التجربة الاولى عن تحقيقه بصيغة أخرى، اذ ركزت هذه التجربة الجديدة، وقد جاءت بعد عام (١٩٣٣) من اختفاء الاولى، على الانبعاث الفكري للحركة الثقافية الزنجية ورسخت بوادر النهوض الثقافي من خلال تركيزها على اعادة تكوين الموروث الثقافي في القارة السوداء وجزر الانتيل وكذا على استعادة وتأكيد الهوية الزنجية الافريقية، ولكنها ركزت أيضا على محاكمة الاستعمار والنضال من أجل الاستقلال بصورة خاصة. وقد عملت، في نفس الوقت، من أجل تطلع رئيسي كان مرتبطا في ذلك الابان بالحركات الوطنية التحريرية الوليدة والطامحة، ولهذا وقع التركيز، في نطاق الانبعاث الوطني الثقافي المشار اليه، على اقامة بلد حر مستقل متشبع بثقافته الاصيلة والاصلية. وهو الهدف السياسي العام الذي كان يؤطر جميع الحركات النهضوية، وهو ما جعل سنغور يعرف الزنوجية تعريفا جوهريا بقوله: «هي مجموع القيم الحضارية للعالم الاسود، انها الرغبة في ان يكون الانسان سيد نفسه من أجل البروز والتفتح».

وبما أن الزنوجية كانت حركة انبعاث شاملة، فقد امتد تأثيرها الى الادب (صحافة، شعر، مسرح) والموسيقى والرقص، وأصاب بالمثل أسس التفكير الديني. ولذلك وجدنا سنغور نفسه يعرف الحركة في ميدان الشعر بقوله : «ان ما يعطي لقصيدة ما طابع الزنوجة ليس هو الموضوع بل الاسلوب، اي تلك الحرارة الاحساسية والانفعالية التي تعطي الحياة للكلمات وتحول الكلمة الى فعل».

ومعلوم أن ليوبولد سيدار سنغور نظر لهذه الحركة الشاملة فيما بعد في كتاب هام، صدر له بالفرنسية بعنوان (الزنوجة)، بحيث وضع فيه الاسس النظرية والفكرية للحركة وأعطاها طابعا شموليا وانسانيا تشكلت فيه خصائص ومميزات الحضارة الافريقية بصفة عامة. وكان الهدف من ذلك هو بناء انسان اصيل يستمد خصائصه من الموروث والحاضر وتطلعات المستقبل.

وقد لعب سنغور، بالاضافة الى ذلك، دورا آخر على صعيد الشعر، اذ لم يكتف بالتنظير الثقافي والسياسي العام، بل نقل الكتابة الى ميدان الشعر فأبدع فيه جملة من الدواوين الهامة منذ نهاية الخمسينات. وهو ما كان له أبلغ الاثر على تطور الشعر الافريقي بصفة عامة.

وقد ظهر اثر سنغور بهذا كله بعد الاستقلال الوطني الذي حققته معظم دول القارة السمراء الناطقة بالفرنسية، لان الزنوجة حققت بهذا الاستقلال السياسي استقلالها الثقافي. أو أصبحت مسنودة بالمطامح المتولدة عن النضال الوطني والثقافي بعامة. ومعنى هذا ان الزنوجية لم تكن رد فعل ضد الاستعمار فقط بل كانت استثمارا لماض غني على صعيد الحضارة الخاصة أيضا.

وقد بقي سنغور على هذا الاساس أحد الرموز الاساسية المؤثرة في الحركة الزنوجية حتى بعد ان تقلد مهمة رئاسة الدولة السنيغالية الحديثة لفترة زمنية طويلة (من ١٩٦٣ الى ١٩٨١). الى ان تقلد عضوية الاكاديمية الفرنسية عن جدارة بوصفه أحد رموز الثقافة الافريقية الحديثة ذات التعبير اللغوي الفرنسي.

غداً تتمة الملف



ليوبولد سنغور والرسام المغربي مهدي قطبي والكاتب اللبناني جورج شحادة

نصرت بوتو تطير الى لندن وسط اجواء مضطربة

الحكومة الباكستانية المؤقتة تبدأ حملة اعتقالات ضد قادة حزب الشعب

كراتشي (باكستان) - ر - ا ف ب: افادت الشرطة الباكستانية ان الحكومة المؤقتة التي يرأسها غلام مصطفى جاتوي شنت امس حملة على انصار رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو، واعتقلت ثمانية اشخاص بينهم مسؤول رفيع كان في طريقه الى ركوب طائرة متجهة الى لندن.

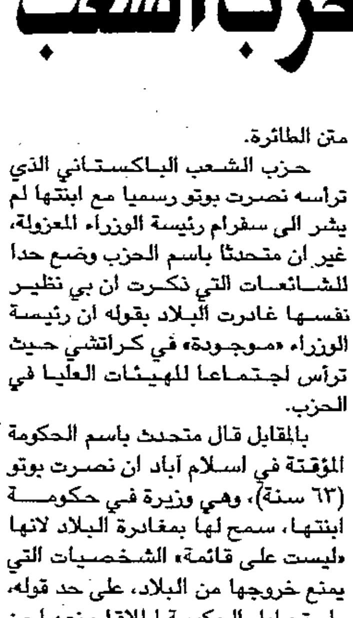
وفي الغارات التي شنتها الشرطة قبل الفجر اقتحمت منازل اكثر من ٥٠ شخصا في ما يعتبر اول حملة مباشرة على انصار بوتو منذ عزلها الرئيس غلام اسحق خان من منصبها يوم الاثنين الماضي. ولكن الشرطة قد قالت انه لم يوجد احد في معظم المنازل، ولم يعتقل سوى ثمانية اشخاص، وان العشرات من زعماء حزب الشعب الباكستاني - الذي تتزعمه بوتو - وقادته اختفوا من المدينة.

من جهة ثانية صرح مسؤولون في مطار كراتشي بان البيجوم نصرت بوتو والدة بي نظير غادرت كراتشي متوجهة الى لندن امس بعد تأخير استمر خمس ساعات بسبب انذار بوجود قنبلة على متن الطائرة.

حزب الشعب الباكستاني الذي ترأسه نصرت بوتو رسميا مع ابنتها لم يشر الى سفر رئيسة الوزراء المعزولة، غير ان متحدثا باسم الحزب وضع حدا للشائعات التي ذكرت ان بي نظير نفسها غادرت البلاد بقوله ان رئيسة الوزراء «موجودة» في كراتشي حيث ترأس اجتماعا للهيئات العليا في الحزب.

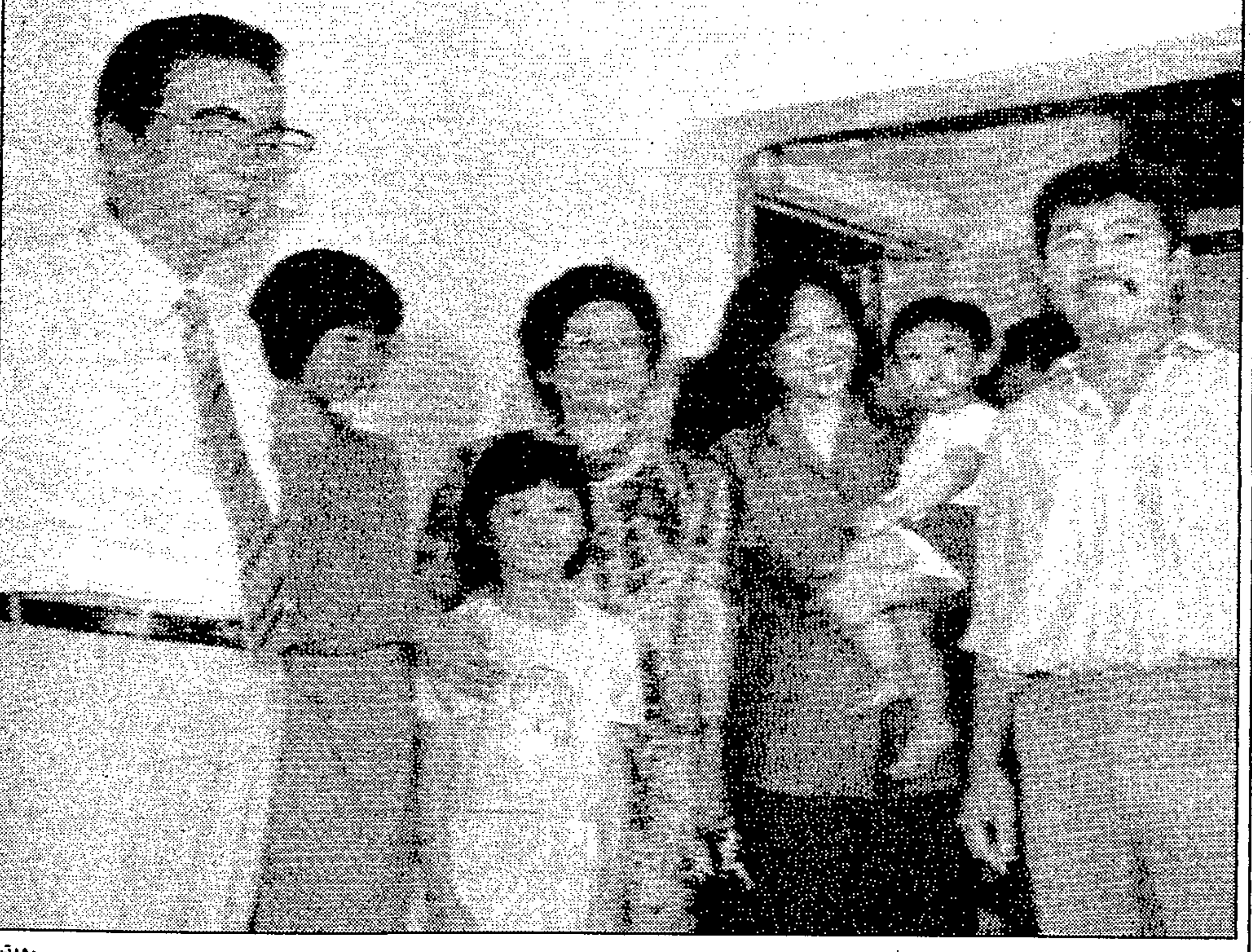
بالمقابل قال متحدث باسم الحكومة المؤقتة في اسلام آباد ان نصرت بوتو (٦٣ سنة)، وهي وزيرة في حكومة ابنتها، سمح لها بمغادرة البلاد لانها «ليست على قائمة» الشخصيات التي يمنع خروجها من البلاد، على حد قوله، ولم تحاول الحكومة اطلاقا منعها من السفر.

واوضح مسؤول في مطار كراتشي ان طائرة نصرت بوتو التابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية انما ارجىء اقلاعها لـ «اسباب امنية بعد انذار بوجود قنبلة»، واقلعت الطائرة في نهاية الامر متوجهة الى لندن بعد ظهر امس.



نصرت بوتو (ا ب)

> ● اكدت السلطات الباكستانية امس انها اعتقال خمسة من كبار المقربين الى رئيسة الحكومة المعزولة بي نظير بوتو واضافت ان الاوامر صدرت لالقاء القبض على شخص سادس يعتقد انه مختبىء.
>
> وعلم ان من بين المعتقلين الخمسة احمد فهيم موجل، السكرتير الخاص لبي نظير في مقرها في كراتشي، ورجلا الاعمال فوزي علي كاظمي والدكتور زلفي ميرزا



رويتر

زيارة عائلية

سنغافورة - وكالات الانباء: لي بنج رئيس وزراء الصين وزوجته (بالنظارات) في لقطة عائلية مع اسرة سنغافورية، اخذت ابان الزيارة المهمة التي يقوم بها حاليا في اطار جولة في دول جنوب شرق آسيا، والتي ينتظر ان تنتهي باعادة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وسنغافورة وتعزيز التبادل الاقتصادي والثقافي بينهما. والدكتور زلفي ميرزا.

مجزرة جديدة ضد المسلمين في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: قتل مائة من المسلمين السري لانكين على الاقل ليلة اول من امس عندما هاجم مسلحون تقول المصادر الحكومية انهم من مقاتلي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصالية التاميلية خمس قرى في شرقي سري لانكا. ووصف مسؤولون عسكريون في العاصمة كولومبو هذه المجزرة بانها ثاني اكبر مجزرة من نوعها في غضون عشرة ايام.

معظم الضحايا قتلوا في قريتين وفي مشروع اسكاني في منطقة ايراقور في اقليم باتيكالوا.

وبينما اكد متحدث باسم المؤتمر الاسلامي في سري لانكا ان العدد الحقيقي للقتلى لا يقل عن ١٥٠ شخصا في منطقة ايرافوهدها وحدها تذكر تقارير ان العدد في حدود الـ ١١٥ قتيلا. هذا وقال مسؤول في منظمة اغاثة اللاجئين ان الجناة هاجموا القرويين في بادىء الامر بالمدى والسيوف وعندما واجهتهم مقاومة فتحوا نيران اسلحتهم الآلية.

من جهة ثانية سبق لرانجان ويجراتني وزير الدولة لشؤون الدفاع ان اكد امام البرلمان في الاسبوع الماضي ان الحكومة لن تسمح بارتكاب اي عمليات اخرى ضد المسلمين وانها ستوفر لهم حماية كاملة. وجاء هذا التأكيد عندما ناقش البرلمان الوضع في شرق البلاد في اعقاب مجزرة ٣ اغسطس (آب) الحالي التي راح ضحيتها اكثر من مائة قتيل مسلم في مسجدين في كاتانكودي باقليم باتيكالوا.

موسكو قد تشارك في مناورات عسكرية المانية؟

برلين الغربية - أ ب: قالت صحيفة «برلينر مورجنبوست» الألمانية الغربية ان حكومة بون تريد للقوات السوفياتية في المانيا الشرقية المشاركة في مناورات عسكرية مع كل الجيش الالماني بعد الوحدة.

الصحيفة قالت ان هذا العرض ورد ضمن اقتراح لاتفاقية المانية - سوفياتية حول تمركز الجنود السوفيات وانسحابهم من المانيا الشرقية. وكانت موسكو قد رفعت اعتراضها على عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي «ناتو»، ووافقت في الوقت نفسه على التفاوض حول سحب حوالي ٣٣٧٠ الف جندي من الاراضي الالمانية الشرقية.

ومع ان القوات السوفياتية تستخدم ما تشاء من تلك الاراضي للتدريب، فان هذا الترتيب سيختلف بعد الوحدة، اذ لن تستخدم سوى القواعد التي سيسمح لها بالحفاظ عليها.

على ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية نفى ما نشرته صحيفة «برلينر مورجنبوست»، وقال ان القوات السوفياتية لن تشارك في اي مناورات مع الجيش الالماني.

باباندريو... الهدف المقبل

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

يبدو ان الحكم اليوناني المحافظ مصر على متابعة عملية التطهير السياسي في البلاد بهدف محو اثار الفساد التي خلفها وراءهم الاشتراكيون بزعامة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو الذي امتطى السلطة التنفيذية في البلاد طوال ثماني سنوات امتدت بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩.

مؤشرات مثل هذا الاصرار تأكدت يوم اول من امس عندما انتهت المحكمة العليا في اثينا من محاكمة وزير الدولة السابق للشؤون الاقتصادية والمالية السابق المناوب نيكوس اثاناسوبولوس واصدرت حكمها النهائي بسجنه ثلاث سنوات ونصف بتهم الفساد.

المحكمة العليا التي اصدرت حكمها على اثاناسوبولوس شكلت في العام الماضي من ١٣ قاضيا واختير لها اربعة مدعين عامين من نواب البرلمان بهدف الكشف عن ملابسات صفقة من الذرة اليوغوسلافية باعتها اليونان الى المجموعة الاوروبية على انها يونانية المنشأ خارقة بذلك اصول الانظمة المتبعة داخل المجموعة.

ولكن هذه المحكمة لم تنته مهمتها بعد لان اصدار القرار بحق الوزير السابق وعدد من معاونيه من وزارتي المالية والاقتصاد يشكل خطوة على طريق محاكمات مرتقبة وتحقيقات واسعة، وينتظر ان تصدر المحكمة تحديدا لاحكامها الفصل في فضيحتين آخرين هما فضيحة «مصرف كريت» التي عرفت باسم رئيس المصرف الملياردير المصرفي والناشر الصحفي جورج كوسكوتاس وفضيحة «التنصت على المكالمات الهاتفية» لاركان المعارضة في العهد الاشتراكي هما قضيتان اتهم بالتورط رئيس الوزراء السابق باباندريو واربعة من وزرائه السابقين فيهما.

البرلمان كان قد صوت في نهاية العام الماضي الى جانب اقتراحين حكوميين قضيا بتحويل باباندريو والوزراء الاربعة الى المحكمة العليا الخاصة في الوقت نفسه الذي صوت الى جانب قرار قضى كذلك بمحاكمة لجاممنون كوتسوبوجوس الذي كان اليد اليمنى لباباندريو في السلطة والحركة الاشتراكية قبل أن يخرج الاشتراكيون من السلطة في انتخابات الثامن عشر من يونيو (حزيران) ١٩٨٩، ويفصل من الحركة بناء لتوصية من هيئتها التنفيذية.

استمرت محاكمة اثاناسوبولوس ٥٢ يوما وقد استدعي خلال جلساتها التي كانت تفتح يوميا حتى ساعات متأخرة من الليل عشرات المسؤولين الحكوميين الاشتراكيين السابقين بهدف استجوابهم او سماع شهاداتهم. وليس من باب المبالغة القول ان الاستجواب والادلاء بالشهادة شملا معظم اركان حكومات باباندريو بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩ لكن الشخص الرئيسي الذي تمنع عن الحضور لقاعة المحكمة كان رئيس الوزراء السابق وحده الذي اكتفى بارسال توضيحاته مكتوبة الى رئاسة المحكمة.

على اي حال يعتبر المراقبون الحكم على اثاناسوبولوس خبراً غير سار لباباندريو الذي كان طيلة وجوده في السلطة محور استقطاب سياسي محلي ودولي وهنا بدأ سؤال مهم يطرح نفسه بالحاح في اثينا هل يقدم باباندريو حقيقة الى المحكمة ويصيبه ما اصاب اثاناسوبولوس الذي كان يعتبر من ابرز اعوانه في السلطة.

حتى ما قبل صدور الحكم القضائي كانت التوقعات في اثينا تتقاطع بين امكانية غض الحكومة المحافظة طرفها عن وضع باباندريو في قفص الاتهام بناء لاتفاق سري بينهما واصرار قسطنطين ميتسوتاكيس الذي يرأس الحكومة ويتزعم حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم الخصم التقليدي للحركة الاشتراكية منذ ١٩٧٤ على استقلالية القضاء وترك العدالة تتخذ مجراها.

٩ سود ضحية اعتداء مسلح في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: قتل تسعة من السود رميا بالرصاص امس داخل نزل في ضاحية سيبوكينج جنوب مدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا، ولم تعرف هوية الجناة، تبعا لتصريحات الشرطة.

والاعتداء أدى الى مقتل اربعة رجال وثلاث نساء فورا، ومقتل رجلين في المستشفى لاحقا. كما أدى الى جرح ١٥ شخصا، وعثرت قوات الشرطة على عدد من رشاشات الكلاشينكوف (ا ك - ٤٧) واعيرة نارية فارغة تحت نوافذ النزل من الخارج.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الدافع للجريمة غير معروف، واضاف: «لا يمكننا سوى الافتراض بأن الامر يتعلق بخلافات بين تنظيمات السود».

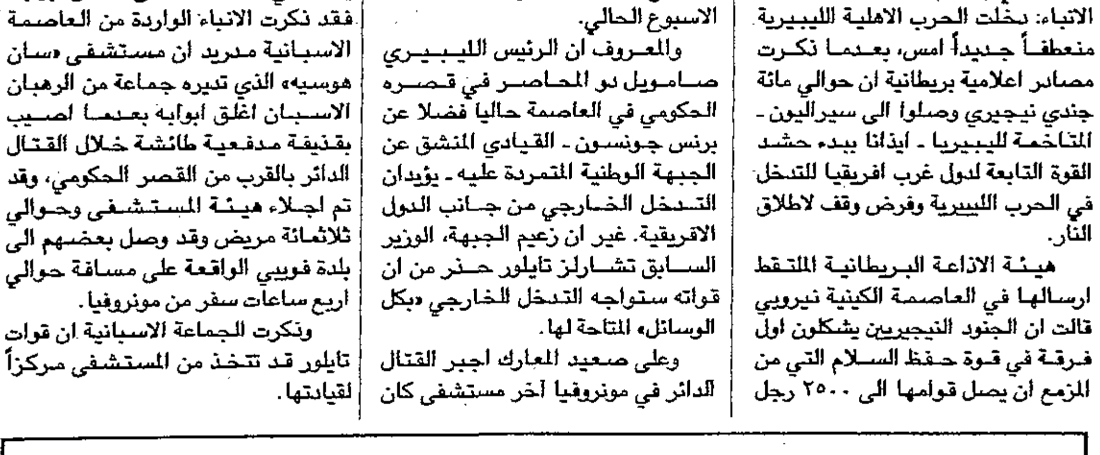
وفند الناطق في الوقت نفسه مزاعم تقول ان الحادث وقع نتيجة اعمال العنف بين انصار تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» وانصار حركة «انيكاتا» اليمينية بزعامة منجوسوتو بوثوليزي حليف الحكومة الجنوب افريقية.

ويأتي هذا الحادث في اعقاب اعمال عنف اندلعت في ضواحي جوهانسبرج بين انصار الطرفين في الاسابيع الاخيرة. ففي الثاني والعشرين من الشهر الماضي قتل ٢٢ شخصا بعد تجمع سياسي اقامته «انيكاتا» وحضره انصار مسلحون اشتبكوا مع سكان سيبوكينج من انصار «المؤتمر».

والقى نائب رئيس «المؤتمر» نيلسون مانديلا باللائمة على «انيكاتا» في تصعيد موجة العنف، ووصف انصارها بانهم «قتلة متعطشون للدماء».

اما بوثوليزي فقد قال من جهته ان انصاره يحملون السلاح لأن «المؤتمر» يعتبرهم اهدافا مشروعة.

ومما يذكر ان اكثر من ٥ آلاف شخص لقوا حتفهم منذ عام ١٩٨٦ في الاشتباكات الدامية بين الطرفين.



هل اقترب حسم الازمة الليبيرية ؟

قوات التدخل النيجيرية تصل الى سيراليون

نيروبي (كينيا) - مونروفيا - وكالات الانباء: دخلت الحرب الاهلية الليبيرية منعطفاً جديداً امس، بعدما ذكرت مصادر اعلامية بريطانية ان حوالي مائة جندي نيجيري وصلوا الى سيراليون - المتاخمة لليبيريا - ايذانا ببدء حشد القوة التابعة لدول غرب افريقيا للتدخل في الحرب الليبيرية وفرض وقف لاطلاق النار.

هيئة الاذاعة البريطانية الملتقط ارسالها في العاصمة الكينية نيروبي قالت ان الجنود النيجيريين يشكلون اول فرقة في قوة حفظ السلام التي من المزمع ان يصل قوامها الى ٢٥٠٠ رجل والمتوقع ان تتحرك الى ليبيريا خلال الاسبوع الحالي.

والمعروف ان الرئيس الليبيري صامويل دو المحاصر في قصره الحكومي في العاصمة حاليا فضلا عن برنس جونسون - القيادي المنشق عن الجبهة الوطنية المتمردة عليه - يؤيدان التدخل الخارجي من جانب الدول الافريقية. غير ان زعيم الجبهة، الوزير السابق تشارلز تايلور حذر من ان قواته ستواجه التدخل الخارجي «بكل الوسائل» المتاحة لها.

وعلى صعيد المعارك اجبر القتال الدائر في مونروفيا آخر مستشفى كان يعمل في العاصمة على اغلاق ابوابه. فقد ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الاسبانية مدريد ان مستشفى «سان هوسيه» الذي تديره جماعة من الرهبان الاسبان اغلق ابوابه بعدما اصيب بقذيفة مدفعية طائشة خلال القتال الدائر بالقرب من القصر الحكومي، وقد تم اجلاء هيئة المستشفى وحوالي ثلاثمائة مريض وقد وصل بعضهم الى بلدة فويبي الواقعة على مسافة حوالي اربع ساعات سفر من مونروفيا.

وذكرت الجماعة الاسبانية ان قوات تايلور قد تتخذ من المستشفى مركزاً لقيادتها.



مجموعة من اللاجئين من عنف ليبيريا لدى وصولهم الى العاصمة السيراليونية فريتاون امس. (ا ب)

موجز

٨٢ قتيلا في تحطم طائرة نقل عسكرية في افغانستان

كابل اف اب - اعلن متحدث رسمي في كابل امس الاحد ان طائرة نقل عسكرية من طراز «انطونوف ١٢» تحطمت يوم الجمعة الماضي قرب قاعدة شينداند الجوية الاستراتيجية في غرب افغانستان، وقتل ركابها الـ٧٧ وافراد طاقمها الخمسة.

واضاف المتحدث ان الطائرة السوفياتية الصنع انفجرت بعد بضع دقائق من اقلاعها وكان على متنها مسؤولون عسكريون ولاجئون افغان عائدون من ايران وركاب آخرون.

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته في المحيط الهادىء

موسكو - وكالات الانباء: قال راديو موسكو امس ان الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته البحرية في المحيط الهادىء بمقدار ٢٠٠,٠٠٠ ضابط وجندي بحلول ابريل (نيسان) المقبل.

وذكر الراديو انه سحبت ٥٧ سفينة حربية من المحيط الهادىء على مدى السنوات الخمس الماضية وان ١٦ سفينة اخرى ستسحب بحلول نهاية ١٩٩٠. ويأتي خفض قوات الاسطول السوفياتي في المحيط الهادىء في اعقاب سحب كبير للقوات السوفياتية من اوروبا الشرقية ومنغوليا.

لاجئون البان جدد في اليونان

اثينا: «الشرق الاوسط»

عبر تسعة مواطنين البان الحدود الالبانية اليونانية امس وطلبوا حق اللجوء السياسي في فيلياتين في المنطقة الشمالية الغربية من اليونان.

التسعة كلهم من الاقلية العرقية اليونانية المقيمة في البانيا يشكلون مجموعة من المجموعات التي تتدفق الى اليونان هرباً من قمع نظام رامز عاليا الشيوعي في تيرانا. وكانت مجموعة مماثلة بلغ عددها ٢٩ البانياً قد وصلت الى اثينا في عداد الذين هربوا من تيرانا ابان موجة الهروب الى السفارات الاجنبية قبل ستة اسابيع.

تظاهرة فقراء البيرو.. ضد التقشف

ليما - وكالات الانباء: سارت تظاهرات جديدة نظمها المواطنون الفقراء في البيرو امس احتجاجاً على السياسات التقشفية الصارمة التي اعلنها الرئيس الجديد البرتو فوجيموري في منتصف الاسبوع لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد.

باري مع فتح صفحة جديدة

واشنطن - وكالات الانباء: دعا ماريون باري عمدة العاصمة الامريكية واشنطن امس مواطني مدينته الى فتح صفحة جديدة وبدأ فترة نقاهة علاجية في الحياة السياسية لواشنطن، وذلك بعد صدور الحكم لصالحه في تهم حيازته لمخدر الكوكايين.

اليابانيون يتذكرون كارثة يوينومورا

يوينومورا (اليابان) - وكالات الانباء: بعد ايام من تذكر اليابانيين كارثتي القنبلتين الذريتين اللتين اسقطتا على مدينتي هيروشيما وناجازاكي، عاش الشعب الياباني امس بألم ذكرى كارثة سقوط طائرة «الجمبو» التابعة للخطوط الجوية اليابانية في وسط اليابان منذ ٥ سنوات بالضبط.

كارثة الطيران هذه التي وقعت على منحدرات جبل عند يوينومورا راح ضحيتها ٥٢٠ قتيلاً من اصل ركاب الطائرة الـ ٥٢٤.

جراف تستعيد خطورتها وتثأر لهزيمتها من جاريسون في بطولة سان دييجو لكرة المضرب



الالمانية الغربية شتيفي جراف تعيد لاحدى ضربات الامريكية زينا جاريسون (أ ب)

سان دييجو (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: ثأرت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم لخسارتها امام الامريكية زينا جاريسون في نصف نهائي بطولة انجلترا المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون خلال يوليو (تموز) الماضي ففازت عليها ٦/٤، ٧/٥ في نصف نهائي دورة سان دييجو الدولية الامريكية.

ولقيت جراف مقاومة شديدة من جاريسون وخصوصا في المجموعة الثانية عندما كانت اللاعبة الامريكية متقدمة ٤/٢.

وصرحت النجمة الالمانية الغربية بعد المباراة انها سترتاح لاسبوعين في نهاية الدورة لتخوض بعد ذلك بطولة الولايات المتحدة في ٢٧ اغسطس (اب) الحالي على ملاعب فلاشينج ميدو.

دورة سنسيناتي

● انحصرت المنافسة على بطولة دورة سنسيناتي الدولية الامريكية بين السويدي ستيفان ادبرج المصنف اول في العالم والامريكي براد جيلبرت المصنف رابعا في الدورة.

وفي نصف النهائي فاز ادبرج على الاكوادوري اندريس جوميز المصنف ثالثا ٧/٥، ٦/٣ وجيلبرت على الامريكي سكوت ديفيز ٦/٢، ٦/٤.

دورة البوكيركي

● وفي نصف نهائي دورة البوكيركي الدولية الامريكية فازت التشيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا المصنفة اولى على الامريكية آن سميث الثالثة ٦/٤، ٦/٧، ٧/٥ ولاورا جيلدمايستر من البيرو المصنفة ثانية على الامريكية سوزان سلوان السادسة ٦/٢، ٦/٢.

دورة براغ

ويتنافس الاسباني خوردي اريزي والسويدي نيكلاس كولتي على بطولة دورة براغ الدولية بعد فوز الاول على الارجنتيني هورانتشيو دو لا بينا ٦/٣، ١/صفر ثم بالانسحاب بداعي الاصابة في عضلات الفخذ وفوز الثاني على اليوغوسلافي جوران بريتش ٧/٥، ٦/٤.

موجز

كولينز يستعيد بطولة اوروبا للوزن نصف الثقيل

كاب داجد (فرنسا) - وكالات الانباء: استعاد الملاكم البريطاني توم كولينز بطولة اوروبا للوزن نصف الثقيل اثر فوزه على الفرنسي اريك نيكوليتا بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس في كاب داجد. وكان كولينز قد احترف عام ١٩٧٧ وفاز ببطولة انجلترا في الاعوام ٨٢ و٨٧ و١٩٨٩ واحرز اللقب الاوروبي للمرة الاولى عام ١٩٨٧.

فلامينجو واليانزا في نهائي مارلبورو

ايست راثرفورد (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: تأهل فريقا فلامينجو البرازيلي واليانزا ليما بطل البيرو الى المباراة النهائية لدورة كأس «مارلبورو» في ايست راثرفورد (نيو جيرسي).

وفي المباراتين الاوليتين فاز فلامينجو على منتخب الولايات المتحدة ١/صفر واليانزا ليما على سبورتنج لشبونة البرتغالي ١/صفر.

فيديوتون المجري بطلا لدورة بودابست

بودابست - وكالات الانباء: احرز فيديوتون المجري بطولة دورة بودابست الدولية الرباعية لكرة القدم اثر فوزه في المباراة النهائية على فرنسفاروش المجري ايضا ٥/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى بتعادلهما ١/١.

وانتزع نيوكاسل الانجليزي المركز الثالث اثر فوه على سركل بروج البلجيكي ٢/صفر.

احتفاظ سورية ببطولة السلة العربية

عمان - وكالات الانباء: احتفظت سورية بالبطولة العربية لكرة السلة للشباب اثر فوزها على المغرب ٨٣/٥٤ في المباراة الختامية اول من امس في عمان. وحلت مصر ثانية في البطولة الخامسة التي استمرت عشرة ايام وشهدت انسحاب المنتخبين العراقي والكويتي منذ بدايتها بينما حل المغرب ثالثا.

وجاءت المملكة العربية السعودية رابعة اثر فوزها على الاردن ٧٠/٥٢.

وتوجت سورية بطلة للدورة الاولى عام ١٩٧٩ في الرياض واحرزت السعودية البطولة الثانية عام ١٩٨٤ ومصر البطولة الثالثة عام ١٩٨٦ وسورية البطولة الرابعة عام ١٩٨٨ في الجزائر.

اليوم حفل السباق السادس لنادي الفروسية في الطائف

الطائف: «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف

يقيم نادي الفروسية في الطائف حفل سباقه السادس عصر اليوم ضمن موسم المصيف في الطائف لهذا العام، وذلك على كأس البنك الاهلي التجاري في الطائف. وسيقام السباق في ميدان السباق بالحوية وتبلغ قيمة جوائزه المالية ٧١ الف ريال ويتكون من ستة اشواط يشترك فيها ٥١ جوادا موزعة على النحو التالي:

الشوط الاول على جائزة الخالدية لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته ١,٤٠٠ متر وقيمة الجائزة تسعة آلاف ريال.

الشوط الثاني على جائزة عكاظ لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١,٤٠٠ متر وقيمة الجائزة ١١ الف ريال.

الشوط الثالث على جائزة رضوان لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١,٦٠٠ متر وقيمة الجائزة ١١ الف ريال.

الشوط الرابع على جائزة الزيمة لخيول الدرجة المتبدئة ومسافته ١,٦٠٠ متر وقيمة الجائزة تسعة آلاف ريال.

الشوط الخامس على كأس البنك الاهلي التجاري لخيول الدرجة الثانية وتبلغ مسافته ألف متر وقيمة الجائزة عشرون الف ريال وتشترك فيها الجياد التالية: كحيلان ويمامة وصخر وميار والثغر وفيض وممنون وطبيب. وسيقوم مدير البنك الاهلي في الطائف بتسليم الكأس لصاحب الجواد الفائز في نهاية هذا الشوط. الشوط السادس والاخير على جائزة ضلم لخيول الدرجة الثالثة ومسافته الفا متر وقيمة الجائزة ١١ الف ريال.

الاتحاد والشباب يفتتحان دورة كأس الامير فيصل بن فهد

يلتقي عصر اليوم على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف فريق الاتحاد والشباب لكرة القدم وذلك في اولى مباريات دورة المصيف والتي تقام على كأس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.

هذا وسيشارك فريق الاتحاد بلاعبي الدرجة الاولى الذين يلعبون تحت اشراف مدربهم الانجليزي الجديد فاكستون. بينما يلعب فريق الشباب هذه المباراة بعناصر شابة يعدون دخولهم للفريق الاول.

ومن جهة اخرى تراجع فريق النصر عن قرار انسحابه عن هذه الدورة حيث سيشارك في هذه الدورة بالفريق الاول الذي يضم العديد من نجوم المنتخب السعودي المعروفين مثل ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي وغيرهم.

وتعتبر هذه الدورة من اقوى الدورات من الناحية الفنية حيث سيشارك معظم الفرق بلاعبي الدرجة الاولى. وقد اعد مكتب رعاية الشباب في الطائف استعدادا كاملا لاستضافة هذه الفرق واخراج هذه الدورة من الناحية الفنية والادارية بصورة جيدة.

الموردة تتصدر الاسبوع الثاني لدوري الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من عمر عبد التام

انتهى دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم للعاصمة السودانية الخرطوم في اسبوعه الثاني مساء الخميس الماضي بمباراة العباسية والتاج وقد انتهت هذه المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ بعدما تقاسما السيطرة على الشوطين.

مباريات الاسبوع الثاني اسفرت عن تصدر فريق نادي الموردة ترتيب المنافسة بفارق الاهداف عن الهلال والعباسية والتحرير - ولكل من الاربعة اربع نقاط ثم يأتي النيل والاتحاد وام دوم والاهلي ولكل منها ثلاثة نقاط ثم يأتي المريخ والاملاك ولكل منهما نقتطان - فالتاج بنقطة واحدة - وفي المركز الاخير الزهرة بلا نقاط بعدما خسر مباراتيه امام الاهلي والتحرير على مدار الاسبوعين.

امتازت البطولة منذ بدايتها بالتكافؤ والندية بين كل الفرق، ولم تعد المسألة كما كانت في المواسم السابقة عندما كان السمك الكبير يبتلع السمك الصغير. فقد دخل السمك الصغير هذا الموسم للمنافسة باسنان حادة اوجعت الكبار..

ففي الاسبوع الاول خسرت اندية المقدمة ممثلة بالهلال والمريخ والموردة نقطتين لكل منها - فتعادل الهلال بصعوبية مع التحرير، الذي بقي بالدرجة الاولى في الموسم السابق. بعدما خاض معركة «الستترليق» مع الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية.

وتعادل الموردة مع المريخ الذي ادى المباراة بفريقه الثاني وبعض الناشئين لتغيب الاساسيين في معسكر في المانيا الغربية هذا في الاسبوع الماضي. ثم تعادل المريخ هذا الاسبوع مع الاملاك الصاعد للاولى هذا الموسم مع أن المريخ لعب مع الاملاك بلاعبيه الاساسيين الآتين من المعسكر الالماني..

وفي مباراة عجيبة هذا الاسبوع. استطاع فريق الموردة - ان يفوز على الاهلي بعدد كبير من الاهداف وبعدما تصدر الاهلي الاسبوع الاول جامعا ثلاث نقاط صمد امام الاسبوع ندا قويا امام الموردة لـ ٦٥ دقيقة. وكان هو الفريق الاحسن دفاعا وهجوما..

ولكن وفجأة في الثلث الاخير من المباراة خسر الاهلي جهود اثنين من لاعبيه بلا اصابات هما طاهر مالك وكمال النور فانهار وفرض الموردة سيطرته على المباراة واحرز اربعة اهداف متتابعة تبادل احرازها الطيب مكي (هدفان) وعبد المجيد وبريش والاخير من ضربة جزاء بينما سجل الاهلي هدفا واحدا احرزه جمال وبهذه النتيجة فقد الاهلي صدارته وارتقى الموردة الى القمة.

الهلال تعادل بصعوبة في الاسبوع الاول امام التحرير.. وفاز في الاسبوع الثاني بهدف لهدف مع ام دوم.

الهلال والمريخ - دخلا المنافسة وهما يواجهان ازمة حادة في التدريب - بعدما تخليا عن مدربيهما الاجنبيين من المانيا ويوغوسلافيا اللذين اشرفا على الدوري في الموسم الماضي - ثم افتقد الهلال مدربه الوطني ديم الصغير الذي تعاقد مع احد الاندية السعودية - وحل مكانه في الهلال مدرب ام دوم الفاتح النقر الأخ الاكبر لقائد الهلال السابق مصطفى النقر، وان لم يتسلم عمله رسميا.

وكذلك تعاقد المريخ مع المدرب الوطني سيد سليم الذي هو ايضا لم يتسلم عمله رسميا حتى الآن. ومن المتوقع ان يتوليا منصبيهما رسميا بالنادين الكبيرين في الاسبوع الثالث او الرابع من المنافسة.

مباريات الاسبوع الثالث للدوري

يستئنف الدوري مسيرته للاسبوع الثالث ابتداء من اليوم وتجري مباراة واحدة في افتتاح الاسبوع، واخرى في نهاية الاسبوع واربع مباريات بينهما على النحو التالي:

٨/١٣ الاتحاد والتاج
٨/١٤ الاهلي والتحرير
٨/١٤ الزهرة وام دوم
٨/١٥ الموردة والاملاك
٨/١٥ المريخ والنيل
٨/١٦ الهلال والعباسية.

انطلاق بطولة دوري كرة القدم في المانيا الغربية

بداية غير مطمئنة لبايرن ميونيخ وفاتنشايد الصاعد يجتاز الاختبار

بون - وكالات الانباء: لم يستهل بايرن ميونيخ حملته لاحراز بطولة الدوري الالماني الغربي للمرة الثالثة عشرة الاخيرة حسب ما يشتهي. فقد سقط في مباراته الاولى للموسم ٩٠/٩١ في فخ التعادل امام ضيفه باير ليفركوزن ١/١ مساء اول من امس مهدرا بذلك نقطة ثمينة.

وقد افلت بايرن من الهزيمة عندما سجل له لاعبه الجديد ستيفان ايفنبرج الذي انتقل الى صفوفه حديثا مقابل ٤,١ مليون مارك دخلت صناديق بروسيا مونشنجلادباخ هدف التعادل قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

وكان ليفركوزن تقدم في الدقيقة ٦٤ بهدف سجله لاعبه الجديد الالماني الشرقي اولف كيرستن.

ويذكر ان بايرن ميونيخ لقي صفعة شديدة قبل اسبوع واحد عندما خرج من الدور الاول لمسابقة الكأس امام فريق فاينباخ الهاوي.

وهذا يعني ان حلمه في الجمع بين آخر كأس لالمانيا الغربية وآخر بطولة للدوري الالماني الغربي (البطولة الثامنة والعشرون) تبدد باعتبار انه ستكون هناك بطولة دوري المانية واحدة وكأس المانية واحدة ايضا اعتبارا من الموسم المقبل ٩٠/٩١.

وقد حضر المباريات التسع الاولى للموسم الجديد نحو ٢٥٠ الف متفرج منهم ٤٠ الفا في مباراة بايرن ميونيخ وليفركوزن وحدها. اما عدد الاهداف فبلغ ٢٤ هدفا اي بمعدل نحو ٢,٧ هدف في المباراة الواحدة.

وتصدر بفارق الاهداف لائحة الفرق في نهاية الاسبوع الاول فريقان.. اينتراخت فرانكفورت الذي هزم ضيفه كارلسروه ٣/صفر سجلها بينز (٢٨) وبيبتوا (٥٩) وتوروفسكي (٨٦) وكذلك شتوتجارت الذي هزم ضيفه بروسيا دورتموند مساء يوم الاربعاء الماضي ٣/صفر ايضا سجلها جميعها فريتز فالتر.

وقد رفع فالتر رصيده من الاهداف في الدوري حتى اليوم الى ١٠٠.

وحقق فاتنشايد الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى نتيجة جيدة بفوزه على ضيفه فيردر بريمن بهدفين سجلهما فينك (٣٨) والسنغالي ساني (٨٤).

اما الضيف الجديد الآخر على البطولة وهو هرتا برلين فسقط امام ضيفه سان باولي ١/٢. سجل للفائز التشيكوسلوفاكيان كنوفليتشيك (٢٧) وكوشيان (٥٠) وللخاسر ران (٢٩).

وسقط فريقان آخران على ارضهما هما بروسيا مونشنجلادباخ وهامبورج. اذ خسر مونشنجلادباخ امام بوخوم ١/٢. سجل للفائز كيمبه (١٤) وبيشل (٦٠) وللخاسر ستيفيش (٤١) بينما خسر هامبورج امام كايزرسلوترن ١/٣. سجل للفائز الالماني الشرقي ارنست (١٧) وكسونتس (٧٥ و٧٦). وللخاسر البولندي فورتوك (٥٦).

وتعادل نورمبرج مع باير اوردينجن ١/١. سجل للاول ديتفار (٢١) وللثاني باسلاك (٢١) كما تعادل كولن مع فورتونا دوسلدورف ١/١. سجل للاول هيجل (٨٢) وللثاني توماس الوقس (٥٨).

وفي برلين سجل روت فايس ارفورت اعلى نتيجة في افتتاح بطولة الدوري الالماني الشرقي لكرة القدم بفوزه على كلوب برلين (دينامو برلين سابقا) بأربعة اهداف مقابل لا شيء.

وهنا النتائج الكاملة للاسبوع الاول:

ماجدبورج - لوكوموتيف لايبزيج ١/١
ساكزن لايبزيج - شيمنيتس صفر/صفر
فورفارتس فرانكفورت - شيمي هالة ٣/٣
روت فايس ارفورت - كلوب برلين ٤/صفر
اينرجي كوتبوس - شتال برندنبورج ١/١
دينامو درسدن - كارل تسايس يينا ٢/صفر
هانزا روستوك - شتال ايزنهوتنشتات ١/١.

سمبدوريا يحرز بطولة ماكيتا الرباعية

لندن - وكالات الانباء: احرز فريق سمبدوريا الايطالي - حامل كأس الكؤوس الاوروبية - بطولة دورة ماكيتا الدولية الرباعية على ملعب ويمبلي اللندني اول من امس اثر فوزه في المباراة النهائية على الارسنال الانجليزي بهدف مقابل لا شيء سجله جيوزيبي دوسينا.

وعاند الحظ فريق ارسنال باعتبار ان لاعبيه سددوا ثلاث مرات في عارضة سمبدوريا.

واحرز ريال سوسييداد الاسباني المركز الثالث اثر فوزه على استون فيلا الانجليزي بهدف سجله خوان لارانجا من ضربة جزاء.

هاني رمزي يوقع اليوم لساوثهامبتون

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصل هاني رمزي نجم المنتخب المصري والفريق الاهلي الى لندن امس حيث يوقع اليوم عقد احترافه مع فريق ساوثهمبتون الانجليزي.

والمعروف ان هاني رمزي قلب دفاع المنتخب المصري كان من ابرز اللاعبين المصريين خلال بطولة كأس العالم في ايطاليا.

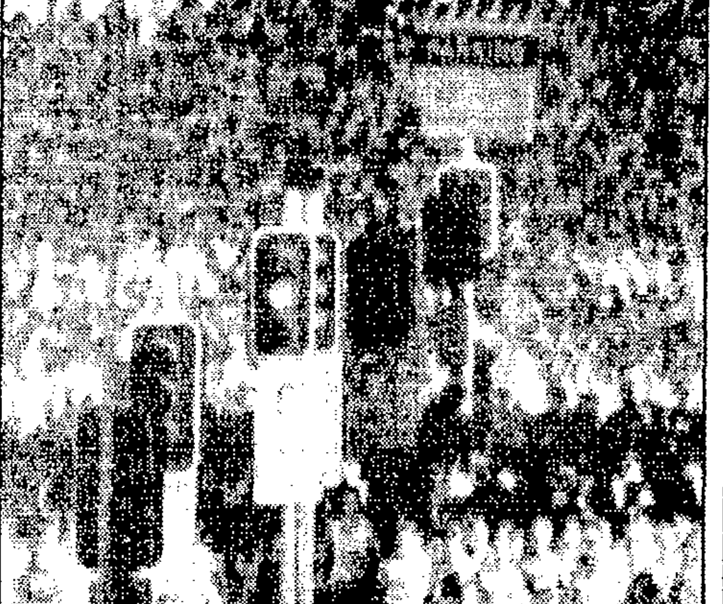
وفاة ثلاثة اشخاص اشتركوا في سباق ماراثون في سيدني

سيدني - ر: ذكر مسؤولو مستشفيات في سيدني ان ثلاثة من المتسابقين في سباق ودي للعدو قد ماتوا اثر تعرضهم لازمات قلبية مفاجئة بينما تم اسعاف ٢٤ آخرين بسبب الاجهاد أو اصابات في الساق.

وقد اشترك في المسابقة ٤٤,١٠٠ عداء وهو رقم قياسي في السباق الذي تبلغ مسافته ١٤ كيلومترا تمتد من وسط المدينة حتى الشاطئ».

وتتراوح اعمار العدائين الثلاثة الذين قضوا نحبهم بين ٢٠ و٤٥ عاما.

وقد فاز في السباق للعام الثالث على التوالي العداء الاسترالي ستيف مونيجيتي الذي قطع مسافة السباق في ٤٠ دقيقة و١٦,٥٦ ثانية. وجاء في المركز الثاني البريطاني ديفيد لونج بفارق ٥٢,٤٥ ثانية.



الآلاف من المتسابقين في ماراثون سيدني (رويتر)

نيامبوي يحتل المركز الاول في ماراثون موسكو

موسكو - وكالات الانباء: احرز العداء التنزاني سليمان نيامبوي سباق ماراثون موسكو الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١٦,٥٤.

وهي المرة الاولى التي يفتح فيها باب الاشتراك في ماراثون موسكو امام جميع العدائين والتي يخصص للفائزين به جوائز بقيمة ٢٥ الف دولار.

اما المركز الاول في فئة السيدات فكان من نصيب السوفياتية زويا جافريليوك.

وهنا النتائج: الرجال

١ - التنزاني سليمان نيامبوي ٢,١٣,٥٤ س ٢ - البرازيلي لوسميرو سيلفا ٢,١٤,٥٠ س ٣ - الياباني تاكيشي سوه ٢,١٥,٢١ س

السيدات

١ - السوفياتية زويا جافريليوك ٢,٤١,٣٨ س ٢ - الفرنسية نيز كاسانتر ٢,٤٤,١٦ س

٣ - السوفياتية لوتشيا بيلايبفا ٢,٤٤,٣١ س

المحكمة الرياضية في البرازيل تعلن فوز بوتافوجو

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء: قررت المحكمة الرياضية العليا التابعة للاتحاد البرازيلي لكرة القدم اعتبار فريق بوتافوجو فائزا في بطولة دوري ريو دي جانيرو لكرة القدم للموسم ١٩٨٩/١٩٩٠. وكان بوتافوجو قد فاز في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي على فاسكو دلجاما ١/صفر في المباراة الاخيرة للدوري فتعادلا في رصيد النقاط.

وبموجب النظام الجديد للبطولة كان على بوتافوجو ان يلعب امام منافسه شوطين اضافيين لكنه رفض لانه اعترض مسبقا على هذا النظام وانسحب من المباراة فأعلن فوز فاسكو دا جاما باللقب في اليوم التالي وقرر الاتحاد البرازيلي في الوقت ذاته ايقاف بوتافوجو عن جميع المسابقات الرسمية الى ان تبت المحكمة الرياضية في الامر. وقد جاء قرار المحكمة لصالح بوتافوجو.





جمعية دبي للفنون الشعبية تقدم مسرحية «فالتوه»

دبي: «الشرق الاوسط»

«فالتوه» اسم المسرحية الجديدة للحلية التي بدأت التدريبات عليها في مسرح جميعة دبي للفنون الشعبية من اخراج حسن رجب، وتأليف حسن رجب ومحمد يوسف غانم.

المسرحية تعالج قضايا محلية من البيئة الاماراتية تهم الناس في هذه البيئة من مختلف الجوانب، عبر تقديمها في خمسة مشاهد تتناول الاسراف في الافراح وما يرافق ذلك من مظاهر زائفة، وقضية الخريجين ومعاناتهم في مجال العمل وغيره بعد التخرج، ومشكلة البنوك والقروض، ومشكلة الاتصالات والهاتف والاستخدامات الخاطئة لهذه الاجهزة الهامة، اضافة الى قضية عزوف الجمهور عن المسرح وانصرافه الى امور اخرى مع اهمية المسرح.

يشترك في تقديم لوحات المسرحية التي تطرح بقالب كوميدي خفيف ومدروس عدد من الممثلين المسرحيين في للجمعية هم احمد الانصاري، عبد الله صالح، عادل ابراهيم، محمد سعيد، ابراهيم، مع الممثل الكويتي داود حسين والممثلة البحرانية فرح، اضافة الى للمخرج والمؤلف.

ريم والساحر شحتوت على مسرح قطر الوطني

الدوحة: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

تواصل للفرقة الشعبية للتمثيل عرض مسرحيتها الاستعراضية، «ريم والساحر شحتوت» على مسرح قطر الوطني.. ومن المتوقع ان يستمر عرض هذه المسرحية طوال هذا الاسبوع..

«ريم والساحر» شحتوت من تأليف حمد عبد الرضا واخراج عبد الله عبد العزيز وبطولة جاسم الانصاري واحلام حسن واحمد اسماعيل وفهد الباكر وعبد الله حامد وناصر عبد الرضا وشقيقه حمد عبد الرضا.

المسرحية تعالج قضية الصراع بين الخير والشر وتدعو لحب الوطن.

دورة تدريبية لهواة المسرح في دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

اثنا عشر من هواة المسرح في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة انضموا للدورة التدريبية التي ينظمها المسرح القومي للشباب بدبي لهواة المسرح لمدة تزيد على شهر. برنامج الدورة يتضمن محاضرات في مواضيع اساسية في العمل المسرحي يلقيها محاضرون متخصصون في شؤون المسرح، اضافة الى تدريبات عملية على فن الاداء التمثيلي وطرق الالقاء والتعامل مع اللغة المسرحية والحركة على الخشبة، كما يتدرب المشتركون في الدورة على تطبيقات في التقنيات الخاصة بخشبة المسرح والديكور والاضاءة والصوتيات وغيرها.

للمخرج يحيى الحاج وحبيب غلوم وطالب الصوري وبلال البدور ومجدي كامل وغيرهم من العاملين في المسرح القومي للشباب يساهمون في اعطاء الدروس للهواة في هذه الدورة التدريبية.

ازياء الخريف والشتاء تناسب مختلف الاعمار

ازياء

لندن: «الشرق الاوسط»

مع اقبالة موسمي الخريف والشتاء، يتجاوب مصممو الازياء في لندن وباريس وميلانو مع رغبات النساء، فلم تعد انسيابية خطوط تصاميمهم تناسب فقط عارضات الازياء ذات القدود المشوقة، بل تراجعت تلك التصاميم الى الخلف، فموضة التسعينات ستناسب كل الاعمار ومختلف الانواق، ولن يعد المصمم هو الذي يوجه بمقصه وقلمه ذوق واختيارات النساء، فالملابس القصيرة او ما فوق الركبة، الواسعة، الضيقة ستكون من اختيار النساء المستهلكات لها انفسهن. اليوم.. النساء تعرف بحاسة الفطرة ما يناسبها من ملابس، كذا ما يروق لها من الوان، سواء كانت فاتحة او غامقة، فهي ترى نفسها في اعين الآخرين، قبل ان ترى نفسها صبيحة كل يوم في المرآة.

واليوم فان البدل ستكون السمة المميزة لموضة التسعينات، وتتكون بصفة اساسية من الصوف الذي يعود مرة اخرى بخطوطه التقليدية من المربعات ذات الالوان الغامقة والسادة الفاتحة.



آثار مصرية مهمة تباع في المزاد وسط لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

في قاعة المزادات اللندنية سوذبي في بوند ستريت تم مؤخراً عرض مجموعة من القطع الاثرية القديمة - مصرية ويونانية ورومانية - للبيع. وبلغت القطع المصرية ٤٧ قطعة وبما ان هناك بعض القطع الاثرية ذات الاهمية التاريخية من بين ما هو معروض فان هناك سؤالا مهماً يتردد ولسوف يعود الى التردد ثانية، في كل مرة يتم فيها عرض مثل هذه الاعمال للبيع للجمهور العام.

كيف يمكن السماح ببيع قطع اثرية تعتبر جزءاً من التراث القومي ليمتلكها اي شخص قادر على المزايدة في الثمن - دون اي محاولة من هيئة الآثار المصرية للتدخل لاستعادة هذا التراث؟

على ان المشكلة التي تواجه هيئة الآثار في هذه الحالة انه لا يوجد بين هذه الاعمال اي قطعة مسروقة حتى يمكن اتخاذ الاجراءات القانونية لوقف بيعها واعادتها الى مالكها الاصلي - اي مصر.

اما عن كيفية خروج هذه القطع اذا لم تكن مسروقة فالقصة قديمة.

عندما بدأ اهتمام الاوروبيين بالآثار المصرية في منتصف القرن الماضي كانت البعثات تأتي للتنقيب وكانت تستولي على كل ما تجده وتشحنه الى الخارج دون رقابة او مانع فلم يكن هناك قانونا يحمي هذه الآثار وعندما ادرك تجار الآثار المحليون هذا الاهتمام راحوا بدورهم يبحثون عن الكنوز من آثار ويعرضونه للبيع في محلاتهم دون اعتراض من السلطات الحكومية.

الى ان جاء الفرنسي ماريت واستقر في مصر واصبح اول مسؤول عن الآثار المصرية. فوضع قانوناً يقضي بعدم السماح لما يتم العثور عليه من آثار بمغادرة البلاد حيث انها تصبح ملكا للدولة. الا انه سمح للبعثات العالمية للتنقيب في الحصول على جزء مما يعثرون عليه - يكون عادة من بين القطع المتكررة - وذلك تشجيعا لهم على التنقيب. وهناك قصة معروفة، عندما كانت البعثة الالمانية تحفر في تل العمارنة قبل الحرب العالمية الثانية تم العثور على استديو للفنانين من ايام اخناتون وبه مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية المهمة. ولقد تحايل اعضاء البعثة الالمانية فلم يبلغوا المسؤولين عن اهمية ما اكتشفوه من الاعمال وقدموا تقريرا عاما بدون وصف لما تم العثور عليه، وهكذا استطاعوا ان يأخذوا معهم عدة اعمال مهمة اشهرها رأس نفرتيتي الذي لا زال موجوداً بمتحف برلين حتى الآن.

ولقد تم بعد ذلك اتفاق دولي بمقتضاه تقوم كل دولة بتسجيل ما يتم العثور عليه من الآثار - فإذا ضاع او سرق فيما بعد يكون لها الحق في استرجاعه.

ولا بد اننا لا زلنا نذكر القطعة التي تمثل سخماط المصرية والتي شاهدها البروفسور جان يويوت معروضة للبيع في احد محلات باريس، وكان هو الذي قد عثر عليها في شرق الدلتا في مصر. فراح وأبلغ الشرطة فتم اعادتها الى مصر.

وبالنسبة للقطع التي يتم عرضها من حين لآخر يقول المؤرخ المصري المقيم في لندن «انه لمجرد ان هذه القطع غير مسروقة فان هذا لا يعفي هيئة الآثار المصرية من محاولة حماية تراثنا من الضياع».

وعلينا اولا ان ننظر الى ما تم عرضه عند سوذبي للبيع فنجد انه ثلاثة انواع:

١- بعض قطع الحلي والزهريات واشكال الشبه (القرين).

٢- اعمال لها قيمة تاريخية مثل ثلاثة اجزاء من منظر كان مرسوما على جدران مقبرة احد نبلاء الاسرة الثامنة عشرة واسمه نب آمون - وهي المقبرة رقم ١٨١ بالقرنة - في الضفة الغربية للاقصر.

٣- اعمال مزيفة يتم بيعها على انها قطع اثرية حتى يحصل البائعون على مبالغ كبيرة عن طريق الغش.

وهذا في رأيي ما حدث بالنسبة للقطعة رقم ٣٤٦ لمنظر محفور للملك سيتي الاول ثاني ملوك الاسرة التاسعة عشرة الذي حكم مصر في اوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد. ويقال ان مالكها اوروبي. ولم يعط اية معلومات على مكان او كيفية الحصول عليها. لكن عند التدقيق يتضح انها غير اصلية، فشكل الاثر المحفور يختلف عن الشبه الذي تراه في الاعمال الاخرى المعروفة له. كما انه واضح ان الحفر والحجر المحفور عليه تم العمل به حديثا. وانا اعتقد ان الشركة العارضة يجب ان تتحمل بعض المسؤولية في هذه الحالة حتى لا يضار المشتري حسن النية. خاصة وان سوذبي لديها العديد من الخبراء الذين في استطاعتهم تقييم هذه الاعمال.

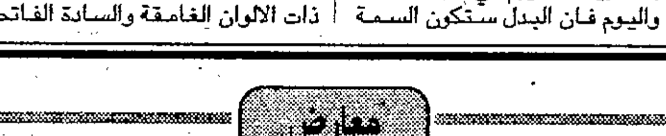
ويضيف احمد عثمان «انا لا مانع لدي من ان يتم عرض وبيع النوع الاول من اعمال الحلي وما شابه حيث ان قيمتها الفنية اكثر من اهميتها التاريخية.

اما الاعمال ذات الاهمية التاريخية الخاصة - وهذه في حالتنا الآن تكون الرسومات التي قطعت من جدران مقبرة نب آمون، فان على هيئة الآثار ان تنشأ مؤسسة خاصة تدعوا الهيئات الثقافية والمتاحف العالمية للمشاركة في رأس مالها، ويتم عن طريقها شراء كل ما يتم عرضه للبيع وتكون له اهمية تاريخية خاصة.

ولا مانع عندئذ من ان يتم عرض هذه القطع المشتراه في معرض متنقل - يزور كل متحف او هيئة اشتركت في تمويل المشروع.

فهناك بعض القطع ذات الاهمية الكبيرة والتي اصبحت منذ خروجها من مصر محبوسة لدى احد الهواة. وتكون فرصتنا لاسترجاعها عادة عندما يموت الهاوي فيعرضها الورثة للبيع».

قطعتان اثريتان تم بيعهما في قاعة مزادات سوذبي



١٨٠ فنانا يعرضون بالمهرجان الوطني الاول في طنجة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سميرة مقداد

تحتضن مدينة طنجة (شمال المغرب) من ٢١ اغسطس (آب) الى ١٠ سيتمبر (ايلول) المقبل المهرجان الوطني الاول للفنون التشكيلية الذي تنظمه «دار القافلة» للصحافة والنشر والتوزيع بالرباط بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة طنجة ومساهمة اذاعة طنجة الجهوية.

وسيشهد هذا المهرجان الاول من نوعه الذي ينظم في المغرب مشاركة اكثر من ١٢٠ من الفنانين التشكيليين المغاربة من مختلف الاقاليم (المحافظات) المغربية ويمثلون مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية العالمية، بالاضافة الى ٦٠ من الفنانين التشكيليين الاجانب المقيمين بالمغرب.

والى جانب المعرض الرسمي بدار القافلة ستقام عدة معارض في مجموعة من الخيام ستنصب خصيصا لهذه الغاية، كما ستنظم مجموعة من المعارض الفردية والثنائية بعدد من الفنادق السياحية بطنجة.

وعلى هامش هذا المهرجان ستقام مراسم مفتوحة للاطفال واخرى للفنانين المشاركين، ورسم جدارية ضخمة يشارك في انجازها اربعون فنانا، كما ستنظم امسية احسانية بقصر مرشان، تعرض خلالها ٦١ لوحة لفنانين مغاربة روادا وشبابا تباع بالمزاد العلني يخصص ريعها للمؤسسات الاحسانية والخيرية بطنجة.

وبموازاة مع هذا المهرجان ستعقد مناظرة وطنية حول «الفنون التشكيلية استثمار ثقافي وحضاري» بمشاركة نخبة من النقاد والباحثين والفنانين ورجال الاعلام.

وتتخلل ايام هذا المهرجان انشطة موازية لتكريم الفنانين الرواد الراحلين مثل محمد بن علي الرباطي، الجيلالي الغرباوي، واحمد الشرقاوي، والمكي موريسا، واحمد الوريغي واحمد اليعقوبي، وحفلات توقيع كتب وأمسيات أدبية وسهرات مسرحية وموسيقية وحفلات عرض الازياء ومعارض للتحف المغربية العتيقة.

ويأتي تنظيم هذا المعرض بعد ٣ اسابيع من اختتام الصالون الاول للتشكيليين الشباب الذي نظم بمدينة المحمدية المغربية.

اسماك في المجاري تسخر من اسماك النيل

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

في محاولة لتفادي تكرار مأساة الدمار الساحق الذي نكبت به الكثير من المنازل بالسودان التي تعرضت للهدم من جراء السيول والأمطار التي هطلت بالسودان في العام قبل الماضي.

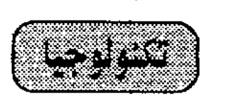
قام المسؤولون بمعتمدية العاصمة - بلاسراع في فتح المجاري وتنظيفها.

وبناء على شكوى صارخة من سكان الاحياء الممتدة على الشارع الكبير بموازاة جدول التصريف بشارع ابي روف بام درمان والذي يمتد لاكثر من ١٠/١٥ كيلومترا ان احد المجاري بالجانب الايمن من الشارع اصبح مأوى لجيوش جرارة من الناموس الذي يتسبب في مرض الملاريا.. اضافة الى الطفح الذي يملأ الشارع اسبوعياً.

وبناء على هذه الشكوى.. قام المسؤولون بالمعتمدية بطرح عطاء مفتوح للمقاولين للقيام بنظافة هذا المجرى.

واكتشف العمال ان عدد من سكان هذا الشارع - الذي لم يتم تنظيفه منذ اقامته في عهد الحكم الانجليزي. يمدون مواسير تصريف المياه القذرة الى ذلك الجدول من تحت الارض سراً. مما ساعد على توالد الناموس..

والمثير انهم قد وجدوا اسماك كثيرة توالدت وكبرت، ساخرة من اسماك النيل التي تتعرض الى شباك الصيادين.



استخدام «الكمبيوتر الموسيقي» في اطار الفنون الجميلة

اسطوانات بطيئة السرعة من الكومبيوتر

هامبورج: «الشرق الاوسط»

«ان الامر سيان من حيث المبدأ، سواء اكانت الانغام والالحان تنطلق من الآلات الموسيقية نفسها او من الدائرة الكهربائية والالكترونية» بهذه العبارة المتحدية التي قالها البروفسور هرمان راده، الاستاذ في مدرسة الموسيقى الالمانية العليا في مدينة هامبورج بجمهورية المانيا الاتحادية، افتتحت وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون نشرتها الملونة التي اصدرتها بعنوان «تقنية جديدة - وسائل اعلام جديدة - موسيقى جديدة؟» التي تتضمن دراسة حول استخدام التقنية الحديثة في اطار الموسيقى وتحمل هذه العبارة التي لا تتفق مع آراء اولئك الذين يرون بان الفن والثقافة يرتبطان بالآلات والمعدات الموسيقية والفنية القديمة فقط وان الموسيقى لا يمكن ان تنطلق الا من ايدي العازفين وقادة الفرق الموسيقية. فيد الرسام هي تحدد الوان الصور واللوحات تماما كعمل المطرقة والازميل في يد المثال، والقلم والريشة في يد الكاتب والشاعر.

والواقع ان من يحمل وجهة النظر المتطرفة هذه يتجاهل تماما التطورات التقنية التي مرت على حياة الانسان واثرت عليه وغيرته عبر العصور، فبدون تقنيات جديدة لا يمكن للحضارة والثقافة ان يبلغا مستواهما الرفيع الحالي، ولعل الشيء الجديد الذي يبرز بصورة خاصة في ميادين التقنية الدقيقة هو هذا التطور الكبير الذي يقفز قفزات سريعة جداً، الامر الذي اشارت اليه مطبوعة وزارة التربية الاتحادية التي تعتمد على دراسة علمية دقيقة قام بها مركز الابحاث الثقافية في بون واستكملتها الابحاث والدراسات التي طرحت في اطار ندوة علمية فنية خاصة اقامتها المدرسة العليا للموسيقى في مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية.

ولا شك ان وصول وسائل التقنية الالكترونية الدقيقة والحديثة او اجهزة الكمبيوتر الى ميادين خلاقة وفروع مختلفة امر يعرفه الجميع، ففي ميادين الطباعة والنشر دخل «الكمبيوتر الزميل» مختلف فروع هذا الميدان الواسع بحيث اصبحت الصفحات تخرج من مكتب التحرير الى المطبعة مباشرة. وبمساعدة فنون التقنية الالكترونية الحديثة اصبح بامكان جهاز الكمبيوتر انتاج مختلف الرسوم والخطوط البيانية التي يحتاج اليها الطلبة في المدارس، وفي البرامج التلفزيونية التربوية والتعليمية التي يبثها التلفزيون الالماني كل مساء يتعلم الطلبة دروسهم بصورة تطبيقية، في نفس الوقت الذي اصبحت فيه رسوم الكمبيوتر جزءاً لا يتجزأ من عمل المهندسين والمكاتب الهندسية، ومصممي السيارات والرسامين الفنيين. ولكن ما هي علاقة الكمبيوتر بالموسيقى؟

لقد استطاع الكمبيوتر التسلل الى ميدان الموسيقى ايضا بحيث حل معه كثيرا من المشاكل الفنية والاجتماعية المعقدة التي لم تجد لها الحل المناسب تماما، فمنذ زمن بعيد لم يعد تصور امكانية التخلي عن القيثار الالكتروني او اجهزة مكبرات الصوت في القاعات الموسيقية، ومع مرور الوقت اصبح الكمبيوتر الموسيقي جزءاً لا يتجزأ من عمل الفرق الموسيقية ومنتجي الموسيقى وصناعها، بل ان منتجي الاسطوانات الحديثة قد استغنوا اليوم تماما عن الفرق الموسيقية نفسها بل وعن الموسيقيين والعازفين، مستخدمين المعادلات الرياضية والرموز الفيزيائية والتقنية الدقيقة بدلا من المفاتيح الموسيقية المعروفة.

ويقوم عمل الكمبيوتر الموسيقي الحديث اليوم على فكرة تخزين الانغام والالحان والجمل الموسيقية، حيث يتولى جهاز الكمبيوتر التقاط الانغام المنبعثة من القيثارة او البيانو او اي اداة موسيقية اخرى وتخزينها بعد تحليلها الى اجزاء دقيقة واهتزازات صوتية، فالنغمة (أ) على سبيل المثال تحتوي على ٤٤٠ اهتزاز صدى في الثانية الواحدة يمكن تخزينها على اسطوانات الكترونية خاصة لاستخدامها فيما بعد واعادة بثها عن طريق مفتاح خاص مع توفر امكانية تغيير لون النغمة واهتزازها نفسه، الامر الذي ينطبق على كافة الانغام والحان الآلات والمعدات الموسيقية والصوتية الاخرى. وبدلا من التعاقد مع العازفين الموسيقيين وتحضيرهم للمهمة الفنية المنوطة بهم ضمن سلسلة طويلة من التجارب والتمارين الفنية المختلفة. يقوم المنتج الموسيقي بانتقاء الانغام والالحان المطلوبة التي يحتاج اليها من مخزوناته في الاسطوانات الالكترونية والعمل على مزجها بالشكل الذي يرغب فيه بحيث يوفر، عبر ذلك، الكثير من الوقت والجهد والمال.

اسطوانات بطيئة السرعة من الكمبيوتر

ومع مرور الوقت اصبح باستطاعة الكمبيوتر الموسيقي انتاج اسطوانات بطيئة السرعة رائعة الانغام بدون الاستعانة باحد من العازفين او الموسيقيين الجدد. وقد اعترف عازف القيثار الامريكي المعروف فرانك زايا، الذي اشتهر بانتاجه الموسيقي الباهظ الثمن، مؤخراً، بانه لم يلمس قيثارته الموسيقية منذ سنتين تقريبا، بل عمد الى انتاج اسطواناته الموسيقية المشهورة مستعينا بالكمبيوتر والاسطوانات الالكترونية التي يخزن فيها الانغام والالحان الموسيقية المختلفة، بحيث اصبح باستطاعة شخص واحد عملية الانتاج الموسيقي هذه من الفكرة واللحن حتى انتاج الاسطوانة المطلوبة نفسها، خاصة مع تقلص اسعار اجهزة الكمبيوتر الموسيقية، فبينما كان سعر الكمبيوتر الموسيقي هذا يصل الى ٢٠ الف مارك قبل عدة سنوات فان سعره اليوم لا يتجاوز اكثر من ثلاثة آلاف مارك فقط. ولعل من ابرز النتائج السلبية التي تمخض عنها استخدام الكمبيوتر في الميدان الموسيقي وانتاج الاسطوانات الموسيقية التي يزداد الطلب عليها يوما بعد يوم، هو تراجع الطلب على الموسيقيين والعازفين انفسهم بصورة كبيرة، بحيث يتقلص عددهم ويتراجع امام انتشار فنون الموسيقى الالكترونية، وأصبحت مهمة معظم هؤلاء الاشخاص والفنانين تقتصر على الانتقال من مهرجان موسيقي الى مهرجان آخر و«تمثيل» دور العازفين لاعطاء موسيقى الروبوت الالكترونية لمسات شكلية حية.

وجه (الاثنين)

الدكتور حمدي الطاهري

انتهاء دبلوماسية الابتسامات والتنس

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يتصور البعض ان الحياة الدبلوماسية هي الاناقة وارتداء «الردينجوت» وتوزيع الابتسامات واللقاء في ملاعب التنس. ولكن تلك المظاهر تخفي وراءها حقائق بعيدة وعقلا يقظا وحذرا شديداً، حتى في مجرد التعليق على دعابة من احد الاصدقاء.

والالتزام جزء اساسي من عمل الدبلوماسي حتى في حفلات الكوكتيل التي تقيمها السفارات كل يوم. هكذا كان الحال مع الدكتور حمدي الطاهري قنصل مصر الاسبق في لندن، والذي يعتبر دبلوماسية الردينجوت والتنس هي مرحلة انتهت في معظم دول العالم التي زارها، حيث تنقل بين اكثر من ٨٠ دولة زار خلالها جميع دول «آسيا واوروبا والولايات المتحدة وكندا وروسيا و٦ دول من امريكا اللاتينية ومعظم دول افريقيا».

ولعل سبب النجاح الذي حققه الدكتور الطاهري في لندن يرجع الى الظروف التاريخية التي مارس فيها مهام منصبه، فقد تولى العمل هناك في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ وظل يواجه ظروف الاكتئاب التي يعانيها المصريون في الغربة ويشرح لهم حقيقة الظلم الذي وقع على مصر مسجلا في كل جولة هدفا.

وانعكست شخصية الدبلوماسي على عمله كما تركت طبيعة العمل بصمات واضحة على ذاته. فاكتسب السفير حمدي الطاهري عادة الدقة المتناهية في احترام المواعيد والمحاسبة على الخطأ والصواب سواء مع نفسه او الآخرين واصبح قارئا نهما لمعظم الاصدارات الجديدة خاصة تلك التي تشرح وتفسر تاريخ الشعوب وعاداتهم.

وكما تنقل خلال عمله من دولة الى الاخرى انتقل من موقعه كقارئ ليصبح مؤلفا نشطا له الكتب التي حذر في احدها من نشوب الحرب الاهلية في لبنان قبل اندلاعها. تحول الدبلوماسي الى رجل اعمال من الطراز الاول بعد ان بلغ سن التقاعد. وانتقل مع النجاح الى دنيا المال والتجارة ليواصل المسيرة ويصبح احد الاسماء البارزة في عالم الاقتصاد.

وتحمل مؤلفاته العديد من المعلومات حول الدول التي عمل بها او زارها خلال حياته الدبلوماسية كما تضم الكثير من الذكريات. ومما يرويه عن العادات الغريبة لبعض الشعوب انه دعي للمشاركة في مائدة افطار في صباح يوم عيد الاضحى في منزل احد المسؤولين في دولة افريقية، وفوجئ بطعام الافطار يتكون من الكبد النيئة والاحشاء، وعبثا حاول الافلات.. ولم تفلح الدبلوماسية تلك المرة.

السجن يتحول الى مأوى للفقراء

هذا المبنى الانيق الظاهر في الصورة أعلاه كان حتى سنتين خلتا سجناً معروفا في مدينة اتلانتا الامريكية اطلق عليه اسم «سجن جلنكاسل» .. اما اليوم فقد تحول السجن الى ما يشبه الفندق من اجل ايواء الفقراء والمعدمين في المدينة.

«خدمة كريستيان سانيس مونيتور»



منير احمد سامي — روبرت دي نيرو — جاكلين بيسيت

● **منير احمد سامي** تم تعيينه مديراً عاماً لفندق ماريوت الرياض، بعد أن أمضى ١٠ سنوات مديراً عاماً لماريوت القاهرة، وأبدى مستوى متفوقاً في عمله، مما أسهم في تقديم خدمات ممتازة للرواد والنزلاء.

● **عصام حداد** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام.

● **الدكتور كمال البعث** وزير الصحة السوري سافر الى القاهرة في زيارة لمصر تستمر اسبوعاً.

● **روبرت دي نيرو** الممثل الامريكي العالمي يصل الى لندن في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في زيارة خاصة.

● **جاكلين بيسيت** النجمة البريطانية العالمية عادت الى لندن بعد ان انهت لعب دور البطولة في فيلم «السحاب الاسود».

● **موريس داريو** المنتج السينمائي الفرنسي غادر لندن امس بعد ما وقع اتفاقاً لانتاج برنامج مسلسل لاحدى الشركات التلفزيونية في بريطانيا.

● **سوكاسه سومابجايا** سفير الجمهورية الاندونيسية لدى المملكة العربية السعودية يقيم يوم الجمعة المقبل ١٧ اغسطس (آب) حفل استقبال بمناسبة ذكرى الاستقلال الخامسة والاربعين لاندونيسيا.

● **عوض مختار هلودة** مدير عام مركز ابحاث الحج في المملكة العربية السعودية يشترك في المؤتمر الدولي الثامن والاربعين للاحصاء الذي ينظمه معهد الاحصاء الدولي في القاهرة في الفترة من ٩ ـ ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● **حسين علي حسين القاص** السعودي يقضي اجازته السنوية في القاهرة تصحبه العائلة.

● **الدكتور عبد العزيز الخويطر** وزير المعارف السعودي ووزير التعليم العالي بالنيابة يترأس غدا الجلسة الثانية للمجلس الاعلى لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض بحضور الدكتور **عبد الله بن عبد المحسن التركي** مدير الجامعة.

● **الدكتور عبد الله الدباغ** مدير معهد البحوث العلمية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في المملكة العربية السعودية يقضي اجازته السنوية في اوروبا ويصحبته العائلة.

● **صالح عمر مسلم** الموسيقار الاريتري يحتفل مساء الخميس المقبل بزفافه الى الآنسة خيرية محمد علي ابو شافع في قصر الضياء للافراح في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

افراح

● **شفيق شقرون** الطيار في الخطوط السعودية احتفل بزفافه الى ابنة **محفوظ السعيد** وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمنزل الاسرة في جدة.

● **وائل حامد الشريف** بالشؤون المالية بمستشفى بخش في جدة احتفل بزواجه مختتما به اجازته التي قضاها بين تركيا والقاهرة.

● **الدكتور ادوارد الحاج** نجل الزميل **سامي الحاج** احتفل في فرنسا بزفافه على الآنسة **دومينيك بلانشار** بحضور عدد من الاهل المقربين.

مواليد

● الزميل **ايهاب الريس** السكرتير في الشقيقة «الرياضية» بجدة رزق وحرمه بمولود سماه «احمد».

وفيات

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة مساء الاربعاء الشيخ عبد الله احمد مفتي عميد عائلة المفتي بمكة المكرمة، وقد شيع جثمانه الى مقابر المعلاه، ويتقبل العزاء بداره بحي العوالي في مكة المكرمة.

أبيض و اسود

باريس والشرق يلتقيان في لندن

كانت منطقة «كوفنت جاردن» في لندن حتى الامس القريب سوقاً للخضر والفواكه ثم تحولت الى منطقة سياحية تكثر فيها المسارح والمتاحف والمكتبات العامة، اضافة الى المطاعم والمقاهي المصممة على طراز فرنسي، اي ان اكثرها في الهواء الطلق.

والهواء الطلق، كما هو معروف، نادر في لندن. ذلك ان اللندنيين تعودوا تمضية اوقات الفراغ في النوادي المغلقة التي تضاء الانوار فيها في عز النهار. ومن النادر جداً ان يعثر السائح على مقهى او مطعم في الهواء الطلق، إلا في «كوفنت جاردن» حيث يتمتع الزائر بأشعة الشمس في الايام القليلة التي يسمح فيها مناخ لندن للشمس بالظهور.

وفي «كوفنت جاردن» يشاهد الزائر عدداً من الفنانين يرسمون لوحاتهم على الطبيعة، اضافة الى رسام كاريكاتير يستطيع ان يشوه وجهك في اقل من نصف ساعة لقاء مبلغ ضئيل من المال.

اما السوق التجارية في «كوفنت جاردن» ففيها الكثير من اسواقنا العربية والشرقية. فهناك زاوية تذكرنا بخان الخليلي في القاهرة او سوق الحميدية في دمشق. حتى عقلية التاجر في «كوفنت جاردن» تختلف عن عقلية سواه من التجار البريطانيين، فهو يقبل ان تتجادل معه في السعر الذي يطلبه. وفي احيان كثيرة يهبط سعر السلعة المعروضة من عشرين جنيهاً مثلاً الى ثمانية جنيهات.وفي «كوفنت جاردن» يلتقي الناس من مختلف الطبقات: الارستقراطيون والاثرياء والموظفون والفنانون والسياح وذوو الدخل المحدود والعاطلون عن العمل و.... اللصوص والنشالون. انهم يأتون من اجل تمضية اوقات سعيدة مع المغنين والعازفين والراقصين الذين ينطلقون على سجيتهم.

من اطرف الحكايات عن «كوفنت جاردن» رواه لي صديق قال انه طاف على جميع الصاغة وباعة الحلي بحثاً عن خاتم فضي يقدمه لخطيبته. وكان فرحه عظيماً عندما عثر على الخاتم المنشود.

وبقدر ما كان سرور الصديق كبيراً، كان حزن الفتاة اكبر. فقد اعتبرت هدية الخطوبة صغيرة وتافهة «ومش قد المقام». وعبثاً حاول الصديق اقناعها بفوائد الخاتم الفضي فقد اصرت على رفضه وعلى فسخ الخطوبة.

وهكذا كان. وسقط الحب ضحية الخاتم الابيض.

حكاية لنادين (٣٢)

كنا في ذلك الزمن الهني، يا نادين، «خبراء» في اصول المرح والانشراح وفي فنون الترويح عن النفس ولاسيما في فصل الصيف.

وكان خالي الدكتور انطوان عقل احد اطباء الصدر البارزين سابقاً في مستشفى القصر العيني في القاهرة، والذي يكبرني بأربع سنوات فقط مولعاً بتدبير الرحلات الجماعية التي يتخللها عادة مختلف انواع التسلية العائلية واللهو البريء.وفي احدى السهرات التي اقامها في منزله في القرية عام ١٩٤٩ اقترح علينا الخال ان نرتب رحلة الى منطقة الارز في شمالي لبنان على ألا يتجاوز عدد الذين سينضمون الى الرحلة ٢٨ شخصاً، ١٤ منهم من الذكور و١٤ من الاناث. ورحب الجميع بالفكرة وبدأت الاقتراحات تنهال لترتيب الرحلة وتوزيع المقاعد بين الشبان والفتيات بالعدل والقسطاس.

وبدأ كل واحد يطلب الجلوس الى جانب الفتاة التي تروقه. وخوفاً من ان يؤدي هذا التزاحم بين الشباب الى مشاكل، اقترح خالي اجراء قرعة على اسماء الفتيات، فوافق الحاضرون على الاقتراح واجريت القرعة ففاز كل شاب بما كان يطمح اليه إلا انا، فقد كانت الورقة التي سحبتها بيضاء لسبب بسيط وهو ان عدد الفتيات كان ١٣ فيما عدد الشبان ١٤.

وغادرنا القرية في الساعة الثالثة من فجر يوم السبت الى الارز. وعلى طول الطريق الممتدة من الجنوب الى الشمال كان رفاق الرحلة يتسامرون الا انا، فقد كان رفيقي معاون سائق الاوتوبيس الذي اصر طيلة الرحلة على الغناء فأزعجني بصوته الرهيب وحرمني من التمتع بما تمتع به رفاقي المحظوظون.وقبيل وصولنا الى مدينة طرابلس عاصمة الشمال احب احد رفاق الرحلة ان يعرض عليّ ما فاتني من حلاوة الرفقة، فعرض علي ان اجلس مكانه قرب الفتاة التي اختارها، واسرعت الى تلبية طلب رفيقي، لكني ما كدت استريح في جلستي حتى اصيبت السيارة بعطل مفاجئ ارغمنا على النزول منها لكي نفسح في المجال امام السائق لاصلاح العطل الذي استغرق اكثر من ساعة. عدنا بعدها الى السيارة ليجلس كل رفيق الى جانب فتاته الا انا فقد وجدت نفسي مرة اخرى الى جانب المطرب الغريد معاون السائق.ووصلنا الى الارز الساعة السابعة والنصف صباحاً ورحنا نتجول بين الاشجار التاريخية الى ان وصلنا الى «شجرة لامارتين» حيث جلسنا نتناول طعام الفطور. وراودتني فكرة الانتقام من خالي الذي أفسد علي الرحلة.

وسنحت لي الفرصة حين التقيت رفيقة خالي تتمشى وحدها بين الاشجار، فطلبت منها ان توافق على الجلوس الى جانبي في رحلة العودة لأن عندي اسراراً خطيرة ينبغي ان تطلع عليها، فوافقت الفتاة.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر انتهت زيارتنا للارز وعاد كل واحد منا الى السيارة. وجلس كل شاب الى جانب رفيقته واسرعت بدوري الى الجلوس قرب رفيقة خالي، فلما حضر وجد أن كل شيء قد انتهى، فاستغرب هذا التبدل في مخطط الرحلة وحاول الاحتجاج، لكن الفتاة افهمته انها هي التي اختارت الجلوس الى جانبي لانها تريد ان تبحث معي اموراً مهمة.

وحدجني الدكتور عقل بنظرة قاسية ثم راح يفتش عن رفيقة تحل محل الفتاة التي «هجرته» فلم يوفق لأن الرفاق سبقوه الى الاختيار ووجد نفسه مضطراً الى الجلوس قرب معاون سائق السيارة الذي كان قد بلغ في غنائه ذروة التطريب العنيف.وسقط الخال في الحفرة التي حفرها لابن اخته وبقي طيلة الرحلة الطويلة عابس الوجه، مقطب الجبين، متضايقاً من المقلب الذي دبرته له.

وقبل ان ننزل من السيارة لينذهب كل منا الى بيته قالت لي رفيقة خالي: «لم اصدق حرفاً واحداً مما رويته لي في طريق العودة. غير انني اهنئك لانك عرفت كيف تنتقم من خالك وكيف تخدعني انا لتشركني في تنفيذ خطة الانتقام من اعز شخص على قلبي».

عدلي الحاج



ندوة التجاني سعيد وحديث عن الاغنية السودانية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من جمال عدوي واسامة احمد

التجاني سعيد يمثل رمزاً شعرياً مضيئاً بما قدم من اسهامات متنوعة، وهو صاحب ديوان (قصائد برمائية) وكانت مفاجأة السبعينات في المكتبة السودانية.

استضاف التجاني سعيد، جماعة المنتدى الادبي بأمدرمان والعديد من الشعراء والنقاد حيث شاركوا في مداولات الندوة التي استعرضت جوانب مهمة تتعلق بالاغنية السودانية عبر مساراتها المتصلة.

«اغنية الحقيبة لا يمكن تقييمها بمعزل عن دراسة ظروف تلك المرحلة». ـ هكذا يبدأ التجاني سعيد استعراضه للشعر الغنائي السوداني في مراحله الاولى. ويصنف التجاني في اطروحته النقدية الشاعر خليل فرح ضمن المرحلة الاولى التي اصطلح على تسميتها بالحقيبة.

ويحدد ملامح شعر الحقيبة بقوله (اغنية الحقيبة معانيها بسيطة وهي تمثل محاولة ايجاد لفظ بالعامية السودانية يماثل العربية الفصحى، وهذا لا ينفي انها تحتوي على فنيات جميلة. والى جانب ذلك فإن شعر الحقيبة قد صادف ظرف إنعزال المرأة عن المجتمع، اما اكبر عيوب اغنية الحقيبة فيتمثل في محدودية للمعاني التي تناولتها، فلم يجتهد شعراء الحقيبة في ابتكار المعاني الجديدة، كما انهم وقفوا عند الحسيات في اشعارهم التي تصف المرأة.

ويضيف محللا: ان «هناك فترة وسطية شكلت نقلة في المعاني حيث قدم الشعراء نماذج جديدة تحتوي على الرمز. وجاءت صناعة الشعر الذي يأخذ من مستجدات العصر.

كما ان هنالك مرحلة وسطى شهدت تلك النقلة في المضامين الشعرية، فإذا تخلينا ان شعر الحقيبة قد نضج فإن العنصر الاساسي الجديد هو ظهور الآلات الموسيقية حيث بدأ المغني يتعامل مع الفن بالادوات المستحدثة المتاحة له. والفارق الاساسي في المرحلة الوسطى ان الشاعر صار يكتب قصيدته وهو يدرك ما سيحدث لها من إضافات موسيقية قبل ان يتقبلها المتلقي.

ظهرت الاغنية الخالية من الغزل الحسي، ويصعب تحديد اسماء بعينها من بين الشعراء لرسم خارطة التحول في مضامين الشعر. في تاريخ اي فن لا يمكنك تحديد على يد من حدثت النقلة.

القديم والحديث

التجاني سعيد: الفن الغنائي ليس منعزلاً عن بقية الفنون، وهنالك مرحلة لاحقة لتطور الاغنية السودانية يمثل حسين بازرعة احد روادها، حيث احدث ثورة في المعاني والتراكيب الشعرية.

اما الجيل الحاضر من شعراء الاغنية فقد تأثر بموجة الانفتاح الثقافي الجديد والثورة على الشعر التقليدي في العربية الفصحى. وبالتأكيد فان الشعر العربي الحديث قد تغير من حيث شكله البنائي.. ودخلت عناصر جديدة في كلمات الاغنية الحديثة.

هذه المرحلة تتسم بالتزام الشعراء بقضايا الواقع الاجتماعي. كانت هنالك المحاولات الرمزية لشعراء هذا الجيل التي تمثل ارتباطهم بالارض، وهذه المرحلة تشمل اسماء عمر الطيب الدوشي، محجوب شريف، والتجاني سعيد، وهي مرحلة استخدام المصطلحات الجديدة، وتوظيف ـ حتى الشعر العاطفي ـ لقضية الواقع الاجتماعي اليومي. بإختصار فان هذا الجيل قد غير شكل القصيدة الغنائية وادخل ثقافته بالقصيدة وابدى نوعاً من الالتزام بقضايا المجتمع.

مؤتمر دولي في الدمام حول الزحف المستمر للرمال

الدمام: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

تنظم المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية في الدمام مؤتمراً دولياً تحت اشراف الاتحاد العربي للسكك الحديدية الذي يتخذ من سورية مقراً له وذلك في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ولمدة اربعة ايام.

ويتناول المؤتمر عدداً من الابحاث العلمية حول زحف الرمال على الخطوط الحديدية يقدمها عدد من الباحثين المتخصصين في زحف الرمال.

ومن المقرر ان تشارك في المؤتمر عدد من المراكز البحثية والعلمية العربية والسعودية كما تشارك مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المؤتمر ومعهد البحوث في جامعات الملك فهد في الظهران والكليات التقنية بالمملكة.

وسوف يستعرض المؤتمر الوسائل الحديثة المستخدمة لزحف الرمال كما يناقش الوسائل المستخدمة حالياً والبحث عن وسائل اقل كلفة وسريعة.

وحالياً تستخدم طريقة التنظيف بالعربات الخاصة بذلك اضافة الى زراعة جوانب السكك الحديدية والتي يرى الخبراء ان هذه الطريقة مكلفة. والمعروف ان المملكة تستخدم الطريقتين التنظيف ورش الاسفلت على الرمال.

وكانت المملكة قد انشأت الخط الحديدي الجديد الرياض ـ الدمام وحاولت في تصميمه ان تختصر الكثير من مسافته القديمة التي كانت ٥٧٢ كم.

ومن المقرر ان تعرض المملكة خبرتها في ذلك خاصة تحويل اتجاه الرياح لكي تجعل الرمال تزحف بعيدة عن الخط.

ومما يذكر ان الرمال «الدهناء» شديدة النعومة مما يجعلها خطراً على مسار القطارات. وقد تمكنت المملكة من التغلب على المشكلة وهي واحدة من اوائل دول العالم التي لها خبرة في هذا المجال.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 13 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4276

الاثنين ٢٢ محرم ١٤١١هـ - ١٣/٨/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٦

كمبيوتر بلجيكي يرفض ترجمة النصوص القانونية

بروكسل - (دبا) عندما تطلب الى الكمبيوتر العامل بنظام سيستران في بروكسل ان يترجم دليلا باستخدام بطاقة لشيفرة معينة فإنه يهذر، بكلام لا معنى له وينصحك «بالرجوع الى النظام الشيفري القديم لترجمة الكلام اذا تكرمت»

ولا تشكل منافسة الآلات تهديدا واضحا لجيش المترجمين والمترجمين الفوريين في العاصمة الادارية للمجموعة الاوروبية التي يتكلم اعضاؤها الاثنى عشر تسع لغات رسمية بالاضافة الى عدة لغات على نطاق اضيق.

ويقول ادوارد براكينيبرز رئيس ادارة الترجمة في اللجنة الاوروبية «ان الكمبيوتر يمكنه أن يساعدك في فهم احد النصوص المكتوبة بلغة اخرى، ولكنه لن يستطيع على الاطلاق ترجمة نص قانوني ترجمة صحيحة».

وتساهم التكنولوجيا مساهمة محدودة فقط في التغلب على حواجز اللغة في المجموعة الاوروبية.

ولدى اللجنة الاوروبية وحدها - وهي القلب الاداري للمنظمة - مليون صفحة تجب ترجمتها كل عام بتكلفة تزيد على ١٦٠ دولارا للصفحة الواحدة.

ومن بين هذه «المليون صفحة» هناك ٢٢ الف صفحة تتم ترجمتها ترجمة مبدئية بنظام سيستران للكومبيوتر. اما بقية الاوراق فإن ٩٨ في المائة منها تحتاج الى احساس انساني باللغة.

وتقوم المجموعة الاوروبية بتشغيل اكبر ادارة للترجمة في العالم. فهناك ٣٥٠٠ شخص يعرفون لغات متعددة ويتمتعون بمركز موظف مدني يعملون لدى اللجنة الدائمة او لدى مجلس الوزراء او البرلمان الاوروبي. ويأتي بعد ذلك نحو ١٥٠٠ مترجم فوري ومساعد وسكرتارية. وهناك واحد من بين كل خمسة من المسؤولين في المجموعة الاوروبية وظيفته أن يتأكد من ان الباقين قد فهم بعضهم بعضا.

وتكلف عملية التغلب على حاجز اللغة للمجموعة الاوروبية ما يقدر بنحو ٦٢٥ مليون دولار في السنة، اي نحو ثلث ميزانيتها الادارية تقريبا.

والسبب في هذه النفقات الضخمة بسيط.. ويتلخص في انه لا توجد دولة واحدة من بين الدول الاثنتي عشرة ترغب في ان تترك لغتها في وطنها، فالمجموعة الاوروبية هي المنظمة الوحيدة في العالم التي تسمح لنفسها بترف وجود تسع لغات رسمية تتمتع كلها بوضع متساو.

فالامم المتحدة التي تضم ١٥٩ دولة تعمل بست لغات رسمية، في حين ان حلف شمال الاطلنطي الذي يضم ست عشرة دولة يحصر نفسه في الانجليزية والفرنسية فقط.

ولكن كمبيوتر «بابل بروكسل» وصل الى اقصى حدوده حيث تبلغ احتمالات الترجمة بين هذه اللغات ٧٢ زوجا تحتاج الى ترجمة كل منها الى الاخرى.

ويصعب كثيرا على جهاز الترجمة ان يتحمل عبئا اضافيا بدخول عضو جديد يتحدث لغة جديدة مثل السويد او المجر او تشيكوسلوفاكيا.

صباح الخير

احذروا من الاطفال

اشارت التقارير التي صدرت مؤخرا الى تعاظم نسبة الجرائم بين الاحداث بل والاطفال، وبصورة عامة بين من لم يتجاوز عمرهم ١٦ سنة. واتضح ان معظم ما يسمى بالسرقات الصغيرة كانت من منجزات الاولاد الصغار. لكن الخطر في الموضوع ان ابتكاراتهم وحيلهم البارعة قد تنتشر الى المجرمين الكبار المزمنين فيتعلمونها ويغرقون المجتمع في لجة من الاجرام والخروج على القانون. ولهذا شنت سلطات الشرطة في كثير من البلدان حملات تثقيفية لإعداد الجمهور وتعبئتهم لمقاومة الصغار والاطفال. ومن الضروري جدا ان يحترس الانسان في الغرب لئلا يقع في ايديهم. وهناك اساليب عديدة يمكن استخدامها لاغراض الوقاية.

وكما هو الحال في اي موضوع يتعلق بالاجرام، ينبغي اولاً معرفة الدافع ومعالجته. والدافع في كل تصرفات الصغار هو الحصول على الشكولاتة وقناني الكولا وعلب الآيس كريم ونحو ذلك. والاقتراح هنا ان يحاذر الانسان من ترك هذه المواد مكشوفة لأعين الصغار الحادة البصر. ولهذا اقترحوا ان توضع لافتات في كل مواقف السيارات تحذر اصحابها من ترك اي شكولاتة في السيارة.

وفي الاحوال كافة، ينبغي على اصحاب الدور الا يتركوا اي اثر يدل على وجود آيس كريم او حلويات او شكولاتة في البيت. فلا شيء يستطيع حماية البيت من اقتحام الصغار له اذا ما اكتشفوا ذلك. بيد ان بعض العارفين ذهبوا غير هذا المذهب ورأوا - ما دام لم يعد بالامكان حماية الابنية من تسلل الاولاد اليها - ان افضل طريقة لتفادي تخريبهم وشرورهم هي ان توضع علبة آيس كريم مفتوحة وجاهزة في المطبخ مع بطاقة مؤدبة تقول للص الصغير «تفضل، كل هنيئا مريئا والرجاء فقط عدم العبث ببقية البيت. ويشهد الله ان هذه العلبة هي كل ما فيه من آيس كريم».

واعتمدت بعض السيدات مؤخراً على نفس الوسيلة للدفاع عن شرفهن وعفتهن من شرور الاولاد الصغار، وذلك بعد ان انبع في الاخبار ان صبيا في الثالثة عشرة من عمره اغتصب في شمال انكلترا امرأة عمرها ٣١ سنة، متزوجة ولها اولاد بقدر عمره. واتضح ان احسن وسيلة لمنع تكرار ذلك هو ان تحمل كل سيدة قطعة شكولاتة في شنطتها. وحالما تتعرض لمثل هذا الهجوم تضع القطة في فم الصبي المعتدي فيتركها وينصرف الى ما هو أمتع واسلم. وفي مدينة نابولي في ايطاليا، استطاعت احدى عاملات التلفون ان تنجو من اغتصاب صبي في عمر مشابه، بأن رمت في وجهه عشر قطع من التوتي فروتي بالبسكويت.

ورغم كل ما فعلته الشرطة ومؤسسات مكافحة جنح الاحداث لرفع عمر المجرمين الى سن محترمة ومعقولة، فإن العكس هو الجاري. وما انفك معدل عمر المجرمين في هبوط مستمر. ولن يمر وقت طويل حتى نسمع عن طفل في الخامسة من عمره يسرق قناني الكوكا كولا من بنك انكلترا. واقول ذلك بعد ان انبع ان عصابة مسلحة من الاولاد دون العاشرة قطعت الطريق امام شاحنة سينالكو مملوءة بالف قنينة. وقبل ان تصل الشرطة الى مكان الحادث كان الاولاد قد افرغوها من محتوياتها كليا.

ولا ادري ما الذي سيقوم به الاطفال بعد ذلك. هل سيدخلون ميدان الانقلابات العسكرية؟ ألقيت هذا السؤال على صديقي عبد المعبود فاتهمني بالجهل وقال من تعتقد يقوم بالانقلابات في العالم غير الاطفال؟

خالد القشطيني



الانتاج الاول للعبقري المعوق

تدفق المئات على منزل الايرلندي كريستي براون العبقري المعوق الذي رويت قصته في فيلم «قدمي اليسرى» وذلك لمشاهدة اللوحة الاولى التي رسمها بقدمه، والتي تحملها شقيقته كما يبدو في الصورة اعلاه.

«خدمة كريستيان ساينس مونيتور»

مع قهوة الصباح

السيارة الملعونة!

تحدثنا امس عن الممثل «جيمس دين».. اسطورة السينما الامريكية الذي مات في حادثة سيارة وهو في ريعان شبابه.. والذي قيل ان كل من عمل معه اصابته لعنة اودت بحياته.. او اعجزته عن مواصلة الحياة..

لكن الاغرب من هذا ما يروى عن سيارته «البورش» القضية التي اشتراها من اجر آخر فيلم مثله.. وكان سعيدا بها.. والتي كان يقودها عندما اصطدم بسيارة اخرى فتحطمت وتحطمت معها اسطورته.

لقد اشترى شخص يدعى «جورج باريس» حطام السيارة وفي ذهنه ان يبيع قطعا منها لمجانين «جيمس دين» كتذكار من نجمهم المحبوب.. فما الذي جرى؟!

يقول «جورج» عندما حملنا الحطام على الشاحنة، وذهبنا الى الورشة لتفكيك الحطام انزلق الحطام على شخص من الواقفين مما ادى الى تحطيم ساقيه.. وعاش في آلام ممتدة حتى انتحر باحراق نفسه.

ثم تقدم احد المعجبين لشراء عجلة القيادة، ولم يكد يخرج من الورشة حتى دهسته سيارة مسرعة.. واشترى شخص قطعة من المحرك يضعها في سيارة سباق.. فمات في السباق.

ويقول «جورج»: وقررت التخلص من الحطام، فأرسلته الى معرض ليعرض فيه.. وفي نفس الليلة احترق المعرض بكامله.. ولم ينج منه الا الحطام المشؤوم.. وتقرر ابعاد الحطام الى مكان بعيد.. ولكنه انزلق من الشاحنة التي كانت تحمله وسقط على سيارة مارة فتحطمت ومات سائقها..

ويمضي «جورج» في حديثه قائلا: اصبحت اخشى هذا الحطام، وتركته حتى اجد حلا.. وجاء من سرق عجلات الحطام وكانت مازالت صالحة.. وللاسف الشديد لم يهنأ اللص بما سرق.. فقد طارت العجلات من السيارة، وحاول اللص أن يهرب فاصطدم باحد اعمدة الإنارة، ومات.

ويقول «جورج»: الشيء المدهش والغريب انني ذهبت بعد يومين لآخذ الحطام اللعين والقي به في اي مكان بعيد.. نهرا او صحراء.. ولكنني لم اجده.. اختفى.. ولا ادري اين ذهب.. لقد كنت اظن انني ساجني ثروة من بيع قطع الحطام للمعجبين، ولكنني خسرت كل شيء بما في ذلك طمأنينتي!

حكاية غريبة.. انها بالطبع لا تزيد عن مصادفات كثيرة تحدث في هذا العالم.. ويصعب تفسيرها.

عبد الله باجبير



باريس لندن نيويورك

اضطرابات النوم في سن المراهقة

باريس - واس: كشفت احصائية فرنسية انه في طور المراهقة تبدأ البنت تعاني من اضطرابات في النوم اكثر من الصبي وتوضح الاحصائية عددا من النتائج منها انه عندما تبلغ البنت طور المراهقة تصبح تعاني من صعوبات في النوم بنسبة ٤٦٪ مقابل ٣٥٪ عند الصبي وتعاني من الاستيقاظ من النوم ليلا بنسبة ٢٥٪ مقابل ١٦٪ عند الصبي. اما الحلم بالكوابيس فنسبته ١١٪ عند البنت مقابل ٥٪ عند الصبي.

بدء تنفيذ قرار منع ري الحدائق

لندن - الوكالات: بدأت السلطات المختصة في بريطانيا حملة مراقبة للمنازل في جميع انحاء لندن للتأكد من تقيد الاهالي بعدم ري حدائقهم بكميات كبيرة من الماء تنفيذاً لقرار صدر في هذا الشأن. وقد تم تغريم عدد من اصحاب المنازل الذين لم يتقيدوا بالقرار. ومن المنتظر ان تزداد ازمة المياه سوءاً في بريطانيا اذا استمر انحباس المطر.

عصابة لصوص من المراهقين

نيويورك - الوكالات: اعتقل رجال الشرطة في مدينة نيويورك امس عصابة من اللصوص تضم فتياناً وفتيات تتراوح اعمارهم بين الـ ١٤ والـ ١٨ سنة.

وكان افراد العصابة قد نجحوا في السطو على عدد من المنازل والمحلات في نيويورك وألقي القبض عليهم اثناء محاولتهم سرقة احد المصارف.

لاتقرأ هذا الخبر

نيويورك - وكالات الانباء: حاول رجل في العقد الثالث من العمر اسمه جون بآركر سرقة منزل في حي صغير في مدينة نيويورك لكن الكلب الذي يتولى حراسة المنزل منعه من تنفيذ مخططه عندما اخذ ينبح فايقظ سكان البيت.

وعندما تأكد اللص من ان محاولته باءت بالفشل انتابه غضب شديد فسحب مسدسه من جيبه وأطلق الرصاص على الكلب فقتله ثم على صاحب المنزل جاليمس رامون وزوجته هيلين وقتلهما.

وحاول الرجل الفرار لكن رجال الشرطة وصلوا على جناح السرعة وتمكنوا من اعتقاله.

حملة الاعدامات مستمرة في ثلاث مدن صينية

بكين - وكالات الانباء: قالت الصحف الصينية الصادرة امس انه تم في ثلاث مدن صينية هي بكين وشانجهاي وكونان تنفيذ حكم الاعدام بعشرين شخصا ادينوا بتهم الفساد والاحتيال والسرقة.

وقالت الصحف انه ينتظر أن تصدر احكام بالاعدام ضد عدد آخر من المتهمين وذلك من ضمن حملة الحكومة ضد الفساد في جميع انحاء الصين.

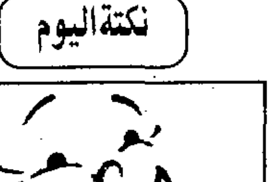
اشربها هنا

طلب رجل من بائع الغاز ان يبيعه قارورة غاز فسأله البائع:

- اين القارورة الفارغة؟
- لم احضرها معي.
- اذن اشرب الغاز هنا.

القارىء غسان الحاج

نكتة اليوم



أخبار الغد

خطوة ايجابية لوقف نمو السرطان

سيدني - ر: قال علماء في استراليا يزعمون انهم حققوا تقدما كبيرا، إنهم تمكنوا للمرة الأولى من وقف نمو الخلايا السرطانية بواسطة وقف عمل الجينات المسببة للمرض.

وقال البروفسور هيروتو فاورا الأستاذ في الجامعة القومية الأسترالية في كانبيرا ان إحدى عمليات هندسة الجينات التي طورها فريقه أوقفت بدرجة مثيرة نمو الورم الليفي السركومي في المعمل.

وبدأت العملية في المعمل على الفور وكانت شاملة حتى ان الخلايا السرطانية عادت الى حالتها الطبيعية الحميدة.

واستخدم الفريق المكون من خمسة أعضاء، جيناً يشبه الأونكوجين المسبب للأورام ودعموه بمادة كيميائية حيوية لتنشيطه.

وأدى ذلك الى حدوث معركة جينات تمكن خلالها الجين المخلق من تشويه الجين المسبب للسرطان وحوله الى جين خامل.

منافق افندي

